دار النفائس

المعجم الوسيط في الإعراب

د. نايف معروف
د. مصطفى الجوزو

المعجم الوسيط في الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

المعجم الوسيط في الإعراب

صنفه وكتب فوائده

الدكتور نايف معروف

الموجه الفني لتدريس اللغة العربية

مدارس الأونروا - اليونسكو - لبنان

راجعه وزاد فيه

الدكتور مصطفى الجوزو

أستاذ الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

دار النفائس

دار النفائس
للطباعة والنشر والتوزيع
شارع فردان - بناية الصباح
وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢
برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤
أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية منقحة ومصورة عن الطبعة السابقة: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

مقدّمة

بقلم : الدكتور مصطفى الجوزو

هذا معجم في الإعراب ، جعل له مؤلفه ، صديقي الدكتور نايف معروف ، حدوداً تربوية ، مبنية على خبرته في تعليم اللغة وتخصصه في أصول التدريس . وقد أراد الاطمئنان إلى صحة ما ألّف ، فعرض مسوَّدة الكتاب عليَّ لمراجعتها مراجعة علمية ، ضمن الحدود التي رسمها ، وقد فعلت : فراجعت وقارنت وزدت وحذفت واقترحت ، وأخذ هو بأكثر اقتراحاتي وترك أقلّها ؛ وذاك لعمري حق كل مؤلف ومسؤوليته .

وفي مراجعتي التي كادت أن تكون مشاركة تامة ، لولا الاختلاف في المنهج ، عوّلت على المصادر والمراجع الموثوقة ، ابتداء من كتاب سيبويه وانتهاء **بجامع الدروس العربية** للعلاّمة الشيخ مصطفى الغلاييني (١٨٨٦ - ١٩٤٤م) **والنحو الوافي** للدكتور عباس حسن .

وينبغي لي أن أوضح أن من خطة المؤلف محاولة الاكتفاء بوجه واحد من وجوه إعراب الكلمة أو العبارة ، إن أمكن ذلك ، على أن يكون هذا الوجه صحيحاً فحسب ، ومنها قبول الإعراب المشهور عند جمهور النحاة ولو غير مقنع أحياناً ، فليس معجمه لمناقشة مسائل الخلاف أو نقد التفكير النحوي ، بل لمساعدة المُعْرِبين ، ولا سيما حين يعرض لهم لفظ مشكل أو غير مألوف .

أما الشواهد فحاول فيها أن يلتزم الصحيح الفصيح ، لكنه لم يهمل المحْدَث ولو بدا ضعيفاً أحياناً ، وذلك لأن الأساليب لا تخلو منه ، والمعْرِبون قد يعرضون له ، ولا يمكن التخلّي عنهم ، ها هنا ، بدعوى المحافظة على الجزل الفصيح ؛ وهل كانت شواهد القدماء كلها من العربية العالية ، أم كان فيها كثير مما يشبه الخطأ وقد يقارب العجمة ؟

وأما ما يُشعر أنه خطأ فقد نُظر فيه ، فإن كان له وجه من قياس أو استعمال غالب ممتد في الزمن ومقبول في العُرف، ذُكر وأُعرب ، أما إذا ثبت خطؤه ولم يعضده القياس ولا العُرف تُرك قطعاً ، وربما أُشيرَ إلى الغلط فيه .

ذلك ما راعيته أثناء مراجعتي للمادة والنص والأمثلة ، فهل لي أن أزعم ، بعدُ ، أن هذا المعجم مرجع هام ، فأشهد لصديقي ولنفسي ؟ أم أدعي أنه جدير بالثقة في إطار الخطة الموضوعة له ؟

إن مما لا شك فيه أنه خطوة نافعة في مجاله ، مع أنه ليس بِكر هذه الصناعة ، فقد سبق المؤلفَ عددٌ كبير من المصنفين لعل أهمهم ابن هشام الأنصاري المصري المتوفي سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م . في كتابه : **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** الذي يُعَدّ من أجلّ معجمات النحو والإعراب ، وإن سعى صاحبه إلى أن يغلّب آراءه على آراء سواه ، وأن يقيم اختياره للألفاظ المدروسة على نوع من الانتقاء لا الشمول ، جاعلاً المقدمات في نهاية الكتاب ، إذ سجل في الثلث الأخير من كتابه ، أو زد على ذلك قليلاً، ملحوظاتٍ موسعة في الإعراب وفي ما يعترض به على المعْرِب، وفي الأخطاء الإعرابية الشائعة ، وفي طريقة الإعراب الصحيحة .

وقد أفاد معاصرونا من هذا المعجم النفيس ومن سواه ، فألّفوا

معجماتٍ حديثة في الإعراب والإملاء والنحو عامة ، بعضها مختصر جداً ، وبعضها متوسط الحجم ، لكن قلما تجد بينها ما يخلو من خطأ أو هفوة أو سوء فهم ، ولعل هذا ما سوّغ للدكتور معروف أن يعود إلى التأليف في هذا الموضوع ، وأقنعني بمراجعة معجمه عسى أن يثمر هذا التعاون خيراً، دون أن يدعي أحدنا أو كلانا العصمة من الخطأ ، واللّٰه هو الموفق .

بيروت في ١٩٨٧/٧/٦ مصطفى الجوزو

مقدمة الطبعة الثانية

حسْبُك أنْ تكونَ إنساناً حتى تخطىء وتنسى وتسهو . تلك مسلّمة . ولذلك تدعوكَ كتُبك ، كلّما أردت إعادة طبعها ، إلى تنقيحها والاستدراك حتى على ما صوّبته فيها . فلا بِدعَ إنْ ظَلَّ هذا السِفْرُ تحت نظر مؤلفه ومُراجعه الشريكِ فيه ، يدققان ويحققان ، حتى اجتمعت لهما جعبة تعديلات كان لا بدَّ من إدخالها على موادّه ، وجملةُ زيادات كان لا مفرَّ من تركها لخروجها عن الخطة التربوية التي رسمها المؤلف . ولو شاءا أنْ يضمَّ المعجمُ كلَّ ما يعرفان وكلَّ ما يجدان من موادّ هامة لاقتضاهما ذلك معجمٌ موسّعٌ لاتَ أوانَ تأليفه .

وكما التزم المؤلِّفُ خطته التربوية ، تابع المُراجعُ طريقته العلمية ، من غير أنْ يزعم أيٌّ منهما أنَّ عمله مبرّأ من النقص ، راجين مع ذلك أنْ تكون هذه الطبعة الثانية أدنى الى التكامل ، واللّه وليّ التوفيق .

بيروت في ١٩٩٢/٢/١

مصطفى الجوزو

مدخـــل

لا أزعم السَّبْق في تصنيف هذا الكتاب ، فقد تقدّمني كثيرون ـ قديماً وحديثاً ـ فكان لهم فضل الرِّيادة . ومع ذلك فقد وجدتُ من النافع أن أُدلي بدلوي في هـذا السبيل ، مستفيـداً من السابقـين ، ومستدركـاً النقص عند بعضهم ومتجنِّباً الحشو عند بعضهم الآخر ، إذ لدى اطِّلاعي عـلى ما كتبـه المحدثون في هذا الباب ، تكشَّف لي أنّ بعضهم بـدا متعجِّلاً أمـره ، فجاء عمله ناقصاً من وجهين : ضآلة المادّة التي أوردها في مُصنَّفه وسقامة شـاهده وتطبيقه ؛ كما أنّ بعضهم الآخر زاد في الرَّصْف إلى حدّ التُّخمـة والإثقال ، وذلك حين عرض ألفاظاً عديدة شاذّة وغير متداولة في الاستعمال ، ثمّ أكثر من التكرار الذي لا حاجة إليه . إلاَّ أنّ في عمل فريقٍ منهم النفع الجليل ، وأخصّ بالذكر كتابين ، لعلّهما أهمّ مـا وقعت عليه في هـذا المقام ، وهمـا : **معجم النحـو** ، للشيـخ عبـد الغني الـدقـر (دمشق ١٩٧٣)، **ومعجم الإعـراب والإمـلاء**، للدكتـور إميـل يعقـوب (بيـروت ١٩٨٣). إلاّ أنّ هـذين الكتـابين، على أهميّتهما ، لم يسدّا طريق التأليف في الموضـوع نفسه ، بـل ربّما كـانا من البواعث على الاستمرار في الإعداد لمشروع هذا الكتاب الذي كنت أعمل له قبل وقوعي عليهما .

ذلك أنّ **معجم النحو** مؤلّف في القـواعد النحـوية أكثـر مما هـو معجم للإعراب . كمـا أنّ **معجم الإعراب والإمـلاء**، على الجهد الكبيـر الذي بـذله

صاحبه ، قد أهمل عديداً من المواد التي يحتاجها الدارس ، وأكثر في الوقت ذاته من الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها لدى الفئات التي يتّجه إليها هذا الكتاب .

من هنا ، وانطلاقاً من ملاحظاتي الهادفة وخبراتي التربوية الميدانية ، وإدراكاً لمعاناة الطالب والأستاذ في تذكّر كثير من المواد الإعرابية، صنّفتُ هذا (المعجم الوسيط في الإعراب) ، وجعلته مشتملاً على ما وقعتُ عليه ووجدتُ الحاجة داعية إليه ، من : حروف المعاني وظروف الزمان والمكان والألفاظ الشاردة وبعض التراكيب الخاصّة ، مُؤْثِراً الاختصار والتبسيط ومراعياً أن يكون الإعراب وفاقاً لأرجح المذاهب النحوية المعتمدة في أيّامنا ، ذاكراً وجوهها المختلفة حينما يستدعي الأمر ذلك ، دون الخوض في الخلافات النحوية القديمة ، مع أنّ جُلّ تعويلي كان على مصادر القدامى . وفي الوقت نفسه تعمّدت ترصيعه بالشواهد القرآنية، كما أكثرتُ من الأقوال المأثورة والعبارات الإرشادية ، ليكون عملي في نطاق الأهداف الثقافية التي ينبغي أن نسعى ـ جميعاً ـ إلى تجسيدها في حياتنا العامّة .

ووصولاً إلى الغاية المرجوّة بدأت بشرح الألفاظ شرحاً معجمياً ، ثمّ ركّزتُ في الإعراب على اللفظ الذي نحن بصدده وعلى ما يتّصل صلة قُربى بإعرابه ، أمّا سائر كلمات الشاهد فلم أتعرّض لها إلاّ لماماً ؛ وذلك تجنّباً للتكرار وتوضيحاً لِلْمُراد . وكذلك حاولتُ إثراء الكتاب بمجموعة من « الفوائد » اللغوية ، زيادة في النفع وتعميماً للمعرفة .

وتسهيلاً للاستعمال اعتمدتُ ترتيباً ألفبائياً آخِذاً بلفظ الكلمة لا أصلها ، متحاشياً ما طرأ عليها من إعلال وإبدال وإدغام . وهذا يسهّل على الطالب الوصول إلى مبتغاه توّاً ، من غير أن يضطرّ إلى البحث عن صورة الكلمة في أصل وضعها .

وتحقيقاً لمزيدٍ من الدقّة اللغوية والإعرابيـة المتوخّـاة ، عرضتُ مسـوَّدة الكتاب على صديقي أستاذ الدراسات العليا في اللغة العربية الدكتور مصطفى الجوزو لمراجعة مادّته ، فنهض لذلك نهوض العالِم المخلص الثَّبْت ، واستحقّ منّي التقدير والعرفان .

وأخيـراً ، أرجو أن يجـد الطلاب والأسـاتذة في هـذا « المعجم » نفعاً يوازي ما بذلت من جهد في جمعه وتصنيفه وإخراجه ، سائلاً المولى تعالى أن يُسدّد خُطاي للمساهمة في خدمة هذه اللغة الشريفة التي نزل فيها قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلونَ ﴾ .

المصنِّف

ن . م

ا

الهمزة (أ) : يُلاحظ أنّ الرمز الأوّل للأبجديّة العربية (أبجد ، هوّز ، حطّي . . .) هو الألف (ا) رسماً ، بينما هو الهمزة (ء) نطقاً .

وتأتي الهمزة على الأوجه التالية :

١ ـ حرف نداءٍ للقريب ، نحو : أ عصامُ ، أَقْبِل عليّ .

أ عصامُ : الهمزة حرف لنداء القريب ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . عصامُ : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف ، والتقدير (أنادي) .

٢ ـ حرف استفهام لأحد أمرين :

أوّلهما : طلب التصوّر ، أي السؤال عن المفرد لتعيينه ، وفي هذه الحال تأتي الهمزة قبل المسؤول عنه الذي تليه (أمْ) المتّصلة ثمّ المعادِل ، نحو : **أ خليلٌ مسافرٌ أم إبراهيم ؟**

أ خليل : الهمزة حرف استفهام مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . خليلٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ثانيهما : طلب التصديق ، أي رفع اللبْس عن حقيقة أو عمل يتردد المستفهِم في ثبوته أو نفيه ، نحو : **أ يصدأ النحاس ؟**

٣ ـ حرف تسوية : وضابطها أنّها الهمزة الداخلة على جملة يصحّ حلول المصدر محلّها ، نحو : سواءٌ عندي أسافرتَ إلى القاهرة أم أقمتَ في بيروت . أي سواءٌ عندي سفرك أو إقامتك .

فــائــدة

ـ يجوز حذف همزة الاستفهام إذا فهم معناها من الكلام بعد حذفها ، كما في قول عمر بن أبي ربيعة :

ثُمَّ قــالـوا : تُحبّهــا؟ قلتُ: بَهْـراً   عــددَ الـرمْــلِ والحصى والتـرابِ

تحبّها أصلها : أتحبّها ؟

بهراً : يقصد أُحبّها حبًّا بهرني ، أي غلبني على أمري .

ـ وتخرج همزة الاستفهام عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخـرى ، تُستفاد من السياق الذي وردت فيه، ويمكن العودة في ذلك إلى كتب البلاغة .

***

الألف (ا) : تَرد :

١ ـ **ضميراً متّصلاً** ، نحو : الطالبان يدرسـان في الجامعة .

يدرســان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبـوت النون ، لأنّـه من الأفعال الخمسة . والألف (ا) ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والنون للتنوين .

٢ ـ **علامة لرفع المثّنى** ، نحو : الرجلان يعملان في الحديقة المجاورة .

الرجلان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف (ا) لأنّه مثّنى .

٣ ـ **بدلاً من نون التوكيد الخفيفة** ، كما في قوله تعالى : ﴿لَنَسْفَعاً بالنَّاصِيةِ﴾[١] .

٤ ـ **بدلاً من تنوين النصب** ، نحو : شاهدت خالدا .

٥ ـ **حـرف تفريق** ، يُـزاد بعد واو الجمـاعة المتصلة بـالفعل المـاضي نحـو (شربوا) ، أو المضارع المنصوب، نحو (لن يكسلوا)، والمضارع المجزوم، نحو (لم يهملوا) ، والأمر أيضاً ، نحو : (سارِعوا).

٦ ـ **حرف إطلاق** ، وذلك لإشباع الرويّ المفتوح في الشعر ، نحو :

---

(١) العلق/ ١٥ . ﴿ لنسفعاً بالناصية ﴾ : لنجرّنه بمقدّم شعر رأسه .

ونُكـرِمُ جـارَنـا مـا دامَ فينـا ونُتْبِعُـهُ الكـرامـةَ حيثُ مـالاَ

مالاَ : مالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، والألف (ا) حرف إطلاق لا محلّ له من الإعراب .

المدّة (آ) : حرف نداءٍ للبعيد أو ما كان في حكمه كالغافل والساهي ، نحو : آسليمُ ، انْهَض فقد أذّن المؤذِّن لصلاة الفجرِ .

آ : (المدّة) حرف نداء ، مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعـراب .

سليمُ : منـادى ، مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعـول به لفعـل النـداء المحذوف ، وتقديره (أنادي) .

آب : هو الشهر الثامن من السنة السريانية ، وهو اسم معرب ، نحو : قضيتُ شهرَ آبٍ في المكتبة الظاهرية بدمشق .

آبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

آبَ : فعل ماضٍ بمعنى (رجعَ) ، نحو : آبَ إلى اللّهِ .

آبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .

آجلاً : الآجِل ضد العاجل ، نحو : سأزورك **آجلاً** إن شاء اللّه .

آجلاً : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (أزور) .

ـ وقد تخرج عن الظرفية ، فتعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : وقع **الآجِلُ** وانقضى العاجلُ .

الآجِلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

آحاد : تأتي على وجهين :

ـ يُقال : تشتّت القوم آحاداً . أي منفرداً بعضهم عن بعض .

آحاداً : حال من القوم منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

- وتُعرب في غير ذلك حسب موقعها في الجملة ، نحو : خانة **الآحادِ** قبلَ خانةِ العشرات .

الآحادِ : اسم مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

آخَرَ (بالفتح): لفظ مشتقّ على صيغة اسم التفضيل (أفعلَ) ويستعمل بمعنى الصفة المشبّهة باسم الفاعل ، نحو : مررتُ بسائلٍ **آخَرَ** يطلب العطاء من المحسنين .

آخرَ : صفة لِـ (سائلٍ) مجرورة وعلامة جرها الفتحة عِوضاً عن الكسرة ، لأنّها صفة على وزن (أفعلَ). فهي ممنوعة من الصرف .

- ومؤنّثه (أُخرى) بمعنى (ثانية) ، كقوله تعالى : ﴿ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ﴾(١) .

- ومثنّاه (**آخَران**) و (**أُخريان**) . وجمعه (**آخَرون**) و (**أُخريات**) ، كقوله تعالى : ﴿ **وَآخَرُونَ** اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾(٢). ويُجمع لغير العاقل على (أواخِر). وقد يأتي معدولاً ، كقوله تعالى : ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ **أُخَرَ** ﴾(٣) .

أُخَرَ : صفة لِـ (أيّامٍ) مجرورة بالفتحة عوضاً عن الكسرة ، لأنّها ممنوعة من الصرف بسبب عَدْلها عن (آخَر) .

فـائـدة

وقد خصّ النحاة (أُخَر) بالذكر لأن (آخران) و (آخرون) تعربان بالحروف ، وأمّا (آخَر) فلا عَدْل فيه ، وامتنع من الصرف للوصف والوزن على (أفعل) . وأمّا (أُخرى) ففيها ألف التأنيث ولأجلها مُنعت من الصرف .

***

آخِر (بالكسر) : صفة على وزن (فاعِل) مقابل (الأوّل) ، ولهذا فهي تُصْرَف وتطابق الموصوف في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث ، فيُقال : هو آخِرُ التلاميذ

---

(١) آل عمران/ ١٣ . (٢) التوبة/ ١٠٢ . (٣) البقرة/ ١٨٤ .

دخولاً إلى قاعة الدرس ، وهما آخِران ، والدنيا **الآخِرة** . . . الخ .
وتُعرب على الأوجه الآتية :
ـ تأتي نائب ظرف زمانٍ ، نحو : وزّع المدير الجوائز آخِرَ السنة الدراسية .
ـ وتأتي حالاً ، نحو : جاء الجوادُ الأسودُ آخِراً في السباق .
ـ ثمّ تأتي حسب موقعها في الجملة ، فتكون فاعلاً في نحو : تقدّم **الآخِرُ** وتأخّر الأوّلُ . ومفعولاً به في نحو : شاهدتُ **الآخِرَ** يحاول اللحاق بالسابقين .

آدَم : أبو البشر صلوات اللّه عليه . وهو مخلوق من أديم الأرض من التراب ، فهذا وجه تسميته بذلك . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدوا لِآدمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾[1] .
آدمَ : اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف ، إمّا لأنّه علم أعجمي ، وإمّا لأنه صفة على وزن (أفعل) .

آذار : هو الشهر الثالث من الأشهر السريانية ، وهذه الكلمة تُعرب على وجهين :
ـ إذا دلّت على الزمان وصحّ أن نقدّر أمامها (في) كانت ظرفاً ، نحو : سافرتُ **آذارَ** الماضي إلى تونس .
آذارَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .
ـ وإلّا فإنّها تُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : جاء **آذارُ** وخرجت الطيور من أعشاشها .
آذارُ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، ولم ينوّن لأنّه علم أعجمي ممنوع من الصرف .

آل : يقولون : آلَ إليه : رجع وصار ، نحو : آلَ الرجلُ إلى كرمٍ وشجاعة .
ويُقال : آلَ عنه : ارتدّ . وآلَ الشيءَ : ردّه . وآلُ الرجلِ : أهله .

---

(١) البقرة/ ٣٤.

آلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح .
الرجلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

فـائـدة

آلُ الرجل : أهله ، ويزعم بعضهم أنّ إضافتها غلبت إلى ما فيه الرفعة وشرف المكانة ، وفيه نظر . قال تعالى : ﴿ وإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِن آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم سُوءَ ٱلْعَذَابِ ﴾[1] وجاء في (لحن العوام) للزبيدي :
ويقولون : اللهمّ صلّ على محمد وآله . وقد ردّ ذلك أبو جعفر النحّاس ، وزعم أنّ العرب لا تستعمل إضافة (آل) إلّا إلى المظهر خاصّة وأنّها لا تضاف إلى مضمر . والصواب : اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد .

***

آمين : كلمة تقال إثْر الدعاء . وهي اسم فعل أمر بمعنى (استجب) ، نحو قول مجنون بني عامر:

يـا ربِّ لا تَسْلُبَنّي حبّهـا أبـداً ويـرحمُ اللّهُ عبـداً قـال: آمينـا

آمينـا : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) والألف للإطلاق .

فـائـدة

أمثال هذا اللفظ (آمين) تُسمّى أسماء أفعال ، لأنّها تحمل معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها ، وهي أقوى من الأفعال الدالّة عليها لأنّها تحمل معنى المبالغة .
وعلامات الأفعال هي الآتية :
ـ علامة الفعل الماضي أن يقبل (تاء) التأنيث الساكنة ، نحو : ذهبَتْ . أو (تاء) الضمير ، نحو : ذهبْتَ .

---

(١) البقرة/ ٤٩ . يسومونكم : يذيقونكم .

ـ وعلامة الفعل المضارع أن يقبل (السين) أو (سوف) أو (لم) أو (لن) ، نحو :

ينجح ← سينجحُ، سوف ينجحُ .

يهملُ ← لم يهملْ، لن يهملَ

ـ وعلامة الأمر أن يدلّ على الطلب ، مع قبوله الـ (ياء) المؤنّثة المخاطبة ، نحو :

ادرسْ ← ادرسي.

***

آنَ/ آناً : هذه الكلمة تعني الوقت مطلقاً ، نحو : أزور صديقي **آناً** بعد **آنٍ** . أي وقتاً بعد آخر . ولا جمع لها لاعتقادهم أنّ أصلها فعل (آنَ ـ يَئِينُ) . وتكون ظرف زمان بمعنى (حين) ، نحو : أكرمك **آنَ** تزورني في الدار .

آنَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (أكرم) . وجملة (تزورني) مؤوّلة بمصدر في محلّ جرّ بالإضافة ، والمعنى : حين زيارتي .

على أنّ مثل هذه الصيغة محدثة ، على الأرجح ، وقد وردت (آن) عند القدماء مقطوعة عن الإضافة كما في المثل الأول .

الآن : ظرف زمان للوقت الذي أنت فيه . ولعلّ أرجح الأقوال أنّ (أل) فيه ليست زائدة ، وإنما هي للعهد الحضوري لا العهد الذكري أو العلمي . وليس لهذا الظرف ما يشركه في معناه ، نحو قوله تعالى : ﴿ قَالُوا **الآنَ** جِئْتَ بالحقِّ فَذَبَحُوها وما كادُوا يَفْعلونَ ﴾[1] .

الآنَ : ظرف زمان مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (جاء) .

ـ وقد تدخل عليها حروف الجرّ (مِن ، إلى ، مذ ، منذ) ، نحو : سأكونُ جادّاً من **الآنَ** فصاعداً .

---

(١) البقرة/ ٧١.

الآنَ : ظرف زمان مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ (مِن) .

آنئذٍ : لفظ مؤلّف من (آن) و (إذ) ، نحو : طُرق منزلي ليلاً وكنت **آنئذٍ** في الفراش .

آنئذٍ : آنَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . إذْ : ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة . والتنوين (ـٍ) : تنوين العِوض ، ناب عن جملة محذوفة تقع موقع المضاف إليه ، والتقدير : وكنت آنَ إذْ طرق . . .

آناء : جمع (إني) و (أني) و (إِنَىٰ) و (أنو) ، وهو الساعة من الليل أو أيّة ساعة كانت ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَتْلونَ آياتِ اللّهِ **آناءَ** الليلِ وَهُمْ يَسْجدون ﴾[1] .

آناءَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (يتلون) ، وهو مضاف .

الليلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

آنِفاً : أقرب الزمان الماضي إليك ، وتستعمل بمعنى (من قبل) . وتعرب على وجهين :

ـ ظرف زمان ، نحو : تحدّثتُ **آنفاً** في موضوع الأدب الإسلامي .

آنفاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بالفعل (تحدّث) .

ـ وحسب موقعها في الجملة ، نحو : الكلامُ **الآنِفُ** الذكر جميل الأثر في نفس سامعه (وهو تعبير محدث ، والآنف ، أصلاً ، هو الكارِه) .

الآنف : نعت (الكلامُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

(١) آل عمران/ ١١٣ .

آهِ/ آهٍ : اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجّع) ، نحو : آهِ مِمّن يعيثون في الأرض فساداً .

آهِ : اسم فعل مضارع مبني على الكسر الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

فائدة

معنى استتار الضمير (وجوباً) أنّه لا يصحّ إقامة الاسم الظاهر مقامه ، فلا يرفع عامله إلّا الضمير المستتر ، ومعنى استتاره (جوازاً) أنّه يجوز أن يُجعل مكان الاسم الظاهر ، فعامله يرفع الضمير المستتر تارةً والاسم الظاهر تارة أخرى .

وللتفريق بين المستتر جوازاً والمستتر وجوباً نعرض ما يأتي : إذا كان الضمير يدلّ على غائب مفرد فهو مستتر جوازاً ، ويكون في الفعل المتصرّف المسند إلى الواحد الغائب ، والواحدة الغائبة ، نحو : زيدٌ اجتهدَ ، وَزينب تجتهدُ .

وإذا كان الضمير يدلّ على المتكلم المفرد أو المخاطب فهو مستتر وجوباً ، نحو :

أكتبُ ← أنا.

وضمير المتكلّمين مع الفعل المضارع ، نحو :

نكتبُ ← نحن.

وضمير المخاطب مع المضارع والأمر ، نحو :

تكتبُ ← أنتَ.

اكتبْ ← أنتَ.

أمّا إذا قلت : نجتهدُ ، كان الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً ، تقديره : نحن . ولا يجوز حينئذ أن يقوم مقامه اسمٌ ظاهر ولا ضمير بارز ، فلا يقال : نجتهد الطلابُ. فإن قلت : نجتهد نحن، فنحن ليست الفاعل، بل هي توكيد للضمير المستتر الذي هو الفاعل . والدليل على ذلك أنّك يمكن أن تستغني عنها ، وتقول : نجتهد . والفاعل عمدة ، فلا يصحّ الاستغناء عنه .

***

آهاً : كلمة تأسّف ، تُستعمل ـ عادةً ـ في الشرّ والخسارة ، نحو القول المأثور : **آهاً** أبا حفصٍ . وتعرب مثل آهٍ ، لكنها مبنيّة على الفتح .

آيْ/ أيْ : ترد على وجهين :

ـ حرف نداءٍ للبعيد أو مَن كان في منزلته كالغافل والنائم ، نحو :

أيْ سامي ، انهض من فراشك .

أيْ : حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ـ وترد جمعاً لكلمة (آية) وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : استمعتُ لتلاوة **آيٍ** من الذِّكر الحكيم .

آيٍ : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أَب/ (أبو) : أحد الأسماء الستة[١] التي تُعرب بالحروف إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلّم ، أي ترفع بالواو ، نحو : جاء **أَبو** الخيرِ يحمل كيساً من المال ، وتُنصب بالألف ، نحو : شاهدتُ **أبا** الخير يوزّع المال على الفقراء ، وتجرّ بالياء ، نحو : مررتُ بـ**أَبي** الخير ، وقد تجمّع المساكين حوله .

وإذا أُضيفت إلى ياء المتكلّم أُعربت بالحركات ، نقول : نهضَ **أَبِـي** . أكرمتُ **أَبِـي** . ذهبتُ مع **أَبِـي** .

أَبِي (الأولى) : فاعل مرفوع بـالضمّة المقـدّرة على ما قبـل ياء المتكلّم ، لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبـة لهذه اليـاء ، وهي الكسرة . واليـاء ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

أَبِي (الثانية) : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . . . الخ .

أَبِي (الثالثة) : اسم مجرور بـ (مع) وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع ظهورها . . . الخ .

---

(١) الأسماء الستة هي : أبو، أخو، حمو، ذو، فو، هنو.

ـ إذا ثُنِّيت كلمة (أب) أُعربت إعراب المثنّى ، فترفع بالألف ، نحو : قام **أبواكَ** بزيارة أقاربهما ، وتنصب وتجرّ بالياء ، نحو : احترم **أبويكَ** . خذ النصيحة من **أبويكَ** .

ـ وإذا جمعت كلمة (أب) ترفع بالضمة ، نحو : اهتمّ **الآباءُ** بأبنائهم . وتنصب بالفتحة ، نحو : دعوتُ **آباءَ** التلاميذ إلى احتفال مدرسي ، وتجرّ بالكسرة ، نحو : استمعتُ إلى **الآباءِ** وهم يرشدون أبناءهم .

إيّان : ظرف زمان بمعنى (حين) أو (أوّل) ، يُضاف إلى الاسم المفرد ، نحو : قمتُ بزيارة القدسِ **إيّانَ** الربيعِ .

إيّانَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (قام) ، وهو مضاف .

الربيعِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أَبَتِ/ ابةِ : قال تعالى : ﴿ إِذْ قالَ يُوسفُ لِأَبيهِ يا أَبَتِ إِنّي رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾[1] .

أبتِ : اسم منادى ، أصلها : يا أبي . تُعرب هذه الكلمة منادى منصوباً لأنّه مضاف ، والتاء عِوض من الياء المحذوفة (ياء المتكلّم) التي هي ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جر بالإضافة .

ابتدأ : تأتي (ابتدأ) :

ـ فعلاً تامّاً ، نحو : **ابتدأ** العَرضُ العسكري الساعة الثامنة صباحاً .

ابتدأَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

العرضُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره .

ـ فعلاً ناقصاً (من أخوات كاد) ، وذلك حين تكون بمعنى (شرعَ) ، نحو :

---

(١) يوسف/ ٤ .

ابتدأَ المريضُ يتماثلُ للشفاء .

ابتدأَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
المريضُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . والجملة الفعلية (يتماثل) في محلّ نصب خبرها .

أَبَدَ : الأَبَدُ : الدهر ، تُجمع على (آباد) و (أُبود) . وهو ظرف يلازم الإضافة إلى اسم من لفظه ، نحو : لن نرضى عن القدس بديلاً **أَبَدَ** الآبدين ، أي مدى الدهور . أو يُضاف إلى اسم من معناه ، نحو : لن أخون العهد **أَبَدَ** الدهرِ .
أَبَدَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لـ (أخون) وهو مضاف .
الدهرِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
ـ وقد تتجرّد (أبد) من الظرفية ، فتعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : سأكون وفيّاً لصديقي إلى **الأَبدِ** .
الأَبدِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أَبداً : هي كلمة (أَبَدَ) وقد قطعت عن الإضافة للإبهام والتنكير ، فهي ظرف زمان يدلّ على الاستمرار في المستقبل ، منصوب منوّن دائماً . وتستعمل مع النفي ، نحو : لا أقذف الناس بالباطل **أبداً** . كما تُستعمل مع الإثبات أيضاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ فإِنَّ لهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فيها **أبداً** ﴾[١] .
أبداً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لـ (خالدين) .
وقد يُقيّد استمراره في المستقبل بقرينة ، نحو قوله تعالى : ﴿ إنّا لَنْ ندخُلَهَا **أَبَداً** ما دامُوا فِيها ﴾[٢] . إذ قيّد عدم الدخول إليها بدوام وجود أهلها فيها .

---

(١) الجن/ ٢٣ .
(٢) المائدة/ ٢٤ .

إبليس : اسم عَلَم مشتق على وزن (إفعيل) من : أبلسَ ، أي : يئسَ .
ويُقال : هو علم أعجمي ، فلذلك لا ينصرف . وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَجُنُودُ **إِبْلِيسَ** أَجْمَعونَ ﴾[٣] .
إبليسَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة عِوضاً عن الكسرة، لأنّه ممنوع من الصرف للعلميّة والعُجمة .

ابن : (بنون : تجدها في باب الباء) .
تَرد (ابن) :
ـ نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بيانٍ عليه أو بدلاً منه وذلك إذا وقعت بين علمين أو ما هو في منزلتهما ، نحو : اشتُهِر عُمر **بنُ** الخطّابِ بعدله في رعيّته .
اشتُهر: فعل ماضٍ مبني للمجهول .
عمرُ: نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
بنُ: نعت أو عطف بيان أو بدل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
الخطّابِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
ونحو : أكرمتُ خالداً **بنَ** أخي سعيدٍ .
بنَ : منصوب لأنّ ما قبله منصوب .
ـ ويجوز في العلم المنادى الموصوف بـ **(ابن)** البناء على الضمّ أو النصب بالفتح .
الضمّ على الأصل في نداء المعرفة ، والفتح على الاتباع للفظ المجاور ، وكلاهما في محل نصب .
نحو : يا حسنُ **بنَ** الأمين .
يا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
حسنُ: منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب بفعل النداء ، وتقديره

---

(٣) الشعراء/ ٩٥.

(أنادي). أو منصوب بفعل النداء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
بنَ : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ وتُعرب حسب موقعها في الجملة في الحالات الأخرى ، فتكون فاعلاً في نحو : نالَ ابنُ جارنا الجائزة المدرسية . ومفعولاً به في نحو : ساعدتُ ابنَ خالتي في شراء كتبه .

اتَّخذَ : ترد :
ـ فعلاً تامّاً متعدّياً لمفعول واحد ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا **اتَّخَذَ** اللَّهُ وَلَداً ﴾[1] .
اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .
اللَّهُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ولداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ من أفعال التصيير (أخوات ظنّ) أي بمعنى (صيّر) ، نحو : **اتَّخَذَ** المسافرون الباخرَةَ منزلاً .
اتّخذ: فعل ماضٍ من النواسخ التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الباخرَةَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

اتفاقاً : ترد :
ـ مفعولاً مطلقاً ، نحو : اتّفق الرفاقُ **اتّفاقاً** محموداً .
اتّفاقاً : مفعول مطلق لفعل (اتفق) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
وقد يكون الفعل محذوفاً إذا وقع في جملة طلبية ، فينوب عنه مصدره ، نحو : **اتّفاقاً** أيّها الناس .

---

(١) الكهف/ ٤ .

اتفاقاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : اتفقوا . . .
ـ حالاً ، نحو : رأيتُ صديقي في الحديقة العامّة **اتّفاقاً** .
اتّفاقاً : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها . أو مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : اتفق (الأمرُ) .

إِثْرَ : يقال : جاء في **إِثْرِه** وفي أثَرِه ، أي في عَقِبه . وتستعمل ظرفاً ، نحو : ساعد المحسنُ اليتيمَ **إِثْرَ** وفاة والده .
إِثْرَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (ساعد) ، وهو مضاف .
وفاةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أثناء : جمع ثِنْي ، من الثوب : الطيّ . وأثناء الشيء : تضاعيفه .
وثني من الليل : زمن ، ولعلّه من هنا اكتسب الظرفية الزمانية ، نحو : سأمرُّ بك **أثناءَ** الليلِ .
أثناءَ : ظرف منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (أمرّ) ، وهو مضاف .
الليلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ويجوز إدخال حرف الجرّ (في) على (أثناء) ، فنقول :
أعلن الأمير في **أثناءِ** خطابه أموراً خطيرة .
أثناءِ : اسم مجرور بـ (في) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

اثنا عشرَ : عدد مركّب ، الجزء الأول منه (اثنا) يُعرب إعراب المثنّى ، فيرفع بالألف ، ويُنصب ويُجرّ بالياء . والجزء الثاني (عشرَ) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، ومعدوده يكون اسماً مذكّراً منصوباً على التميز ، نحو : حضر **اثنا عشرَ** أستاذاً إلى الجامعة .
اثنا عشرَ : اثنا : فاعل مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنّى . عشرَ : اسم مبنيّ

على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
أُستاذاً: تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ونحو : كرّمت الجامعةُ **اثنيْ عشرَ** أستاذاً .
اثنيْ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى .
ونحو : مررتُ بـ**اثنيْ عشرَ** تلميذاً يطالعون في باحة المدرسة .
اثنيْ : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى .
ـ وإذا كان المعدود مؤنّثاً يُقال: **اثنتا عشرةَ**. أي: يؤنّث الجزآن، نحو: تقدّمت **اثنتا عشرة** طالبةً إلى الامتحان . سجّلتُ **اثنتيْ عشرةَ** طالبة في الصف الثانوي الأول . مررتُ بـ**اثنتيْ عشرةَ** طالبة يتبادلن أطراف الحديث على شاطىء البحر .

اثنان : عددٌ يدلّ على ضِعفي الواحد ، إلاّ أنّه لا مفرد له من لفظه . ومؤنّثه : ثِنتان واثنتان .
يُعرب إعراب الملحق بالمثنّى ، أي يرفع بالألف ويُنصب ويُجرّ بالياء ، وذلك على ضوء موقعه في الجملة ، نحو : رسبَ **اثنانِ** من الطلاّب ، ونجحت **اثنتانِ** (ثِنتانِ) من الطالبات . ونحو : فاز متسابقان **اثنانِ** من المشاركين في السِّباق .
فازَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .
متسابقان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى ، والنون للتنوين .
اثنانِ : نعت لـ (متسابقان) مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ، لأنّه ملحق بالمثنّى .
ـ ويُقال **ثاني اثنين** ، أي أحدهما ، كقوله تعالى : ﴿ **إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ** ﴾[1] . وتُعرب (ثانيَ) هنا حالاً .

---

(١) التوبة/ ٤٠ .

الاثنين : ظرف زمان يدلّ على أحد أيّام الأسبوع ، لا يثنّى ولا يُجمع لأنّه ملحق بالمثنّى ، فإن أردت تثنيته أو جمعه قلت : يوما الاثنين وَأيّام الاثنين .
أمّا إذا جاء في موضع رفع فيجب أن تكون الألف علامته ، نحو : مرَّ **الاثنانِ** بما فيه .

أَجَلْ : حرف جواب بمعنى (نَعَمْ) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
والأَجَل : غاية الوقت : وقت الحياة ، ووقت الدَّيْن ، ووقت العمل . . . الخ ، نحو قوله تعالى : ﴿ إذا تدايَنْتُم بدَيْنٍ إلىٰ **أَجَلٍ** مُسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ﴾[1] .
أَجَلٍ : اسم مجرور بـ (إلى) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أجْمع : من ألفاظ التوكيد الدالّة على الشمول، نحو: جاء الصفُّ **أجمعُ** .
أجمعُ : توكيد لـ (الصفُّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
وجمعه : **أجمعون** . يُرفع بالواو ويُنصب ويجرّ بالياء (**أجمعين**) لأنّه من الألفاظ الملحقة بجمع المذكّر السالم ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهم **أَجْمَعُونَ** ﴾[2] . وقوله جلَّ وعلا : ﴿ وأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ **أَجْمَعِينَ** ﴾[3] .
أجمعون : توكيد لـ (الملائكةُ) مرفوع وعلامة رفعه الواو .
أجمعين : توكيد لـ (موسى) منصوب وعلامة نصبه الياء .
ونحو : مررت بالتلاميذِ **أجمعين** .
أجمعين : توكيد لـ (التلاميذِ) مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للتنوين .
ولا يُضاف إلَّا إذا جُرّ بحرف جرّ زائد هو (الباء) نحو : عاد المسافرون **بِأجمعِهِمْ** .
بِأجمعِهِمْ : الباء حرف جرّ زائد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) البقرة/ ٢٨٢ . أجل مسمّى : وقت معلوم .
(٢) الحجر/ ٣٠ .
(٣) الشعراء/ ٦٥ .

أجمع : اسم مجرور لفظاً بالباء الزائدة ، مرفوع محلاً على أنه توكيد لـ (المسافرون) ، وهو مضاف .
هِمْ : ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
ومؤنّثه (جمعاء) ، نحو : سافرت الأسرةُ كلُّها **جمعاءُ** .
كلُّها : كلُّ : توكيد مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . ها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
جمعاءُ : توكيد ثانٍ مقوٍ للأول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أُحاد : اسم معدول عن (واحد) ، وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل ، نحو : دخل المدعوّون **أُحادَ** . أي واحداً واحداً .
أُحادَ: حال من (المدعوّين) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .
وقد تستعمل مكرّرة ، نحو : دخل المدعوّون **أُحادَ أُحادَ** .
وفي هذه الحال تعرب على وجهين :
- **أُحادَ أُحادَ**: أُحادَ (الأولى) حال، والثانية توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- اسماً مركّباً مبنيّاً على فتح الجزأين في محلّ نصب حال .

فائدة

العَدْل هو تحويل الاسم من حالةٍ لفظيةٍ إلى أخرى مع بقاء المعنى الأصلي ، ويشرط ألاّ يكون التحويل لقلب أو تخفيف أو إلحاق أو زيادة معنى ويكون على صورة (فُعَل) ، نحو : أُخَر . كما يَأتي من اسم العدد على وزن (فُعال) و (مَفْعَل) ، نحو : أُحاد ، مَوْحَد . ثُناء ، مَثْنى . ← إلى العشرة .
وينعقد الإجماع على أنّ العرب تستعمل (أُحاد) و (ثُناء) و (ثُلاث) و (رُباع) ، أمّا ما فوق ذلك ، مثل (خُماس) و (سُداس) ففيه خلاف ،

وقد نصّ الطبري في صحيحه أن استعماله لم يثبت .

وأكثر ما تأتي هذه الأعداد المعدولة حالاً ، لكنّها قد تجيء بدلاً أو نعتاً وفاقاً لموقعها في الجملة .

وقد نسبت العرب إلى هذه الأعداد جميعاً حتّى العُشار ، فقالت : أُحادي وثُنائي وثُلاثي ورُباعي وخُماسي . . . الخ .

★★★

أَحَد : اسم يدلّ على الإفراد ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة . وإذا جاء في صفات اللّه، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] فمعناه الذي لا ثاني له في ألوهيته ولا في ذاته ولا في صفاته .

مؤنّثه (**إحدى**) كقوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ﴾[2] .

إحدى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وهو مضاف .

الحسنيين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى ، والنون للتنوين .

ـ **والأحد** : من أيّام الأسبوع ، جمعه للقلّة (آحاد) وللكثرة (أُحود) .

ويُعرب حَسْب موقعه في الجملة ، فإن دلّ على زمان وصحّ أن نقدّر أمامه (في) كان ظرفاً ، نحو : خرجتُ **الأَحدَ** الماضي للصيد في سهل البقاع .

الأحدَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (خرج) .

وفي ما عدا ذلك يكون حسب موقعه في الجملة، فيكون مبتدأ في نحو: **الأَحدُ** آخر أيّام الأسبوع عند الغربيّين . ويكون فاعلاً في نحو : يقع **الأحدُ** القادم أوّل الشهر .

---

(١) الإخلاص/ ١ .

(٢) التوبة/ ٥٢ . تربّصون : تنتظرون . الحسنيين: النصر أو الشهادة .

أَحدَ عشرَ : يُعرب إعراب (إحدى عشرة) إلَّا أنَّ معدوده يكون مذكَّراً ، نحو : حضرَ **أَحدَ عشرَ** لاعباً . رأيت **أَحدَ عشرَ** لاعباً . مررت بـ**أحدَ عشرَ** لاعباً .

إحدى عشْرَةَ : عدد مركَّب مبنيّ على فتح جزأيه في محلّ رفع أو نصبٍ أو جرّ ، وذلك حسب موقعه في الجملة ، ومعدوده مؤنّث منصوب على التمييز ، نحو : شاركت **إحدى عشْرةَ** امرأةً في الندوة . شاهـدتُ **إحدى عشْـرَةَ** جامعيّـةً يشاركن في الندوة . مررت بـ**إحدى عشْرةَ** معلّمةً شاركن في الندوة .

إحدى عشرةَ : اسم مركّب مبنيّ على فتح جـزأيه في محـلّ رفع فـاعل في الجملة الأولى ، وفي محلّ نصب مفعول به في الجملة الثانية ، وفي محلّ جرّ في الجملة الثالثة .

أحقّاً : لفظ مؤلّف من همزة الاستفهام وكلمة (حقّاً) ، نحو : **أَحقّاً** أنّ الوالد قادمٌ .

أحقّاً : الهمزة (أ) حرف استفهام مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

حقّـاً : مفعول مـطلق لفعل محـذوف ، تقديـره : حَقَّ ، بمعنى (تأكّـد) . والمصدر المؤوّل من (أنّ) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل المصدر النائب عن فعله ، والتقدير : أحقَّ حقّاً قدومُ الوالد ؟

ويعربها بعضهم :

حقّاً : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخـره ، وهو متعلّق بمحذوف خبر مقدّم . وَأَنّ وما بعدها مؤوّلة بمصدر في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .

أخ (أخو) : أحد الأسماء الستة ، مثنّاه : أخوان ، وجمعه : إخوة ، أُخوة ، وإخوان ومؤنّثه : أُخت . يعرب إعراب (أب)، فراجعه في موضعه .

أخاكَ أخاكَ : قال الشاعر :

أخـاكَ أخـاكَ إنّ مَن لا أخــا لـهُ كســاعٍ إلى الهَيْجا[1] بغيـر سـلاحِ

أخاكَ أخاكَ : أخاكَ (الأولى) : أخا : مفعول به منصوب على الإغراء بفعل محذوف ، تقديره : الزم . وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستة ، وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

أخاك (الثانية) : توكيد للأولى منصوب ، وعلامة نصبه الألف . والكاف : في محلّ جرّ بالإضافة .

أخبرَ : فعل ماضٍ متعدّ لثلاثة مفاعيل ، نحو : أخبرتُ عماداً الأمرَ واضحاً .

أخبـرْتُ : أخبرْ : فعـل ماضٍ مبنيّ على السكـون لاتصالـه بتـاء الضمير المتحرّكة . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محل رفع فاعل :

عماداً : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأمرَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واضحاً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وقد تسدّ (أنّ) ومعمولاها مسـدّ المفعولين (الثـاني والثالث)، نحـو: أخبرْتُ التلاميذ أنّ العلم نورٌ .

التلاميذَ : مفعول به أوّل . والمصدر المؤوّل من (أنّ) واسمها وخبرها سدّ مسدّ المفعولين (الثاني والثالث) .

أخذَ : تأتي :

ـ فعلاً تامًّا متعدّياً لمفعول واحد ، نحو : أخذَ الطالبُ الكتابَ .

أَخذَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محل له من الاعراب .

الـطالبُ: فاعـل مـرفـوع، وعـلامـة رفعـه الضمـة الـظاهـرة على آخـره .

الكتابَ: مفعول بـه منصوب، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره.

ـ وفعلاً ناقصاً من أفعال الشروع (أخوات كاد) ، نحو :

---

(١) الهيجا : الحرب .

أَخذَ المقصّرون يستعيدون نشاطهم .

أَخذَ : فعل ماضٍ ناقص من أفعال الشروع ، مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

المقصّرون : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم .

والجملة الفعلية في محلّ نصب خبرها .

إِخْلَوْلَق : فعل ماضٍ ناقص من أفعال الرجاء (أخوات كاد) بمعنى (صار جديراً) ، وهو قليل الاستعمال . ويكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ (أن) ، نحو : **اخلولقَ** النائمُ أن يستيقظَ .

اخلولقَ: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

النائمُ: اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

يستيقظَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .

والمصدر المؤوّل من (أن) وفعل (يستيقظ) في محلّ نصب خبر (اخلولق) .

ـ وقد يأتي فعلاً تامًّا بمعنى (بَلِيَ) ، نحو : **اخلولقَ** الثوبُ .

اخلولقَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الثوبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أخيراً : تُعرب حالاً إذا كانت بمعنى (متأخّراً) وظرفاً إذا كانت بمعنى (في النهاية) .

أدراكَ (ما) : قال تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ما يومُ الدِّين ﴾[1] .

ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

أدراكَ : أدرى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

(١) الانفطار/ ١٧ .

والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو .
والجملة الفعلية (أدرى) في محلّ رفع خبر المبتدأ .

إذْ : ترد على ثلاثة أضرُب : ظرفية ، وفجائية ، وتعليلية .
١ ـ الظرفية : تكون ظرف زمانٍ للماضي على الأكثر يُضاف إلى الجملة ، كقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ نَصَرهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الذينَ كَفَروا ﴾(١) .
إذْ : ظرف للزمان الماضي مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (نصر) ، وهو مضاف . والجملة بعده في محلّ جرّ مضاف إليه .
ـ وتكون ظرف زمانٍ للمستقبل قليلاً ، وقد تأتي مضافاً إليها ، كقوله تعالى : ﴿ يَوْمَئذٍ تُحدِّث أخبارَها ﴾(٢) .
يومئذٍ : يومَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، على أنّه مفعول فيه لفعل (تحدّث) ، وهو مضاف .
إذٍ : ظرف زمان للمستقبل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة . والتنـوين : تنوين العِوَض ناب عن الجملة المحذوفة، والتقدير: يومَ إذْ **تزلزل** . . .
ـ وتأتي مفعولاً به عند قليل من النحاة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وٱذْكُروا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾(٣) .
إذْ : ظرف زمان للماضي مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل (اذكروا) على تقدير : اذكروا وقتَ . . .
ـ وتأتي بدلاً من المفعول به ، نحو قوله تعالى : ﴿ وٱذْكُرْ في الكتابِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مكاناً شَرْقِيًّا ﴾(٤) .
مريمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
إذِ : ظـرف للزمان المـاضي مبنيّ على السكون (حـرّكت بالكسـر لالتقـاء

---

(١) التوبة/ ٤٠ . (٢) الزلزلة/ ٤ . (٣) الأعراف/ ٦٩ .
(٤) مريم/ ١٦ . ﴿ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾ : اعتزلت في مكانٍ نحو الشرق من الدار.

الساكنين) في محلّ نصب بدل اشتمال من مريم ، أو مفعول فيه لمحذوف تقديره (قصّة مريم) .

٢ ـ **الفجائية** : وهي التي تقع بعد الظرف (بَيْنا) أو (بينما)، نحو: بَيْنما (بَيْنا) كنتُ أهمّ بالخروج من البيت **إذِ** التقيتُ صديقي في الباب .

إذِ : حرف مفاجأة مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب (حرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين) .

٣ ـ **التعليلية** : وهي التي تفيد مع صيغة القول تعليلاً ، وكأنّها بمعنى (لأنّ) ، كما في قوله تعالى : ﴿ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ **إِذْ** لم أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيداً ﴾[1] ويحسن ، في هذه الحال ، اعتبارها ظرفاً لا حرفاً زائداً . (أنظر : إذ ذاك) .

إِذْ ذَاكَ : لفظ مؤلّف من (إذْ) الظرفية و (ذا) الإشارية و (كاف) الخطاب ، نحو : كانت الحياةُ مقيتةً **إِذْ ذاكَ** .

إِذْ ذاكَ: إذْ: ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لـ (مقيتة) أو متعلق بخبر كان ، وهو مضاف . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره : كائن أو حاصل .

والكاف: حرف خطاب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أو : ذاكَ : خبر ، والمبتدأ محذوف ، والتقدير : إذ الأمر ذاك .

والجملة الاسمية ، في الحالتين ، في محلّ جرّ بالإضافة .

إِذْ ما : حرف شرط للاستقبال بمعنى (إن) يجزم فعلين ، نحو : **إِذْ ما** تدرسْ تنجحْ .

إِذْ ما : حرف شرط جازم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تدرسْ : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وهو فعل الشرط . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

---

(١) النساء/ ٧٢.

تنجحْ : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، وهو جواب الشرط ، لا محلّ له من الإعراب . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

إذا : ترد على وجهين :

١ ـ **الظرفية** : وهي على ضربين : شرطية ، وغير شرطية .

فالشرطية تأتي ظرف زمانٍ للمستقبل وتتضمّن معنى الشرط ، ولها الصدارة ، وتضاف إلى الجملة التي تليها . وتختصّ بالدخول على الجملة الفعلية ، ويكون الفعل بعدها ماضياً كثيراً ، نحو : **إذا** زرتني في الربيع زرتك في الصيف ، كما يكون مضارعاً قليلاً . وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب الهُذْلي :

والنفسُ راغبةٌ **إذا** رَغّبتها ... و**إذا** تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنع

ومتى دخلت (إذا) الشرطية على اسم ظاهر أو ضمير كان فاعلاً لفعل محذوف يدلّ عليه الفعل المذكور ، بشرط أن يكون الفعل معلوماً ، نحو : إذا الشمسُ **أشرقتْ** فاقصد عملكَ .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، تضمّن معنى الشرط ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (اقصد) .

الشمسُ : فاعل مرفوع لفعل محذوف ، تقديره (أشرقت) .

أو يكون نائب فاعلٍ إذا كان هذا الفعل مبنيًّا للمجهول ، نحو : إذا المحسنُ **سُئل** فلا يردّ السائلَ خائباً .

المحسنُ : نائب فاعل لفعل محذوف ، تقديره : سُئل ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وإذا كان الفعل ناقصاً أُعرب اسماً لهذا الفعل ، نحو : إذا الطالبُ **كان** مجتهداً نجح في الامتحان .

الطالبُ : اسم (كان) المحذوفة التي تدلّ عليها المذكورة ، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ والظرفية غير الشرطية ترد غالباً بعد القَسَم ، كقوله تعالى : ﴿ والليلِ **إذا**

يَغْشَى * والنهار إذا تَجَلَّىٰ ﴾[١] .

والليـلِ : الواو للقَسَم ، وهي حـرف جرّ مبنيّ على الفتـح لا محـلّ لـه من الإعراب . الليلِ : اسم مجرور بالواو ، وعلامة جرّه الكسـرة الظاهـرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف .

إذا : ظرف زمان مبنيّ على السكون ، في محلّ نصب مفعول فيه لفعل القسم المحذوف .

٢ ـ **الفجائية** : وتختصّ بالدخول على الجمل الاسمية ولا تحتاج إلى جواب ، كقوله تعالى : ﴿ فأَلْقَاها فـإذا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾[٢] .

فـإذا : الفاء : استئنافية أو زائدة مبنيّة على الفتح لا محلّ لها من الإعراب .

إذا : حرف مفاجأة مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

وقيل: تُعرب ظرف زمان مبنياً على السكون في محلّ نصب مفعول فيه ، لفعل (تسعى) .

هي : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .

حيَّةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية (تسعى) في محلّ رفع صفة (حيّة) .

فـائـدة

الفـرق بين (إنْ) الشرطيـة و (إذا) الظرفيـة التي تتضمّن معنى الشـرط في الاستعمال، هو أنّ الأولى تدخل على ما يُشكّ في حصوله، والثانية تدخل على ما هو محقّق الوقوع أو مرجّحه . فإن قلت لأحد التلاميذ : إن درستَ أعطيتك جائزةً ، فأنت غير واثق باستجابته لما تحثّه عليه ، وإن قلت : إذا درستَ فلك جائزة ، فأنت ميّال إلى الاعتقاد في جِدّه واجتهاده .

★★★

(١) الليـل/ ١ ـ ٢ . ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ : يغـطّي بظلمتـه ما بين السمـاء والأرض . ﴿ والنهار إذا تجلّى ﴾ : تكشّف وظهر .

(٢) طه/ ٢٠ .

إذا ما : لفظ مؤلّف من (إذا) الشرطية و (ما) الزائدة ، وهذه الزيادة لا تغيّر من أحكام (إذا) شيئاً ، إلاّ أنّها قد تفيد الجزاء ، نحو : **إذا ما** جئتني غداً أساعدك .

إذا ما : إذا : ظرفية شرطية غير جازمة مبنيّة على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (أساعد) . ما : زائدة مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

إذنْ (إذاً) : حرف جزاء وجواب واستقبال . سُمّي حرف جزاء لأنّ الفعل الذي يأتي بعده يكون جزاء لمضمون كلام سابق . وهو جواب مَن قال: سأفعلُ . وقد يكون للجواب الخالص الذي لا جزاء فيه ، كأن تقول لصديقك : إنّي أحبُّك وأقدّرك ، فيقول : إذن أظنّك صادقاً ، وهو ينصب الفعل المضارع بشرط أن يأتي في صدر الجواب غير مسبوق بما يتعلّق بتاليه كالمبتدأ ، ومن غير فاصل بينه وبين الفعل ، وأن يكون خالصاً للاستقبال ، نحو : سأسافر إلى دمشق . **إذنْ** أذهبَ معك .

إذنْ : حرف جواب ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أذهَبَ : فعل مضارع منصوب بـ (إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنا).

ـ وإذا دخلت عليها (الفاء) أو (الواو) جاز إعمالها وغلب إهمالها ، فتقول : **فـإذنْ** أذهبُ/ أذهبَ . **وإذنْ** أذهبُ/ أذهبَ .

ـ وتكون زائدة لا عمل لها ، وذلك إذا دخلت على الاسم ، نحو : عامرٌ عادَ من الرحلة **إذنْ** سامي عاد معه .

وتكون كذلك زائدة إذا فُصل بينها وبين الفعل المضارع بفاصل غير (لا) النافية أو القسم ، نحو : سميرٌ قليل الاجتهاد . **إذنْ فقد** يرسبُ في صفّه .

أمّا إذا كان الفاصل (لا) النافية كقولك : **إذنْ لا** نستطيعَ اللحاق بالطائرة ، لمن قال لك : سنغادرُ الدار ظهراً .

أو القسم ، كقول الشاعر :

إذنْ ـ والـلّهِ ـ نـرميَـهم بـحـربٍ تُشيبُ الـطفـلَ مِن قَبْـلِ المشيبِ

فإنّها تكون عاملةً ، أي تنصب الفعل المضارع في هاتين الحالتين .

فــائــدة

قال بعض النحاة: ينبغي لمن نصب الفعل المضارع بـ(إذن) أن يكتبها بالنون، نحو : سأعطيك ديناراً إن سافرتَ معي . **إذنْ** أسافرَ معك . وينبغي لمن ألغاها أن يكتبها بالألف (**إذاً**) ، نحو : فلان يعبد النار فهو (**إذاً**) من الضالّين .

وقال آخرون : إذا وقفتَ عليها ، وإن لم تكن ناصبة أبدلت نونها ألفاً نحو : فلان يعبد اللّه فهو من المؤمنين **إذاً** .

★★★

أُرى : ترد على ثلاثة أوجه فتكون :

ـ فعلاً مضارعاً ماضيه (رأى) البَصَرية ، وهو متعدٍ لواحد ، نحو : **أُرى الطبيبَ** يعمل في عيادته .

أرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذّر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (أنا) .

الطبيبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ فعلاً مضارعاً ماضيه (رأى) القلبية ، وهو متعدٍ لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : **أرى الحقَّ** منتصِراً .

الحقَّ : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منتصراً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ـ فعلاً ماضياً مضارعه (يُري)، وهو متعدّ لثلاثة مفاعيل، نحو: **أَرَيْتُ** الطالبَ العلمَ نافعاً .

الطالبَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العلمَ : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نافعاً : مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والأفصح أن تسدّ (أنّ) ومعمولاها مسدّ المفعولين : الثاني والثالث ، نحو : أريتُ الصديقَ أنّه مخطىءٌ .

الصديقَ : المفعول به الأوّل ، والمصدر المؤوّل من : أنّ واسمها وخبرها سدّ مسدّ المفعولين : الثاني والثالث .

إِرْباً إِرْباً : يُقال : قطّعه **إِرْباً إِرْباً** ، أي عضواً عضواً ، نحو : مزّق جسده **إِرْباً إِرْباً** .

إِرْباً (الأولى) : حال من (الجسد) منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

إِرْباً (الثانية) : توكيد للأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أربع : عدد مفرد معدوده جمع مؤنّث ، ويُعرب حَسْب موقعه في الجملة ، نحو : اختار المدير **أربعَ** مدرّساتٍ للعمل في معهده .

أربعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

مدرّساتٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

- ويأتي نائباً عن المصدر فيعرب مفعولاً مطلقاً إذا أُضيف إلى مصدر دالّ على العدد ، نحو : زار الطبيب المريض **أربعَ** مرّاتٍ .

أربعَ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أرْبعة : عدد مفرد يكون معدوده مذكّراً دالاًّ على الجمع ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : اختارت الإدارةُ **أربعةَ** أساتذةٍ لتدريس اللغة العربية .

أربعةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

أساتذةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أربعَ عشْرة : عدد مركّب يكون معدوده مفرداً مؤنّثاً منصوباً على التمييز ، وهو يبنى على فتح الجزأين ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : قدّمتُ **أربعَ عشْرةَ** محاضرةً في العلوم الإسلامية .

أربعَ عشْرةَ : اسم مركّب مبنيّ على فتح جزأيه في محلّ نصب مفعول به لفعل (قدّم) .

محاضرةً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أربعةَ عشَر : عدد مركّب يكون معدوده مفرداً مذكّراً منصوباً على التمييز ، وهو مبنيّ على فتح الجزأين ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : اشتريتُ **أربعةَ عشَرَ** كتاباً .

أربعةَ عشَرَ : اسم مركّب مبنيّ على فتح جزأيه في محلّ نصب مفعول به .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأربِعاء (بضمّ الباء وفتحها وكسرها) : أحد أيّام الأسبوع ، فإن دلّ على زمان وصحّ أن نقدّر فيه كلمة (في) كان ظرفاً ، نحو : ذهبتُ **الأربعاءَ** الماضي إلى بيروتَ .

الأربعاءَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بفعل (ذهب) .

ـ ويعرب في ما عدا ذلك حسب موقعه في الجملة .

أرْبعون : عدد من ألفاظ العقود ، يُرفع بالواو ويُنصب ويُجرّ بالياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، ويأتي معدوده منصوباً على التمييز ، أمّا هو فيُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : وجدتُ **أربعينَ** طالباً في القاعة .

أربعينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ارتدَّ :

ـ تأتي فعلاً تامًّا ، نحو : **ارتدَّ** العدوُّ عن بلادنا مدحوراً .

ارتدَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح .

العدوُّ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتأتي فعلاً ناقصاً ، وذلك حين ترد بمعنى (صار) ، نحو : **ارتـدَّ** الأعمى بصيراً .

ارتدَّ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الأعمى : اسمها مرفوع، وعلامـة رفعه الضمّـة المقدّرة على الألف للتعـذّر .

بصيراً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أرَضُون (بفتح الراء ورواه **المعجم الوسيط** بـالتسكين أيضـاً) : جمع (أرْض) ملحق بجمع المذكّر السالم . قال (ﷺ) : « مَن ظلَمَ قِيدَ شِبْرٍ من الأرضِ طُوِّقَهُ مِن سبع **أَرَضين** يوم القيامة »[1] .

أرَضين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّـر السالم .

فـائـدة

ـ يلحق بجمع المذكّر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعاً هذا الجمع ، غير مستوفٍ لشروطه ، نحو : أولي ، أهلين ، أرضين ، بنين ، سنين ، عِزِين (جماعات) ، عِضِين (أجزاء) ، عشرين ـ تسعين .

ويلحق بهذا أيضاً تلك الأسماء المفردة التي تشبه جمع المذكّر السالم من حيث انتهاؤها بالياء والنون أو الواو والنون ، نحو : علّيين (اسم لأعلى الجنّة ، وهو

(١) (رواه البخاري) .

أشرف مكان فيها) .

ـ وتكون نون جمع المذكّر السالم والملحق به مبنيّة على الفتح . وقد جاءت مكسورة في القافية ، كما في قول الشاعر :

ومـاذا يبتـغي الـشعـراءُ مـنّي وقـد جـاوزتُ حـدّ الأربعيـنِ

ويردّ بعضهم ذلك إلى الضرورة الشعرية .

★★★

إزاءَ : كلمة معناها المحاذاة والجوار ، يُقال : هو بإزائه ، أي محاذٍ له . وهي ظرف مكان بمعنى (قبالة) ، نحو : جلستُ **إزاءَ** النافذة .

إزاءَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، يتعلّق بفعل (جلس) .

أسبوع : معناه سبعة أيّام ، وأوّل هذه الأيّام الجمعة وآخرها الخميس عند المسلمين ، وأوّلها الأحد وآخرها السبت عند الغربيّين . يُجمع على أسابيع . ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، فإن صحّ أن تقدّر فيها كلمة (في) كانت ظرف زمان ، نحو : سافر الحجّاجُ **الأسبوعَ** الأخيرَ من ذي القِعدة .

الأسبوعَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بفعل (سافر) . أو مفعول فيه لفعل (سافر) .

ـ وتُعرب في ما عدا ذلك حسب موقعها في الجملة، نحو: كان **الأسبوعُ** الماضي مليئاً بالأحداث المثيرة .

الأسبوعُ : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

استحالَ :

ـ تأتي فعلاً ماضياً ناقصاً ، وذلك حين تكون بمعنى تحوّل (صار) ، نحو : **استحالَ** الاتفاقُ صلحاً .

استحالَ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

الاتفاقُ : اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
صلحاً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- وتأتي فعلاً تامًّا ، وذلك حين تكون بمعنى (امتنع)، نحو: **استحالَ** الاتفاقُ بين الحقّ والباطل .
استحالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الاتفاقُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

استناداً : يُقال : **استناداً** إلى ما تقدّم فإنّ المحكمة وجدت المتّهم مذنباً .
استناداً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : استند . وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

استُشْهِد : بمعنى : مات شهيداً ، فعل ماضٍ ملازم البناء للمجهول ، نحو : **استُشهِد** القائدُ في ساحة القتال .
استُشهِدَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح للمجهول لا محلّ له من الإعراب .
القائدُ : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أسفل : من أسماء الجهات ، ومعناها (تحت) وتُعرب ظرف مكان ، نحو : الكتاب **أسفلَ** المقعدِ .
أسفلَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بخبر محذوف ، تقديره (كائن) ، وهو مضاف .
المقعدِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، نحو : اصعد الشجرة من **أسفلَ** .
أسفل : مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، وهو منقطع عن الإضافة لفظاً مع نيّة وجود لفظ المضاف إليه حرفياً . وأصله : اصعد الشجرة من أسفل الشجرة .

ـ ويكون مبنياً على الضمّ إذا قُطع عن الإضافة لفظاً لا معنى ، نحو : أشاهد الصبيّ يتسلّق من **أسفلُ** .

ـ وقد يجرّ بحرف الجر ، نحو : مرّت العساكر من **أسفلِ** الوادي .

أسفلِ : اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، الوادي : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الياء للتعذّر .

أشياء : جمع شيء . كلمة ممنوعة من الصرف لعللٍ اختلف النحاة فيها ، علماً بأنّ وزن (أفعال) ليس ممنوعاً من الصرف ، وقد وردت أشياء في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ **أَشْيَاءَ** إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُم ﴾[١] .

أشياءَ : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جرّه الفتحة عِوضاً عن الكسرة، لأنّه ممنوع من الصرف .

أصبحَ :

ـ تأتي تامّة ، فتكتفي بفاعلها ، وذلك حين تكون بمعنى : دخلَ في الصباح ، كقوله تعالى : ﴿ فَسُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَحِينَ **تُصْبِحُونَ** ﴾[٢] .

تصبحون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والنون للتنوين .

ـ وتكون فعلاً ناقصاً من أخوات (كان) ، نحو : **أصبحَ** الجوُّ معتدلاً .

أصبحَ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) ، مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب .

الجوُّ : اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

(١) المائدة/ ١٠١ . (٢) الروم/ ١٧ .

معتدلاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

اصطلاحاً : يُقال : القاموسُ ـ **اصطلاحاً** ـ كتاب يشرح معاني المفردات اللغوية .

اصطلاحاً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اصطُلِح) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وتعرب في ما عدا ذلك حسب موقعها في الجملة .

أصْلاً : يقال : ما فعلت ذلك **أصلاً** . أي ما فعلته قطّ .

أصلاً : اسم منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلّق بفعل (فعل) .

وقيل : تمييز نسبة متحوّل عن المفعول به .

أصيلاً : الأصيل : العشيّ أو الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها . جمعها : آصال وَأصائل ، نحو : عاد الراعي بماشيته **أصيلاً** . أي في وقت الأصيل .

أصيلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (عاد) .

أضحى :

ـ تأتي فعلاً تامًّا، وذلك حين تكون بمعنى: دخل في الضُّحى، نحو: خرجت من القرية عند الفجر **وأضحيتُ** وأنا في المدينة .

أضحيت : أضحيْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، لا محلّ له من الإعراب . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

ـ وتكون فعلاً ناقصاً من أخوات (كان) ، نحو : **أضحى** المهاجرُ حزيناً .

أضحى : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

المهاجرُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

حزيناً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أطيعون : قال تعالى : ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾[1] .

وَأطيعونِ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أطيعونِ : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ، والواو ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والنون : نون الوقاية حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، والياء المحذوفة في محلّ نصب مفعول به . والأصل (أطيعوني) .

أعطى : فعل متعدٍّ لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : **أعطى** الغنيُّ المحتاجَ مالاً .

أعطى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر .

الغنيُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المحتاجَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مالاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أَعْلَمَ : فعلٌ متعدٍّ لثلاثة مفاعيل ، أصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر ، نحو :

أعلمَ القاضي المتّهمَ الأمرَ واضحاً .

المتهمَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأمرَ : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واضحاً : مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) نوح/٣.

الأمرَ واضحاً : أصلهما جملة اسمية مكوّنة من المبتدأ والخبر، هي : الأمرُ واضحٌ .
والأفصح أن تسدّ (أنّ) ومعمولاها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: أعلمَ القاضيِ المتّهمَ أنّ الأمرَ واضحٌ . فالمصدر المؤوّل من : أنّ واسمها وخبرها سدّ مسدّ المفعولين : الثاني والثالث .

أفٍّ/ أفْ : كلمة تضجّر وتكرّه ، تُقال لِما يُكره ويُستثقل ، كما في قوله تعالى : ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُما وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً﴾[1] .
أفٍّ : اسم فعل مضارع بمعنى (أتضجّر) مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : (أنا) .

أَكُ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، أصله (أكنْ) مضارع (كان) الناقصة ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًا ﴾[2] .
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
أكُ : فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة، وأصله (أكنْ) . واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا .
بغيًا : خبر (أكُ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أكُنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، أصلها (أكونْ) حُذفت واوه لالتقاء الساكنين ، نحو : لم أكُنْ مسيئاً لصديقي .
أكنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، لا محلّ له من الإعراب واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

أَلْ : (أَلْ) ثلاثة أنواع : (أل) التعريف ، والموصولية ، والزائدة .
أ ـ أل التعريف : وهي التي تستعمل لإفادة التعيين ، والتعيين يكون للجنس أو

---

(١) الإسراء/ ٢٣ . (٢) مريم/ ٢٠ .

للعهد ، وهي ، في كليهما ، حرف .

١ ـ أَلْ الجنسية : وهي الداخلة على نكرة تفيد معنى الجنس الخالص من غير أن تفيد العهد : الْـكوكب ، الْإنسان ، الْـدينار .

٢ ـ أَلْ العهدية : وهي التي تدخل على النكرة فتفيدها درجة من التعريف بحيث تجعل مدلولها فرداً معيّناً بعد أن كان مبهماً شائعاً ، وهي ثلاثة أنواع :

ـ العهد الذكري : وهي التي يتقدّم لمصحوبها ذكر ، نحو قوله تعالى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً * فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الـرَّسُولَ ﴾[1] . فقد مرَّ ذكر الرسول .

ـ العهد العِلمي : وهو أن يتقدّم لمصحوبها عِلم ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ هُمَا فِي الْـغَارِ ﴾[2] . فالغار معلوم عند المستمع .

ـ العهد الحضوري : وهو أن يكون مصحوبها حاضراً في أثناء الكلام ، نحو قوله تعالى : ﴿الْـيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم﴾[3] . أي اليوم الحاضر وهو يوم عَرَفة .

ب ـ أَلْ الموصولية : وهي التي تكون بمعنى (الذي) ، وتدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ، بشرط أن لا يُراد بها العهد أو الجنس ، نحو : أَكرمِ الْـمُكرِمَ ضيفَه ، والْـمُكرَمَ ضيفُه . أي الذي يُكرِمُ ضيفَهُ ، والذي يُكْرَمُ ضيفُه .

جـ ـ أَلْ الزائدة ، وذلك على ضَربَيْن :

أوّلهما : أن تكون زيادتها لازمة ، وهي التي اقترنت باسم معرفة منذ استعماله عَلَماً ، نحو : الـسَّموأل ، الْـلات ، الْـعُزّى . وينطبق ذلك على الأسماء الموصولة مثل (الّذي والّتي وفروعهما) . علماً بأنّ الأسماء الموصولة معارف أصلاً ، ولا يجتمع على الكلمة الواحدة تعريفان .

ثانيهما : أن تكون زيادتها غير لازمة ، نحو : الـرشيد ، الْـمأمون ، الْـعبّاس .

وهي معارف بالعلمية قبل دخول (ألْ) ، فلمّا دخلت عليها لم تفدها تعريفاً جديداً بل ألمحت إلى أصل معنى الكلمة : الرُّشد ، الأمن ، العبوس .

---

(١) المزمّل/ ١٥ ـ ١٦ . (٢) التوبة/ ٤٠ . (٣) المائدة/ ٣ .

ألَا : ترد على الأوجه الآتية :

ـ حرف استفتاح وتنبيه ، يُستفتح به الكلام ، وهو حرف مُهمل لا يعمل شيئاً ولا محلّ له من الإعراب . ويدخل على الجملتين : الاسمية والفعلية . فالاسمية ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾(١) . والفعلية ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ ﴾(٢) .

ـ حرف عَرْض (العرض : الطلب برفق ولين) كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾(٣) .

وهي تدخل على الفعل ، فإذا تلاها اسم قدّر بعدها فعل محذوف .

ـ حرف تحضيض (التحضيض : الطلب بحثّ) كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾(٤) . وهي مثل سابقتها في دخولها على الفعل .

ـ حرف توبيخ وإنكار .

ـ قال تعالى : ﴿ ما لَكُمْ مِن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ ﴾(٥) .

أفلا : الهمزة (أ) : حرف استفهام إنكاري وتوبيخ مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب . والفاء : حرف استئناف مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب . لا : حرف نفي مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب .

ألّا : لفظ مؤلّف من (أن) الناصبة و (لا) النافية ، نحو : أُحبّ **ألّا** تقنطَ من رحمة اللّه .

ألّا : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . لا : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . تقنطَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

---

(١) يونس/ ٦٢. (٢) هود/ ٨. (٣) النور/ ٢٢.
(٤) التوبة/ ١٣ . نكثوا : نقضوا. (٥) السجدة/ ٤.

ـ وتأتي حرف تحضيض ، وذلك حينما تدخل على الجملة الفعلية ، نحو : **أَلاّ** تكرِّمُ المتفوّقين من طلاّب السنة النهائية .

إلاّ : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ أداة استثناء ، فإذا كان ما قبلها تامًّا موجباً (أي لم يُسبق بنفي أو نهي وما يشبههما) ، فالاسم بعدها مستثنى منصوب ، نحو : خرج الطلاّب **إلاّ** تلميذاً .

إلاّ : حرف استثناء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تلميذاً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإذا كان ما قبلها غير موجب وكان الكلام تامًّا والاستثناء متصلاً جاز لك فيما بعد (إلاّ) النصب على الاستثناء أو الاتباع على البدلية ، والبدل أجود ، نحو : ما جاء الطلاّبُ **إلاّ** عليًّا أو عليٌّ .

عليًّا : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عليٌّ : بدل من (الطلاّبُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ أداة حصرٍ ، وهي التي تقع في جملة استثنائية حُذف منها المستثنى منه (الاستثناء المفرّغ) ، على أن يتقدّمها نفي ، نحو : ما جاء **إلاّ** استاذٌ . ما رأيتُ **إلاّ** تلميذاً . ما مررتُ **إلاّ** برجلٍ .

أو نهيٌ ، نحو : لا تفعلْ **إلاّ** الخيرَ .

أو استفهام ، نحو : هل أنت **إلاّ** رجلٌ كريمٌ .

وحينئذ يُعرب الاسم الواقع بعد (إلاّ) على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله في الجملة ، كما لو كانت (إلاّ) غير موجودة ، وذلك كما يأتي :

إلاّ : حرف حصر مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أستاذٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

تلميذاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

برجلٍ : رجلٍ : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

الخيرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

رجلٌ : خبر (أنت) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ وتكون مركّبة من (إنْ) الشرطية و (لا) النافية ، وذلك إن وقع بعدها فعل مضارع مجزوم ، نحو قوله تعالى : ﴿ إلَّا تَنْصُروهُ فقد نصرهُ اللَّهُ ﴾[1] .
إلَّا : (إنْ لا) إنْ : حرف شرط جازم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . لا : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
تنصروه : فعل مضارع مجزوم بـ (إنْ) وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به .
فقد: الفاء: حرف ربطٍ واقع في جواب الشرط ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . قد : حرف تحقيق مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
وجملة : (فقد نصره اللَّه) في محلّ جزم جواب الشرط .
ـ كما تأتي حرفاً بمعنى (غير)، وتكون (إلَّا) والاسم الواقع بعدها صفة للاسم السابق لها ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾[2] .
إلَّا : حرف بمعنى (غير) مبنيّ على السكون ، وهي ولفظ الجلالة (اللَّهُ) في محلّ رفع صفة للاسم السابق لهما (آلهةٌ) .
ومنهم من يعدّها اسماً بمعنى (غير) ويجعل إعرابها محليًّا ظاهراً في ما بعدها . ويكون إعراب الآية عنده هو الآتي :
إلَّا : اسم بمعنى (غير) مبنيّ على السكون في محلّ رفع نعت لـ (آلهة) . وهو مضاف .
اللَّهُ : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه كسرة مقدّرة ، منع من ظهورها حركة الرفع المنقولة .

ألبسَ : فعل ماضٍ متعدّ لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : **ألبسَ** الغنيُّ المسكينَ ثوباً .

---

(١) التوبة/ ٤٠ . (٢) الأنبياء/٢٢ .

ألبسَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر .
المسكينَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ثوباً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الّـتـي : اسم موصول للمفرد المؤنّث العاقل ، نحو : فازت **الّتي** شاركت الطلاب في المباراة . وغير العاقل ، نحـو : قطفتُ الثمـرة **الّتي** أعجبني منظرهـا . ويعرب حسب موقعه في الجملة ، فهو في المثال الأوّل : فاعل . وفي المثال الثاني : صفة .
ومثنّاه : اللتان ، ويعرب إعراب المثنّى ، نحو : هما **اللتانِ** حصلتا على الدرجة الأولى .
هما : ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
اللتان : اسم موصول مبنيّ على الألف في محلّ رفع خبر ، والنون للتنوين ، ونحو : رأيتُ **اللتين** حصلتا على الجائزة .
اللتين : اسم موصول مبنيّ على اليـاء في محلّ نصب مفعـول به ، والنـون للتنوين .
وجمعه : اللاتي ، واللواتي ، واللائي ، نحو : كرّمت المدرسةُ **اللائي** تفوّقن في اللغة العربية .
اللائي : اسم موصول مؤنّث مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .

فـائـدة

يقال : جاء بعد **اللتيّا والّتي** ، أي بعد الداهيتين : الصغيـرة والكبيرة اللتين تقصـر العبارة عن بيـانهما لفـداحتهما وفـظاعة شـأنهما . يستعمـل في مقـام الاستبعاد والاستعظام .
اللُّتيّا (بالضمّ والفتح) : تصغير التي ، اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة . ولا صلة لها لاستعمالها استعمال العهد الذهني .

★★★

الذي : اسم موصول للمفرد المذكّر العاقل ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ **الَّذِي** يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾[١] . ويكون لغير العاقل أيضاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُكُمُ **الَّذِي** كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾[٢] . ويُعرب حسب موقعه في الجملة .

الذي (الأولى) : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .

الذي (الثانية) : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نعت (يومُ) .

مثنّاه : اللذان في حالة الرفع ، نحو : ذهب **اللذان** أُحبّهما ، واللذَيْن في حالتي النصب والجرّ ، نحو : أكرمتُ **اللذَيْن** أُحبّهما ، ومررتُ بـ**اللذَيْن** أُحبّهما . وجمعه **الَّذِينَ** ، ويُعرب اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة .

فـائـدة

إذا تقدّم الاسم الموصول الخاص اسم معرفة ، أُعرب الموصول نعتاً لـه ، نحو : جاء الرجلُ **الذي** أحترمه . وإذا تقدّمه اسم نكرة نحو : عقلُ **الذي** إلى جانبك إمامُ لسانه ، أُعرب الموصول مضافاً إليه .

★★★

أَلْف : عددٌ يأتي معدوده مذكّراً أو مؤنّثاً، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ويكون معدوده مجروراً بالإضافة ، نحو : اشترى التاجرُ **ألفَ** حذاءٍ و**ألفَ** قطعةِ قماشٍ .

ألفَ (الأولى) : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

حذاءٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ألفَ (الثانية) : معطوف على (ألف) الأولى ، وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) الماعون/ ١ .
(٢) الأنبياء/ ١٠٣ .

قطعةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أَلْفىٰ : من أفعال القلوب التي تفيد اليقين ، وهي بمعنى (علمَ) ، نحو : **أَلفيتُ** الشدائدَ صاقلةً للرجال .

أَلْفيْتُ : ألفيْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الضمير المتحرّكة . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

الشدائدَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صاقلةً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

اللهُمَّ : الشائع استعمالها في الدعاء ملازمة للنداء، وهي بمعنى (يا اللّه) ، والميم المشدّدة ، عوض حرف النداء ، نحو : **اللهُمَّ** إنّي أسألك العفو والعافية .

اللهُمَّ: اللّهُ : لفظ الجلالة منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف . والميم المشدَّدة : حرف عوضٍ من حرف النداء (يا) المحذوف أيضاً ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الم (ألف لام ميم) : قال تعالى في صدر سورة البقرة : ﴿ **الم** ۞ ذلكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ ﴾[1] .

الم : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره ، وقد منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة الأداء (الحكاية) ، والمبتدأ محذوف ، والتقدير ـ واللّه أعلم ـ هذه الم .

فــائــدة

الحكاية إيراد اللفظ على ما تسمعه دون تأثّر بالعوامل الجديدة ، وهي إمّا حكاية كلمة وإمّا حكاية جملة . فحكاية الكلمة كأن تقول : (**كان**) فعلُ ماضٍ

(١) البقرة/ ١ ـ ٢ .

ناقص . فكلمة (كان) ـ أصلاً ـ فعل ماضٍ ناقص ، وهي هنا محكيّة ، فيكون محلّ كلمة (كان) من الإعراب أنّها مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة ، منع من ظهورها حركة الحكاية .

وحكاية الجملة كأن تقول : قرأتُ : ﴿ قل هو اللّه أحد ﴾ . فجملة ﴿ قل هو اللّه أحد ﴾ محكيّة ، وهي في محلّ نصب مفعول به للفعل (قرأ) .

★★★

إلى/ إلامَ : حرف جرٍّ ذو معانٍ كثيرة، أهمّها :

ـ انتهاء الغاية (الزمانية) نحو قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتِمّوا الصِّيامَ إِلىٰ اللَّيْلِ ﴾[1] أو (المكانية) كقوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ ﴾[2] .

ـ المصاحبة ، فتكون بمعنى (مع) ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوالِكُمْ ﴾[3] .

ـ معنى (عند) كقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾[4] أي أحبّ عندي .

ـ إلامَ : لفظ مؤلّف من (إلى) الجارّة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها ، نحو : **إلامَ** هذا الإهمال ؟

إلامَ : إلى : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف ، تقديره : موجود .

مَ : اسم استفهام مبنيّ على السكون المقدّر على الألف المحذوفة في محلّ جرّ بحرف الجرّ .

الأُلىٰ : جمع لا واحد له من لفظه بمعنى (الذين) . وهو اسم موصول لجمع

---

(١) البقرة/ ١٨٧ .
(٢) الإسراء/١ .
(٣) النساء/ ٢ .
(٤) يوسف/ ٣٣.

المذكّر كثيراً ، نحو : هم **الألىٰ** فتحوا الأندلس .
الألىٰ : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم) .
كما يكون لجمع المؤنّث السالم قليلاً ، كقول الشاعر :
مَحـا حبُّها حبَّ **الأُلىٰ** كُنّ قبلهـا   وحلّت مكاناً لم يكنْ حُـلَّ مِن قبلُ
ـ ويندر أن يكون لجمع غير العاقل .

إِلَيْكَ : ترد على وجهين :
أوّلهما : جارّ ومجرور مؤلّفان من (إلى) الجارّة و (كاف) الخطاب ، نحو : جئت **إليكَ** أطلب العون والمساعدة .
إليكَ : إلى : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ .
ثانيهما : اسم فعل بمعنى (تنحَّ) ، وهو منقول عن جارّ ومجرور ، ولا يستعمل إلاّ متّصلاً بضمير المخاطب ، نحو : **إليكَ** عنّي يا جاهلاً قَدْرَ نفسه .
إليكَ : اسم فعل مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنت .

أَمْ : حرف عطف ، وهي نوعان : متّصلة ومنفصلة .
أم المتّصلة : هي التي يكون ما قبلها وما بعدها متّصلين ، بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر، ويُعطف بها بعد همزة الاستفهام، التي يُطلب بعدها تعيين أحد الشيئين ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾[1] .
ويُعطف بها أيضاً بعد همزة التسوية ، نحو قوله تعالى : ﴿ سَواءٌ عَلَيْهِم أَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُم ﴾[2] . أي سَواءٌ عليهم الإنذار وَعدمه .
ـ **أم المنفصلة (المنقطعة)** : هي التي لا يكون ما قبلها وما بعدها متّصلين ، وعلامتها ألاّ تقع بعد همزة الاستفهام إلاّ إذا أفادت الإنكار أو النفي أو التوكيد ، وألاّ تقع بعد همزة التسوية . وتأتي بمعنى (بل) نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَـلْ

(١) الأنبياء/ ١٠٩ .   (٢) البقرة/ ٦ .

يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ، أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ والنُّورُ ﴾(١) . ويُلاحظ أنّها لا تعطف إلاّ جملتين مستقلّتين .

أَمَا (بالتخفيف) : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ حرف استفتاح وتنبيه بمنزلة (ألاَ) ، وأكثر ما تقع قبل القسم ، كقول الشاعر :

أَمَا والذي أبكى وأَضحكَ، والذي أماتَ وأَحْيا، والذي أمرهُ الأمرُ

ـ حرف عَرْض (وهو الطلب برفق ولين) ، ويكون دخولها على الجملة الفعلية ، نحو : **أَمَا** تسمعُ لي فأعرضَ أمري عليك .

ـ وتكون مؤلّفة من همزة الاستفهام و (ما) النافية ، نحو : **أَمَا** طلبتُ مساعدتك فأبيتَ تلبية طلبي ؟

أَمَا : أ : همزة استفهام مبنيّة على الفتح لا محلّ لها من الإعراب .

ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ـ وتأتي أيضاً بمعنى (حقّاً) . وهي مؤلّفة من كلمتين : الهمزة و (ما) بمعنى (شيء) ، دون أن تفيد الاستفهام بل التوكيد والتنبيه ، نحو : **أَمَا** أنَك صادق .

أ : حرف تنبيه وتوكيد ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ما : ظرف مبني على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم، والمصدر المؤول مبتدأ .

أَمّا :

ـ تكون حرف شرط وتفصيل ، ودليل كونها حرف شرط ارتباط جوابها بالفاء ، كقوله تعالى : ﴿ كَذَّبتْ ثَمودُ وعادٌ بالقارعة ۞ فأَمّا ثمودُ فأُهْلِكوا بالطَّاغِيَة ﴾(٢) .

أَمّا : حرف شرط وتفصيل وتوكيد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤوّلة بـ (مهما يكن من شيء) .

---

(١) الرعد/ ١٦ .

(٢) الحاقة/ ٤ ـ ٥ . القارعة : القيامة . الطاغية : الصيحة الشديدة .

ثمودُ : مبتدأ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
فأهلكوا : الفاء : واقعة في جواب الشرط المحذوف الذي نابت (أمّا) عنه (أي عن فعل الشرط) . وجملة (أهلكوا) في محلّ رفع خبر المبتـدأ . والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محلّ جزم جواب الشرط .

إمّا : هي حرف عطف قريب معناها من معنى (أو) وهي :
ـ تكون تفصيلية ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكراً وإمّا كفوراً ﴾[1] .
ـ وتفيد الإباحة ، نحو : تعلّم إمّا اللغة العربية وإمّا الفقه .
ـ وتفيد أيضاً الشكّ ، نحو : زارني إمّا سعيدٌ وإمّا سعدٌ . إذا لم تعلم الزائر منهما .
ـ كما تفيد التخيير ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وإمّا أن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً ﴾[2] .
إمّا : حرف عطف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، يفيد . . .
ـ وتكون شرطية : مؤلّفة من (إن) الشرطية و (ما) الزائدة، نحو: **إمّا** تجتهدْ تنجحْ في صفّك .
إمّا : إن : حرف شرط مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
تجتهدْ : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .
تنجحْ : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

أمّا بعدُ : أصلها : **أمّا** بعدَ دعائي لك أو سلامي عليك ، فاستغنوا عمّا يليها لكثرة

---

(١) الإنسان/ ٣. (٢) الكهف/ ٨٦.

الاستعمال ، وبنوا (بعدُ) على الضمّ إذ جعلوها غاية بعد أن قطعوها عن الإضافة .

أمام : ظرف مكان من أسماء الجهات ، ولها أحكامها ، فإذا أُضيفت أو قُطعت عن الإضافة لفظاً ومعنىً كانت معربة ، نحو : جلست **أمامَ** البيت ، أو جلست أماماً .

أمامَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنه مفعول فيه لفعل (جلس) . وهو مضاف .

البيتِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وإن قُطعت عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ بُنيت على الضمّ ، نحو : اُقعد **أمامُ** .

أمامُ : ظرف مكان مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (اقعد) .

أمامَكَ : اسم فعل أمر بمعنى (تقدّم) أو (احذر ما بين يديك) ، نحو : **أمامَكَ** أيّها الرجل .

أمامَكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح بمعنى (تقدّم) أو (احذر ما بين يديك) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ .

أَمَداً : الأمد : الأجل والغاية . قال تعالى : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ **ٱلْأَمَدُ** فَقَسَتْ قُلُوبُهُم ﴾[1] . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُم لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا **أَمَداً** ﴾[2] .

أَمَداً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره على أنه مفعول فيه لفعل (لبث) .

أمسِ :

ـ إذا كان علماً للوقت وأُريد به اليوم الذي قبل يومك فهو ظرف زمان نحو :

---

(١) الحديد/ ١٦ . (٢) الكهف/ ١٢ .

جئت **أمسِ** من السفر .

أمسِ : ظرف زمان مبنيّ على الكسر في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (جاء) .

ـ وإذا أُريد به الجنس ، أي يوماً من الأيّام الماضية أو دخلته (ال) أو أُضيف فهو مُعرب ، وإعرابه يكون حسب موقعه في الجملة ، نحو : **الأمسُ** مضى وانقضى ولن يعودَ . ونحو : **أمسُ** أمّتنا الغابر خيرٌ من واقع حالها الحاضر .

الأمسُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أمسُ أمّتنا : **أمسُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . أمّةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . نا : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

أمسى :

ـ تكون فعلاً تامّاً حينما تأتي بمعنى (دخل في المساء) ، كقوله تعالى : ﴿ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ **تُمْسُونَ** وَحِينَ تُصْبِحونَ ﴾[1] .

تمسون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

ـ وتكون فعلاً ماضياً ناقصاً من أخوات (كان) إذا دلّت على التحوّل والصيرورة ، نحو : **أمسى** المريضُ سليماً .

أمسى : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر .

المريضُ : اسم (أمسى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

سليماً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أُمّهات : جمع (أُمّ) ، ويزعمون أنّ (الأمّهات) تستعمل في الإنسان

(١) الروم/ ١٧ .

و (الأُمّات) في البهائم ونحوها ، وفيه نظر . وهي جمع مؤنّث سالم ، كقوله (ﷺ) : «الجنّة تحتَ أقدامِ **الأُمّهاتِ**» .

الأُمّهاتِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، لأنّه جمع مؤنّث سالم .

أنْ : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ مصدرية : وهي التي تكون مع الفعل الذي يليها في تأويل مصدر ، محلّه من الإعراب حسب موقعه في الجملة . ويُقال في إعرابها : حرف مصدري ونصب واستقبال ، وقد سمّيت مصدرية لأنّها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر . وسمّيت حرف نصب لنصبها المضارع ، وسمّيت حرف استقبال لأنّها تجعل المضارع خالصاً للاستقبال ، نحو قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ **أَنْ** يُخَفِّفَ عَنْكُم ﴾[١] .

أن : حرف مصدري ونصب واستقبال ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

يخفّفَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) . والمصدر المؤوّل من (أن) وما بعدها وتقديره (تخفيفاً) في محلّ نصب مفعول به .

ـ تفسيرية : وهي التي تختصّ بتفسير الجمل ، فتقع بين جملتين ، في أولاهما معنى (القول) دون حروفه ، كالأمر ، والكتابة ، والنداء ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ **أَنِ** اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً ﴾[٢].

أنْ : حرف تفسير مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

فإن دخل على (أن) حرف جرّ فهي مصدرية ، لا تفسيرية ، نحو : كتبتُ إليه بـ**أنْ** يُمارسَ الرياضة كلّ صباح .

---

(١) النساء/ ٢٨ .

(٢) النحل/ ٦٨ .

ـ **زائدة**: وهي أكثر ما تقع بعد (لمّا) الحينية وبين فعل القسم و(لو) نحو: لمّا أن جاءت أنباء النصرِ ارتفعت الهتافات، ونحو: أقسم أن لو آمنت لنجوتَ.

أنْ: حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ـ **مخفّفة من الثقيلة**: وهي التي تقع بعد فعل من أفعال العلم واليقين، وبعضهم يرى أنها لا تعمل شيئاً، وأصلها (أنّ)، نحو قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾[1]. والجمهور يعملها.

أَنْ: حرف مخفّف من (أنّ) الثقيلة، واسمها محذوف، وهو ضمير الشأن، والتقدير: أنّه. (ويجوز أن يقال: حرف مشبّه بالفعل ملغى).

وتدخل (أَنْ) المخفّفة على الفعل الجامد، نحو: اعلمْ أَنْ ليس للإنسان إلّا ما سَعَى.

كما تدخل على الفعل المتصرّف، فيغلب الفصل بينهما بأشياء منها:

١ ـ قد، نحو: علمتُ أَنْ قد يأتي أخي قريباً.

٢ ـ السين وسوف، نحو: زعمَ حميدٌ أَنْ سيهزمني في المباراة غداً.

٣ ـ لم أو لن أو لا، نحو: أيحسبُ أَنْ لم يره أحدٌ عند هروبه.

٤ ـ لو، نحو: تيقّنتُ أَن لو شاء اللّه لهدى الناس جميعاً.

وتكون ملغاة، حينئذ، ولا عمل لها، وبعضهم يعملها قبل (لا).

وقد تدخل (أَنْ) المخفّفة على الجملة، نحو: أعلمُ أَنِ الصبرُ مفتاحُ الفرج.

أَنِ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من (أنّ) الثقيلة، وقد حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين، وهو ملغى.

الصبرُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

مفتاحُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفرجِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَنَّ: حرف مصدري وتوكيد ناسخ، وهو مشبّه بالفعل من أخوات (إنّ)، ينصب

---

(١) القيامة/ ٣.

المبتدأ ويُسمّى اسمه ، ويرفع الخبر ويُسمّى خبره ، نحو : يسرّني أنّكَ مجتهدٌ .

أنّكَ : أنّ : حرف توكيد ومصدري مشبّه بالفعل من أخوات (إنّ) .

والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (أنّ) .

مجتهدٌ : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والمصدر المؤوّل من (أنّ) وما بعدها في محلّ رفع فاعل ، والتقدير : يسرّني اجتهادُك .

- وقد تدخل (ما) الزائدة عليها فتكفّها عن العمل ، نحو : اِعلم **أنّما** النصرُ من عند اللّه .

أنّما : (أنَّ) : حرف توكيد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

(ما) : حرف زائد كفّها عن العمل ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

النصرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

إنْ : تأتي على الأوجه التالية :

- **شرطية** : تجزم الشرط والجواب معاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ **إِنْ** يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾[1] .

إنْ : حرف شرط جازم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ينتهوا : فعل الشرط مجزوم بـ (إنْ) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل

والألف : ألف التفريق ، مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

يغفرْ : جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .

---

(١) الأنفال/ ٣٨.

فإن دخلت على فعلين ماضيين ، كانا في محلّ جزم ، نحو: **إنْ** قمتَ قمتُ معكَ .

قمْتَ : قمْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بالتاء المتحرّكة في محلّ جزم فعل الشرط . والتاء ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

قمْتُ : قمْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بالتاء المتحرّكة في محلّ جزم جواب الشرط. والتاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

وقد تُقرن بـ (لا) النافية فتبقى عاملة ، نحو : ﴿ **إلاَّ** تَنْصُروهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾[1] .

إلاَّ : إنْ الشرطية و (لا) النافية .

تنصروهُ : فعل الشرط مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول به .

ـ **نافية** : وتدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل (ليس) ، نحو : **إنْ** أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالتقوى .

إنْ : حرف نفي من أخوات (ليس) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أحدٌ : اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

خيراً : خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ **مخفّفة من (إنّ) الثقيلة** : وتدخل على الجملة الاسمية ، وتكون مهملة (غير عاملة) عند بعضهم ويلزم خبرها اللام للتفريق بينها وبين (إنْ) النافية ، نحو: **إنِ** الْحقُّ لـمنتصرٌ .

---

(١) التوبة/ ٤٠ .

إنِ : مخفَّفة من الثقيلة ، حرف مشبَّه بالفعل ملغى مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . وقد حرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

الحقُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لمنتصرٌ : اللام : لام التفريق بين (إنْ) النافية و (إنْ) المخفّفة .

منتصرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ **وصلية زائدة** : وأكثر ما ترد بعد (ما) النافية التي من أخوات ليس فتكفّها عن العمل إن كان دخولها على الجملة الاسمية ، نحو : ما إنْ هم قادة الأمّة .

ما : حرف نفي ملغى مشبّه بـ (ليس) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

إنْ : حرف وصل زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . وما بعدها جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر .

وتزاد بعد (ما) المصدرية ، نحو : أحببتك ما إن رأيتكَ صادقاً .

كما تزاد قبل الجملة الفعلية ، نحو : ما إنْ رأيته حتّى اسودّت الدنيا بعيني .

وقد تُسبق بالواو الحالية ، وذلك إذا وقعت في أثناء الكلام وليس بعدها جواب لها ، نحو : سأساعدك وإنْ لم تساعدني . على أنّ الرأي ، هنا ، أنّها شرطية لإمكان الاستغناء عنها بـ (لو) .

إنّ : حرف توكيد لنفي الإنكار والشكّ ، مشبّه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية ، ينصب المبتدأ ويسمّى اسمه ويرفع الخبر ويُسمّى خبره ، نحو : إنّ الساعةَ آتيةٌ .

إنّ : حرف توكيد مشبّه بالفعل ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الساعةَ : اسم (إنّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

آتيةٌ : خبر (إنّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وإذا اتّصلت (إنّ) بـ (ما) الزائدة كُفّت عن العمل ، ورفع ما بعدها على الابتداء ، نحو : **إنّما** الأخلاقُ زينةُ النساء .

إنّما : كافّة ومكفوفة ، أصلها : إنّ ، ودخلت عليها (ما) الزائدة فكفّتها عن

العمل . والجملة بعدها مبتدأ وخبر مرفوعان .

فـائـدة

القاعدة العامّة في فتح همزة (أنّ) وكسرها (إنّ) هي أنّه إذا صحّ أن يسدّ المصدر مسدّها ومسدّ معموليها (اسمها وخبرها) فإنّها تكون مفتوحة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾[١] . أي ومن آياته (رؤيتك) الأرض خاشعة . وإذا لم يصحّ ذلك كانت مكسورة ، نحو قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾[٢] . ويجوز الفتح والكسر حيث يجوز الاعتباران، نحو: دخلتُ فإذا إنَّ زيداً واقف خلف الباب. فالكسر هو الأصل ، وهو على معنى : فإذا زيدٌ واقفٌ . والفتح على تأويل ما بعدها بمصدر مبتدأ محذوف الخبر ، والتأويل فإذا (وقوفه) حاصل .

***

أنبأ : فعل متعدٍّ لثلاثة مفاعيل ، أصل الثاني والثالث مبتدأ وخبر ، نحو : **أنبأ** المراسلُ الصحيفةَ الخبرَ محرّفاً .

الصحيفةَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الخبرَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

محرّفاً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وقد تسُدُّ (أنّ) واسمها وخبرها مسدّ المفعولين : الثاني والثالث ، نحو : **أَنبأْتُ** الصّحافةَ أنّ الخبرَ محرّفٌ . فالمصدر المؤوّل من : أنّ واسمها وخبرها (أنّ الخبر محرّفٌ) سدّ مسدّ المفعولين .

انبرى :

ـ انبرى له : عرض له ، نحو : **انبرى** مدير الإدارة للموظّفين المهملين .

---

(١) فصّلت/ ٣٩. (٢) مريم/ ٣٠.

انبرى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدرّة على الألف للتعذّر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو.

ـ وحينما يأتي بمعنى (شرعَ) فهو من أفعال الشروع الناقصة (أخوات كاد) ، نحو : **انبرى** القائدُ يُعيد تنظيم عساكره .

انبرى : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

القائد : اسمه مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . والجملة الفعلية في محلّ نصب خبره .

أنشأَ :

ـ تكون فعلاً تامًّا حينما تكون بمعنى (خلقَ) ، نحو : **أنشأَ** اللَّهُ الوجودَ .

أنشأَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

اللَّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الوجودَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ أو بمعنى (أوجد) ، نحو : **أنشأت** وزارة التربية جامعةً كبرى .

ـ وحينما تتضمّن معنى الابتداء تكون من أفعال الشروع الناقصة ، نحو : **أنشأ** العاملون يعدّون القاعةَ لاستقبال المدعوّين .

العاملون : اسم (أنشأ) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم ، والنون للتنوين .

والجملة الفعلية في محلّ نصب خبر (أنشأ) .

انفكّ :

ـ انفكّ الشيء : انفصل ، نحو : **انفكّـتِ** العقدةُ وهانَ العمل .

انفكّـتِ : انفكّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

والتاء : للتأنيث مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب . وقد حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

العقدةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ ويكون (انفكّ) فعلاً ماضياً ناقصاً من أخوات (كان) ، وذلك حينما يُسبق بنفي ، نحو : **ما انفكّتِ** العاصفةُ مزمجرةً .

ما انفكّتِ : ما : حرف نفي مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب .

انفكَّ : فعل ماضٍ ناقص ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة . والتاء : للتأنيث ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، وقد حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

العاصفةُ : اسم (ما انفكّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

مزمجرةً : خبر (ما انفكّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أنّى : تأتي على وجهين :

ـ **شرطية** : وتكون بمعنى (أين) و (كيف) ، نحو : **أنَّى** تذهبْ أذهبْ .

أنّى : اسم شرط مبنيّ على السكون في محلّ نصب على الظرفية المكانية ، مفعول فيه لفعل (أذهب) .

تذهبْ : فعل الشرط مجزوم بـ (أنّى) ، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ .

أذهبْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنا .

ـ **استفهامية** : وتكون بمعنى (من أين ؟) ، نحو قوله تعالى : ﴿ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا ﴾[١] . وبمعنى (كيفَ) ، نحو قوله تعالى : ﴿ قالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها ﴾[٢] .

أها : اسم صوت الضحك مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أهلاً وسهلاً : عبارة للترحيب ، أصلها : أتيتَ أهلاً لا غرباء ، ووطئتَ سهلاً .

---

(١) آل عمران/ ٣٧.　(٢) البقرة/ ٢٥٩ .

أهلاً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه فعل محذوف ، تقديره (أتى) .

وسهلاً : الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

سهلاً : مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : وطىء.

أهلون : جمع (أهل) . وهو اسم ملحق بجمع المذكّر السالم ، نحو : خرج الأهلونَ للدفاع عن بَلْدتهم .

الأهلون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم . والنون للتنوين .

أو :

ـ حرف عطف يعطف مفرداً على مفرد ، نحو : ربحَ حسنٌ **أو** سليمٌ .

ويعطف جملة على جملة ، نحو : أُدرسْ في بيروت **أو** سَافِرْ إلى القاهرة .

ومن معانيه : الشكّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَبِثْنَا يَوْماً أَو بَعْضَ يوم ﴾[1] ، والإبهام ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَو إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدىً أو في ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾[2] ، والتخيير ، نحو : خذ الكتابَ **أو** القلمَ ، والإباحة ، نحو : اشرب الماء **أو** اللبن ، والإضراب بمعنى (بل) ، نحو قوله تعالى : ﴿ وأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[3] .

ـ وتأتي حرفاً ينصب الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة وجوباً ، وعلامته أن يكون بمعنى : إلاَّ أن/ إلى أن ، نحو : لأعاقبنّه **أو** يطيعَ النظام . ويشترط في ذلك ألاّ يعطف الفعل على اسم جامد ، وإلاَّ كان الإضمار جوازاً .

أو : حرف عطف بمعنى (إلى أن) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) المؤمنون/ ١١٣ .

(٢) سبأ/ ٢٤ .

(٣) الصافات/ ١٤٧ .

يطيعَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو .

أوان : الأوان : الوقت والحين ، جمعها : آوِنة ، نحو : جاء **أوانُ** الحرِّ .

أوانُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتأتي مفعولاً فيه إذا دلّت على الظرفية ، نحو : هاجرَ **أوانَ** الحربِ .

أوّاهٌ : رجل أوّاه : كثير التأوّه ، وغلب في العبادة والضراعة إلى اللّه ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ **أَوَّاهٌ** مُنِيبٌ ﴾[1] . وفي هذه الحال تكون هذه الكلمة صيغة مبالغة على وزن (فعّال) ، وإعرابها حسب موقعها في الجملة .

أوّاهٌ : خبر (إنّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وهو لا يكون اسم فعل أبداً، خلافاً لاعتقاد بعضهم .

أَوشك :

ـ فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة (أخوات كاد) ، والأكثر أن يكون الفعل بعده مقترناً بـ (أن) ، نحو : **أَوشكَ** الامتحانُ أن ينتهيَ .

أوشكَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر .

الامتحانُ: اسم (أوشك) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ينتهيَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : (هو) . والمصدر المؤوّل من : أن ينتهيَ ، في محلّ نصب خبرها .

ـ وقد تكون تامّةً إذا تلتها (أن) المصدرية ، نحو : الرجلُ **أوشكَ** أن يهرمَ .

---

(١) هود/ ٧٥ . حليم : كثير الأناة . أوّاه منيب : رجّاع .

فالمصدر المؤوّل من : أن والفعل المضارع وفاعله في محلّ رفع فاعل .

أوّل : ظرف زمان بمعنى (قبل) ، يكون منصوباً في الحالات الآتية :

١ ـ إذا أُضيف ، نحو : رأيتُ هلال الفطرِ **أَوَّلَ** الناسِ .

أوّلَ : نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بفعل (رآى) .

٢ ـ إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ، وبقي معنى ، نحو : تسابق المتبارون وجاءَ خالدٌ **أَوّلَ** ، أي أوّلَ المتبارِين .

أوّلَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلق بفعل (جاء) .

٣ ـ إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى ، نحو : حضرت إلى القاعة **أَوّلاً** .

٤ ـ ويبنى على الضمّ إذا قطع عن الإضافة لفظاً لا معنىً نحو : قف **أوّلُ** .

ـ وهو صفة ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن (أفعل) ، الذي مؤنّثه (فُعْلى)، ولذلك قد يأتي نعتاً ، أو مضافاً إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة . نحو : لقيتهُ عاماً **أوّلَ** .

عاماً : منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحةَ الظاهرة على آخره .

أوّلَ : صفة (عاماً) وقد منعت من الصرف لأنّها صفة على وزن (الفعل) .

وقد يدخل عليها حرف الجرّ ، نحو : سِر من **أوّلَ** .

أوّلَ : مجرور بالفتحةَ عوضاً عن الكسرة ، لأنّه ممنوع من الصرف .

ـ وإذا لم تجعلها صفة صرفتها ونوّنتها ، نحو : الحمدُ للّه **أوّلاً** وآخِراً .

أوّلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ ، وتقديره : كائن .

أولئك : اسم إشارة للبعيد ، يُشار به إلى الجماعة العاقلة ، غالباً ، ذكوراً وإناثاً ، نحو : **أولئكَ** هُمُ المفلحون .

أولئكَ : أولاءِ . اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ . والكاف : للخطاب .

أولات : مؤنّث (أولـو) مفـردهـا (ذات) وهـو من غيـر لفـظهـا، وهي بمعنى (صاحبات) . وتعدّ من الألفاظ الملحقة بجمع المؤنّث السالم ، نحو قـوله تعالى : ﴿ وإِنْ كُنَّ **أُولاتِ** حَمْلٍ فأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حتّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنّ ﴾(١) .
أولاتِ : خبر الفعل الناقص (كُنَّ) منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عِوضاً عن الفتحة ، لأنّه ملحق بجمع المؤنّث السالم .

أَوَلَمْ : قال تعالى : ﴿ **أَوَلَمْ** يَرَوْا أَنّا نأْتي الأرضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرَافِها ﴾(٢) .
أَوَلَمْ : الهمزة (أ) : حرف استفهام . والواو: حرف عطف . لم : حرف نفي وجزم وقلب (انظر : لم) .

أولو : اسم جمع لا واحد له من لفظه ، وإنّما له مفرد من معناه وهو (ذو) . وهو ملحق بجمع المذكّر السالم ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : جاءني **أولو** العلم .
أولو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .
ونحو : رأيتُ **أولي** العلم .
أولي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .
ونحو : اجتمعتُ بـ**أولي** العلم .
أولي : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .
- وإذا وقع (أولو) بعد اسم ظاهر موافق له في التعريف والتنكير والتأنيث والتذكير، يُعرب نعتاً له ، نحو : جاء القومُ **أولو** العلم .
أولو : نعت (القومُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

أَوْلَىٰ: اسم تفضيل على وزن (أفعل) من (الوَلْي) ومعناه القرب، ومثاله في

(١) الطلاق/ ٦. (٢) الرعد/ ٤١.

القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَوْلَى الناسِ بإبراهيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعوهُ ﴾(١) .

أيْ (مخفّفة) : تأتي :

- حرف نداء ، نحو : **أيْ** رجلُ أقْبِل .

- تفسيرية : وتكون مفسّرة للمفردات ، نحو : شاهدتُ لَيْثاً **أيْ** أسداً . وتفسّر بها الجمل أيضاً ، كقول الشاعر :

وتَـرْمينني بالـطَّرْفِ **أيْ** أنتَ مـذنبٌ وَتَقْليـنـنـي ، لكـنّ إيّـاكِ لا أقلي(٢)

أيْ : حرف تفسير مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

إيْ : حرف جواب بمعنى (نعم) ، لا يستعمل إلاّ قبل القَسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَنْبِئونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبّي ﴾(٣) .

إيْ : حرف جواب لتوكيد القسم ، والمعنى : نعم وربّي . وهو مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أيّ (مشدّدة) : تأتي على الأوجه الآتية :

- **شرطية** : وهي اسم شرط معرب يجزم فعلين ، أوّلهما فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط . ويكون إعرابها كما يأتي :

١ ـ مبتدأ ، وذلك إذا كان فعل الشرط لازماً أو ناقصاً ، نحو : **أيُّ** طالبٍ يجتهدْ ينجحْ .

أيُّ : اسم شرط مرفوع على الابتداء ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

طالبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

يجتهدْ : فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير

---

(١) آل عمران/ ٦٨ .

(٢) الطرف: العين . أقلي : أبغض.

(٣) يونس/ ٥٣ .

مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

ينجحْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

ونحو : **أيُّ** ولدٍ يكنْ مطيعاً لوالديه يربحْ رضاهما .

أيُّ : اسم شرط مرفوع على الابتداء ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أو إذا كان فعل الشرط متعدّياً إلى مفعول به ظاهر متأخّر عنه ، نحو : **أيُّ** موظّفٍ يحترمْ عملَه يكتسبْ سمعةً طيّبةً .

أيُّ : اسم شرط مرفوع على الابتداء [لأنّ فعل الشرط (يحترمْ) متعدٍّ إلى مفعوله (عملَ)] .

٢ ـ **مفعولاً به** ، وذلك إذا كان فعل الشرط متعدّياً إلى (أيّ) نفسها ، ودليله عدم ذكر مفعول به آخر يلي الفعل ، نحو : **أيَّ** صديقٍ تُكرمْ تُحمدْ .

أيَّ : مفعول به لفعل الشرط منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وقد تضاف إليها (ما) الزائدة فتصبح (أيّما) ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَيَّما الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾[1] .

أيّما : أيَّ : مفعول به لفعل (قضى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : حرف زائد للتوكيد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

٣ ـ **مفعولاً مطلقاً** ، وذلك إذا أُضيفت إلى مصدر من لفظ فعل الشرط أو معناه ، نحو : **أيَّ** اجتهادٍ تجتهدْ تجدْ نتيجته . ونحو : **أيَّ** قعودٍ تجلسْ في هذا المقهى تشاهد جمال الطبيعة حولكَ .

أيَّ (الأولى) : مفعول مطلق ، لأنّها أُضيفت إلى مصدر (اجتهاد) من لفظ

---

(١) القصص/٢٨ .

فعل الشرط (تجتهد) .

أيَّ (الثانية) : مفعول مطلق ، لأنّها أضيفت إلى مصدر (قعود) ، وهو في معنى فعل الشرط (تجلسْ) .

٤ ـ **نائب ظرف** ، وذلك إذا أُضيفت إلى ظرف ، نحو : **أيَّ** يومٍ تسافر تجدْ أخاكَ في المطار .

أيَّ : نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لجواب الشرط ، وهو مضاف .

يومٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

٥ ـ **مضافاً إليه** ، وذلك إذا سبقها اسم مضاف ، نحو : كتابَ **أيِّ** كاتبٍ تقرأْ أقرأْ .

كتابَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

أيِّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

٦ ـ **مجروراً بالحرف**، وذلك إذا سبقها حرف جرّ ، نحو : بِـ**أيِّ** وسيلةٍ تذهبْ إلى الجبل أذهبْ .

بِـ**أيِّ** : الباء : حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

أيِّ : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ **استفهامية**: وهي اسم استفهام معرب ، يُستفهم بها عن العاقل وغيره ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَيُّكم يأتِيني بِعَرْشِها ﴾[1] .

وتُعرب (أيّ) الاستفهامية إعراب (أيّ) الشرطية ، وتختلف عنها في أمرين اثنين :

أوّلهما : أنّها تأتي مبتدأ ـ أيضاً ـ إذا وقع بعدها شبه جملة (ظرف أو جارّ ومجرور) ، نحو : **أيُّ** مالٍ لديكَ ؟

---

(١) النمل/ ٣٨ .

أيُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
مالٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
لديكَ : لدى : ظرف مكان مبنيّ على السكون ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ المقدّر : كائن . وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

ونحو : **أيُّ** أستاذٍ في القاعة ؟
أيُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
أستاذٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
في القاعةِ : جارّ ومجرور في محلّ رفع خبر أو متعلّق بالخبر المحذوف .

ثانيهما: أنّها تأتي خبراً، وذلك إذا جاء بعدها اسم معرفة، غير مضاف إليها، نحو : **أيُّ** طالبٍ أنتَ ؟
أيُّ : خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
طالبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
أنتَ : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .

فـائـدة

أيّ : الاستفهامية أو الشرطية أو غيرهما تكون للمؤنّث والمذكّر بصورة واحدة . وقد تلحقها (التاء) حين تضاف إلى مؤنّث ، فيقال : **أيّ** صحيفة تقرأ ؟ أو **أيّة** صحيفة تقرأ ؟

★★★

- **موصولية** : وتكون اسم موصولٍ بمعنى (الذي) ، معرباً بالحركات الثلاث ، نحو : يفلحُ **أيٌّ** هو مؤمنٌ . ساعدتُ **أيًّا** هي محتاجةٌ . وأُسَرُّ **بأيٍّ** هم محافظون على صلواتهم .

ويبني على الضمّ إذا أُضيف وحُذف الضمير الذي هو صدر صلته ، نحو : أكرمْ **أيُّهُم** أصدقُ حديثاً ، والتقدير : أيُّهم هو . . .

أيُّهُم : أيُّ : اسم موصول مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة والميم : للجمع .

ونحو : بلّغ سلامي إلى أيُّهم أكثر اجتهاداً ، والتقدير : أيُّهم هو . . .

أيُّهم : أيُّ : اسم موصول مبنيّ على الضمّ في محلّ جر بـ (إلى) ، وهو مضاف . . .

- **كمالية**: وهي اسم يدلّ على بلوغ الكمال، ويكون نعتاً إذا سُبق بنكرة، نحو : عمرُ رجلٌ أيُّ رجلٍ . أي هو كاملٌ في صفات الرجال .

أيُّ : نعت لـ (رجلٌ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ويكون حالاً بعد المعرفة بشرط ألاّ يضاف إلى معرفة ، نحو : عرفتُ عليًّا أيَّ فارسٍ .

أيَّ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

- **الوصلية** : وهي اسم مبهم متّصل بـ(ها) التنبيهية دائماً، وتستعمل وصلة لنداء المعرّف بـ (ال) ، وهي مبنيّة دائماً على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف ، ويُعرب الاسم بعدها نعتاً سواء أكان جامداً أم مشتقّاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ يا أيُّها الإنسانُ ما غرّكَ بربِّكَ الكَريمِ ﴾[1] .

يا أيُّها : يا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أيُّ : الوصلية ، وهي اسم مبهم منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المقدّر (أنادي) . ها : حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

الإنسانُ : نعت (أيُّ) مرفوع على الاتباع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ونحو : يا أيُّها الظالمُ ، تذكَّر قدرةَ اللّهِ عليكَ .

---

(١) الانفطار/ ٦ .

الظالمُ : نعت (أيُّ) الوصلية ، مرفوع على الاتباع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ أيُّها/ أيّتها : لفظ يؤتى به لنداء ما فيه (ال) ، نحو قوله تعالى : ﴿ يا أيُّها الناس اعْبُدوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُمْ ﴾(١) ، وقوله أيضاً : ﴿ يا أيّتُها النفسُ المُطْمَئِنَّةُ ﴾(٢)(انظر : أي الوصلية أعلاه) .

يا أيُّها : يا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أيُّها : أيُّ : هي (أيّ) الوصلية التي يؤتى بها للتوصّل إلى النداء ، وهي اسم مبهم منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المقدّر (أنادي) . ها : حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

الناسُ : نعت (أي) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أيّتُها: تعرب إعراب (أيّها). والتاء هي التاء التي يمكن أن تلحق (أيّ) حين تضاف إلى مؤنّث . وهنا ألحقت بها لأنّ المنادى مؤنّث وهو كلمة (النفسُ) .

النفسُ : نعت (أي) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ أيُّهذا : لفظ مؤلّف من (أيّ) الوصلية واسم الإشارة (هذا) ، نحو : أيُّهذا ، ما تصنع بوالدك في كِبَرِه ؟

أيُّهذا: أيُّ : اسم مبهم متّصل بـ (ها) التنبيه مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ نصب نعت (أيّ) .

أَيا : حرف نداء للمنادى البعيد ، كما يُنادَى به القريب إذا كان نائماً أو متراخياً أو شبه ذلك ، نحو : أيا جارتا ، هل تشعرين بحالي ؟

أيا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) البقرة/ ٢١ .

(٢) الفجر/ ٢٧ .

جارتا : منادى مضاف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل يـاء المتكلّم المنقلبة ألفاً . وياء المتكلّم المنقلبة ألفاً مبنيّة على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

أيّار : هو الشهر الخامس من الأشهر السريانية . فإذا دلّ على الزمان ، وصحّ أن نقدّر فيه كلمة (في) كان ظرفاً ، نحو : سافرتُ أيّارَ الماضي إلى الجزائر .

أيّارَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ ويعرب في ما عـدا ذلك حسب مـوقعه في الجملة ، وهـو اسم ممنوع من الصرف ، نحو : وُلدتُ في اليوم الخامسِ مِن أيّارَ .

أيّارَ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف للعُجمة والعلمية .

إيّاكَ : ضمير نصب منفصل للمخاطب المفرد، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[1] .

إيّاكَ : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم .

نعبدُ : فعل مضارع مرفوع ،وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحنُ .

وينطبق على أخواتها ما ينطبق عليها ، وهذه الأخوات هي :

إيّايَ ، إيّانا ، إيّاكَ ، إيّاكِ ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنّ ، إيّاه ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاهنّ .

ـ إذا جاء بعدها (الواو) أو (مِنْ) أو (أنْ) كانت ضمير نصبٍ منفصلاً مبنيًّا على الفتح في محلّ نصب على التحـذير ، نحـو : **إيّاكَ** والحسـدَ . **إيّاكَ** من الحسد . **إيّاكَ** أن تحسدَ .

إيّاكَ : إيّا : ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : باعِد . والكاف للخطاب ، مبنيّة على الفتح لا محلّ لها من الإعراب .

---

(١) الفاتحة/ ٥ .

وَالحسدَ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الحسدَ : معطوف على (إيّاكَ) أو مفعول به لفعل محذوف أيضاً ، تقديره : (احذر) ولك أن تجعل الواو) للمعيّة، والحسدَ: مفعولاً معه منصوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ وإذا تكرّرت (إياك) كانت الثانية توكيداً ، كقول الشاعر :

أَلقاهُ في اليمّ[1] مكتوفاً وقال له: إيّاكَ إيّاكَ أن تبتلَّ بالماءِ

إياكَ (الثانية) : توكيد لفظي لـ (إياك) الأولى .

فـائـدة

التحذير نهي المخاطب عن أمر ضارّ أو مكروه لتجنّبه والابتعاد عنه ، والاسم فيه منصوب بفعل محذوف ، يقدّر في ضوء سياق المعنى .

★★★

أيّانَ : تأتي :

ـ شرطية : وتكون ظرف زمانٍ بمعنى (الحين) ، وتجزم فعلين مضارعين ، نحو : **أيّانَ** تذهبْ تجدْ أشجاراً ظليلةً .
أيّانَ : اسم شرط مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (تجد) .
تذهبْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .
تجدْ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .
ـ استفهامية : وتكون ظرف زمانٍ يُستفهم بها عن الزمان المستقبل ، كقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَ **أَيَّانَ** يَوْمُ الدِّينِ ﴾[2] .
أيّانَ : اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه ، متعلّق بمحذوف خبر مقدّم تقديره (كائن) .

---

(١) اليمّ : البحر.
(٢) الذاريات/ ١٢ .

يـومُ : مبتدأ مؤخّـر مرفـوع، وعلامـة رفعه الضمّـة الظاهـرة على آخره وهـو مضاف .
الدينِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أيدي سَبَا/ أيادي سبا : تركيب لغوي بمعنى : تفرّقوا مذاهب شتّى ، نحو : ذهبوا **أيدي سَبَا** .
أيـدي سَبَا : مَثَـل مبنيّ على السكـون في محـلّ نصب حـال من الفـاعـل (الواو) ، ـ في ذهبوا ـ وتقديره (مشتّتين) .

فــائــدة

يقول صاحب اللسان : والعرب لا تهمز (سبا) في هذا الموضع ، لأنّه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمزة وإن كان أصله مهموزاً ـ أي « أيدي سبأ » ـ .

***

أيْضاً : مصدر (آضَ) بمعنى : عاد ورجعَ ، ولا يُستعمل إلّا للدلالة على تكرار العمل أو القول ، نحو : حملَ متاعه **أيضاً** . أي مرّة أخرى ، أو فوق ذلك . أمّا خلاف ذلك فاستعمالات محدثة .
أيضاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (آضَ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إيلاف : مصدر (آلفَ) ، وقيل : لم يجىء من هذا إلّا المصدر في قوله تعالى : ﴿ **لإِيلافِ قُرَيْشٍ** ﴾[1] .
لإِيلافِ : اللام : حرف جرّ . إيلافِ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (يعبدوا) الآتية في آية لاحقـة . والتقديـر : من

(١) قريش/ ١ .

أجل إيلاف قريش ليعبد القرشيون ربّ هذا البيت .

أَيْلُول : هو الشهر التاسع من الشهور السريانية . فإذا صحّ أن نقدّر فيه كلمة (في) كان ظرفاً ، نحو : قضيتُ **أيلولَ** المنصرم في المطالعة الحرّة .

أيلولَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (قضى) .

ـ ويعرب في ما عدا ذلك حسب موقعه في الجملة ، وهو اسم ممنوع من الصرف ، نحو : تفتح المدارس أبوابها في اليوم الأوّل من **أيلولَ** .

أيلولَ : اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة ، لأنّه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية .

أَيْمُ اللَّهِ/ أَيْمُنُ اللّه : أَيْمُ : اسم وضع للقسم ، أصلها (أَيْمُن) ، كثر استعمالها في كلامهم وخفّ على ألسنتهم حتّى حذفوا النون . قيل : إنّه جمع يمين ، وقيل : إنّه اسم مفرد مشتق من اليُمن .

أَيْمُ اللَّهِ : أيْمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

اللَّهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، والخبر محذوف ، تقديره (قسمي) .

ـ وجوّز بعضهم جرّها بواو القسم ، فتقول : **وَأَيْمُنِ اللَّهِ** . ويكون الجارّ والمجرور متعلّقين بفعل محذوف ، تقديره (أقسم) .

أينَ : وتأتي :

ـ اسم استفهام ، فتكون ظرفاً يُستفهم به عن المكان ، نحو : **أينَ** الدارُ ؟

أينَ : ظرف مكان مبنيّ على الفتح ، متعلّق بخبر محذوف، تقديره (كائنة).

الدارُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ويتعلّق بخبر الفعل الناقص إذا تلاه فعل ناقص ، نحو : **أينَ** كان الغلامُ ؟

وإذا جاء بعده فعل تامّ تعلّق به ، نحو : **أينَ** تناولتم الطعام ؟
ـ اسم شرط: إن تضمّنت معنى الشرط، وتجزم فعلين، نحو: **أينَ** تقعدْ أقعدْ.
أينَ : اسم شرط مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (أقعد) .
تقعدْ : فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .
أقعدْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

أينما : هي (أينَ) أدخلت عليها (ما) الزائدة ، كقوله تعالى : ﴿ **أينما** تَكُونوا يُدْرِكّمُ المَوْتُ ﴾[1] .
أينما : أينَ : اسم شرط جازم مبنيّ على الفتح في محلّ نصب على الظرفية الزمانية مفعول فيه لفعل (يدرك) . ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
تكونوا : فعل مضارع مجزوم لأنّه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل ، والألف للتفريق .
يدركّم : فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون على الكاف المدغمة . كمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .
الموتُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

إيهِ ، **إيهٍ** : اسم فعل أمر للاستزادة من حديث معهود أو عمل أو للاستنطاق ، نحو : **إيهٍ** يا أحمد . أي زدني أو تكلّم . ويكون منوّناً إلاّ عند الوقف .
إيهٍ : اسم فعل أمر بمعنى (زد) أو (تكلّم) مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

---

(١) النساء/ ٧٨.

فــائــدة

الأسماء المبهمة هي : أسماء الإشارة ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، والأسماء الموصولة وما أشبهها . وقد سمّاها علماء اللغة الأسماء المبهمة لأنّها لا تدلّ على المعنى إلاّ بما يصحبها من لفظ أو إشارة . فإذا قلت : (هذا) ولم تُشر بيدك أو بعينك أو برأسك بقي الاسم مبهماً ، فلا يُعرف المشار إليه . وإذا قلت : كيف ؟ ولم تذكر المستفهم عنه ، بقي (كيف) مبهماً . وإذا قلت : مهما . . . ولم تذكر فعل الشرط وجوابه بقي (مهما) مبهماً . وإذا قلت : ذهب الذي . . . بلا صلةٍ ، بقي (الذي) مبهماً .

★★★

إيهاً : اسم فعل بمعنى : كُفَّ واسكتْ ، نحو : **إيهاً** عنّي .

إيهاً : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

الباء (ب) : تأتي على ثلاثة أوجه ، هي :

١ ـ **الباء الجارّة** : تدخل على الاسم الظاهر ، نحو : قطعتُ اللحمَ بـالسكّينِ .

بـالسكّينِ : الباء : حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

السكّينِ : اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

وتدخل أيضاً على الضمير ، نحو : وثقتُ بـهِ فصادقتُهُ .

بـهِ : الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالباء .

٢ ـ **الباء الزائدة** : وهي حرف جرّ زائد تجرّ الاسم لفظاً لا محلاًّ ، وتُزاد في المواضع الآتية :

ـ تزاد على المبتدأ ، نحو : بِـحسبكَ دينارٌ .

بِحَسْـبِكَ : الباء: حرف جرّ زائد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

حسبِ: اسم مجرور لفظاًمرفوع محلاًّ، على أنه مبتدأ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

دينارٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

ـ وعلى فاعل كَفى ، كقوله تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِـاللَّهِ شَهِيداً ﴾[1] .

كَفى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر .

---

(١) الفتح / ٢٨ .

بِـــاللَّه : الباء : حرف جرّ زائد . ولفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، على أنّه فاعل (كفى) .

شهيداً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وعلى المفعول به لفعل (كفى) الذي استوفى فاعله ، نحو : كفى بِــكَ فخراً أن تكون مؤمناً .

بِــكَ : الباء : حرف جرّ زائد . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ الجرّ لفظاً بالباء ، والنصب محلاً ، على أنّه مفعول به لفعل (كفى) .

ـ وعلى الخبر المنفي بـ (ما) و (لا) و (ليس) ، ومنه خبر (كان) المنفية ، نحو : ما كان الكريم بِـنادمٍ على كرمه .

ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الكريمُ : اسم (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

بِـنادمٍ : الباء : حرف جرّ زائد . نادمٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً ، على أنّه خبر (كان) .

ـ وخبر ليس ، نحو : ليس بدرٌ بِـخارجٍ . وكذلك خبر (ما) العاملة عمل (ليس) ، نحو : ما سعدٌ بِـقائمٍ .

ـ وعلى فاعل صيغة (أَفْعِلْ) الدالّة على التعجّب ، نحو : أَكْرِمْ بِـالـوالدين والأقربين .

أَكرِمْ : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب مبنيّ على السكون العارض لا محلّ له من الإعراب .

بِـالوالدين : البـاء : حرف جـرّ زائد . الـوالدين : اسم مجـرور لفظاً بـالباء الزائدة ، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى ، مرفوع محلاً على أنّه فاعل (أَكْرِمْ) . .

ـ وتزاد على الحال المنفي عاملها ، نحو : ما عادَ التاجرُ بِـخاسرٍ .

ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . وقد نفي العامل في الحال ، وهو الفعل (عادَ) .

بِـخاسرٍ : الباء : حرف جرّ زائد . خاسرٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ ، على أنّه حال .

ـ وتُزاد أيضاً على ألفاظ التوكيد المعنوي ، نحو : حضر الـرئيسُ بِـنفسهِ . أخذتُ الكتابَ بِـعينهِ . خسرَ المقامرون بِـأجمعهم .

بِـعينهِ : الباء : حرف جرّ زائد . عينِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ ، على أنّه توكيد منصوب لـ (الكتابَ) .

ـ وتدخل الباء الزائدة على المُبدل منه ، نحو : أبدل المحبّة بِـالحقد . أي : اختار المحبّة وطرح الحقد جانباً .

وقيل : إنّ هذه (الباء) للتعدية .

٣ ـ الباء الجارّة في القَسَم ، وهي أصل حروف القسم ، نحو : بِـاللّهِ لأنصرنّ المظلوم ما استطعتُ إلى ذلك سبيلاً .

بِـاللّه : الباء : حرف جرّ وقَسَم مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بفعل القسم المحذوف ، وتقديره : أُقسم . اللّهِ : لفظ الجـلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وجملة (لأنصرنّ المظلوم) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب .

باتَ :

ـ تأتي فعلاً تامًّا لازماً ، وذلك حين تكون بمعنى (أدركه الليل)، (استقرّ ليلاً) .

نحو : **باتَ** الضيفُ في غرفة الضيوف .

باتَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الضيفُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

ـ وتأتي فعلاً ناقصاً من أخوات (كان) ، نحو : **باتَ** اللصُّ قلقاً .

باتَ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

اللصُّ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

قلقاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

باديءَ بَدءٍ : عبارة تعني أوّل شيءٍ ، نحو : حينما زرتُ المدينة المنوّرة ، زرتُ مثوى رسول اللّه ﷺ **باديء بدءٍ** . أي ابتداءً . ويعرب مفعولاً فيه ، دوماً ، لإضافته إلى مصدر يتضمّن معنى الظرف .

باديء بدءٍ: باديء : اسم منصوب على الظرفية الزمانية متعلّق بفعل (زار) وهومضاف .

بدءٍ : مضاف إليه ، مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

البارحة : كلمة معناهـا : أقرب ليلة مضت ، وهي من : بَـرِحَ ، أي : زالَ ، نحو : ذهبنا **البارحةَ** إلى الحديقة العامّة .

البارحةَ : مفعول فيه لفعل (ذهب) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بِئْسَ : فعلٌ جامد لإنشاء الذمّ ، يأخذ فاعلاً ومخصوصاً بالذمّ ، نحو : بئس الشرابُ الخمرُ .

بئسَ : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذمّ مبنيّ على الفتحة الظاهرة لا محلّ له من الإعراب .

الشرابُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الخمرُ : هو المخصوص بالذم ، ويُعرب على وجهين ، أوّلهما : مبتدأ مرفوع والجملة الفعلية قبله خبر . ثانيهما : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو ، أي : بئس الشراب هو الخمرُ .

فــائــدة

الفعل الجامد هو ما أشبه الحـرف ، من حيث أداؤه معنى مجرّداً عن الـزمان والحدث المعتبرين في الأفعال ، فهو لا يقبل التحوّل من صورة إلى أخرى ، بل يلزم صورة واحدة . والجمود في الفعل كالبناء في الاسم ، كلاهما مسبّب عن الشبه بالحرف .

من الأفعال الجامدة : بئس ، عسى ، نِعم ، ليس .

★★★

بُؤساً : مصدر يقع موقع الدعاء على الآخرين ، نحو : **بؤساً** للظالمِ .

بؤساً : مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره : أبأسَ ، أي أبأسَ اللّهُ الظالمَ بؤساً . وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

باكراً : تقول : ذهبتُ إلى الفراش باكراً .

باكراً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بفعل (ذهب) .

بتاتاً (بتًّا) : مصدر يُستعمل للتوكيد ، ويكون لأمر مقطوع فيه، أي لا رجعة فيه ، نحو : لن أهمل واجبي **بتاتاً** . أي : أبتُّ بتاتاً .

بتاتاً: مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره (أبتّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ألبتّة : أصله (بتّاً) بمعنى (قطعاً) فأدخل اللام والألف وسقط التنوين . وهو مصدر مؤكّد لنفسه ، نائب عن فعله ، يقال : لا أفعله ألبتّة ، لكلّ أمرٍ لا رجعة عنه ، نحو : لن أخونَ الأمانةَ **ألبتّة** .

ألبتّة : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أبتُّ) .

بَجَلْ :

- حرف جواب بمعنى (نَعَمْ)، نحو أن أسألك: أترافقني في الرحلة إلى بعلبك ؟ فتقول : بَجَلْ .

بَجَلْ : حرف جوابٍ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

بَخْ / بَخٍ : اسم فعل مضارع بمعنى (استحسنُ) . وهي كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء ، وتستعمل مكرّرة أحياناً : بَخْ بَخْ أو بَخٍ بَخٍ . تقول

لولدك : بَخٍ بَخٍ ، وذلك إظهاراً لرضاك عن سلوكه واجتهاده .

بَـخٍ بَخٍ : بَـخٍ : اسم فعـل مضـارع مبنيّ على الكسـر لا محـلّ لـه من الإعراب ، فاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

بَخٍ (الثانية) : توكيد (بَخٍ) الأولى .

بدأ : تأتي تامّة وناقصة .

- تأتي فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك حينما تحتمل التعدية بنفسها أو بغيرها، نحو: **بدأتُ** العمل نشيطاً . **بدأ** بمراجعة الكتاب .

- وتأتي فعلاً ماضياً ناقصاً من أفعال الشروع (أخوات كاد) ، نحو : **بدأَ** الفجرُ ينبلجُ .

بدأ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كاد) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الفجرُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ينبلجُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو . والجملة الفعلية (ينبلج) في محلّ نصب خبر (بدأ) .

بَدَلَ : يقال : حضرَ النائبُ **بدلَ** الرئيسِ .

بـدلَ : مفعول فيـه لفعل (حضـرَ) منصوب على الـظرفية المكـانية ، وهـو مضاف .

الرئيسِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بَـرِحَ : فعل تـامٌّ بمعنى (زال) أو (ترك)، نحـو: **بَرِحَ** الـرجلُ بَلَدَه ولم يعـد.

برحَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الرجل : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

- ويكون فعلاً ناقصاً إذا سُبق بـ (ما) النافية ، نحو : **مَا بَرِحَ** الأملُ موجوداً .

ما بَرِحَ : ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

برحَ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الأملُ : اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

موجوداً : خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بُرْهة : البرهة : المدّة الطويلة من الزمان ، نحو : أتت عليّ برهةٌ من الدهر . أي مدّة طويلة .

برهةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ونحو : أقمتُ برهةً في بلاد الاغتراب ثمّ عدت إلى وطني . .

برهةً : مفعول فيه لفعل (أقام) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بَسْ : اسم فعل أمر بمعنى (اكتفِ) . وقيل : إنّها فارسية بمعنى (حَسْب) .

بِسْ : اسم صوت لزجر بعض الحيوانات الأليفة ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

بَسْمَلَ : فعل منحوت من (اسم) و (اللّه) ، نحو : بسملَ الرجلُ ثمّ بدأ بتناول الطعام . أي قال : « باسم اللّه » .

بسملَ : فعلٌ ماضٍ منحوت مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

بضع / بضعة : لفظ يكنّى به عن العدد المبهم من الثلاثة إلى العشرة ، وحكمه حكم العدد المفرد تأنيثاً وتذكيراً ، نحو : نجح بضعُ تلميذاتٍ في الصف .

بضعُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، (وقد ذكّر مع المؤنّث) .

ونحو : مكثتُ بضعةَ أيّامٍ في الجبل .

بضعةَ : مفعول فيه لفعل (مكث) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة

على آخره (وقد أُنِّث مع المذكّر) .

بُطآنَ : اسم فعل ماضٍ بمعنى (أبطأ) . تقول : **بُطآنَ** ما جاء .

بُطآنَ : اسم فعل ماضٍ بمعنى (أبطأ) ، مبنيّ على الفتح لا محلّ لـه من الإعراب .

ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . والمصدر المؤوّل من (ما جاء) في محلّ رفع فاعل ، والتقدير : أبطأ مجيئُه .

بَعْدَ : نقيض قَبْل .

ـ ظرف زمان معرب حيـن يُضاف إلى ما يأتي بعده ، نحو : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْماً كَفَروا بَعْدَ إِيمانِهِمْ ﴾[1] .

بَعْدَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلّق بالفعل (كفر) وهو مضاف .

إيمانِهم : إيمانِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهومضاف أيضاً .

هِم : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ فإن قُطع عن الإضافة بُني على الضمّ ، كقوله تعالى : ﴿ فإنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حتّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ﴾[2] .

بعدُ : ظرف زمان مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ (مِن) .

بُعْداً : يُقال : **بُعْداً** للجاحدين . وهو مصدر للدعاء ، أي أبعدَ اللّه الجاحدين بعداً .

بُعْداً : (المُختار) أنّه مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أبعدَ بُعداً ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بَعْض : بعض الشيء : طائفة منه سواء قلّت أو كثرت ، أي هو اسم يدلّ على جزءٍ

---

(١) آل عمران/ ٨٦.

(٢) البقرة/ ٢٣٠ .

من كلٍّ . ويُعرب على ما يأتي :

- يكون نائباً للمصدر ، مفعولاً مطلقاً ، إذا أضيف إلى مصدر من لفظ الفعل ، نحو : أكلتُ **بعضَ** الأكلِ .

بعضَ: نائب مصدر، مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (لأنّه أُضيف إلى اسم من لفظ الفعل) .

- ويكون نائباً عن الظرف إذا أضيف إلى ظرف ، نحو : عملتُ **بعضَ** اليوم .

بعضَ : نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنه مفعول فيه لفعل (عمل) .

- وإلّا أُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : رسبَ **بعضُ** الطلّاب ، فنصحتُ **بعضاً** منهم بتعلُّم إحدى المِهن المناسبة ، وأخذتُ من **بعضِهم** الآخر عهداً بمضاعفة الجدّ والاجتهاد .

فقد جاء (فاعلاً) في الجملة الأولى ، و (مفعولاً به) في الثانية ، و (مجروراً) بحرف الجرّ في الثالثة .

بغتةً : مصدر معناه (فجأة) ، كقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُم السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا ﴾[1] .

بغتةً : حال من (الساعة) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، وتقديرها : مباغِتةً . ويمكن إعرابها مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف ، والتقدير : تبغت بغتةً .

بُكْرةً : نقول : خرجتُ إلى الصيد **بُكْرةً** . أي باكراً أو غُدوةً .

بكرةً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (خرج) .

---

(١) الأنعام/ ٣١.

بَلْ : حرف معناه الإضراب عن الأوّل والإيجاب للثاني ، وذلك بنقل حكم ما قبله إلى ما بعده ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِم يُرْزَقُونَ ﴾(١) .

وهذه الأداة تدخل على المفرد وعلى الجملة كما يـأتي :

- إذا دخلت على المفرد (أي ما ليس بجملةٍ ولا شبه جملة) وكان قبلها نفي أو نهي فهي بمعنى (لكنْ) العاطفة غالباً ، أي تقرر ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها ، نحو : ما المتنبّي كاتبٌ **بل** شاعرٌ ، ولا تقلْ كذباً **بل** صدقاً .

بل : حرف استدراك وعطف، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

شاعرٌ : اسم معطوف على (كاتبٌ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

صدقاً : اسم معطوف على (كذباً) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- وتدخل على الجملة فتكون حرف ابتداء ، وتفيد إبطال المعنى الذي قبلها والردّ عليه بما بعدها ، كقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ ، بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾(٢) ، أي بل هم عبادٌ مكرمون .

فـائـدة

- الإضراب معناه ، إمّا الإبطال وإمّا الانتقال من غرضٍ إلى آخر .

***

بَلى : حرف جوابٍ يقع بعد النفي فيجعله إثباتاً ، نحو قولـه تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَى ﴾(٣) . أي : بلى أنت ربّنا . ولا يجوز هنا (نَعَمْ) لأنّها تؤكد

---

(١) آل عمران/ ١٦٩ . (٢) الأنبياء/ ٢٦ . (٣) الأعراف/ ١٧٢ .

النفي ، ويصير المعنى حينذاك : نعم ، لستَ بربّنا .
بلى : حرف جواب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

فــائــدة

الفرق بين (بلى) و (نعم) : أنّ (بلى) لا تأتي إلّا بعد نفي ، أمّا (نعم) فتأتي بعد النفي والإثبات . فإذا قيل : ما نام المريض . فتصديقه : نعم ، لم ينم . وعكسه بلى ، أي نام . وإذا قلتَ لرجلٍ : أمَا لي عندك دَيْنٌ ، فقال : بلى ، فقد لزمه الدَّيْن ، وإذا قال : نعم ، لم يلزمه الدَّيْن ، لأنّ ما بعد (نعم) يكون على حسب ما قبلها ـ نفياً وإثباتاً ـ . أمّا (بلى) فتجعل النفي الـذي قبلها إثباتاً .

★★★

بَلْهَ : في الأصل : مصدر بمعنى (الترك) ، ولا فعل له من لفظه ، وإنّما فعله من معناه ، وهو (تركَ) وقيل : اسم فعل أمر بمعنى (دع) ، نحو : بَلْهَ الكسلَ .
بَلْهَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .
الكسلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ـ وتأتي (بله) مضافة فتعرب مفعولاً مطلقاً ، نحو : بَلْهَ النفاقِ.
بَلْهَ : اسم منصوب على أنّه مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : اترك .
النفاقِ : مضاف إليه مجرور لفظاً ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهـرة على آخـره ، منصوب محلاً على أنّه مفعول به للمصدر (بله) .
ـ وترد اسماً مرادفاً لِـ (كيف) ، وما بعدها مرفوع .
وقد روي البيت الآتي بالأوجه الثلاثة :

تَـذرُ الجماجمَ ضاحياً هـامـاتُهـا   بَـلْهَ الأكـفَّ كـأنّها لم تُخْـلَقِ

يصف السيوف بأنّها تترك الجماجم والرؤوس بارزة كأنّ هـذه الرؤوس لم تُخلق ، فكيف الأكفّ .

تجوز قراءَة (الأكفَّ) على النصب كما هو في البيت ، فتكون (بَلْهَ) اسم فعل أمر بمعنى (دَعْ) ، وعلى الجرّ فتكون (بَلْهَ) مصدراً ، و (الأكفِّ) مضافاً إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله ، وعلى الرفع فتكون (بَلْهَ) بمعنى (كيف) للاستفهام ، وهي خبر مقدّم ، و (الأكفُّ) بالضمّ مبتدأ مؤخّر .

بناءً : يقال : بناءً على ما تقدّم فإنّي أعلنُ براءة المتّهم .

بناءً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أبني) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ ويقال : كتبت هذه الإفادة **بناءً** على طلبك .

بناءً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بَنْداً بَنْداً : البَنْد ـ أصلاً ـ العلم الكبير (فارسية معرّبة) . ويُطلق في اصطلاح المحدثين على الفِقرة أو المادّة من نصّ ، نحو : راجعتُ الوثيقة المكتوبة بَنْداً بَنْداً .

بنداً بنداً : بنداً (الأولى) : حال منصوبة من (الوثيقة) ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها . والثانية : توكيد للأولى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بَنونَ : اسم ملحق بجمع المذكّر السالم ، وهو جمع لفظ (ابن) ، نحو قوله تعالى : ﴿ المالُ وَٱلْبَنونَ زِينَةُ ٱلْحَياةِ الدُّنيا ﴾[1] .

البنون : اسم معطوف على (المالُ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

بَياتاً : لفظ معناه (ليلاً) كقوله تعالى : ﴿ قُل أَرأَيْتُم إنْ أَتاكُمْ عَذَابُهُ بَياتاً أو نَهاراً ﴾[2] .

---

(١) الكهف/ ٤٦ .

(٢) يونس/ ٥٠ .

بياتاً: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، على أنه مفعول فيه لفعل (أتى) .

بَيْتَ بَيْتَ : يُقال : هو جاري بَيْتَ بَيْتَ . أي بيته ملاصقٌ لبيتي .
بَيْتَ بَيْتَ : اسم مركّب مبنيّ على الفتح في محلّ نصب حال من (جار) ، والتقدير (ملاصقاً) .

بَيْدَ : اسم ملازم للإضافة إلى (أنّ) وصلتها (اسمها وخبرها) ، ومعناه (غَيْر) نحو : مروانُ غنيٌّ بَيْدَ أنّه بخيلٌ .
بَيْدَ : اسم منصوب على الاستثناء أو الحالية ، وهو مضاف . والجملة بعده في تأويل مصدر مضاف إليه .
- ولا يستثنى بهذا الاسم (بَيْدَ) إلاّ في الاستثناء المنقطع .

بَيْنَ : وأصلها مصدر (بانَ) إذا فارق ، ثم استعملت استعمال الظروف ، وتكون للمكان والزمان . والكلمة في الحالتين مضافة إلاّ عند التركيب (بَيْنَ بَيْنَ) وهي لا تُضاف إلاّ إلى متعدّد لفظاً أو معنى ، وتفيد التوسّط بين زمانين أو مكانين ، نحو : أقامَ بينَ ضلوعي .
- وإذا أُضيفت إلى المكان كانت ظرف مكان ، نحْو : داري بينَ دارِ أخي سعيد ودار أخي أسعد .
بينَ : ظرف منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ ، وتقديره (كائنة) .
- وإذا أضيفت إلى الزمان، كانت ظرف زمانٍ، نحو : أنتظرك في المسجد بَيْنَ المغرب والعشاء .
- وإذا أضيفت إلى الاسم المفرد لا تُكرّر إلاّ في الأقلّ ، نحو : الطريق بينَ البحر والجبل .
- وإذا أضيفت إلى ضمير أو إلى متعدّد وجبَ تكرارها، نحو قوله تعالى :

﴿ هَذَا فِراقُ بَيْنِي وَبَيْنِك ﴾[١] .

- وتأتي اسماً مجروراً متضمّناً معنى الظرفية ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِن بَيْنِ أَيْدِيهِم وَمِن خَلْفِهِم ﴾[٢] .

بَيْنِ : اسم مجرور بحرف الجرّ (مِن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بَينَ بينَ : مركّب مبنيّ على فتح الجزأين، بمعنى التوسّط بين أمرين، نحو : هذا الطعام ليس بحلوٍ ولا بحامضٍ ، ولكنّه بَينَ بينَ.

بينَ بينَ : مركّب مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ رفع خبر (لكنّ) ، والتقدير : ولكنّه متوسّط . (أو متعلّق بخبر لكنّ المحذوف) .

بَيْنا : ظرف زمان يُضاف إلى الجملة ، نحو : **بَيْنا** أنا جالسٌ دخل أستاذي ، فوقفتُ احتراماً له .

بَيْنَا : بَيْن : ظرف زمان منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (دخل) ، والألف : زائدة ، وتسمّى ألف العِوَض ، لأنّها جاءت عِوضاً عن المضاف إليه المحذوف ، فـ (بين) في الأصل مضافة إلى (وقت) ، و (وقت) مضاف إلى الجملة . والجملة بعده (أنا جالسٌ) في محلّ جرّ بالإضافة ، فأصلها عند اللغويين بينَ وقتِ أنا جالسٌ .

بَيْنَما : حكمها حُكْمُ (بَيْنا) إلاَّ أنّ المزيد هنا هو (ما) ، نحو : **بَيْنما** كنتُ في الحديقة التقيتُ صديقي .

---

(١) الكهف/ ٧٨ .

(٢) الأعراف/ ١٧ .

ت

التاء (ت) : حرف من أحرف الهجاء ، وتأتي على الأوجه الآتية :

ـ تاء الفعل المضارع : وتكون حرفاً من أحرف المضارعة . وهي مفتوحة في غير الرباعي ، نحو :

ذَهَبَ ← تَـذهبُ

احترَمَ ← تَـحترِمُ

اسْتَعملَ ← تَـستعملُ

ومضمومة في الرباعي ، نحو :

أَنعمَ ← تُـنعِمُ

ـ تاء التأنيث : وتدخل على الفعل الماضي ، وتُبنى على السكون ولا محلّ لها من الإعراب ، نحو : جلَسـتْ طالبة على المقعد .

وتدخل على الاسم فتظهر عليها حركة إعراب الاسم الذي اتصلت به ، نحو :

الخنساءُ شاعرةٌ.

زرعتُ شجرةً.

كتبتُ في صحيفـةٍ.

ـ تاء الجرّ : وهي التي تختصّ بالقَسَم ، ولا تدخل إلاَّ على لفظ الجلالة ، كقوله تعالى : ﴿ تَـاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾[1] .

---

(١) يوسف/ ٩١. آثرك : فضّلك .

تَـاللَّهِ : التاء : حرف جرّ وقَسم مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعـراب ، متعلّق بفعل القسم المحذوف المقدّر بـ (أُقسِمُ) .

ـ تاء الضمير المتحرّك : وهي التي تتّصل بآخر الفعـل ، وتدل على المتكلّم المفرد ـ مذكّراً ومؤنّثاً ـ ، نحو : طالعْـتُ كتاباً مفيداً .

أو على المخاطب المفرد المذكّر ، نحو : شربْـتَ الحليب .

أو على المخاطب المؤنّث ، نحو : كتبْـتِ المقالَ .

وتُعرب ضميراً متّصلاً مبنيًا على الضمّ أو الفتح أو الكسر في محلّ رفع فاعل ، كما هو الحال في الأمثلة أعلاه ، وفي محلّ رفع نائب فاعل إذا كان الفعل مبنيًّا للمجهول ، نحو : مُنِحْـتُ جائزةً ثمينةً .

كما تتصل بالأفعال الناقصة ، نحو : كنـتُ مريضاً فشفاني اللَّه .

كنْـتُ : كُنْ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بتـاء الضمير المتحرّكة . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع اسم (كُن) .

ـ تاء المبالغة : وهي التي تدلّ على غاية المبالغة في الوصف ، نحو : كان ابن سينا علاّمَــةَ عصره في الطبّ.

تـا : اسم إشارة للمفرد المؤنّث القريب ولا يستعمل مجرّداً إلاّ في الندرة ، نحو : **تا أمٌّ** صالحة.

تا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

أمٌّ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ـ وتدخل عليه (ها) فيصبح (**هاتا**) .

ـ وقد تحذف ألفه وتلحق به (لام) البعد فيصير (**تلك**) .

تارةً : كلمة بمعنى (المرّة) ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ أن يُعِيدكُمْ فيه **تارةً** أُخْرى ﴾[1] .

(١) الإسراء / ٦٩.

تارةً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بالفعل (يعيد) .

تـانِ : اسم إشارة للمثنّى القريب لأنّهـا مثنّى (تـا) ، نحـو : نجحتْ تـانِ التلميذتان .

تانِ : اسم إشارة مبنيّ على الألف لأنّه ملحق بالمثنّى في محلّ رفع فاعل .
والنون : للتنوين .
التلميذتان : بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى . والنون للتنوين .

تبًّا : لفظ بمعنى (هلاكاً) أو (خُسراناً) من فعل تَبَّ : أي قطع ، نحو : **تبًّا** له من خائن للعهد ، أي ألزمه اللّه خسراناً .
تبًّا : مفعول مطلق لعامل محذوف ، تقديره (تَبَّ) .

تَتْرىٰ/ تتراً : مصدر من جذر (وتَرَ) ، ومعناه : تتابعُ الأشيـاء على ارتخاء، نحو : وردت أخبارهم **تَتْرى** .

تترى : مصدر مؤوّل بمشتق ، تقديره : متتابعة ، منصوب ، على الحالية ، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف للتعذّر . وصاحب الحال هو (أخبار) .

تُجاه (بضم التاء وفتحها وكسرها) : لفظ معناه الوجه الذي تقصده ، نحو : سرت **تجاه** المحاضِرِ .

تجاهَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (سار) ، وهو مضاف .
المحاضرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

تحتَ : أحد أسماء الجهات ، ومعناه (أسفل) أي نقيض (فوق) . وهو ملازم للإضافة في غالب الأحيان ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ

يُبَايِعونكَ **تَحْتَ** الشجرةِ ﴾[1] .

تحتَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلّق بالفعل (يبايع) .

وتجرّ (تحت) بـ (مِن) ، نحو قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأنهارُ ﴾[2] .

تحوّلَ :

ـ تكون فعلاً ماضياً ناقصاً إذا جاءت بمعنى (صارَ) نحو : **تحوّلَ** الماءُ ثلجاً .

تحوّلَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

الماءُ : اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ثلجاً : خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون فعلاً تامًّا إذا جاءت بمعنى : غيّر موضعه ، حقيقة أو مجازاً ، نحو : **تحوّلَ** القائدُ عن خطّته .

تحوّلَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب .

القائدُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

تَخِذَ : فعل من أفعال التحويل (أخوات ظنّ) بمعنى (أخذَ) ، نحو : **تَخِذْتُ** الكتابَ صديقاً .

تَخِذْتُ : تخذْ : فعل من أفعال التحويل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك .

والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

الكتابَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صديقاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) الفتح/ ١٨ .

(٢) البقرة/ ٢٥ .

تَذَر / يذر : فعل مضارع بمعنى (تَدع) ، يُستعمل منفيًا وغير منفي ، ليس له ماضٍ مستعمل ـ على رأي جمهور النحاة ـ وأمره : ذَرْ . نحو : لم **يَذَرْ** للصلح موضعاً .

يَذرْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) .

ترك :

ـ فعل من أفعال التحويل (أخوات ظنّ) ، بمعنى (صيّرَ) ، نحو : **تركتِ الحْربُ المنازلَ مهدّمةً** .

تركَتِ : تركَ : فعل ماضٍ من أفعال التحويل، مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

والتاء : للتأنيث ، مبنيّة على السكون ، وقد حرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين .

الحربُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المنازلَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مهدّمةً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ ويأتي بمعنى (فارق) ، وحينذاك يتعدّى لمفعول واحدٍ ، نحو : **تركَ الرجلُ الخمرَ** .

تُرى : إذا قيل : يا **تُرى** ، ويا هل **تُرى** ، فالأصل : يا فلان ، هل ترى ؟ وقد حذفت أداة الاستفهام في الأوّل ، وحذف المنادى في كليهما . وفعل الرؤية فيهما من رؤية القلب ، فهو بمعنى (يَظنّ) ، ولا يكون إلاّ مبنياً للمجهول .

يا تُرى : يا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . والمنادى محذوف ، إذ الأصل : يا فلانُ . تُرى : فعل مضارع مجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

تُساعَ : اسم معدول عن العدد (تسعة) ، وهو ممنوع من الصرف لأنّه معدول ،

نحو : استقبلَ القائدُ عساكره **تُساعَ تُساعَ** . .

تُساعَ تُساعَ : تُساعَ (الأولى) منصوبة على الحالية وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، وتساعَ (الثانية) توكيد للأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . (انظر: أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

تَشْرين : اسم لشهرين من الشهور السريانية ، هما : تشرين الأول ، وتشرين الثاني .

يُعرب إعراب (آذار). (راجعه في موضعه).

تَعْساً : مصدر يقع موقع الدعاء على الآخرين ، نحو : **تعساً** لناقض العهد .

تعساً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وعامله محذوف ، تقديره : أتعسه (اللّه تعساً) .

تَعلَّمْ :

ـ من أفعال اليقين (أخوات ظنّ) حين يأتي بمعنى (اعلمْ واعتقد) ، نحو :

تَعلَّمْ صدقَ الحديثِ منجاةً من العذابِ.

صدقَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منجاةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ ويكون فعلاً متعدّياً لواحدٍ إذا كان فعل الأمر من (تعلَّمَ) ، نحو : **تعلّمْ** ثقافةَ أمّتك أوّلاً .

ثقافةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تِلْقاء : جهة اللِّقاء والمقابلة بمعنى (إزاء) ، نحو : جلست **تِلقاءَ** المِدْفأة .

تِلقاءَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (جلس) .

تِلْكَ : لفظ مؤلّف من (تي) الإشارية ، و (لام) البعد ، و (كاف) الخطاب ، نحو قوله تعالى : ﴿ **تِلْكَ** حُدودُ اللَّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا ﴾[1] .
تلكَ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .

تمّوز : اسم الشهر السابع من الأشهر السريانية . يُعرب إعراب (آذار). (راجعه في موضعه) .

تِهْ/ تِهِ : اسم إشارة للمفرد المؤنّث ، نحو : **تِهِ** فتاةٌ مهذّبة .
تِهِ : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . والأحسن أن تدخل عليها (ها) التنبيه فتصبح : (هاته) .

توّاً : يُقال : ذهبَ الحاجُّ إلى مكّة **توّاً** . أي قاصداً لا يشغله عن ذلك شاغل أو زيارةٌ أخرى .
توّاً : حال من (الحاج) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

---

(١) البقرة/ ١٨٧ .

ثالث : عدد ترتيبي ، مؤنّثه (ثالثة) ، نحو : نجحَ الطالبُ **الثالثُ** .

الثالثُ : نعت (الطالبُ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ثِقة : مصدر من فعل (وثِقَ) ، يُعرب حسب موقعه في الجملة ، ومن ذلك أنه يقع نعتاً لِما قبله ، نحو : المجتهدُ رجلٌ **ثِقةٌ** عند مقلّديه .

ثِقةٌ : نعت لـ (رجلٌ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ثَلاث/ ثلاثة : عدد مفرد ، يذكّر مع المؤنّث ، نحو : **ثلاثُ** طالباتٍ ، ويؤنّث مع المذكّر ، نحو : **ثلاثةُ** طلّابٍ . ويُعرب حسب موقعه في الجملة .

ثُلاثَ : اسم معدول عن (ثلاثة) على وزن (فُعال) ، نحو : انتظمَ اللاعبونَ **ثُلاثَ ثُلاثَ** . أي ثلاثة ثلاثة .

تُعرب إعراب (أُحاد) . (انظر أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

الثُّلاثاء : ثالث أيّام الأسبوع . وهو ظرف ممدود يؤنّث ويذكّر ، فيقال : مَضتْ **الثُّلاثاءُ** بما فيها . ومَضَى **الثُّلاثاءُ** بما فيه ، أي مضى يوم الثلاثاء . ويُعرب حسب موقعه في الجملة إعراب (أربعاء) . (قارن بـ : أربعاء) .

ثلاثون : لفظ من ألفاظ العقود . يُعرب إعراب (أربعون) . (راجعه في موضعه) .

ثُمَّ : حرف عطفٍ ، يفيد الترتيب مع التراخي في المهلة ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُم **ثُمَّ** صَوَّرْنَاكُم **ثُمَّ** قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾[(١)] .

ثُمَّ : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

ثَمَّ : اسم إشارة للمكان البعيد، كقوله تعالى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا **ثَمَّ** الآخَرِينَ ﴾[(٢)] .

ثَمَّ : اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ نصب على الظرفية المكانية ، متعلّق بفعل (أزلف) (أو مفعول فيه لذلك الفعل) .

ثُمانَ : اسم معدول عن (ثمـانية) . يُعـرب إعراب (أُحـاد) . (راجعه في موضعه ، وانظر الفائدة المتّصلة به) .

ثمـانون : لفظ من ألفـاظ العقود ، يُعـرب إعراب (أربعـون) . (راجعه في موضعه) .

ثماني : اسم منقوص ، تُحذف ياؤه إذا لم يكن معرّفاً بـ (ألْ) ولا مضافاً وكان معدوده مؤنّثاً ، وذلك في حالتي الرفع والجرّ ، نحو : في الكتـاب **ثمانٍ** من الصور الملوّنة .

ثمانٍ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة .

ونحو : سافر لِـثمانٍ خَلَوْنَ من رمضان .

لِـثمانٍ : اللام : حرف جرّ . ثمانٍ : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة .

أمّا في حالـة النصب فتبقى ياؤه ، نحـو : كرّمتِ الْمـدرسةُ **ثمـانيَ** طالبـاتٍ لنجاحهنّ الباهر .

ثمانيَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) الأعراف/ ١١ .

(٢) الشعراء/ ٦٤ . وأزلفنا : قرّبنا .

وتبقى الياء أيضاً إذا كانت (ثماني) مضافة ، نحو : نجحت **ثماني** ممرّضاتٍ أمام اللجنة الفاحصة .

ثماني : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل ، وهو مضاف. ممرّضاتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. أما إذا أضيفت إلى مذكّر لزمتها الياء والتاء وأعربت إعراب المؤنّث الصحيح نحو : في الصف **ثمانيةُ** طلاب .

ثُمَّتَ : هي (ثُمَّ) العاطفة ، وقد دخلت عليها تاء التأنيث ، فصارت مختصّة بعطف الجمل : نحو : مَن أخفق مرّةً **ثُمَّتَ** جاهد وثابرَ فإنّه لا ريب فائز .

ثَمَّةَ : هي اسم الإشارة (ثَمَّ) وقد لحقتها تاء التأنيث ، وهي لا تكون إلا ظرف مكان . وأكثر ما تأتي في محلّ رفع خبر ، نحو : ثَمَّة مصباحٌ أثريٌّ ، وقد تأتي مفعولاً فيه ، نحو : أرى ثَمّة لوحةً فنيّةً .

ثُناء : اسم معدول عن (اثنين) على وزن (فُعال) ، نحو : مرَّ الجنودُ ثُناءَ ثُناءَ . وتعرب إعراب (أُحاد) . (راجعه في موضعه) .

جامعةً : يقال : الصلاةَ جامعةً .

الصلاةَ : مفعول به منصوب بعامل محذوف ، تقديره : احضروا ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جامعةً : حال من الصلاة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جانِبَ : ظرف مكان ، نحو : وقفتُ **جانبَ** الجدارِ .

جانبَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره على أنّه مفعول فيه لفعل (وقف) ، وهو مضاف .

الجدارِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

جِدَّ : مصدر إذا أُضيف إلى مشتق دلّ على بلوغ الغاية في الوصف ، نحو : قابلتُ المديرَ فوجدته **جِدَّ** مهتمٍّ بالأمر .

جِدَّ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

مهتمٍّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

جِدّاً : لفظ بمعنى (كثيراً) ، نحو : يحبّ البخيلُ المالَ **جِدّاً** . أي أَجُدُّ جِدّاً .

جدّاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أَجُدُّ ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جزاءً : قال تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جزاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ ﴾[١] .

جزاءً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جعلَ : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ من أفعال الشروع (أخوات كاد) ، نحو : **جعلَ** العالِمُ يفسّر الآياتِ الكريمة .

جعلَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره ، لا محلّ له من الإعراب .

العالمُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية في محلّ نصب خبر (جعلَ) .

ـ من أفعال التحويل بمعنى (صيّرَ) ، نحو : **جعلَ** الغازلُ القطنَ خيوطاً .

جعلَ : فعل ماضٍ ينصب مفعولين مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

القطنَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خيوطاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ من أفعال القلوب ويفيد الرجحان ، ويكون بمعنى (ظنَّ) ، نحو : **جعلَ** الطفلُ القاربَ الصغيرَ باخرةً .

ـ وتأتي أيضاً بمعنى (خلقَ) ، كقوله تعالى : ﴿ هُوَ الذي **جعلَ** لَكُمُ الليلَ لِتَسْكُنوا فيه ﴾[٢] .

جعلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو .

الليلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) التوبة/ ٨٢.

(٢) يونس/ ٦٧.

جَلَلْ : حرف جواب بمعنى (نَعَمْ) . يقول القائل : هل قامَ سميرٌ ؟ فتقول في الجواب : **جَلَلْ** .

جَلَلْ : حرف جواب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

جمًّا : الجمّ : الكثير من كلّ شيء ، نحو : جاء القومُ **جمًّا** غفيراً .

جمًّا : حال من (القوم) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

جُمَادَىٰ الأولى / جُمادىٰ الآخِرة : هما الشهران الخامس والسادس من السنة الهجرية . والشهور كلّها مذكّرة إلّا الجماديين ، فإنّهما مؤنّثان ، فتقول : هذه **جُمَادَىٰ** الأولى ، وهذه **جُمَادَىٰ** الثانية .

وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والتأنيث ، ويعربان حسب موقعهما في الجملة .

جماعاتٍ جماعاتٍ : يُقال : استسلمَ العدوُّ **جماعاتٍ جماعاتٍ** .

جماعاتٍ جماعاتٍ : جماعاتٍ : حال من العدوّ منصوبة وعلامة نصبها الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّها جمع مؤنّث سالم . وجماعاتٍ (الثانية) : توكيد للأولى ، منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم .

جمعاء (راجعها في أجمع) .

الجمعة : بتسكين الميم (الجُمْعة) وتحريكها (الجُمُعة) . جمعها : جُمَع ، وجُمُعات .

وتعرب حسب موقعها في الجملة ، وأكثر ما تجيء ظرف زمان .

جُملةً : نقول : اشترى التاجرُ البضاعة **جملةً** .

جملةً : حال من البضاعة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

جميع : أحد ألفاظ التوكيد المعنوي ، وحكمها في الإعراب :
ـ أن تعرب توكيداً للاسم السابق لها إذا أُضيفت إلى ضمير يرجع إلى ذلك الاسم ، نحو : فاز المتقدّمون **جميعُـهُم** .
جميعُـهُمْ : جميع : توكيد (المتقدّمون) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . هُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وإذا لم تُضف إلى ضمير يعود إلى المؤكّد ، أو إذا حذف هذا المؤكّد فإنّها تُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : نامَ **جميعُ** الأطفالِ باكراً . أساعد **جميعَ** المحتاجين ، وسلّمتُ على **جميعِ** الضيوف .
فهي فاعل في الجملة الأولى ، ومفعول به في الثانية ، ومجرورة بحرف الجرّ في الثالثة .

جميعاً : لفظة مقطوعة عن الإضافة ومنوّنة ، بمعنى (مجتمعين) ، كقوله تعالى :
﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعاً ﴾[1] .
جميعاً : حال من (ما) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .
(ولا يصحّ إعرابها توكيداً لغياب الضمير الرابط) .

جنوباً : ذهب المقاوم جنوباً . جنوباً : ظرف مكان منصوب .

جَنوبيّ : نقول : تقعُ قاعة المحاضرات **جنوبيَّ** الساحة العامّة .
جنوبيَّ : نائب ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تقع) .

جُهْد (بفتح الجيم وضمّها) : كلمة بمعنى (الطاقة أو الاحتمال) ، نحو :
يسعى الحسودُ **جَهْدَهُ** أن تزول النعمة عن جاره . أي : يسعى جاهداً .
جهدَهُ : جهدَ : حال من الحسود منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة

---

(١) البقرة/ ٢٩ .

على آخرها ، وهي مضاف . والهاء : في محل جرّ بالإضافة .

ويقال : لا نألو جهداً .

جهداً : مفعول به لفعل (نألو) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جَهْراً - جِهاراً - جَهْرةً : كلمة معناها (علانيةً) ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرّاً **وَجَهْراً** ﴾(١) .

جَهْراً : حال من المبتدأ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ **جِهاراً** ﴾(٢) .

جهاراً : حال من الفاعل منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

وقال تعالى : ﴿ وإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ **جَهْرَةً** ﴾(٣) .

جَهْرَةً : حال من المفعول به منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

- جَهْراً ، جِهاراً ، جَهْرَةً : أُعربت حالاً على أنّها بمعنى (مجاهراً) .

جَوازاً : يُقال : قد يُحذف الفعل **جَوازاً** . أي حذفاً جائزاً .

جوازاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جَيْرِ (بكسر الراء وفتحها) : قيل هي يمين بمعنى (حقًّا) . وقيل : حرف تصديق بمعنى (نَعَمْ) . نحو : **جَيْرِ** لأكرمنّ أصدقاء والدي . أي والله . . .

جيرَ : حرف تصديق بمعنى (نعم) مبنيّ على الفتح (أو الكسر) لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) النحل/ ٧٥.

(٢) نوح/ ٨.

(٣) البقرة/ ٥٥.

ح

حاشا : لفظ معناه الاستثناء ، يأتي على الأوجه الآتية :

ـ يكون اسماً للتنزيه ، ويجوز فيه حذف الألف (حاشَ) ، ويجرّ الاسم بعده بحرف الجرّ ، نحو : **حاشَ** للَّهِ ، أو بالإضافة ، نحو : **حاشَ** اللَّهِ .

حاشَ : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف وانتصابه جاء كانتصاب المصدر الواقع نائباً عن فعله .

اللَّهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً ، منصوب محلاًّ على أنّه مفعول به للمصدر .

ـ ويأتي حرف جرّ شبيه بالزائد يفيد الاستثناء ، نحو : سافر طلّاب الهندسة إلى القاهرة **حاشا** خليلٍ .

حاشا : حرف جرّ شبيه بالزائد، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

خليلٍ : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

ـ يكون فعل استثناءٍ للتنزيه ، نحو : تركَ الأساتذة **حاشا** عماداً .

حاشا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر . وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود إلى مصدر (تركَ) . والتقدير : حاشا التركُ عماداً .

عماداً : منصوب بفعل الاستثناء على أنّه مفعول به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ يكـون فعلاً متصـرّفاً متعـدّياً بمعنى (استثنى) كقـول النابغـة الذُّبيـاني في المديح :

ولا أرى فـاعـلاً في النـاس يشبهـهُ   ومـا **أُحاشي** من الأقـوام من أحـدِ

أحاشي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّـة المقدرة على آخـره للثقل . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا .

مِن أحدِ : من : حرف جرّ زائد . أحدِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً ، على أنّه مفعول به لفعل (أُحاشي) . والتقدير : لا أحاشي أحداً من الأقوام .

حاشاكَ : يقال : حاشاكَ ، وحاشى لكَ ، بمعنى واحد ، نحو : **حاشاكَ** أن تُغضب والديك .

حاشاكَ : حاشا : فعل ماضٍ جامد يستعمل للتنزيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به . والمصدر المؤوّل من : أن والفعل بعـدها في محـلّ رفع فـاعل (حاشا) . والمعنى : أُنَزّهك عن إغضاب والديك .

حالاً : نقول : عُد إلى وطنك **حالاً** . (استعمال محدث على الأغلب) .

حالاً : حال من فاعل (عُدْ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة على آخـره .

حبّذا : فعل ماضٍ جامـد لإنشاء المـدح ، مركّب من فعـل (حَبَّ) و (ذا) الإشارية ، نحو : **حبّذا** الإحسانُ إلى المساكين .

حبّذا : حبَّ : فعل ماضٍ لإنشاء المـدح مبنيّ على الفتحة الـظاهرة على آخره . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفـع فاعـل (حبَّ) .

وجملة (حبّذا) في محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ (الإحسانُ) .

الإحسانُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

حتّامَ : لفظ مؤلّف من (حتّى) الجارّة و (ما) الاستفهامية ، نحو : **حتّامَ** أصبرُ على أذاكَ ؟

حتّامَ : حتّى : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل (أصبر) . مَ : اسم استفهام مبنيّ على السكون المقدّر على الألف المحذوفة في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حتّى) ، وقد حذفت ألفه لدخول حرف الجرّ عليه ، وحرّكَ بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة .

فـائـدة

إذا دخلت حروف الجرّ على (ما) الاستفهامية حذفت ألفها ، نحو : بِمَ ، فِيمَ ، مِمَّ ، عَمَّ .

★★★

حَتْفَ : يقال : مات فلان **حَتْفَ** أنفه . كأنّه قيل مات من غير قتلٍ ولا ضربٍ ، بل على فراشه .

حتفَ : مفعول مطلق لفعل (مات) أو لفعل مهمل من لفظ (حتف) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَتْماً : الحَتْم : الفرض أو القضاء الذي لا بدّ منه ، كقوله تعالى : ﴿ وإنْ مِنْكُمْ إلّا وارِدُها كانَ على ربِّكَ **حَتْماً** مَقْضِيّاً ﴾[1] .

حتماً : خبر (كان) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حتّى : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ تكون حرف جرّ يفيد انتهاء الغاية ، كقوله تعالى : ﴿ سَلامٌ هِيَ **حتّى** مطلَعِ الفَجْرِ ﴾[2] .

حتّى : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) مريم/ ٧١ .
(٢) القدر/ ٥ .

مطلعِ : اسم مجرور بـ (حتّى) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

الفجرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون حرف عطف بمعنى (الواو) تعطف الظاهر على الظاهر فحسب ، نحو : ماتَ الناسُ حتّى الأنبياءُ.

حتّى : حرف عطف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

الأنبياءُ : اسم معطوف على (الناسُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون حرف ابتداء ، أي تكون الجملة بعدها استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، نحو : نامَ الجميعُ حتّى الرجالُ نائمون .

حتّى : حرف ابتداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

والجملة بعدها استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

ـ وتكون ناصبة للفعل المضارع بـ (أن) مضمرة وجوباً ، نحو : سأسهرُ حتّى أكملَ دروسي .

حتّى : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بفعل (أسهر) .

أكملَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوباً بعد (حتّى) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

والمصدر المؤوّل من (أن) وما بعدها في محلّ جرّ بـ (حتّى) .

حثيثاً : طلبه حثيثاً ، أي مسرعاً ، كقوله تعالى : ﴿ يُغْشِي الليلَ النهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ﴾[1] .

حثيثاً : حال من المفعول به منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

---

(١) الأعراف/ ٥٤.

حَجا : يأتي على الأوجه الآتية :

ـ من أفعال القلوب بمعنى (ظنّ) ، نحو : **حَجَوْتُ** السماءَ صافيةً .

حجوْتُ : حَجوْ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك .

والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

السماءَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صافيةً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وبمعنى (أقام) فيكون فعلاً لازماً ، نحو : **حَجَا** الرجلُ في داره .

ـ ويأتي فعل (حجا) بمعنى (منَعَ) ، نحو : **حجوتُ** الطفلَ من العبث بالأوراق . وقيل : إنّ العقل سُمّي (الحِجا) لأنّه يمنع صاحبه من الضلال والفساد .

حجًّا : يُقال للعائد من الحجّ : **حجًّا** مبروراً .

حجًّا : مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره (حج) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حدّثَ : من الأفعال التي تتعدّى لثلاثة مفاعيل ، نحو : **حدّثتُ** الطالبَ الكتابَ مفيداً .

الطالبَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الكتابَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مفيداً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حِذاءَ : لفظ بمعنى (إزاء) أي (قبالة) ، نحو : داري **حذاءَ** دار صديقي .

حذاءَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ ، وتقديره (كائنة) .

حَذارِ : اسم فعل أمر بمعنى (احذر) ، نحـو : **حَذارِ** التـدخينَ فإنّـه مضرٌّ بالصحّة .

حـذارِ : اسم فعل أمـر بمعنى (احذر) مبنيّ على الكسـر لا محلّ لـه من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ .

التدخينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَـذارَيْكَ : مصـدر مثّى معناه (حَـذَراً بعد حَـذَرٍ) ، نحو : حَـذَارَيْكَ من الانخراط مع أهل السُّوء .

حذاريكَ : مصدر ناب عن فعله مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه مثّى ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

حَرَىٰ : من أفعال الرجاء (أخوات كاد) بمعنى (عسى) وهو قليل الاستعمال . ويشترط في خبره أن يقترن بـ (أن) ، نحو : **حَرَىٰ** الظالمُ أن يعودَ عن ظلمه .

حَرى : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

الظالمُ : اسم (حَرَى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أنْ : حرف مصدري ونصب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

يعودَ : فعل مضـارع منصوب، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره .

والمصدر المؤوّل من (أن) والفعل المضارع في محلّ نصب خبر (حَرَى) .

حَزِيران : هو الشهر السادس من الأشهر السريانية ، ويعرب إعراب (آذار) . (راجعه في موضعه) .

حَسِبَ: من أفعـال القلوب (أخوات علمَ)، وتفيـد الرجحـان ومعناهـا (ظنّ)، نحو : حَسِبَ زيدٌ صديقَهُ صادقاً .

حَسِبَ : من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . وهو فعل

ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
صديقَهُ : صديقَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
صادقاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَسْبُ: اسم جامد لا يدلّ على زمان ولا على مكان، ويأتي بمعنى (كافٍ)، ولا يستعمل إلّا مضافاً ، لكن الإضافة لا تفيد هذا الاسم تعريفاً لأنّه من الألفاظ الموغلة في التنكير . وهو يُعرب حسب موقعه في الجملة على الأوجه الآتية :
- يأتي مبتدأ ، نحو : **حَسْبُنا اللّهُ** . **بحسبكَ الإيمانُ** .

حَسْبُنا : حسبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . و (نا) : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
اللّهُ : لفظ الجلالة خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
بحسبِكَ : الباء : حرف جرّ زائد . حَسْبِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ .
الإيمانُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
- ويكون وصفاً لنكرة ، نحو : كريمٌ أستاذٌ **حَسْبُهُ** من أستاذ .
حَسْبُهُ : حسبُ : نعت (أستاذٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
- كما يكون حالاً من معرفة ، نحو : هذا عليٌّ **حَسْبَهُ** من رجلٍ .
حَسْبَهُ : حَسْبَ : حال من عليّ منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها، وهو مضاف. والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
- ويكون مقطوعاً عن الإضافة فيصبح بمعنى (ليس غير)، نحو: شاهدتُ رجلاً

حَسْبُ .

حَسْبُ : اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب صفة لِـ (رجلاً) .

ـ وقد تدخله الفاء الزائـدة تزييناً للفظ ، فيظلّ بمعنى (ليس غيـر) ، نحو: اشتريتُ قميصين **فحسبُ** .

فحسبُ : الفاء : زائدة للتزيـين .

حسبُ : اسم مبني على الضم في محـل نصب لـ (قميصين) .

حسنٌ : لفظ يقال لمن أدّى عملاً على الوجه المطلوب أو قال قولاً نال الرضى من سامعه . ويكون التقدير : عملُك حَسَنٌ أو قولك حسنٌ .

حسنٌ : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو . وهو مرفـوع ، وعلامـة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ولا يجوز أن نقول (حسناً) إلاَّ إذا كان العامل فيها ظاهراً .

حضرة: يقال: كلّمته بحضرة صديقي. وقد يعبّر بها عن ذي المكانة والتقدير. وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : أذنَ **حَضْرةُ** المدير للطالب بالغياب عن المدرسة .

حضرةُ : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة .

ـ ويقال : **حضرة** الأعضاء ، وليس حضرات . . .

فـــائـــدة

عبارة (حضرة المدير) وأشباهها هي من اللغة الإدارية والبريدية الحديثة التي لا تخلو من عُجمة ، ولكنّ الاستعمال فرضها ولا محيد عنها .

***

حظًّا سعيداً : يقال في الدعاء **حظًّا** سعيداً .

حظًّا : مفعول به منصوب لفعل محذوف يفيد الدعاء ، تقديره : نلتَ .

سعيداً : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَقَّ / حُقَّ : لفظ يدلّ على الثبات ، نحو : **حُقَّ** عليك الأمر ، أي وجبَ . وحُقَّ لك الأمر : وجب لك وثبت .

حَقَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

حُقَّ : فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول ، لا محلّ له من الإعراب .

ويقال : أقْدِرُك حَقَّ التقدير . أي تقديراً كاملاً .

حقَّ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، لأنّه أُضيف إلى مصدر من لفظ الفعل .

حقًّا : لفظ معناه (ثبوتاً ، وجوباً) كقوله تعالى : ﴿ أولئكَ هُمُ المؤمنونَ حقًّا ﴾[1] .

حقًّا : مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره: حقَّ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَمْداً : نقول : حَمْداً للّه في السرّاء والضرّاء .

حمداً : مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره: أحمدُ ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حَمْدَلَ: فعل ماضٍ منحوت من لفظي : (الحمد) و(اللّه)، ومعناه: قال الحمد للّه ، نحو : **حمدلَ** المؤمن على نِعَم اللّه .

حمدلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

المؤمنُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

حَمٌ (حمو) : هو والد الزوج والزوجة ، وهو أحد الأسماء الستة ، يرفع بالواو ، نحو : حضر **حموكَ** . وينصب بالألف ، نحو : أكرمتُ **حماكَ** . ويجرّ

(١) الأنفال/ ٤ .

بالياء ، نحو : سألت عن **حميكَ** .

حَنَـانَيْكَ: لفظ معنـاه (رحمتك)، أو تحنُّنـاً بعـد تـحنُّنٍ ،نحـو: **حَنـانيـكَ** يـا إلّهي .

حنانيكَ: مصدر منصوب، على أنّه مفعول مطلق لفعل مقدّر من لفظه، وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

حَوْلَ ، حَوَالَ ، حَوَالَيْ : كلّ منها لفظ معناه : الإحاطة والقـرب ، نحو : جلس الأطفالُ **حولَ** (حَوالَ ، حَوالَيْ) المعلّمة يستمعون الحكايةَ .

حولَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (جلس) .

حَيَّ : يقال في الآذان : **حيَّ** على الصلاة .

حيَّ : اسم فعل أمر جامد مبنيّ على الفتح بمعنى (أقْبِلْ) ، فـاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ .

حِيالَ : لفظ معناه (قبالة) ، نحو : وقفتُ **حِيالَ** البابِ .

حِيالَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (وقف) .

حَيْثُ : ظرف مكان مبهم يوضّحه ما بعده ، ويأتي على الأوجه الآتية :

ـ يُضاف إلى الجملة الاسمية قليلاً ، نحو : أذهب **حيثُ** أخوك ذاهبٌ .

حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أذهب) ، وهو مضاف .

والجملة الاسمية بعده في محلّ جرّ مضاف إليه .

ـ ويضاف إلى الجملة الفعلية كثيراً ، نحو : نَمْ **حيثُ** تشعر بالراحة .

- وقد يضاف ، نادراً ، إلى الاسم المفرد ، نحو : أَقِم حيثُ العلمِ . أي في موطن العلمِ .
- وتجرّ (حيثُ) بـ (من ، وَإلى) ، نحو : عُد مِن حيثُ أتيتَ . وسافر إلى حيثُ ترغبُ . وتكون إذ ذاك مبنيّة على الضمّ في محلّ جرّ .

حَيْثُما : لفظ مؤلّف من (حيثُ) الظرفية و (ما) الزائدة . وهو من أسماء الشرط الجازمة ، نحو : **حيثُما** تسافرْ أسافرْ .
حيثما : اسم شرط يجزم فعلين ، الأوّل فعل الشرط والثاني جوابه ، وهو في محلّ نصب مفعول فيه لِـ (أسافرْ) .
تسافرْ : فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ .
أسافرْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

حَيْصَ بَيْصَ : يقال : وقع القوم في **حَيْصَ بَيْصَ** . أي وقعوا في ضيقٍ وشدّة وحَيْرة لا محيصَ لهم عنها .
حَيْصَ بَيْصَ: مركّب مزجي مبنيّ على فتح جزأيه في محلّ جرّ بـ (في).

فـائـدة

ومن أطرف ما استعمل فيه هذا المثل القديم ، أنّ الشاعر المتأخّر سعد بن محمد الصيفي التميمي (ت ٥٧٤هـ) وكان من أهل بغداد ولا ينطق إلّا بالعربية الفصحى ، رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وأمرٍ شديد فقال : « ما للنّاس في حَيْصَ بَيْصَ ؟ » ، فصارت « **حَيْصَ بَيْصَ** » له لقباً . وهذا لا يعني أنّه أوّل من قالها ، بل لعلّه أشهر من استعملها .

***

حَيْعَلَ : فعل ماضٍ منحوت من (حي) و (على) ، ومعناه : قال : حيَّ

على الصلاة ، نحو : حَيْعَلَ الإمامُ للصلاة .
حيعلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
الإمامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

حينَ : الحين : الدهر أو الوقت المبهم من غير تقييد معناه بقلّة أو كثرة ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾(١) .
حينٌ : فاعل لفعل (أتى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ وأكثر ما يأتي ظرف زمانٍ مبهم ، يوضّح بما يُضاف إليه ، ويصلح لجميع الأزمان ، طالت المدّة أو قصرت ، ويُعرب على الأوجه الآتية :
ـ إذا أُضيف إلى جملة فعلها ماضٍ كان مبنيًّا ، نحو : وصلتُ حينَ حطّت الطائرة في أرض المطار .
حينَ : ظرف زمان مبنيّ على الفتح في محلّ نصب على الظرفية ، وهو مضاف ، والجملة الفعلية بعده في محلّ جرّ بالإضافة .
ـ وإذا أُضيف إلى جملة فعلها مضارع غير مبنيّ كان معرباً ، نحو : الشيخُ عالمٌ حينَ يفسّرُ الآيات الكريمة .
حينَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية ، وهو مضاف إلى جملة فعلها مضارع .
وكذلك الحال إذا أُضيف إلى جملةٍ اسمية لا تبدأ بمبنيّ ، نحو : عنترةُ فارسٌ مِقدامٌ على حينِ الفرسانُ قلائلُ ، أو إلى اسم مفردٍ معرب ، نحو : غادرتُ حينَ الحصادِ .
على حينِ : حينِ : مجرور بحرف الجرّ ، وهو مضاف إلى جملة اسمية .
حينَ الحصادِ: حينَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية ، وهو مفعول فيه لفعل (غادر) .

---

(١) الإنسان/ ١ .

الحصادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ وقد تتصل بها (ما) الزائدة فتظلّ ظرفاً لكنّها لا تدخل حينئذ إلّا على الجمل .
نحو : شاهدتُ والدك **حينما** كنتُ عائداً إلى البيت .

حينما : لفظ مؤلّف من (حين) الظرفية و (ما) الزائدة ، وهو مبنيّ على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية ، مفعول فيه لفعل (شاهد) .

حِينَئذٍ : لفظ مؤلّف من (حين) الظرفية و (إذْ) الظرفية أيضاً ، نحو : دخل القائد القاعة ، **حينئذٍ** وقف الحاضرون .

حينَئذٍ: حينَ: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلّق بالفعل (دخل) وهو مضاف . إذٍ : ظرف زمان مبنيّ على السكون (وجاء الكسر لاشتغال المحلّ بالتنوين) في محلّ جرّ بالإضافة . والتنوين : تنوين عِوضٍ ناب عن جملة محذوفة ، والتقدير : حين إذ دخل القائد وقف الحاضرون .

خ

خارجاً: نقول : انتظرتُ صديقي خارجاً .

خارجاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية ، متعلّق بفعل (انتظر) .

خاصّةً : نقول : أُحبّ العلوم الإسلامية خاصّةً .

خاصّةً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أخصّ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وقد تجرّ بـ (الباء) نحو : أحبُّ الفاكهة وبخاصّة التفّاحَ .

خالَ : من أفعال القلوب (أخوات ظنّ) يفيد الرجحان ، نحو : **خالَ** الطالبُ المسألةَ سهلةً . مضارعها : إخالُ ، ويجوز فتحها (أَخالُ) .

خالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعـراب . وهو ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

المسألةَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سهلةً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خبّر : من الأفعال المتعدّية لثلاثة مفاعيل ، نحو : **خبّرَ** المتّهمُ القاضيَ الخبرَ كاذباً .

خبّرَ : فعل مـاضٍ متعدٍّ لثـلاثة مفاعيل، مبنيّ على الفتـح لا محلّ لـه من الإعراب .

المتّهمُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
القاضيَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
الخبرَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
كاذباً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خَبْطَ : يُقال : خَبْطَ عَشواء . كما في قول زهير بن أبي سُلْمى :
رأيتُ الْمنايا **خَبْطَ** عشواءَ مَن تُصِبْ تُمِتْــهُ ومَن تُخْطِىءْ يُعَمَّــر فَيَهـرمِ
خَبْطَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

خَريف : الخريف أحد فصول السنة ، وحكمه الآتي :
- إذا دلَّ على الزمان وصحّ أن تقدّر فيه كلمة (في) كان ظرفاً ، نحو : التحق ولدي بالجامعة **الخريفَ** الماضي .
الخريفَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (التحق) .
- ويُعرب في ما عدا ذلك حسب موقعه في الجملة ، نحو : **الخريفُ** فصلٌ جميلٌ في بيروت .
الخريفُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

خَشْيةَ : نقول : اجتنبَ المسلمُ الخمرةَ خَشيةَ اللّهِ .
خشيةَ : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

خُصوصاً : نقول : أحبّ إخوتي **خصوصاً** الصغيرَ منهم .
تُعرب إعراب (خاصّة) ، إلاّ أن الباء لا تدخل عليها .

خَلا (الاستثنائية) : تأتي على ضربين :

ـ أن تكون فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء ، نحو : عادَ المسافرون إلى ديارهم **خلا** سليماً .

خلا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : هو .

سليماً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون حرفاً جارّاً للاستثناء ، نحو : نامت الأسرةُ **خلا** عفيفٍ .

خلا : حرف جرّ شبيه بالزائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

عفيفٍ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والجارّ والمجرور غير متعلّقين بشيء لأنّ (خلا) حرف شبيه بالزائد .

ـ وقد تأتي بعد (ما) المصدرية ، نحو : نام الصغارُ **ما خلا** عفيفاً .

ما خلا : ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

خلا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ـ على خلاف الأصل ـ تقديره : هو .

عفيفاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والمصدر المؤوّل من (ما خلا عفيفاً) في محلّ نصب على الحالية ، والتقدير (نام الصغارُ خالين من عفيفٍ) .

خِلافاً : يقال : قال أبو حنيفة **خلافاً** للظاهري بوقوع الطلاق المعلّق . أي خالف أبو حنيفة ابن حزم الظاهري خلافاً .

خلافاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : خالفَ ، منصوب على المصدرية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خلالَ : نقول : مشيتُ **خلالَ** الصخور الشاهقة ، أي (بين) .

خلالَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (مشى) .

خُلسةً : نقول : خطف الثعلبُ الدجاجة خلسةً . أي خطفها بحذرٍ شديد .

خلسةً : حال من الثعلب منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

خَلْفَ : نقول : اختفت الشمسُ خلفَ الغيومِ .

خلفَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (اختفى) ، وهو مضاف .

الغيومِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ فإذا قُطع عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ بني على الضمّ ، نحو : صعد الرجلُ من خلفُ .

خلفُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية .

خُماسَ : اسم معدول عن (خمسة) على وزن (فُعال) ، نحو : تسابق المتبارون **خُماسَ خُماسَ** .

خُماسَ خُماسَ : خُماسَ (الأولى) : منصوبة على الحالية ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها . وخُماسَ (الثانية) : توكيد للأولى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(انظر : أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

الخميس : أحد أيّام الأسبوع ، مثنّاه : الخميسان ، وجمع القلّة منه : أخمِسة ، وجمع الكثرة : الخُمسان . ويُعرب إعراب (الجمعة) ، غير أنّه مذكّر وذاك مؤنّث (راجعه في موضعه) .

خَوْفَ : نقول : عاد المجرمُ عن إجرامه خوْفَ العقاب الصارم .

خوْفَ : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خيرٌ : يأتي هذا اللفظ اسم تفضيل على وزن (أفعل) . وحذفت همزته لكثرة

الاستعمال ، نحو : العلمُ خيرٌ من المال .
خيرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ وتلفظ الهمزة وجوباً في التعجّب ، فيقال : ما أخيرَ حاتماً .

فـائـدة

حذفت همزة (أفعل) في ثلاث كلمات هي : خيرٌ ، وشـرٌّ ، وحَبٌّ . وهي أسماء تفضيل ، وأصلها : أخيرُ ، وأشرُّ ، وأحبُّ . وقد حذفوا همزاتها لكثرة الاستعمال . قال الشاعر :

مُنِعْتُ شيئاً فأكثرتُ الوَلوعَ بهِ وَحَبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما مُنِعَا

★★★

د

داخِلَ :

ـ يكون ظرف مكانٍ إذا أُضيف إلى اسم مكان ، وصحّ تقدير (في) فيه ، نحو: سمعتُ صوت والدي **داخلَ** غرفته .

داخلَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، على أنه مفعول فيه لفعل (سمع) .

ـ ويعرب في ما عدا ذلك حسب موقعه في الجملة .

دامَ : تأتي على ضربين :

ـ تكون فعلاً تامًّا بمعنى (بقي أو استمرّ) ، نحو : **دامَ** الفرحُ عامراً في دياركم .

دامَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب .

الفرحُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون فعلاً ناقصاً من أخوات (كان) ، وشرط عملها أن يسبقها (ما) المصدرية الظرفية ، نحو : سأحفظ لك هذا الجميل **ما دمتُ** حيًّا .

ما دمتُ : ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

دمْتُ : دُمْ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الضمير المتحرّكة . والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محل رفع اسم (دامَ) .

حيًّا : خبر (دام) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والمصدر المؤوّل من (ما دمتُ) نائب عن ظرف الزمان (مدة) في محلّ

نصب على الظرفية الزمانية ، والتقدير : سأحفظ لك هذا الجميل مدّة دوامي حيًّا .

فـــائـــدة

لا يجوز استعمال (ما زالَ) في موضع (ما دامَ) ، لأنّ (ما) الداخلة على (زال) نافية ، وأنّ (ما) الداخلة على (دامَ) مصدرية ظرفية .

★★★

دَراكِ : تقول : دَراكِ نفسَك قبلَ فواتِ الأوان .

دَراكِ : اسم فعل أمر بمعنى (أدرِكْ) مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره : (أنت) .

دَرىٰ : من أفعال القلوب (أخوات ظنّ) بمعنى (علمَ) ويفيد اليقين ، نحو : دَرَيْتُ الكتابَ مفيداً .

دَرَيْتُ : دريْ : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة .

والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

الكتابَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مفيداً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دَرُّهُ : يُقال : لِلَّهِ دَرُّهُ عالماً . وهي عبارة يُمتدح بها المتفوّقون على أقرانهم .

لِلَّهِ : اللام : حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف ، تقديره : موجود . ولفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

درّهُ : دَرُّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

عالماً : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دَعْ : فعل أمر بمعنى (أُترُكْ) ، مضارعه (يدعُ) ، وماضيه (وَدَعَ) ، غير أنّ هذا الماضي متروك . نحو : **دَعْ** صديقاً تؤذيك صداقتُهُ .

دَعْ : فعل أمر مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنتَ) .

دَوَالَيْكَ : من المصادر المثنّاة التي لا واحد لها ، ويُراد به التأكيد لا حقيقة المثنّى ، نحو : أخذ يسقط ثمّ ينهض **دواليكَ** . أي : مداولة ، بالتعاقب .

دواليكَ : مفعول مطلق منصوب بفعل مقدّر من لفظه ، وعلامة نصبه الياء ، لأنّه ملحق بالمثنّى ، وهو مضاف والكاف في محلّ جرّ بالإضافة .

دَوْماً : الدَّوْم : مصدر دام ، نحو : **دَوْماً** أُحبّ أن أراك .

دوماً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : (دامَ) . أي ثبتَ واستقرّ ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دونَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، يكون بمعنى (تحت) ، نحو : **دون** قدمكَ البساط . وبمعنى (فوق) ، نحو : السماءُ **دونَكَ** . وبمعنى (غير) ، كقوله تعالى : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا **دُونَ** ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾[1] .

ـ فإذا قُطع عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ كان مبنيًّا على الضمّ ، نحو : قف **دونُ** .وهذا غير مستعمل .

دونُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية .

ـ ويكون اسماً جامداً بمعنى (الحقير) ، كقول الشاعر :

إذا ما علا الْمرءُ رامَ الْعلاءَ ويقنعُ **بالدُّونِ** مَن كان **دُونا**

بالدونِ : الباء : حرف جرّ . الدونِ : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (يقنع) .

---

(١) النساء/٤٨ .

دوناً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دُونَك : اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) ، نحو : **دونكَ** المالَ وأعطه للفقراء .

والفرق بينها وبين إليك ، أنّ دونك أقرب إلى الإغراء وإليك أقرب إلى الرجاء .

دونكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ .

المالَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دونَما : اسم مؤلّف من (دون) الظرفية و (ما) الزائدة التي لا محلّ لها من الإعراب ، نحو : راجعته مرّاتٍ ، ولكن **دونما** فائدةٍ . (ويبدو مُحْدَثاً) .

دونما : دونَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلّق بفعل (راجع) المحذوف ، وهو مضاف . ما : حرف توكيد زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

فائدةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ذَا : ترد على الأوجه الآتية :

ـ تأتي بمعنى (صاحب) ، فتكون من الأسماء الستة ، كقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[1] .

ذو : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة ، وهو مضاف .

الفضلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ونحو : كان الرازي ذا علمٍ متقدّم في الطبّ .

ذا : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستة .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْساناً وَذِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[2] .

وَذي : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

ذي : معطوف على (الوالدين) مجرور، وعلامة جره الياء لأنّه من الأسماء الستة .

ـ وتأتي اسم موصول بمعنى (الذي) أو (التي) ومثنّاهما وجمعهما ، وذلك حين يسبقها (مَن) أو (ما) الاستفهاميتان ، نحو : مَن ذا دخل الدار ؟ أي : مَن الذي دخل الدار ؟

مَنْ ذا : مَنْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

ذا : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر .

---

(1) البقرة/ ١٠٥ .

(2) البقرة/ ٨٣ .

وجملة (دخلَ الدارَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .
ونحو : ماذا أكلتَ البارحة ؟ .
ماذا : ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
ذا : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر .
وجملة (أكلتَ البارحة) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
ـ وتأتي اسم إشارة للقريب ، وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : هـذا رجلٌ كريمٌ .
هـذا : الهاء للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

فـائـدة

تقول في جمع (ذو) للعاقل (ذَوُو) ، نحو : ذَوُو الفضلِ مكرّمون .
ذَوُو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم ، وهو مضاف .
الفضلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرةَ الظاهرة على آخره .
وإن كان لغير العاقل جُمـع على (ذوات) ، نحو : ذواتِ القعـدة . ومثنّاه (ذَوا) كقوله تعالى : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُم ﴾[١] .
ذَوا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنّى .
وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾[٢] .
ذَوَيْ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى .

***

ذاتُ : مؤنّث (ذو) ومعناها (صاحبة) . وتُعرب حسب موقعهـا في الجملة ، فتكون فاعلاً، نحو: جاءت ذاتُ الأناقة والجمال ، ومفعولاً به ، نحـو : شاهدتُ ذاتَ الأناقة والجمـال ، ومجروراً بحـرف الجرّ ، كقـوله تعـالى :

(١) المائدة/ ٩٥.
(٢) الطلاق/ ٢ .

﴿ إنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِـذاتِ الصُّدُورِ ﴾[١] .

ـ وتكون اسماً مضافاً، فتضاف إلى أسماء الزمان ، نحو: شاهدته ذاتَ ليلةٍ من ليالي الربيع الصافية .

ذاتَ : نائب ظرف زمان ، مفعول فيه لفعل (شاهد) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

ليلةٍ : اسم زمان مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ـ ويقال في تثنيتها (ذواتا) ، نحو قوله تعالى : ﴿ ذَواتا أَفْنانٍ ﴾[٢] .

ذواتا : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هما أي (الجنّتان) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِم جَنَّتَيْنِ ذَواتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾[٣] .

ذَواتَيْ : صفة (جنّتين) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى .

ـ كما تُضاف إلى ما يتضمّن معنى ظرف الزمان ، نحو : لقيته ذاتَ مرّةٍ .

ذاتَ : نائب عن الظرف مفعول فيه لفعل (لقي) ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ذاكَ : نقول : ذاكَ منظرٌ رائعٌ عند غروب الشمس .

ذاكَ : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

وكاف الخطاب حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

ذَرْعـاً: يقال: ضـاق به ذَرْعـاً. والذرع الـطاقة، وأصله بسط اليـد، فكأنّـك تقول : مددتُ يدي إليه فلم تنله .

ذرعاً : اسم منصوب على التمييز ، محوّل عن الفاعل ، وعلامة نصبه الفتحة الـظاهرة على آخـره، لأنّه كـان في الأصـل: ضـاق ذرعُـهُ بـه. فلمّـا حـوّل

---

(١) آل عمران/ ١١٩.

(٢) الرحمن/ ٤٨.

(٣) سبأ/ ١٦ . أكل خمط : مرّ بشع .

الفعل خرج قوله (ذرعاً) مفسّراً .
ومثله : طبتَ به نفساً ، وقررتَ به عيناً .
نفساً ، وعيناً : اسمان منصوبان على التمييز .

ذٰلِكَ : قال تعالى : ﴿ ذٰلِكَ الكتابُ لا رَيْبَ فيه هُدىً لِلْمتّقين ﴾[1] .
ذٰلِكَ : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . واللام : لام البعد ، وهو حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب . والكاف : كاف الخطاب حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

ذو/ ذي : (انظر : : ذا) .

ذو الحِجّـة : هو الشهـر الثاني عشـر من السنة القمـرية، مثنّـاه: ذَوَا الحِجّة، وجمعه : ذوات الحِجّة ، نحو : **ذو الحِجّة** هو شهر الحجّ عند المسلمين .
ذو الحِجّةِ : ذو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لإنّه من الأسماء الستة . وهو مضاف. الحجّة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ذو القِعْدة (بكسر القاف وفتحها) : هو الشهر الحـادي عشر من الشهـور القمرية ، سُمّي بذلك لأنّهم كانوا يقعدون فيه عن الأسفار والغزو ، نحو : **ذُو القِعْـدة** شهر الإعـداد للسفر إلى الحـجّ . ويعرب إعـراب (ذو الحجة) . (انظر أعلاه) .

ذَيْتَ : هذه الكلمة كناية يُكنّى بها عن الحديث ، ولا تستعمل إلاّ مكرّرة ، وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : جاء الساحر وفعل **ذيتَ وذيتَ** .
ذيتَ وذيتَ : اسم كناية مبنيّ على فتح جزأيه في محلّ نصب مفعول به .
ـ كما تستعمل مع (كيتَ) ، فيبقى إعرابها هو نفسه ، نحو : فقد المريضُ وعيَهُ فقال : **ذيتَ وكَيْتَ** .

---

(١) البقرة/ ٢ .

رأى : تأتي على ضربين :

ـ إذا كان الفعل (رأى) بمعنى (علِمَ) ودلّ على اليقين والقطع عُدّ من أفعال القلوب المتعدّية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : **رأيْتُ الأملَ حافزاً على العمل .**

رأيْتُ : رأيْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير الرفع المتحرّك . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

ـ **الأملَ :** مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حافزاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وإذا كان بمعنى (أبصرَ) ، أي نظرَ بعين الوجه ، سُمِّي (رأى) البَصَرية ، وتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ **رَأَى** كَوْكَباً ﴾[1] .

رأى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .

كوكباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) الأنعام/ ٧٦ . جنَّ : أظلم .

راحَ :

ـ تأتي فعلاً تامًّا له معانٍ كثيرة أهمّها : (ذهبَ) ، نحو : راحَ الباحثُ إلى الصحراء .

راحَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .

الباحثُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتأتي فعلاً ناقصاً (وهي تبدو أقرب إلى أفعال الشروع) فتكون بمعنى (صارَ) ، نحو : راحَ الحديدُ يذوب من شدّة الحرارة .

راحَ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الحديدُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية في محلّ نصب خبرها .

رَبِّ : قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾[1] .

رَبِّ : أصلها (ربّي) ، منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة لياء المتكلّم ، وهو مضاف . والياء المحذوفة ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، وتدلّ عليها الكسرة قبلها .

فائدة

من مصطلحات واضعي اللغة أنّهم زادوا ألفاً ونوناً على المنسوب، للمبالغة والتكثير ، فقالوا في المنسوب إلى الربّ (ربّاني) ، وإلى الروح (روحاني) ، وإلى النفس (نفساني) ، وإلى الجسم (جسماني) ، وإلى العلم (علماني) .

***

---

(١) طه/ ١١٤ .

رُبَّ : حرف جرّ مختصّ - من بين سائر حروف الجرّ - بالصدارة في الكلام، فلا يجوز أن يسبقه إلاّ حروف الاستفتاح والتنبيه، نحو: ألا **رُبَّ** جوادٍ يكبو عند السباق . وهو لا يعمل إلاّ في النكرة ، على أن يكون مجروره منعوتاً (موصوفاً) ومعناه تقليل الشيء الذي يدخل عليه ، نحو : **رُبَّ أخٍ** كريمٍ لم تلده أمّك .

رُبَّ : حرف جرّ شبيه بالزائد مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب ، ولا متعلّق له .

أخٍ : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاًّ على أنّه مبتدأ .

كريمٍ : صفة (أخٍ) مجرور على اللفظ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة أو يقال : مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ . والجملة الفعلية في محلّ رفع خبر المبتدأ .

- وإذا أتى بعد الاسم المجرور فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، كان هذا الاسم المجرور في محلّ نصب مفعول به ، نحو : رُبَّ رجلٍ كريمٍ صادقتُ .

رجلٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنّه مفعول به للفعل (صادقتُ) .

- وقد تحذف (ربّ) وتنوب عنها (الواو) ، وتسمّى (واو) ربّ ، وتعمل عملها ، نحو : وَبستانٍ كالجنّة جالست فيه الفراش والطير والحبق .

وَبستان : الواو : واو ربّ حرف مبنيّ على الفتحَ لا محلّ له من الإعراب .

بستان : اسم مجرور بـ (واو) ربّ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والتقدير : رُبّ بستان . . .

رُباعَ : اسم معدول عن (أربعة) على وزن (فُعال) ، نحو : سار الجنود في العَرْض **رُباعَ رُباعَ** .

رُباعَ رُباعَ : رُباعَ (الأولى) منصوبة على الحالية ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة . ورُباعَ (الثانية) توكيد للأولى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

(انظر : أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

رُبَّةَ : لفظ مؤلّف من (ربّ) الجارّة ، والتاء التي لتأنيث اللفظ ولها أحكام (ربّ) في الإعراب ، نحو : **رُبَّةَ** كسولٍ جَدَّ فحقّق النجاح .
رُبّة : حرف جرّ شبيه بالزائد لا محلّ له من الإعراب . والتاء : حرف لتأنيث اللفظ لا محلّ له من الإعراب .
كسولٍ : اسم مجرور بـ (ربّة) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره في محلّ رفع مبتدأ.

رُبّما : لفظ مؤلّف من (رُبّ) الجارّة و (ما) الزائدة ، يعمل قليلاً إذا باشر الاسم ، ويكفّ عن العمل إذا دخل على الجملة ، وله صدر الكلام لمضارعته حرف النفي ، نحو : **رُبّما** المطرُ قادمٌ .
ربّما : ربّ : حرف جرّ شبيه بالزائد مبنيٌّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب . وهو غير عامل لدخول (ما) الكافّة عليه .
ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
والجملة بعد (ربّما) مبتدأ وخبر .

ربيع : الربيع هو أحد فصول السنة ، ويُعرب إعراب (خريف) . (راجعه في موضعه) .

ربيع الأوّل : هو الشهر الثالث من الشهور القمرية ، ويتبعه ربيع الثاني . ويعربان إعراب (خريف) . (راجعه في مادّته) .
وتُعرب كلمة (الأوّل) في ربيع الأوّل ، وكلمة (الثاني) في ربيع الثاني صفة لِـ (ربيع) . وتقول في تثنيته : هذان شهرا ربيع الأوّلان ، والأوّل .
والجمع : شهور ربيع الأوائل ، والأولى .
والأوّل على أنّ (ربيع) معرفة ، بوصفه علماً للوقت معدولاً عن (الربيع) ، ممنوعاً من الصرف . ويجوز أن نقول : الربيع الأوّل ، والربيع الثاني .

رجب : هـو الشهر السـابع من الأشهـر القمريـة ، ويقـع بين جُمـادىٰ الآخـرة وشعبـان ، وهو من الأشهـر الحُـرُم . مثنّـاه : رجبـان ، وجمعـه : رَجَبـات وَأرجاب . ويعرب إعراب (ربيع). (راجعه في موضعه).

وفي المَثل : **عِش رجباً** ترَ عجباً .

رجباً : مفعول فيه لفعل (عش) ، منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره .

فـائـدة

وأصل المثل أنّ رجلاً كان له زوجة شريرة فطلّقها ، فتزوّج بها رجلٌ آخر وكان ذلك في رجب . ثمّ التقى زوجَهـا الأوّل فلامه على طلاقها لأنّه لا يرى منها إلّا خيراً ، فقال : عِشْ رَجَباً ترَ عجباً ، أي اصبر حتى تقيم عندك شهراً ويظهر ما عندها ، لأنّها الآن حديثة عندك .

★★★

رَجَعَ :

ـ تكون فعلاً تامًّا ، نحو : **رَجَعَ الأسدُ** إلى عرينه .

رجعَ : فعلٍ ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

الأسدُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتأتي فعلاً ناقصاً ، وذلك حينما تكون بمعنى (صار) ، نحو : **رجعَ الثلجُ** ماءً .

رجعَ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الثلجُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ماءً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ردَّ :

ـ تكون فعلاً تامًّا إذا كانت بمعنى (أرجَع) ، نحو : **ردَّ القاضي الحقوقَ** إلى أصحابها .

ردَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .
القاضيِ : فاعل مرفوع بالضمّة المقّدرة على الياء للثقل .
الحقوقَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وتكـون من أفعال التحـويل (أخـوات ظنّ) ، وذلـك حينمـا تـأتي بمعنى (صيّرَ) ، نحو : رَدَّ العالم الأعشابَ دواءً .
الأعشـابَ : مفعول بـه أوّل منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخره .
دواءً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

رَدَحاً : الرَدَح : المدّة الطويلة من الزمن ، نحو : حكم العبّاسيّون **رَدَحـاً** من الزمن .
رَدَحاً : مفعول فيه لفعل (حكَمَ) منصوب على الظرفية الزمـانية ، وعـلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَعْياً : يقال : **رَعْياً** وسقياً .
رعياً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره: ارْعَ . وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَغْمـاً : مصدر من المصـادر المسموعـة التي كثر استعمـالهـا ، وأصـل معنى (الرغم) الكره والإذلال والقسر ، ولعلّه على صلة بلصوق الأنف بـالرَّغـام ـ وهو التراب ـ كناية عن الـذلّ ، نحو : سـأفعل هـذا الأمر رَغْمـاً عنه أو رغم أنفه .
رَغماً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديـره (رَغِمَ) منصوب ، وعـلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَكْضاً : نقول : هرب اللصُّ ركضاً.

ركضاً : مفعول مطلق لفعل (هرب) ، مبيّن للنوع ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وقد تُعرب حالاً من الفاعل منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، على تقدير (راكضاً) .

رَمضان : هو الشهر التاسع من الشهور القمرية ، تجمع على : رَمضانات ، وَرمضانون ، قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيه القرآنُ ﴾[1] .

شهرُ : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره (هو) ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

رمضانَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون .

فـائـدة

قيل : إنما سُميّ (رمضان) لرموض الحرّ وشدّة وقع الشمس فيه ، ويقال : هذا شهر رمضان ، وهذا رمضان .

★★★

رُوَيْدَ : هو تصغير كلمة (رُود) أو (رَوْد) من قولنا : امشِ على رود أي : على مهل، وقيل: إنّ (رويد) في الأصل مصدر (أرود)، صُغّر وطرحت زوائده كلّها . أرود في سيره إرواداً ورويداً ، أي : تأنّى .

- ويأتي اسم فعل مبنيّ على الفتح ، مصحوباً بالكاف أو مجرّداً عنها ، نحو : **رُويدَكَ** يا رجلُ .

رويدَكَ : رويدَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) . والكاف : حرف خطاب مبنيّ على الفتح

---

(١) البقرة/ ١٨٥ .

الظاهر على آخره ، لا محلّ له من الإعراب .
- ويأتي مصدراً نائباً عن فعله منصوباً على المفعولية المطلقة بشرط أن يأتي منوّناً ناصباً مفعولاً به أو مضافاً إلى مفعوله ، نحو : **رويداً** عليًّا أو **رويدَ** عليٍّ .
- كما يأتي مفعولاً مطلقاً غير متعدٍّ إلى مفعول ، نحو : **رويداً** عند الإفطار بعد الصيام . أي : مهلاً .
رويداً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وقد ناب عن فعله (أرودَ) .
- ويأتي صفةً ، نحو : سارَ القطيعُ سيراً **رويداً** .
رويداً : صفة (سيراً) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .
- ويأتي حالاً ، نحو : رحلت القبيلة من موقعها **رويداً** . أي : متمهّلين .
رويداً : حال من القبيلة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

رَيْثَ : تقول : راثَ ، ويَريث إذا أبطأ . والرَّيْث : المقدار من الزمن وقد تستعمل للدلالة على الزمن على تقدير إضافة كلمة (وقت) إليها . نحو : وقفتُ على الشُّرفة **رَيْثَ** إقلاع الطائرة .
ريثَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (وقف) ، وهو مضاف .
إقلاعِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .
الطائرةِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
- إن كان الفعل بعد (ريثَ) مبنيّاً كانت مبنيّة ، نحو : جلست الأمُّ **ريثَ** نام وليدُها .
ريثَ : ظرف زمان مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (جلس) ، وهو مضاف .
نامَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) والجملة الفعلية في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ وإن كان الفعل بعد (ريث) معرباً ، أُعرب هذا الظرف ، نحو : انتظرني ريثَ أتناولُ طعام الإفطار .

ريثَ : ظرف، زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، على أنّه مفعول فيه لفعل (انتظر) ، وهو مضاف .

أتناولُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) . والجملة الفعلية في محلّ جرّ بالإضافة .

رَيْثَما : لفظ مؤلّف من (رَيْثَ) و (ما) المصدرية ، نحو : قف في مكانك ريثَما آتيكَ .

رَيثَما : ريثَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب . و (ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة .

ز

زالَ :

ـ تكون فعلاً تامًّا مضارعه (يزول) ، نحو : **زالَ الزيتُ عن الثوب .**

زالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

الزيتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

ـ وتكون فعلاً ناقصاً عاملاً عمل (كان) ، ومضارعه (يزال) ، وشرط عمله أن يكون مسبوقاً بنفي (ما زالَ) أو بنهي (لا تَزَلْ) ، نحو : **ما زالَ الثلجُ نازلاً .**

ما زالَ : ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

زالَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

الثلجُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

نازلاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونحو : **لا تَزَلْ بعيداً عن الهدف المُراد .**

لا تزلْ : لا : حرف نهي وجزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تزلْ : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الظاهر . واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

بعيداً : خبره منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ـ قال النحويّون : ما : حرف نفي ، و (زالَ) فعل نفي ومعناه نقيض (دامَ) ، فلمّا دخلت عليه صار معناه (دامَ) ، لأنّ نفي النفي إيجاب .

زَحْفاً : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا إذا لَقِيتُم الّذِينَ كَفَروا زَحْفاً فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدْبارَ ﴾(١) .

زحفاً : حال من المفعول به (الذين) مؤوّل بالمشتق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والتقدير (زاحفين) .

زَرافاتٍ : معناها (جماعات) ، نحو : هربَ العدوّ زرافاتٍ وَوُحدانا .

زرافاتٍ : حال من الفاعل منصوبة ، وعلامة نصبها الكسرة ، عوضاً عن الفتحة لأنّها جمع مؤنّث سالم .

زَعَمَ :

ـ تأتي فعلاً تامًّا ، وذلك حين تكون بمعنى شهد وضمن ووعد . وإذا ضُمّت عين الفعل كانت بمعنى ترأّسَ ، نحو : زَعُمَ المختارُ .

زعُمَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

المختارُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

ـ ويكون فعلاً من أفعال القلوب (أخوات ظنّ) ، نحو : **زعمتُ** الصديقَ مخلصاً .

زعمْتُ : زعمْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بالضمير المتحرّك . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

الصديقَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مخلصاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

زُلْفَى :

ـ الزلفى : القرب ، أو التقرّب .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُم بالّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا **زُلْفَى** إلاَّ مَن آمَنَ

---

(١) الأنفال/ ١٥ ـ أي إذا لقيتم الكفّار مجتمعين فلا تنهزموا أمامهم لكثرتهم .

وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾[١] .

زلفى : مفعول مطلق لفعل (تقرّب) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذّر .

زماناً/ زمناً : نقول : أقمتُ في ضيافة صديقي زمناً/ زماناً.

زمناً : مفعول فيه لفعل (أقام) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

زِهْ : كلمة فارسية تُقال عند الاستحسان ، وهي بمعنى (أحسنتَ) .

زُهاء : كلمة معناها القَدْر أو المقدار ، تضاف غالباً إلى الأعداد وأسماء الزمان . فإذا أُضيفت إلى اسم زمان أو إلى عدد مضاف إلى اسم زمان ، أُعربت نائب ظرف زمان منصوب ، نحو : حكم الأُمويّون **زُهاءَ** قرنٍ .

زُهَاءَ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (حكم).

(١) سبأ/٣٧ . زُلفى : قُربى .

س

السين (س) :

ـ حرف استقبال وتنفيس (أي : تـوسيع) ، يـدخل على الفعـل المضارع ، فيجعله ـ حكماً ـ للزمن المستقبل المحض ، وهـو من علامـات المضارع ، نحو قول الشاعر :

سَـيكثـرُ المـالُ يـومـاً بعـدَ قِلّتِـهِ ويَكتسي العُودُ بعدَ اليُبْس بـالورقِ

سَـيكثرُ : السين : حرف تنفيس واستقبال مبنيّ على الفتحة الظاهرة لا محلّ له من الإعراب . يكثرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهـرة على آخره .

ساءَ :

ـ تكون فعلاً تامًّا متصرّفاً بمعنى (آلَمَ) ، مضـارعه (يسـوءُ) ، نحو : سـاءَ الأستاذَ أن يهملَ طلاّبه المطالعة .

ساءَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .
الأستاذَ : مفعول بـه منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة . والمصـدر المؤوّل من (أن يهملَ) أي (إهمالُ) في محلّ رفع فاعل (ساءَ) .

ـ وتكون فعلاً ماضياً جامداً من أفعال الذمّ بمعنى (قَبُحَ) ، نحو : ساءَ التاجرُ سعيدٌ .

ساءَ : فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

التاجرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

سعيدٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو ، أو مبتدأ والجملة الفعلية قبله خبر .

ساعة :

ـ كلمة تُعرب حَسْب موقعها في الجملة ، فإذا دلّت على الزمان وصحّ أن نقدّر فيها كلمة (في) كانت ظرفاً ، نحو : استيقظتُ **الساعةَ** الرابعة فجراً .

الساعةَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (استيقظ) .

ـ وتعرب في ما عدا ذلك حسب موقعها في الجملة ، نحو : مرّت **ساعةٌ** على انطلاق القطار من المحطّة .

ساعةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

ساعتَئِذٍ : لفظٌ مؤلّف من الاسم (ساعة) والظرف (إذْ) ، والتنوين فيها تنوين عِوضٍ ، أي عوض جملة محذوفة ، نحو : التقيتُ أخاكَ في الطريق ، وكنتُ ساعَتَئِذٍ في طريقي إليك .

ساعتئِذٍ : ساعةَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلّق بخبر (كان) المحذوف ، وتقديره (ماضياً) ، وهو مضاف .

إذٍ : ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة . والتنوين : تنوين عِوضٍ ، ناب عن جملة محذوفة محلّها محلّ المضاف إلى (إذ) ، والتقدير (وكنتُ ساعة إذ التقيتُ . . .) .

سألَ : فعل بمعنى (طلبَ) ، وهو من الأفعال المتعدّية لمفعولين ، نحو : **سألْتُ** اللّهَ رزقاً حلالاً .

سألْتُ : سألْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بالتاء المتحرّكة ، لا محلّ له من الإعراب .

والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

اللَّهَ : لفظ الجلالة مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

رزقاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حلالاً : نعت (رزقاً) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سُباعَ : اسم معدول عن (سبعة) على وزن (فُعال) ، وهو ممنوع من الصرف للعدل والوصفية . (انظر : أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

السبت : أحد أيّام الأسبوع ، مثنّاه : السبتان ، وجمعه : أَسْبِتَة ، وأَسْبُت . ويُعرب إعراب (الأحد) . (راجعه في موضعه) .

سُبْحَانَ : مصدر ينوب عن فعله ، ويقع موقع الدعاء بوصفه علماً للتسبيح ، وهو يفيد التنزيه ، والمعنى : تنزيهاً وبراءَة للَّهِ مما لا يليق به ، ويأتي دوماً مفرداً منصوباً ملازماً للإضافة ، نحو : **سبحانَ** الحيِّ الذي لا يموت .

سبحانَ : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أسبّح ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الحيِّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

- وقد تستعمل كلمة (سبحان) للتعجّب ، نحو : **سبحانَ** اللَّه ! أأنتَ أنحى من ابن هشام ؟

سحرَ : فعل متعدّ لواحد ، ومعناه : خدع عن طريق السحر ، نحو : **سحرَ** الساحرُ المشاهدين .

سحرَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

الساحرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المشاهدين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم .
والنون للتنوين .
ـ وتكون بمعنى : قُبيل الصبح ، نحو : نهضتُ من فراشي **سَحَراً** .
سحراً : ظرف منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (نهض) .
أمّا إذا أردت سحرَ يومٍ بعينه وقطعته عن الإضافة نصبته بفتحةٍ واحدة ، نحو : بدأتُ الكتابة يومِ الاثنين **سَحَرَ** .

سُحْقاً : السُّحق : البعد، فقولك: سُحْقاً للظالم، معناه: بُعداً. ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾[1] . أي : فَسَحُقَ أصحابُ السعير ، بمعنى : بعدوا من رحمة اللّه . وهو مصدر ناب عن فعله ووقع موقع الدعاء .
سحقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره (سَحُقَ)، وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سُداسَ : اسم عدد معدول عن (ستة) على وزن (فُعال) ، وهو ممنوع من الصرف للعدل والوصفية .(انظر : أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

سُدىً : نقول : ذهبَ عمله سُدىً . أي : مهملاً .
سُدىً : حال من (العمل) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

سِرًّا : نقول : يعملُ العالمُ في مختبره سِرًّا .
سرّاً : حال من الفاعل منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، مؤوّلة بمشتق ، تقديره (مُسِرًّا) .

---

(١) الملك/ ١١ .

سُرعان (بفتح السين وضمّها وكسرها) : اسم فعل ماضٍ بمعنى (سَرُعَ) ، نحو : **سرعانَ** القمرُ ذهاباً . أي ما أسرع ذهاب القمر .
سرعانَ : اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب .
القمرُ : فاعل (سرعان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ذهاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سَعْدَيْكَ : من المصادر التي تنوب عن أفعالها ، وتقع موقع الدعاء ، وتثنّى للتكثير ، ومعناه : أسعدكَ اللّهُ إسعاداً بعد إسعاد . وهو يستعمل عادةً بعد (لَبّيكَ) ، فيقال : لبّيكَ وَسعديكَ .
ويعرب إعراب : حنانيكَ وحذاريكَ ، لكنّه لا يحتاج إلى مفعول به (أنظر : المادّتين) .

فائدة

إن هذه المصادر أمثال : لبّيك وسعديك وأضرابهما ، إنّما يُراد بتثنيتها التكثير لا حقيقةَ التثنية ، ومعنى لبيك وسعديك : كلّما دعوتني أجبتكَ وأسعدتك .

★★★

سَقْياً : مصدر ينوب عن فعله يُستخدم في الدعاء ، فيقال : سقياً لك ، أو سقياً ورَعْياً . والأصل : سقاكَ اللّه سقياً .
سقياً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (سقى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَلامٌ : نقول : سلامٌ عليكم .
سلامٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ، وقد جاز الابتداء بنكرة ، لأنّها أفادت الدعاء .
عليكم : جارّ ومجرور شبه جملة في محلّ رفع خبر المبتدأ ، أو متعلّقان بمحذوف خبر ، تقديره (كائن) .

سَمْعاً : من المصادر المسموعة التي كثر استعمالها حتى نابت عن فعلها ، وحذف عاملها . يُقال : **سمعاً** وَطاعةً . أي أسمع سمعاً وأُطيع طاعةً .

سمعاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أسمعُ ، وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وَطاعةً : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

طاعةً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أطيعُ ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سنة : تُعرب ظرف زمان إذا صحّ أن يقدّر فيها كلمة (في) ، نحو : تخرّجتُ **السنةَ** التي التحق بها أخي بالجامعة .

السنةَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تخرّج) .

وإلاّ أُعربت حسب موقعها في الجملة ، نحو : **السنةُ** المدرسية الأولى مهمّةٌ جِدّاً في حياة الأطفال .

السنةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

سِنون : اسم ملحق بجمع المذكّر السالم ، يرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَقَدّرهُ منازِلَ لِتَعْلَموا عَدَدَ السِّنينَ والحِسابَ ﴾[1] .

السنينَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

ـ ورد في (السنون) وما جرى مجراها من الملحقات بجمع المذكّر السالم جوازٌ أن تلازمها الياء والنون أو الواو والنون . وتعرب بالحركات الثلاث ،

(١) يونس/ ٥.

وتنوّن عند التنكير أو تدع التنوين تشبيهاً لها بالممنوع من الصرف للعلمية وشبه العُجمة ، وذلك تشبيهاً لها ، إمّا بكلمة (حين) عند من يصرفها وبكلمة (هارون) عند من يمنع صرفها ، نحو قول الشاعر :

أَلَمْ نَسْقِ الحجيجَ سَلِي مَعَدًّا سِنيناً ما نَعُدُّ لها حِساباً

وكالدعاء المشهور : اللهمَّ اجعلها عليهم سنيناً كسنين يوسف .

وقول الآخر :

وكان لنا أبو حسنٍ عليٌّ أباً بَرًّا ونحن له بنينُ

سِوى (بكسر السين وضمّها) : سوى الشيء : غَيرُه . وَسِوى اسم نكرة موغلٌ في الإبهام ، يجوز أن يُنصب على الاستثناء إذا حمل على (إلّا) ، فيكون المستثنى به مجروراً بالإضافة إلى (سوى) ، ويكون حكم (سوى) حكم الاسم الواقع بعد (إلّا) ، نحو : نجحَ طلّاب الصف **سِوَى** زيدٍ . كأنّك تقول : نجح طلّاب الصف **إلّا** زيداً .

سوى : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وهو مضاف .

زيدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ ويدخل على (سوى) حرف الجرّ ، نحو : لا يميل إلى **سِوى** اللهو .

سِوى : اسم مجرور بـ (إلى) ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر .

سَواء :

ـ لفظ يدّل على معنى التماثل والتعادل ، يقال : فلانٌ وفلانٌ سواءٌ ، أي : متساويان . وقومٌ سواءٌ ، أي : متساوون . وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : هم **سَواءٌ** في البخل .

سواءٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

ـ وتأتي خبراً مقدّماً ، كما في قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾[١] .

سواءٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة .

أأنذرتهم : جملة مؤوّلة بمصدر في محلّ رفع مبتدأ ، والتقدير : سواءٌ عليهم إنذارك لهم أو عدم إنذارك .

ـ وقد تأتي حالاً ، كما في قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾[٢] .

سواءً : حال من الضمير في (نجعلهم) ، وهي مؤوّلة بمشتق ، تقديره (مستوياً) ، منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

سوفَ : حرف استقبال وتنفيس مثل السين ، وتنفرد عنها بدخول اللام عليها ، وهي مختصّة بالفعل لأنّها صارت كأحد أجزائه بمنزلة لام المعرفة في الأسماء ، ويزعم بعضهم أنّها تستعمل أكثر من السين حين يكون الزمن المستقبل أوسع امتداداً ، ولذلك يسمّونها حرف تسويف ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[٣] .

وَلَسوفَ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، اللام : حرف واقع في جواب القسم المحذوف ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

سوف : حرف استقبال مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) البقرة/ ٦.

(٢) الجاثية/٢١ . اجترحوا : اكتسبوا .

(٣) الضحى/ ٥.

فـائـدة

لا يجيز النحاة الفصل بين (سوف) والفعل، فلا يقال: سوف لا أفعلُ، أو سوف لن أفعلَ . لأنّ (سـوف) تفيد حصـول الفعل مستقبلاً ، بينما (لا) و (لن) تنفيان وقوعه .

***

سَويًّا : قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيًّا ﴾[1] ، أي : كاملاً على خَلْقه .

سَويًّا : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سِيّان : لفظ معناه (متماثلان) ، وهو مثنّى (سِيّ) الذي استغنوا بتثنيته عن تثنية (سَواء) ، وهما بمعنىً واحدٍ ، نحو : **سِيّان** عندي أرحلَ أم أقامَ .

سِيّان : خبر مقدّم مرفوع بالألف لأنّه مثنّى . وجملة (أرحلَ) مؤوّلة بمصدر في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر ، والتقدير : رحيله أو إقامته سِيّان .

سِيَّما : لفظ مؤلّف من (سيّ) بمعنى (مِثل) ، ضُمّ إليه (ما) ، وتُضاف إليه (لا) النافية للجنس ، فيصبح التركيب (لا سيّما) . وقد تسبقه الواو أو تليه . ولا يجـوز حذف (لا) منهـا ، لإنّه لم يسمـع إلاّ في كـلام المـولّـدين ورآه بعضهم صحيحاً ، وذكر (ثعلب) أنّه يجب اقتران (لا) بالواو ، وجوّز غيره حذفها . والغرض من هذا التركيب (ولا سيّما) هو إفادة أنّ ما بعدها وما قبلها مشتركان في أمرٍ واحدٍ ، ولكن ما بعدها مخصوص بالعمل أو الصفة ، نحو : تجود الزروعُ في سوريا **ولا سيّما** الحبوبُ . وهي من التراكيب التي ألحقها بعض النحاة بالاستثناء ، لكنّها تعني التخصيص على الأصحّ .

ويكون إعرابها وإعراب ما بعدها على الأوجه الآتية :

- إن كان المستثنى بها نكرة ، جاز رفعه ونصبه وجرّه ، نحو : أساعدُ الطلاّب

---

(١) مريم/ ١٧ .

النُّجباء ، **ولا سيّما** طالبٌ فقيرٌ ، أو طالباً فقيراً ، أو طالبٍ فقيرٍ .

وَلَا سِيّما : الواو : حرف استئناف ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

لا : النافية للجنس ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر . سِيَّ : اسم (لا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة . وخبر (لا) محذوف ، تقديره : موجودٌ .

طالبٌ : خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره (هو) .

فقيرٌ : نعت تابع لمنعوته (طالبٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

والجملة الاسمية لا محلّ لها من الإعراب .

وفي حالة النصب (طالباً) .

سيّما طالباً : سيَّ : اسم (لا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

ما : نكرة تامّة مبنيّة على السكون في محلّ جرّ بالإضافة (أو زائدة فيكون اسم (لا) مبنيًّا) .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سيّما طالبٍ : سيَّ : مضاف . ما : زائدة . طالبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ وإن كان المستثنى بها معرفةً ، جازَ جرّه ، وهو الأَوْلى ، نحو : أساعدُ الطلّاب **ولا سيّما** حميدٍ . ويجوز رفعه : **ولا سيّما** حميدٌ . ولا يجوز نصبه ،لأنّ شرط التمييز أن يكون نكرة. وأجازه بعضهم ، إمّا على أنّ (ما) زائدة و (حميداً) تمييز أو (ما) نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبنيّة في محل جرّ بالإضافة و (حميداً) مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أعني أو أخصص .

ـ وربّما جاء بعدها ظرف أو جارّ ومجرور ، نحو : أحبّ الجلوس على شاطىء البحر **ولا سيّما** عند غروب الشمس ، **ولا سيّما** في المساء .

سيّما : ما : كافّة ، كفّت (سيَّ) عن الإضافة وهيّأتها للدخول على

الجمل . والظرف (عند) أو الجارّ والمجـرور (في المساء) متعلّقـان بفعل محذوف ، تقديره (أخصّ) ، أو بالمصدر (خصوصاً) .

ـ وقد يأتي بعدها حال ، نحو : أحبّ الخضارَ **وَلَا سيّما** طازجةً .

ولا سيّما : ما : كافّة ، كفّت (سيّ) عن الإضـافة وهيّـأتها للدخـول على الجمل .

طازجةً : حال من المفعول به للفعل المقدّر (أخصّ) .

ـ وإذا كان ما بعدها جملة ، تكون حالية أو في موقـع الحال ، نحـو : أحبّ الكتابة ليلاً **ولا سيّما** وأنا جالس على شرفة منزلي .

وأنا جالسٌ : الواو : واو الحال مبنيّة على الفتح لا محلّ لها من الإعـراب .

وجملة (أنا جالسٌ) في محلّ نصب على الحالية .

وصاحب الحال هو المفعول به للفعل المحذوف المقدّر بـ (أخصّ) .

ـ وقد تقع بعدها جملة شرطية ، نحـو : أسعد يكـرمك **ولا سيّمـا** إن زرته ليلاً .

ش

شُباط : هو الشهر الثاني من الأشهر السريانية ، ويعرب إعراب (آذار) . (راجعه في موضعه) .

شتاء : أحد فصول السنة ، ويُعرب إعراب (ربيع) . (راجعه في موضعه) .

شتّانَ : اسم فعل يفيد الافتراق ، وهو بمعنى (بَعُد بُعداً شديداً) . والفصيح أن يكون الافتراق خاصًّا بالأمور المعنوية ، نحو : **شتّانَ** الإيثارُ والأَثَرة .

شتّانَ : اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
الإيثارُ : فاعل (شتّان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ملحوظة : الإيثار: تقديم المرء غيره على نفسه . والأثرة : نقيض ذلك .

شتّى : شتّ الجمع : تفرّق ، فهو شتيت ، وهم شتّى ، أي : متفرّقون . وتعرب حسب موقعها في الجملة ، كقوله تعالى : ﴿ تَحْسَبُهُم جَمِيعاً وقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾[1] .

شتّى : حال من (قلوب) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، والتقدير (مشتّتين) .

---

(١) الحشر/ ١٤.

ـ ويغلب على (شتّى) أن تلي الاسم لأنّها وصف ، ولم يضفها القدماء إلى الاسم ، إلّا أنّه لا مانع من تلك الإضافة ، لأنّ إضافة الصفة إلى الموصوف جائزة إن صحّ تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه . فإن قلنا مثلاً : شتّى الأقوام ، فمعناه : الشتّى من الأقوام ، أي : المتفرّقون من الأقوام . لكن الذي جعلهم يتحاشون ذلك أن (شتّى) لم ترد إلّا نكرة فكرهوا إضافتها تلافياً لتعريفها ، خصوصاً حين تضاف إلى معرفة ، كما في المثل السابق ، وهذا لا يمنع من أن يكون الاستعمال الحديث صحيحاً .

شَذَرَ مَذَرَ : عبارة مبنيّة بناء الأعداد المركّبة، فيقال: تفرّقَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ . أي ذهبوا مذاهب شتّى في كلّ اتجاه متفرّقين ، ولا يُقال ذلك في الإقبال .

شَذرَ مذرَ : لفظ مركّب مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب حال من الفاعل .

شرٌّ : صيغة شاذّة في التفضيل إذ جاء على وزن (أفعل) لكن بعد حذف الألف ، لكثرة الاستعمال، والأصل فيها (أشرّ) ، وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو قول الرسول (ص) : « شرُّ الناسِ ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

شَرّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ، وهو مضاف .

الناسِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

(قارن : خير) .

شرعَ : فعل من أفعال الشروع (أخوات كاد) ، وذلك حين يجيء بمعنى (ابتدأ) ، نحو : شرع الإمامُ يخطب الجمعة .

شرعَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة لا محلّ له من الإعراب .

الإمامُ : اسم (شرع) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة الفعلية في محلّ نصب خبر (شرع) .

شَرْقيّ : تقول : تقع الجامعةُ **شرقيَّ** المدينةِ .
شرقيَّ : نائب ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة على أنّه مفعول فيه لفعل (تقع) ، وهو مضاف .
المدينةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

فـائـدة

المضاف إلى الظرف ينوب عن الظرف فيُنصب على أنه مفعول فيه ، نحو : جلستُ **غـربيّ** الـدارِ . كمـا تنـوب عن الـظرف صفتـه ، نحـو : وقفتُ **طويلاً** . أي : زماناً طويلاً .

★★★

شَطْرَ :
ـ تأتي بمعنى (نِصْف) ، فتُعرب حَسْب موقعها في الجملة ، نحو : يسمّى **الشطرُ** الأوّل من بيت الشعر صَدراً .
الشطرُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
ـ وحينمـا تكون بمعنى (نـاحية أو جهـة) فهي من ظروف المكـان ، كقولـه تعالى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ **شَطْرَ** ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾(١) .
شَطْرَ : ظرف مكان منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة ، على أنّـه مفعول فيه لفعل (ولّىٰ) .

شَعْبان : هو الشهر الثامن من السنة القمرية ، ممنوع من الصرف للعلميّة وزيادة الألف والنون ، نحو : يحتفلُ المسلمون ليلة النصف من **شعبانَ** .

---

(١) البقرة/ ١٤٤ .

شعبانَ : اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسـرة ، لأنّه ممنوع من الصرف .

وقد يأتي ظرف زمان منصوباً، على أنّه مفعول فيـه ، نحو : لم أصم **شعبـانَ** قطّ .

شُكْـراً : قـال تعـالى : ﴿ اِعْمَلُوا آلَ دَاودَ **شُكْـراً** وَقَـليـلٌ مِنْ عِبـادِيَ الشَّكُورُ ﴾[1] .

شُكراً : وتعرب على الأوجه الآتية :

- مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (اشكروا) .
- حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، والتقدير : اعملوا شاكرين .
- مفعول لأجله ، أي اعملوا من أجل الشكر .

والوجه الأخير هو الأصحّ .

شَمالاً : يكون ظرف مكان ، وذلك إذا تضمّن معنى (في) ، وإلّا أعرب كغيره من الأسماء ، ومثال وقوعه ظرفاً : تتوجّه الطيورُ في الربيع **شَمـالاً** . أي في اتّجاه الشمال .

شَمالاً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره على أنّه مفعول فيه لفعل (تتوجّه) .

والشِّمال : مقابل اليمين ، قال تعـالى : ﴿ لَقَدْ كَـانَ لِسَبإٍ في مَسْكَنِهِمْ آيـةٌ جَنّتانِ عَنْ يَمينٍ **وَشِمالٍ** ﴾[2] .

وَشَمالٍ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

شمالٍ : اسم معطوف على (يمينٍ) مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

---

(١) سبأ/١٣ .

(٢) سبأ/ ١٥.

شَماليّ : نقول : تقع طرابلس **شَماليَّ** لبنان . أي في القسم الشمالي منه .
شماليَّ : نائب ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تقع) .

شَهْر : جزء من السنة يُقدّر في السنة القمرية بدورة القمر حول الأرض ويُسمّى الشهر القمري ، ويـقـدّر فـي السنـة الشمسيـة بجزءٍ من اثْنَيْ عشـر جزءاً من السنـة ، ويُسمّى الشهر الشمسي ، ويجمـع على : أَشْهُر وشُهـور . ويُعرب إعراب (أسبوع) . (راجعه في موضعه) .

شَوّال : أحد الشهور القمرية ، يلي شهر رمضان . ويُعرب إعـراب (ربيع) . (راجعه في موضعه) .

صاحِ : قال أبو العَلاء المعرّي :

صـاحِ هَـذِي قُـبُـورُنـا تـمـلأ الـرُّحْـبَ
فـأيـنَ الـقـبـورُ مِـن عـهـدِ عـادِ ؟

صـاحِ : منادى مـرخّم مبنيّ على الضمّة المقـدّرة على الياء المحـذوفة شـذوذاً، إذ الأصل: (يا صاحبي) في محـلّ نصب مفعـول بـه لفعـل الـنداء المحذوف .

صارَ :

ـ فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) ، نحو : صارَ الثمر جافًّا .

صارَ : فعـل مـاضٍ نـاقص مبنيّ على الفتحـة الـظاهـرة لا محـلّ لـه من الإعراب .

الثمرُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

جافًّا : خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ـ وتكون فعلاً تامًّا ، وذلك إذا كانت بمعنى (انتقلَ) ، نحو : صارَتِ الْخلافةُ إلى العبّاسيين بعد الأمويين .

صـارَتِ : صارَ فعـل ماضٍ مبنيّ على الفتـح لا محـلّ لـه من الإعـراب .

والتاء: للتأنيث، حرّكت بالكسر لالتقاءالساكنين .

الخلافةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

فــائــدة

يشترك مع (صار) في المعنى والعمل أفعالٌ يصحّ كلّ منها أن يحلّ محلّها ، أهمّها :

آض : **آضَ الغلامُ رجلاً** .

ارتدّ : **ارتدّ الأعمى بصيراً** .

استحال : **استحالَ العنبُ زبيباً** .

تحوّل : **تحوّلَ المعدنُ سائلاً** .

رجعَ : **رجعَ الشقيُّ تقيًّا** .

عاد : **عاد الحقلُ بستاناً** .

غدَا : **غَدَا العلمُ مطلباً** .

★★★

صَباحاً : يكون ظرف زمان إذا تضمّن معنى (في) ، وإلاَّ أُعرب حسب موقعه في الجملة كغيره من الأسماء. والمثال على ظرفيته نحو: غادرتُ المدينة **صباحاً** . أي في الصباح . وغير الظرفية ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِم فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴾[1] .

صباحاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (غادر) .

صباحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

صَباحَ مساءَ : ظرف زمان مركّب مبنيّ على فتح الجزأين ، نحو : أزورُ والدتي **صباحَ مساءَ** .

صباحَ مساءَ : ظرف مركّب مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب على الظرفية الزمانية ، متعلّق بفعل (أزور) .

---

(١) الصافات/ ١٧٧ .

صبراً : قال رسول اللّه (ص) : « صَبْراً آلَ يَاسِر فإنّ موعدكم الجنّة » .
صبراً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : اصبروا .

صِدْقاً : نقول : صِدْقاً مع اللّه فإنّ الموعد هو الجنّة .
صِدقاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (اصدقوا) .

صَراحةً : الصراحة في الخبر : الوضوح فيه والخلوص من الالتواء ، نحو : أعرض الأمر عليكم **صراحةً** .
صراحةً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (يَصْرُحُ) .

صَفَر : هو الشهر الثاني من السنة القمرية ، مثنّاه : صَفَران ، وجمعه : أصفار . ويعرب إعراب (ربيع) . (راجعه في موضعه) . لكنّه قد يمنع من الصرف لوزن الفعل والعلمية .

صِفْر : الصِّفْر : الخالي . وفي الحساب : رقم يدلّ على الرتبة الخالية من الكميّة .
ودرجة الصفر : نقطة البدء تقدّر بعدها الدرجات . وساعة الصفر في الاصطلاح العسكري : الوقت السرّي المحدّد لبدء عمل حربي . ويقال : عاد الرجل صِفْرَ اليدين .
صِفْرَ : حال من (الرجل) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، وهي مضافة .
اليدين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى ، والنون : للتنوين .

صَهْ/ صهٍ : كلمة زَجْر بمعنى (اسكتْ) ، نحو : « صَهْ ! لا تقلْ حرفاً ! » .
صَهْ : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب ،

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

ـ نقول : صَهْ (بالسكون) إذا وقفنا على الكلمة ، أمّا إذا وصلناها بكلام تالٍ قلنا : صَهٍ (بالتنوين) .

صَهٍ : اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر ، لا محلّ له من الإعراب . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

صَيَّرَ : فعلٌ من أفعال التحويل (أخوات ظنّ) ، نحو : صَيَّرَ الصائغُ الذهبَ خاتماً .

صَيَّرَ : فعل ماضٍ من أفعال التحويل ، مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

الصائغُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الذهبَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خاتماً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صَيْف : الصيف : أحد فصول السنة الأربعة ، ويمتدّ من أواخر حزيران إلى أواخر أيلول، وجمعه : أصياف ، وصيوف . وتُعرب هذه الكلمة إعراب (خريف) . (راجعه في موضعه) .

ضُحىً : الضحى : الوقت المتوسّط بين طلوع الشمس والظهر ، نحو : مررتُ بالقرية **ضُحىً** .

ضُحىً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، على أنّه مفعول فيه لفعل (مرَّ) .

طاعةً : في التركيب : سمعاً وَطَاعةً .

طاعةً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أطيع) ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

طاقته : نقول : يعمل الإنسان **طاقتَه** . أيِ : مطيقاً .

طـاقتَهُ: طـاقةَ: حـال من الفاعـل مؤوّلة بمشتق، تقـديره: (مـطيقاً)، وهي منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، وهي مضاف . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

طالما/ طالَ ما : طـالما : لفظ مـركّب من (طالَ) بمعنى (امتـدّ) و (ما) الزائدة أو المصدرية . ولك أن تكتبهما متّصلين أو منفصلين ، نحو : **طالما** (طالَ ما) جاءتك الفُرَص فلم تنتهزهـا . فإذا كتبتهمـا متّصلين أعربتهـا على الوجه الآتي :

طالما : طالَ : فعل ماضٍ مُلغىً مبنيّ على الفتح الـظاهر على آخـره ، لا محلّ له من الإعراب. ما: زائدة كافّـة للفعل عن العمـل، وهي حرف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، يفيد التوكيد .

وإذا فصلت بينهما أعربتهما على الوجه الآتي :

طالَ ما : طال : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره ، لا محلّ له من الإعراب .

ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب .
والمصدر المؤوّل من (ما) والفعل بعدها في محلّ رفع فاعل ، وتقديره : طالَ (مجيء) .

طُرًّا : لفظ بمعنى (جميعاً) ، نحو : أنت أفضلهم **طُرّاً** .
طُرًّا : حال من المضاف إليه منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

طَفِقَ : لفظ بمعنى : دخلَ في العمل واستمرّ عليه . وهو من أفعال الشروع (أخوات كاد) ، نحو : **طَفِقَ** الطائرُ يبحثُ عن الماء .
طفقَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب ، وهو من أفعال الشروع .
الطائرُ : اسم (طفقَ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
والجملة الفعلية (يبحث) في محلّ نصب خبر (طفق) .

طلوع : نقول : خرجتُ من البيت **طلوعَ** الشمس .
طلوعَ : نائب ظرف منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره على أنّه مفعول فيه لفعل (خرج) .

طُوبى : لفظ بمعنى (الهناء والسعادة) وهو مصدر يقع موقع الدعاء ملازم للإفراد والابتداء . وقيل : إنّها اسم عَلَم للجنّة ، نحو : **طُوبى** لك بعملك الصالح .
طُوبى : مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر . وقد صحّ الابتداء بنكرة ، لأنّها تفيد بالدعاء .
لكَ : جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر المحذوف وجوباً ، والتقدير : طُوبى كائنة لكَ .

طَوْعاً : نقول : التحق الشاب بالجيش **طَوْعاً** . أي (طائعاً) .

طوعاً : حال من الفاعل منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ـ وقد تُعرب مفعولاً مطلقاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ في السمواتِ والأرضِ **طَوْعاً** وَكَرْهاً وإليهِ يُرْجَعون ﴾[1] .

طوعاً : مفعول مطلق لفعل (أسلم) الذي بمعنى فعله [فالطوع مرادف للتسليم أو فعل (أسلمَ) بمعنى (أطاعَ)] ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

طُولَ/ طَوالَ: تقول: لا أشربُ الخمرَ **طُولَ** حياتي .

طُولَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أشرب) .

طويلاً : نقول : وقفتُ **طويلاً** في قاعة الانتظار .

طويلاً : نائب ظرف منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (وقف) والتقدير : وقفتُ وقتاً طويلاً .

---

(١) آل عمران/ ٨٣ . أسلم : خضع وانقاد .

ظ

ظلَّ : تكون فعلاً ناقصاً من أخوات (كان) ، نحو : **ظلَّ** المريضُ متألّماً .

ظـلَّ : فعل مـاضٍ نـاقص مبنيّ على الفتحـة الـظاهـرة ، لا محـلّ لـه من الإعراب .

المريضُ : اسم (ظلَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

متألّماً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظنّ : فعل ماضٍ من أفعـال القلوب ، يفيد الـرجحان ، نحـو : **ظنّ** المسافـرُ السرابَ ماءً .

ظنّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة لا محلّ له من الإعراب ، وهو ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

المسافرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

السرابَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ماءً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظنًّا منّي : من الألفاظ التي أجروها مجرى ظروف الزمان توسّعاً .

نقول : سافرتُ **ظنًّا منّي** أنّ في السفر فوائد جمّة .

ظنًّا منّي : ظنًّا : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (سافرَ) .
[ويصحّ أن تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل (ظنّ) المحذوف] .
منّي : جار ومجرور متعلّقان بـ (ظنًّا) .

عاجلاً : نقول : تلقّيتُ نبأ نجاحي فعدتُ إلى البيت **عاجلاً** .

عاجلاً : حال من الفاعل (تُ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ونقول : كلّنا سيموتُ **عاجلاً** أم آجِلاً ، بمعنى : في وقت قريب أو بعيد .

عاجلاً : نائب ظرف زمان ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (يموت) .

عادَ :

ـ تأتي فعلاً ماضياً ناقصاً ، وذلك حين تكون بمعنى (صارَ) ، نحو : **عادَ** الجوُّ غائماً .

عادَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الجوُّ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

غائماً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وتُعرب في ما عدا ذلك فعلاً تامًّا بمعنى (رجعَ) ، نحو : **عادَ** القرويُّ إلى بلدته .

عادَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب .

القرويُّ : فاعل (عاد) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

عالَمِين : العالَم : الخَلْق كلّه . وقيل : كلّ ما حواه بطن الفَلَك وكلّ صنفٍ من

أصناف الخَلْق ، كعالَم الطير ، وعالَم النبات . ويجمع على (عالَمون) فيلحق بجمع المذكّر السالم . قال تعالى : ﴿ الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِين ﴾[1] .

العالَمين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

عامَ/ عاماً : كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة ، فإذا دلّت على الزمان وتضمّنت معنى (في) كانت ظرفاً ، نحو : وُلِد النبيّ محمّد (ﷺ) **عامَ** الفيل . أي : في عام الفيل .

عامَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (وُلد) ، وهو مضاف .

ـ وقد تقطع عن الإضافة لفظاً ومعنىً ، فيعوّض بالتنوين عن الإضافة ، نحو : مكثتُ في بيروت **عاماً** كاملاً .

عاماً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (مكث) .

وإلاّ أُعربت حسب موقعها في الجملة ، نحو : مضى **عامٌ** على إتمام هذا البحث .

عامٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. وانظر مادّة (أوّل) .

عامّة : تُعرب على الأوجه الآتية :

ـ تكون توكيداً للجمع تابعاً للمؤكّد ـ رفعاً ونصباً وجرّاً ـ وذلك حينما يتّصل بها الضمير العائد على المؤكّد ، نحو : حضرَ الضيوفُ **عَامّتُهم** ، وشاهدتُ الضيوفَ **عامّتَهم** ، وسلّمتُ على الضيوف **عامّتِهم** .

الضيوفُ : فاعل (حضر) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

(١) الفاتحة/ ٢ .

عـامّتُــهُمْ: عامّةُ : توكيد تابع للمؤكّد (الضيـوف) مرفـوع ، وعلامـة رفعه الضمّة الظاهـرة على آخره ، وهـو مضاف . هُمْ : ضميـر متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة . [أو الهاء : ضمير متّصـل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة . والميم : للجماعة] .

- إذا لم يتّصل بها الضمير تُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحـو : **عامّـةُ** المسلمين صائمون في شهر رمضان المبارك .

عـامّةُ : مبتـدأ مرفـوع ، وعلامـة رفعه الضمّـة الظاهـرة على آخـره ، وهـو مضاف .

المسلمين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم .

- وتأتي مفعولاً مطلقاً ، نائباً عن فعله ، مؤكِّداً لغيره ، وذلـك إذا تلت الاسم الذي ثبت أنّ الفعل مؤكِّد له ، نحو : دعا المديرُ الموظّفين **عامّةً**.

- وينطبق عليها ما ينطبق على كلمة (خاصّة) . (راجع المادّة المذكورة في موضعها) .

- وقد تدخل عليها الباء دخولها على (خاصّة) ، فتعرب إعرابها .

عبثاً : لفظ بمعنى (لهواً) ، نحو : لم يخلق اللّه العَقل للإنسان **عبثاً**.

عبثاً : حال من اسم الجلالة منصوبة ، وعلامة نصبهـا الفتحة الـظاهرة على آخرها . وهي مؤوّلة بمشتق ، تقديره (عابثاً) .

- أمّا قولهم : حاول الرجـل **عبثاً** أن يُثنيني عن عـزمي ، أو **عبثاً** يحـاول ، فتعبير مُحدث .

عِتِيًّـا : لفظ معناه : مجـاوزة الحدّ ، كقـوله تعـالى : ﴿ وَقَـدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَـرِ عِتِيًّا ﴾[١] . أي : ما يفوق السنّ التي يموت فيها أكثر الناس .

---

(١) مريم/ ٨.

عتيّاً : مفعول به لفعل (بلغ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عجباً : نقول : **عجباً** لمن ينكرون وجود اللّه وقد خلقهم من العَدَم .
عجباً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أعجب) . وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عدَّ :

ـ فعل من أفعال القلوب يفيد الرجحان ، بمعنى (رأى) ، نحو : **عددتُ** التضحية شرفاً : عَدَدْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بتاء الضمير المتحرّكة . والتاء (تُ) : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .
التضحية : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
شرفاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ ويأتي بمعنى (أحصى) فيتعدّى لمفعول واحدٍ ، نحو : **عَدَدْتُ** الكتبَ في الخزانةِ .

عَدَا :

ـ فعلٌ تامٌّ متصرّف بمعنى (ركضَ) ، مضارعه : يعدو ، نحو : **عَدا** الغزالُ في الحديقة .
عدا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر ، لا محلّ له من الإعراب .
الغزالُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ ويكون فعلاً ماضياً جامداً (غير متصرّف) يفيد الاستثناء وينصب مفعولاً به ، نحو : نامَ الأطفالُ **عَدا** هشاماً . أي : استثني هشاماً .
عَدا : فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر . وفاعله

ضمير مستتر وجوباً يعود على البعض المفهوم من الكلّ السابق، وتقديره: (هو).
هشاماً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
كما يجوز اعتبار (عَدا) حرف جرّ شبيه بالزائد بعد الاستثناء ولا متعلّق لـه ، فتقول: **عَدا هشامٍ**. وقد تقترن (عدا) بـ(ما) المصدرية فتعرب إعراب (ماخلا).
هشامٍ : اسم مجرور ، وعلامة جـرّه الكسرة الـظاهرة على آخـره . والجارّ والمجرور لا يتعلّقان بشيء لأنّ الجارّ شبيه بالزائد .

عُرْضَ : لفظ بمعنى (الناحية أو الجانب) ، نحو : ضرب بكلامه **عُـرْضَ** الحائطِ . أي : أهمل كلامه ولم يهتمّ به .
عُرْضَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخـره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (ضرب) . [ويجوز أن يُعرب مفعولاً به] .

عَرَضاً: نقول: جاءني هـذا الرأي **عَـرَضاً**. أي: اتّفـاقاً. كمـا يُقال: رأيتـه في الطريق **عَرَضاً** . أي : من غير قصد .
عَرضاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (عرض) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ويجوز إعرابه حالاً ، مثل (بغتةً) ، أو مفعولاً فيه ، مثل (ظنًّا منّي) .

عَرَفة : هو جبل قريب من مكّة المكرّمة . وقيل : سُمّي (عَرَفة) و (عَرَفات) لأنّهم يتعارفون فيه ، وقال بعضهم : إنّمـا سُمّي (عَرَفـة) لأنّ آدم لمّا أُهبِط صلوات اللّه عليه من الجنّة ، فكان ما كان من فراقـه (حوّاء) ، لـقيهـا في ذلك الموضع فعرفها وعرفته. ويوم عَرَفة : هو اليوم التاسع من ذي الحجّة .
وعَرَفات : مـوقف الحجّاج ، وهـو على بعد اثني عشـر ميلاً من مكّـة . قال تعالى : ﴿ فإذا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفاتٍ فاذْكُرُوا اللّهَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحرامِ ﴾[١] .

---

(١) البقرة/١٩٨. أفضتم: اندفعتم وتفرّقتم. المشعر الحرام: هو جبل في آخر المزدلفة يقال له: قزح.

عَرفاتٍ : اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

عَزَّ : يُقال : **عَزَّ** مِن قائل .

تُعرب على وجهين :

أوّلهما : أنّ (مِن) بيانية ، وشبه الجملة (من قائل) في محلّ نصب حال من فاعل (عَزّ) أي عزَّ اللّٰهُ قائلاً .

ثانيهما : أنّ (مِن) زائدة ، و (قائلٍ) مجرور لفظاً ، مرفوع محلاًّ ، على أنّه فاعل (عزّ) ، وتقديره (عزَّ القائل) .

عَسىٰ :

- فعل ماضٍ ناقص جامد من أفعال المقاربة (أخوات كاد) ، يفيد الرجاء، نحو : **عسى** المريضُ أن يشفى .

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، لا محلّ له من الإعراب .

المريضُ : اسم (عسى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

وجملة (أن يشفى) في محلّ نصب خبر (عسى) .

- وإذا اتصلت (عسى) بضمير نصب في مثل : عساكَ ، عساه ، عساي ، كانت حرفاً مشبّهاً بالفعل بمعنى (لعلّ) ، نحو : **عساكَ** تستيقظ من غفلتك .

عساكَ : عسى : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (عسى) .

والجملة الفعلية (تستيقظ) في محلّ رفع خبرها .

- وتأتي فعلاً تامًّا إذا جاء بعدها (أن) المصدرية والفعل ، نحو : **عسى** أن يشفى المريضُ .

المصـــدر المؤوّل من (أن يشفى) أي (شفـاؤه) في محــلّ رفـع فــاعـل (عسى) .

ـ ويجوز في (عسى) الوجهـان : اقتران خبـرها بـ (أن) وعـدمه ، والأكثـر اقترانه، وتجريده منها قليل، نحو قول هُدْبة بن خَشْرَم :

عسى الكَـرْبُ الـذي أمسيتُ فيــه   يــكــونُ وراءَهُ فَـرَجٌ قَـريــبُ

الكرب : الحزن والمشقّة .

عِشاءً : قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾[١] .

عِشاءً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (جاء) .

عُشَار : اسم معدول عن (عشرة)، وهو ممنوع من الصرف للوصفيـة والعـدل. يُعرب إعراب (أُحاد) . (انظر : أُحاد والفائدة المتّصلة بها) .

عَشْـر : حكمها حكم (ثـلاث) وتُعرب إعـرابها . (راجعـه في موضعـه) . ومؤنّثها (عَشَرة) في غير التركيب . نقول : **عَشْر** نسوةٍ ، و**عَشَرة** رجالٍ .

عِشرون : من ألفاظ العقود . قال تعالى : ﴿وإنْ يكُنْ مِنْكُمْ **عِشْرونَ** صَابِرونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْن ﴾[٢] .

عشرون : اسم (يكن) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم .

ـ وتنوب عن الظرف إذا أضيفت إلى اسم زمان ، نحو : درستُ **عشرينَ** عاماً في مختلف مراحل التعليم .

عشرينَ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع

---

(١) يوسف/ ١٦ .   (٢) الأنفال/ ٦٥ .

المذكّر السالم ، على أنّه مفعول فيه لفعل (درس) .

فـائـدة

حكم العقود (عشرون ـ تسعون) أن تُعرب إعراب جمع المذكّر السـالم في جميع أحوالها لأنّها ملحقة به ، فهي اسم جمع مذكّر وليست جمع مذكّر سالم حقيقياً ، وذلك لأنّها تدلّ على ما يدلّ عليـه الجمع ، ولكن ليس لكـلّ منها مفرد من لفظة ، ولا تدلّ على العاقل .

***

عَشيّة : العشيّ : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب ، أو من صلاة المغرب إلى العَتَمة . وتُعرب إعراب (بكرة) . (راجعه في موضعه) .

عَصْر : تقول : مررتُ بحانوت والدك **عَصْراً** .

عصراً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (مرّ) .

عِضين : مفردها (عِضة) ، وهي القطعة من كلّ شيء أو الفرقة أو الكـذب ، كقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ **عِضِينَ** ﴾[1] .

عضينَ : مفعول به ثانٍ لـ (جعل) ، منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه من الألفاظ الملحقة بجمع المذكّر السالم .

عَفْواً : يُقال : قام بالعمل **عفواً** . أي : بغير مسألة أو طلب .

عَفواً : حال من الفاعل مؤوّلة بمشتق ، تقديره (مختاراً) ، منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ويُقال : **عَفْواً** ، بمعنى : أطلب العفو عن الذنب أو الخطأ .

---

(١) الحجر/ ٩١.

عفواً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : أُعفُ ، أو مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أطلب ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عَل (بلامٍ خفيفة) : اسم بمعنى (فوق) لا يستعمل إلاَّ مجروراً بـ (مِن) ولا يُضاف ، وهو معربٌ إذا أُريد تنكيره ولم يلتفت إلى المضاف إليه المحذوف ، كقول امرىء القيس يصف فرسه :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معاً كجلمود صخرٍ حطّه السيلُ مِن **عَلِ**

عَلِ : اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

فإذا قدّرت مضافاً إليه في الذهن أو ربطته بمعناه بنيته على الضمّ ، نحو : وقع الطفل عن السور من **علُ** .

أي : من مكانٍ عالٍ .

عَلُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ (مِن) .

علَّ (بلام مشدّدة) : هي لغة في (لعلّ) التي تفيد الترجّي أو الإشفاق ، وتعمل عمل (لعلّ) أيضاً ، نحو : **علَّ** الحربَ تتوقّف في لبنان .

علَّ : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره ، لا محلّ له من الإعراب .

الحربَ : اسم (علَّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية (تتوقّف) في محلّ رفع خبرها .

علامَ : لفظ مؤلّف من (على) الجارّة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها ، نحو : **علامَ** الإهمالُ وقد قرب موعد الامتحان ؟

علامَ : على : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف ، تقديره (موجود) . أي : علامَ الإهمالُ موجود ؟ . مَ : اسم استفهام مبنيّ على السكون المقدّر على الألف المحذوفة في محلّ جرّ بـ (على) ، وقد حذف ألفها لدخول حرف الجرّ عليها .

الإهمالُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

عَلِقَ : فعل من أفعال الشـروع (أخوات كـاد) بمعنى (طفقَ) ، نحو : **علِقَ** المسافرون يبحثون عن الماء .

علِقَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره، لا محلّ له من الإعراب .

المسافرون : اسم (علق) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم .

والجملة الفعلية (يبحثون) في محلّ نصب خبر (علق) .

عَلِمَ : حينما تكون بمعنى (عرفَ) فهي فعل متعدٍّ لواحـد ، نحو : **عَلِمْـتُ** الخبرَ .

عَلِمْـتُ : علمْ : فعـل مـاضٍ مبنيّ على السكـون لاتّصـالـه بتـاء الضميـر المتحـرّكة . والتـاء (تُ) : ضمير متّصـل مبنيّ على الضمّ في محـلّ رفـع فاعل .

الخبرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وإذا كانت بمعنى اليقين أو الرجحان فهي من أفعال القلوب (أخوات ظنّ)، نحو : **عَلِمْـتُ** الحقَّ منتصراً .

عَلِمْـتُ (انظر أعلاه) .

الحقَّ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

منتصراً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

علّمَ : فعل متعدٍّ لمفعولين ، نحو : **عَلَّمْـتُ** الطفلَ القراءَةَ .

الطفلَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

القراءَةَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عَلَناً : نقول : أظهر الكاتبُ رأيه عَلَناً.

علناً : مفعول مطلق لفعل (أظهر) مبيّن لنوعه أو مؤكّد لمعنـاه ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ويجوز : حالٌ من الكاتب مؤوّلة بمشتق ، تقديره (معلناً) ، منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .
[لكنّه وجه ضعيف، وثمّة من يعترض عليه] .

على :

ـ حرف جرّ يفيد الاستعلاء ، نحو : جلست **على** المقعدِ .
ويكون بمعنى المصاحبة مثل (مع) ، نحو قوله تعالى : ﴿ وآتى المالَ عَلى حُبِّهِ ﴾[1] ، أي : مع حبّه له (للمال) .
ـ كما يأتي اسماً بمعنى (فوق)، أي : ظرف مكان، وذلك إذا سبقته (مِن) الجارّة ، نحو : وقع الطفلُ مِن **على** الشرفةِ .
مِن : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
على : اسم بمعنى (فوق) مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بـ (من) متعلّق بالفعل (وقع) ، وهو مضاف .
الشرفةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

عليكَ :

ـ اسم فعل بمعنى (الزمْ) يتصرّف مع (كاف) الخطاب : عليكَ ، عليكما ، عليكنّ ، نحو: **عليكَ** الصمتَ فهو أبلغ من الكلام أحياناً .
عليكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتحة الظاهرة لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنتَ . والكاف : حرف خطاب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الصمتَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ـ وقد تدخل باء الجرّ الزائدة على مفعول (عليك) ، نحو : **عليكَ** بالصبر.
(راجع : الباء الزائدة) .

---

(١) البقرة/ ١٧٧ .

- ويأتي لفظاً مؤلّفاً من (على) الجارّة ، وضمير المخاطب (الكاف) ، نحو : أناخَ الدهر **عليكَ** بمصائبه .
عليكَ : على : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بـ (على) .

عِمْ : يقال : عِمْ صباحاً . وهو تركيب جاء على صيغة الأمر بمعنى التحية والدعاء ، ويعني : طابَ عيشُكَ في الصباح .
وقيل : إنّها مخفّفة من (أنعم) ، وقد حذفت منها الألف والنون لكثرة الاستعمال .
عِمْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، لا محلّ له من الإعراب . وأصله (أنعم) حذفت ألفه لكثرة الاستعمال ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .
صباحاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل الأمر (عِمْ) .

عَمَّ : لفظ مؤلّف من (عنْ) الجارّة و (ما) الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها ، وأُبدلت النون ميماً وأُدغمت الميم في مثيلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾[1] .
عَمَّ : عن : حرف جرّ مبني على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم ، لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل (يتساءلون) .
مَ : اسم استفهام مبنيّ على السكون المقدّر على الألف المحذوفة في محلّ جرّ بـ (عن) .

عمّا : لفظ مؤلّف من (عنْ) الجارّة و (ما) الزائدة ، نحو : **عَمّا** قليلٍ سيصلُ

---

(١) النبأ/ ١ .

النّاظرُ إلى المدرسة .

عمّا : عن : حرف جرّ مبني على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم ، لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل (سيصل) . ما : زائدة لا عمل لها ولا محلّ لها من الإعراب .

قليلٍ : مجرور بـ (عن) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

عَمْرَكَ : هذا اللفظ يرد كثيراً في أقسام العرب، وذلك في قولهم: **عمرَكَ** اللّهَ . ويرى سيبوية وابن السكّيت وغيرهما أنّ (عَمْرَ) من المصادر الموضوعة موضع المصادر المنصوبة بفعل مقدّر وجوباً أو بتعبيرهم على إضمار الفعل المتروك إظهاره ، وأصله : عَمّرْتُكَ اللّهَ تعميراً ، فحذفت زيادته فجاء ليدلّ على الفعل .

عَمْرَكَ : عَمْرَ : مصدر لم يستعمل إلاّ في معنى القسم ، وهو مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (عمّر) . والكاف (ك) : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

اللّهَ : مفعول به لفعل (عمّر) المتضمّن معنى (نشدَ) ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

[والأحسن إعراب (عمرَ) مفعولاً به أوّل لِـ (سأل) ، واسم الجلالة مفعولاً به ثانياً ، وذلك على تقدير أن الفعل المحذوف هو (سأل)] .

ـ وفي قولهم : لعمرُك .

لَعَمْرُكَ : اللام ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب . عَمْرُ : مرفوع على الابتداء ، وخبره محذوف ، والتقدير : لعمركَ قَسَمي أو يميني .

عَمَّنْ : لفظ مؤلّف من (عن) الجارّة و (مَنْ) الاستفهامية ، نحو : عَمَّنْ تبحثُ يا خالد ؟

عَمَّنْ : عن : حرف جرّ مبنيّ على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل (تبحث) . مَنْ : اسم

استفهام مبنيّ على السكون في محل جرّ بـ (عن) .

عن : حرف جرّ مرادف لـ (الباء) نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوى ﴾[1] . أي بالهوى .

عَنِ : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، وقد حرّك هنا بالكسر لالتقاء الساكنين .

الهوى : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر .

ـ كما أنّ له معاني أُخَر تستفاد من السياق ، كالمجاوزة ، والتعليل، والاستعلاء وغيرها .

عِنْدَ : ظرف ملازم للإضافة ، ويكون للزمان، نحو: نهضت للصلاة عِنْدَ الفجر .

عِنْدَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (نهضَ) ، وهو مضاف .

الفجر : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ويكون للمكان ، نحو : أنتظرك عِنْدَ القلعة .

عِنْدَ: ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (انتظر) .

القلعةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ـ ويدخل عليه حرف الجرّ (من) ، نحو : عدتُ من عندِ جدتي .

عندِ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

جدّتي : جدّة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ

---

(١) النجم/٣. الهوى: أي هوى نفسه .

والمجرور متعلّقان بفعل (عاد) .

عندَئذٍ : لفظ مؤلّف من (عندَ) و (إذٍ) ، نحو : وصل صديقي جـوّاً ، وكنتُ **عندَئذٍ** في انتظاره .

عندَئذٍ : عندَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة متعلّق بخبر كان المحذوف، وهو مضاف. إذ: ظرف زمان مبنيّ على السكون (وجاء الكسر لاشتغال المحلّ بالتنوين) في محلّ جـرّ بالإضـافة، والتنـوين في (إذٍ) تنوين عِوضٍ ناب عن الجملة المحذوفة ، التي هي في محلّ جرّ بالإضافة ، والتقدير : وكنت عند إذْ وصل صديقي في انتظاره .

عندما : لفظ مؤلّف من (عند) الزمانية و (ما) المصدرية ، نحو : سأذهبُ إلى مصرَ **عندما** يحلّ الربيع .

عندَما : عندَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أذهب) ، وهو مضاف .

ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

والمصدر المؤوّل من (ما) وما بعدها في محلّ جرّ بالإضافة .

عَوْضَ/ عَوِضَ : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل غالباً مثل (أبداً) ، إلاّ أنّه مختصّ بالنفي . وهو مُعرب إن أُضيف ، نحو : لا أفعله **عَوْضَ** العائضين ، ومبنيّ على الضمّ أو الفتح أو الكسر إذا قطع عن الإضافة ، نحو : لا ألعبُ القمارَ **عوضُ**.

عوضَ العائضين :

عوضَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أفعل) ، وهو مضاف .

العائضين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم .

عـوضُ : ظرف زمـان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعـول فيه لفعـل (ألعب) .

عِوَضاً : نقول : نام عليّ رضي الله عنه في الفراش **عِوَضاً** عن الرسول ﷺ .

عِوضاً: مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أعاضَ)، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(هذا الاستعمال محدث في أغلب الظنّ) .

عِياناً : نقول : رأيتُ أخاكَ **عِياناً** . أي مشاهدة لا أشكّ فيها .

عِياناً : مفعول مطلق لفعل (رأى) الذي في معناه ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

[ويجوز ـ على ضعف ـ أن يُعرب حالاً ، على تأويل (عياناً) بمشتق ، تقديره (معايناً)] .

عَيْن :

ـ تأتي توكيداً لما قبلها ، وذلك حين تقترن بضمير المؤكَّد ، نحو : ذهب القائدُ **عينُهُ** إلى ساحة القتال .

القائدُ : فاعل (ذهبَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عينُهُ: عينُ توكيد لِـ (القائدُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف .

والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ ويجوز أن تسبقها (الباء) الزائدة ، فتجرّه لفظاً ، لكنّه يكون تابعاً لمؤكَّده في محلّ الإعراب، نحو : جاء الطبيبُ **بعينِهِ** . رأيتُ الطبيبَ **بعينِهِ** . مررت بالطبيبِ بعينِهِ .

الطبيبُ **بعينِهِ** : الطبيبُ فاعل (جاءَ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

بعينه : الباء حرف جرّ وتوكيد زائد لا محلّ له من الإعراب .

عينِ : اسم مجرور لفظاً بالباء الزائدة ، مرفوع محلاً على أنّه توكيد لـ (الطبيبُ) ، وهو مضاف .

والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

الطبيبَ بعينِهِ : الطبيبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بعينِ : مجرور لفظاً ، منصوب محلاًّ على أنّه توكيد (الطبيبَ) .

الطبيبِ بعينِهِ : الطبيبِ : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

بعينِ : مجرور لفظاً ومحلاًّ بالباء الزائدة ، على أنّه توكيد (الطبيبِ) .

غالباً : نقول : تزور المرأةُ أمّها يوم الجمعة **غالباً**.

غالباً : نائب عن ظرف الزمان ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تزور) وتقديره (غالب الأوقات) .

غَدا :

- فعل ماضٍ ناقص (ملحق بأخوات كان) ، وذلك حين يأتي بمعنى (صارَ) ، نحو : **غَدا الطعامُ ناضجاً** .

غَدَا : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ولا محلّ له من الإعراب .

الطعامُ : اسم (غدا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ناضجاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- وتكون في ما عدا ذلك فعلاً تامًّا ، بمعنى : ذهب في الغَداة ، نحو : **غَدوْتُ إلى الصيدِ** .

غَدوْتُ : غدَوْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بتاء الضمير المتحرّكة لا محلّ له من الإعراب . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

غَداً : نقول : ستبدأ الرحلةُ **غداً**.

غداً : ظرف زمان منصوب بالفتحة الـظاهرة على آخـره على أنّه مفعـول فيه لفعل (تبدأ) .

غداةً : نقول : انطلق المسافرون **غداةً**.

غداةً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (انطلق) .

ـ ونقول : انطلق المسافرون يـوم السبت **غداةَ** . لأنّنـا قطعنـا (غداة) عن الإضافة مع نيّة وجود لفظ المضاف إليه .

فـائـدة

غداً ، غداةً ، غُدوةً : تُعرب ظـروف زمان حين تتضمّن معنى (في) ، وإلاّ فإنّها تُعرب حسب موقعها في الجملة .

***

غرباً : نقول : تحوّلت الريحُ **غرباً**.

غرباً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تحوّل) .

غَرْبيَّ : نقول : شُيِّدت المدرسة **غَربيَّ** رابيةٍ مشرفةٍ على البحر .

غربيَّ : نائب ظـرف مكان منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (شيّد) .

غروبَ : نقول : وصل إلى الدار **غروبَ** الشمس .

غروبَ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (وصل) .

غَصَبَ : فعل متعدٍّ إلى مفعول واحد ، ويجوز أن يتعدّى إلى مفعولين ، نحو : **غصَبَ** الظالمُ المسكينَ حقَّهُ .

غَصبَ : فعـل ماضٍ مبنيّ على الفتـح الظاهـر على آخره لا محـلّ له من الإعراب .

الظالمُ : فاعل (غصب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المسكينَ : مفعـول به أوّل منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره .

حقَّهُ : حقَّ : مفعول به ثانٍ منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضميـر متّصل مبنيّ على الضمّ في محـلّ جرّ بالإضافة .

غَيْر : اسم ملازم لـلإضافـة ، وهو من الألفـاظ الموغلة في التنكيـر ، لا تفيده الإضافة تعريفاً ولا تنكيراً ، ويكون على الأوجه الآتية :

- فيـأتي اسماً بمعنى (إلَّا) الاستثنـائية، ويعـرب إعراب الاسم الـواقـع بعـد (إلَّا) ، نحو : نجح التلاميذُ غيرَ سميرٍ .

غيـرَ : مستثنى منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهـرة ، وهـو مضـاف (الكلام هنا موجب والاستثناء متصل) .

ونحو : ما خسرَ المسافرون غيرَ حقائبهم .

غيرَ : مفعول بـه منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة ، وهو مضاف (الكلام هنا منفي والاستثناء ملغى لأنّه مفرغ منقطع) .

ونحو : ما رسب التلاميذُ غيرَ/ غيرُ وليدٍ .

غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

غيرُ : بدل من (التلاميذُ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة (والكلام هنا منفي والاستثناء متصل، فيجوز النصب على الاستثناء والرفع على البدلية).

فـائـدة

الكـلام المـوجب هـو الكـلام غيـر المسبـوق بنفي أو استفهـام ، والاستثنـاء

المتصل هو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو : حضر الطلاب إلاَّ زيداً، بينما الاستثناء المنقطع هو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه ، نحو : وصل المسافرون إلاَّ أمتعتهم .

★★★

ـ وتعرب (غير) حسب موقعها في الجملة عند حذف المستثنى منه ، نحو : ما عادَ غيرُ سعيدٍ .

غيرُ : فاعل (عاد) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ، وهو مضاف .

سعيدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ونحو: ما شاهدتُ غيرَ فصل من فصول المسرحية.

غيرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

فصلٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ونحو : ما أُعجبت بـغيرِ خالدٍ .

بـغيرِ : غيرِ : اسم مجرور بـ (الباء) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

خالدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ وإذا كان الكلام موجباً وسبقت (غير) باسم مفرد (نكرة أو معرفة) أعربت صفة ، نحو قوله تعالى : ﴿ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾[1] .

غيرِ : نعت (الذين) مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة (لأنّ موصوفه (الذين) مجرور بالإضافة) ، وهو مضاف .

المغضوبِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

---

(١) الفاتحة/ ٧.

- يجوز أن تقطع (غير) عن الإضافة لفظاً، إن فُهم المعنى وتقدّمت عليها كلمة (ليس) ، نحو : أخذتُ من التاجر ألف دينارٍ ليس غيرُ.

غيرُ : اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع اسم (ليس) ، والتقدير : ليس غيرُهُ مأخوذاً .

- وتكون (غير) حالاً ، على أن يصلح في مكانها (لا) وعلى ألّا تكون نعتاً أو بدلاً ، كقوله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾[1] . كأنّه تعالى قال : فمن اضْطُرّ جائعاً لا باغياً ولا عادياً .

غيرَ : حال من الفاعل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فـائـدة

قال النحاة : لا تدخل الألف واللام (ال) على (غير) ، كما لا تدخل على (كافّة) و (قاطبة) ، وذلك أنّ المقصود من إدخال (ال) على النكرة تخصيصها بشيءٍ معيّن ، فإذا قيل (الغير) اشتملت هذه الكلمة على ما لا يُحصى ولم تتعرّف بـ (ال) ، لذلك لا لزوم لإدخالها . كما أنّها لا تتعرّف بالإضافة. لكن الفلاسفة والمتأخرين استعملوها معرفة كأنّ (ال) فيها لاستغراق الجنس ، وذلك للدلالة على الشخص الآخر، وضمّنوها معنى كلمة (الآخر) . وقيل أيضاً : ينطبق على الكلمات : مثل ، وسِوى ، وشبه ، ونظير ، ما ينطبق على (غير) من حيث تنكيرها وتوغّلها في الإبهام ، ووصف النكرة أو شبهها بها ، فيقال : جاء رجلٌ مثلُكَ أو سِواكَ أو شِبهُك أو نَظيرُكَ .

ويؤكّد ابن هشام أن (لا غير) خطأ ، صوابه (ليس غير) .

★★★

(١) البقرة/ ١٧٣ . باغٍ : خارج على المسلمين . عادٍ : متعدٍّ.

ف

الفاء (فـ) : هي الحرف العشرون من حروف المبـاني . وترد على الأوجـه الآتية :

ـ تكون عاطفة ، وتفيد ثلاثة أمور ، هي :

أ ـ **الترتيب** ، وهو نوعان : ترتيب في المعنى ، وهو أن يأتي المعطوف به بعد المعطوف عليه زمناً ، كقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكَ فَـسوّاكَ فَــعَدَلَكَ ﴾[١] .

وترتيب في الذكر ، وهو أن يراعى الترتيب اللفظي الذي ورد في كلام سابق دون الأخذ بالترتيب الزمني . ومنـه عطف مفصّـل على مجمل لا يـدلّ على توالٍ زمني بل تفصيل معنوي، نحو قوله تعالى: ﴿ونادَى نُوحُ رَبّهُ فَـقَالَ رَبِّ إنَّ آبْنِي مِنْ أَهْلِي ﴾[٢] . فكلمـة (قال) ومـا تبعها تفصيـل لمعنى (نادى) حتّى أنّ بوسعنا أن نحذف الفاء العاطفة ليأتي الكلام (قـال ربّ . . .) بدلاً من نادى .

ب ـ **التعقيب** : ويعني قصـر المهلة الزمنيـة بين المعـطوفين ، وهـذه المهلة نسبيـة ، ففي قولنـا : (تزوّج خـالـدٌ فَــرُزق طفـلاً) تتمثّـل المهلة في مـدّة الحمـل . وفاء التعقيب هـذه إمّا أن تكـون بمعنى (ثمّ) كما في قـول الآية الكريمة ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَــخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَــخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظاماً

---

(١) الانفطار/ ٧ .

(٢) هود/ ٤٥ .

فَـكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ﴾[١] . أو بمعنى (الواو) كقول امرىء القيس :

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرى حبيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَىٰ بينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ[٢]

ج ـ السببيّة ، كقوله تعالى : ﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَـقضى عليه ﴾[٣] .

ـ وينصب الفعل بعد (فاء) السببية على إضمار (أن) ، وذلك في ستة مواضع ، هي :

الأمر ، نحو : ادرسْ فَـتنجَحَ في الامتحان .

النهي ، نحو : لا تهملْ فَـتفشلَ في عملك .

الاستفهام ، نحو : هل من محسنٍ فَـيعطفَ على الفقراء .

التمنّي ، نحو : ليت لي مالاً فَـأتصدّقَ به على المحتاجين .

العرض ، نحو : ألا تسرع الخُطا فَـتصلَ قبل حلول الظلام .

التحضيض، نحو: هلّا كسوتَ اليتيمَ فَـتَجدَ ذلك عند اللّه مكتوباً .

د ـ الرابطة لجواب الشرط ، وذلك إذا كان هذا الجواب :

١ ـ جملة اسمية ، نحو : إنْ تدرسْ فَـأنت ناجحٌ .

٢ ـ جملة فعلية ، فعلها جامد ، نحو : إنْ تكذبْ فَـلستَ شجاعاً .

أو دالّ على طلب ، نحو : إنْ تشرب فَـلا تكثرْ .

أو منفي بـ (لن) ، نحو : إنْ تطعني فَـلن تخسرَ شيئاً ، أو (ما) ، نحو : إنْ ترافقني فَـما تتعبُ في السفر .

أو مقرون بـ (قد) ، نحو : إنْ يسرقْ فَـقد يسرق أخوه .

أو (السين) ، نحو : إنْ يسرقْ اليومَ فَـسيسرق غداً .

أو (سوف) ، نحو : إنْ يتعبْ في الصِّغر فَـسوف يستريح في الكبر .

---

(١) المؤمنون/ ١٤ (النطفة : منيّ الرجل ، العلقة : الدم الجامد . المضغة : اللحمة ، قَدْر ما يُمضغ) .

(٢) السقط : منقطع الرمل حيث يستدقّ من طرفه . اللوى : رملٌ يعوجّ ويلتوي . الدخول وحومل : موضعان .

(٣) القصص/ ١٥ . (وكزه : ضربه بجُمع يده . قضى عليه : قتله) .

هـ ـ وتكون استئنافية، أي: أن الكلام بعدها منقطع عمّا قبلها لا علاقة له به، كقوله تعالى : ﴿ إنّما أَمْرُهُ إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيكونُ ﴾[١] .
فَيكونُ : الفاء : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب . يكونُ : فعل مضارع تام بمعنى (يحصل) ، فاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (هو) يعود إلى (شيئاً) .
والجملة الفعلية (يكونُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .
و ـ وتكون زائدة ، وهي أن يكون وجود (الفاء) في الكلام مثل عدمه، ويكثر ذلك قبل الأمر والنهي ، نحو : أنت ، فَتحمّلْ تبعات عملك .
كما تكون زائدة لتزيين اللفظ ، ولا عمل لها ، نحو : دفعتُ مائة دينار فَقط .
أو لتوكيد الكلام ، نحو : ﴿ قُلْ إنَّ ٱلْمَوْتَ الـذِي تَفِرّونَ مِنْـهُ فَإنّـه مُلاقيكُمْ ﴾[٢] .

فـائـدة

إن إعراب الفعل المضارع بعد (الفاء والواو) يتوقّف على مراد القائل ، فإن أراد السببيّة فالنصب ، وإن أراد العطف فالإعراب بحسب المعطوف عليه ، وإن لم يرد هذا ولا ذاك ، بل أراد استئناف جملة جديدة فالرفع .

★★★

فأقلّ : نقول : قد أبقى مع الأستاذ ثلاث ساعات **فأقلَّ** .
فَأقلَّ : الفاء : حرف عطف يفيد معنى (إلى) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . أقلَّ : حال من العدد (ثلاث) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

---

(١) يس/ ٨٢.
(٢) الجمعة/ ٨.

فأكثرَ : نقول : عشتُ في بلاد الاغتراب عشرين عاماً **فأكثرَ** .
تعرب إعراب (فأقلّ) .

فَتِئَ : فعل ماضٍ ناقص ، وذلك حين يُسبق بـ (ما) النافية (ما فتئَ) أو لا الناهية أو النافية السابقة للدعاء . ولا يستعمل منه غير الماضي (ما فتئ) ، والمضارع (لا يفتأ) ، نحو : **ما فتئَ** البردُ شديداً .
ما فتئَ : ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
فتئَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
البردُ : اسم (ما فتئ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
شديداً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فَجْأةً : نقول : دخل الأستاذُ القاعةَ **فجأةً** .
فجأةً: حال من (الأستاذ) مؤوّلة بمشتق، تقديره (مفاجئاً) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

فُرادى : قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونا فُرَادَىٰ كما خَلَقْنَاكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾[1] .
أي : واحداً بعد واحد .
فرادى : حال من فاعل (جاء) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وهي بمعنى (منفردين) .

فصاعِداً : نقول : عليك أن تدفع مائة درهم **فصاعِداً** في كلّ شهر .
فَصاعداً : الفاء : حرف عطف زائدٍ لتزيين اللفظ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . صاعداً : حال من فاعل الفعل المحذوف المقدّر بـ (يزيد) ومعناه (المبلغ) أو (العدد) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

---

(١) الأنعام/ ٩٤.

ـ ومما استعملوه في هذا المقام : من الآن **فصاعداً** ، على تقدير : فيتقدّم الوقت صاعداً .

فَضلاً : نقول : يرفض هذا الرأي النحويّون **فضلاً** عن الفقهاء .

فضلاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (يفضلُ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فَقَطْ : لفظ مؤلّف من (الفــاء) الــتــزيـيـنـيــة و (قطّ) ، وهـي اسم بـمعـنى (حسب) ، نحو : حفظتُ بيت الشعر عند سماعي له مرّة واحدة **فَقَطْ** .

فَقَطْ : الفـاء : حرف زائـد لتزيين اللفظ مبنيّ على الفتـح لا محـلّ لـه من الإعراب .

قطْ : اسم بمعنى (حسب) مبنيّ على السكـون في محلّ رفـع مبتدأ خبـره محذوف ، والتقدير : فقطي (أي : فحسبي) المسموع .

فـلان : اسم كنايـة يُكنّى به عن العلم المـذكّـر العـاقـل، مؤنّثـة (فـلانـة)، ويُعـرب حسب موقعـه في الجملة ، فيكون فـاعلاً في نحـو : قـام **فـلانٌ** . ومفعولاً به في نحو : رأيتُ **فلاناً** . ومجروراً في نحو : اشتريتُ من **فـلانٍ** كتاباً .

فُو : وهو من الأسماء الستة ، يرفع بالواو ، نحو : **فُوكَ** طاهرٌ فلا تلوّثه بالكلام البذيء . وينصب بالألف ، نحو : لا تفتح **فَـاكَ** في أثناء مضـغ الطعـام ، ويجرّ بالياء ، نحو : حافظ على أسنانك في **فِيـكَ** .

فَوْراً : أصله (من فوره) ، أي : بلا إبطاء .

نقول : علم بالخبر السارّ فركض **فوراً**.

فوراً : اسم منصوب بنزع الخافض ، على التشبيه بالمفعول به ، وأصله (من فوره) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فوقَ : ظرف مكان ، يكون معرباً إذا كان مضافاً ، نحو : مرّت الطائرةُ فوقَ السحاب .

فوقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (مرّ) .

ـ وقد يقطع عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ فيكون مبنيًّا ، نحو: وقعَ الطائرُ من فوقُ.

فوقُ : اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بـ (مِن) .

في : حرف جرّ يختصّ بالأسماء ، ويفيد معاني متعددة أهمّها الظرفية ، ومن معانيه : السببيّة والمعيّة والاستعلاء . قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[1] .

في : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

القصاصِ : اسم مجرور بـ (في) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

فِيمَ : لفظٌ مؤلّفٌ من (في) الجارّة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها ، نحو : فِيمَ تختلفون وقد أصبح العدوّ على الأبواب ؟

فيمَ : في : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل (تختلف) . مَ : اسم استفهام مبنيّ على السكون المقدّر على الألف المحذوفة في محلّ جرّ بحرف الجرّ (في) .

---

(١) البقرة/ ١٧٩ .

فَيْنة : لفظ معناه : الساعة والحين ، نحو : يزور الطبيب المريضَ **الفَيْنَةَ** بعد الأخرى .

الفَيْنَةَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (يزور) .

وهذا اللفظ يلازم (ال) التعريف على الأكثر ، لكنّه قد يتجرّد منها فيقال : تطلّ الشمس من بين الغيوم فَيْنَةً بعد فَيْنَةٍ .

قابَ : القاب : المقدار ، ومن القَوْس : ما بين المقبض وطرف القَوْس ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾[1] .

قابَ : نائب ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بخبر (كان) المحذوف ، والتقدير : فكان موجوداً قابَ . . . الخ .

قاطبةً : كلمة معناها (جميعاً) ، نحو : جاء القومُ **قاطبةً** .

قاطبةً : حال من الفاعل (القوم) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

قال : إذا أريد بالقول : اللفظ أو التلفّظ فإنه ينصب مفعولاً به مفرداً أو ينصب جملة تسدّ مسدّ المفعول به . فالأولّ نحو : سألني عن اسم أخي فقلت : أحمدَ (أي : نطقت كلمة أحمد) .

أحمد : مفعول به لفعل القول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ويجوز أن نقول: أحمدُ ، على تقدير مبتدأ محذوف ، فيكون مقول القول جملة على ما سيأتي .

والثاني نحو : **قالَ** بشيرٌ : نزلَ المطرُ .

---

(١) النجم/ ٩.

قالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
بشيرٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
والجملة من الفعل والفاعل (نزلَ المطرُ) في محلّ نصب (مقول القول) .
وسمّيت هذه الجملة (مقول القول) لأنّها ليست مفعولاً به على وجه الحقيقة ، بل هي سادّة مسدّ المفعول به ، لأنّ المفعول به لا يكون جملة .

قامَ : فعل ماضٍ من أفعال الشروع (أخوات كاد) بمعنى (طفقَ) ، نحو قول حسّان بن ثابت : « علاما **قامَ** يشتمني لئيمُ ؟ » .
قامَ : فعل ماضٍ من أفعال الشروع مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره لا محلّ له من الإعراب .
يشتمني : يشتم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . والنون : للوقاية . والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .
لئيمُ : اسم (قام) متأخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
والجملة الفعلية (يشتمني) في محلّ نصب خبر (قامَ) .

قَبْلَ : ظرف يُضاف إلى ما بعده ، فإذا أُضيف للزمان كان ظرف زمان ، نحو : نهضَ من سريره **قبلَ** الفجرِ .
قبلَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (نهضَ) ، وهو مضاف .
الفجرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
ـ وإذا أُضيف إلى المكان كان ظرف مكان ، نحو : سأنتظركَ **قبلَ** الساحةِ .
ـ وإذا قُطع عن الإضافة لفظاً ومعنى وأُريد الإبهام ، جاء معرباً منوّناً ، نحو : كنتَ **قبلاً** أثيراً لديّ . أمّا إذا قُطع عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ فإنّه يكون مبنيًّا ، نحو : ﴿ لِلَّه الأمرُ مِنْ **قبلُ** وَمِنْ بَعْدُ ﴾[1] .

(١) الروم/ ٤ .

قبـلُ : ظرف مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بـ (من) والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر المبتدأ المقدّر بـ (كائن) .

قِبَل : من معاني القِبَل : الطاقة ، والجهة . قال تعالى : ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لهم بها ﴾[1] .

لا قِبَل لهم : لا طاقة لهم .

قِبَلَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .

لهم : جارّ ومجرور ، متعلّقان بخبر (لا) المحذوف ، وتقديره : كائن .

ـ ويقال أيضاً : أتاني الخبر من قِبَلِـــهِ ، أي : من جهته .

قِبَلِـــهِ : قبلِ : اسم مكان مجرور بـ (من) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متّصـل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ وجاء في القرآن الكريم : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُـوَلُّوا وُجُـوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْـرِقِ والْمَغْرِبِ ﴾[2] . قِبل : جهةَ ، نَحْوَ .

قِبَلَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تولَّىٰ) .

قُبالةَ : القُبالة من الطريق : ما استقبلك منه ، ويقال : جلسَ فلان قُبالةَ فلانٍ . أي : تُجاهه ، نحو : فتحَ الرجلُ البابَ فإذا هو قُبالةَ اللصِّ .

قُبالةَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ المقدّر بـ (كائن) أو (واقف) .

قد : حرف يختصّ بالدخول على الفعل الماضي والمضارع المتصرّفين المثبتين. ويُشترط في المضارع أن يتجرّد من النواصب والجوازم والسين وسوف؛ ومما يُستفاد منه المعاني الآتية :

---

(١) النمل/ ٣٧.

(٢) البقرة/ ١٧٧ .

ـ التحقيق والتأكيد إذا دخل على الفعل الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿قد أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾(١) .

ـ ويدخل على المضارع فيفيد الشكّ أو احتمال الوقوع ، نحو : **قد** يأتي اليوم الذي تندم فيه على كسلك .

ـ ويفيد التقليل بقرينة ، نحو : **قد** يجودُ البخيلُ . كما يفيد التكثير بقرينةٍ أيضاً فيكون بمعنى (ربّما) ، نحو : **قد** يشهد الفارس الغارة الشعواء .

قدّ : القَدّ : المقدار ، يقال : هذا على **قدِّ** ذاكَ .

قدِّ : اســم مجرور بـ (على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

قُدّام : ظرف مكان بمعنى (أمام) ، نحو : سار الراعي **قُدّامَ** القطيعِ .

قدّامَ : مفعول فيه لفعل (سار) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

القطيعِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ وإذا قُطع عن الإضافة ـ لفظاً لا معنىً ـ بني على الضمّ ، نحو : مشيتُ **قُدّامُ**.

قُدّامُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (مشى) .

قَدْرَ : القَدْر : المقدار ، نحو : ساعدتُ أخاكَ **قَدْرَ** طاقتي .

قدرَ : مفعول مطلق لفعل (ساعد) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والتقدير : ساعدتُ أخاكَ مساعدةً مساويةً لطاقتي .

قُدوماً : نقول : **قُدوماً** مباركاً أيّها الأميرُ .

قدوماً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره : قدمتَ . . .

---

(١) الشمس/ ٩ . زكّاها : طهّرها من الذنوب .

قديماً : نقول : **قديماً** عاشَ الإنسانُ في المغاورِ والكهوف .

قديماً : نائب ظرف زمان ، لأنّه من صفات الأحيان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (عاش) .

قُرْبَ : نقول : وقف الفيلُ **قُرْبَ** الشجرةِ .

قُرْبَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، على أنّه مفعول فيه لفعل (وقف) .

قُرْفُصاء : نقول : قعدَ الرجلُ **القُرْفُصاءَ** .

القرفصاءَ : مفعول مطلق لفعل (قعد) ، مبيّن لنوعه ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

القرن : كلمة معناها مائة سنة ، نحو : استمرّت الخلافة الأمويّة **قرناً**.

قرناً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (استمرّ) .

قُصارَىٰ : يقال : قُصاراكَ أن تفعل كذا . أي : جهدك ، وغايتك ، وآخر أمرك . تُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : **قصاراكَ** أن تصبح نائباً . وبذلتُ **قصاراي**.

قصارى (الأولى) : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر .

قصارى (الثانية) : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر . و (الياء) : في محلّ جرّ بالإضافة .

قطُّ : ظرف يفيد استغراق الزمن الماضي كلّه منفيًّا ، لأنّه ـ في الغالب ـ لا بدّ أن يسبقه نفي أو استفهام ، نحو : ما تأخّرتُ عن المدرسة **قطُّ** .

قطُّ : ظرف زمان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (تأخّر) .

قَطْعاً : نقول : هذا قلمي **قطعاً** .

قطعاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقـديره (أقـطعُ) ، وهو منصـوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قلَّ: فعل من الأفعال الجامدة، يرفع فاعلاً متلوّاً بجملة تكون صفة له، نحو: **قلَّ** رجلٌ يفعل هذا ، و**قلَّ** رجلانِ يفعلان ذلك ، و**قلَّ** رجـالٌ يفعلون ذلك . . . الخ .

قلَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

رجلٌ : فاعل (قلَّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية بعده (يفعلُ) في محلّ رفع صفة لِـ (رجلٌ) .

وهكذا الحال في المثلين الآخرين .

قلَّما : لفظ مؤلّف من الفعل (قلَّ) و (ما) الحرفية التي يعـدّها بعضهم كـافّة وبعضهم مصدرية ، ولا يليه إلاَّ الفعل لجريانه مجرى حـرف النفي ، نحو : **قلَّما** يصدقُ الكذوبُ .

قلَّما : قلَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره . وقد كُفَّ عن العمل لدخول (ما) الكافّة عليه . ما : حرف زائد كافّ مبنيّ على السكون لا محـلّ له من الإعـراب ، وهو يفيـد التوكيـد ، ويهيء للدخول على الجمـل الفعلية .

(قارن : طالما) .

قليلاً : نقيض كثيراً ، وتأتي نائباً لظرف الزمان ، وقد تعرب مفعولاً مطلقاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ نُمَتِّعُهُم **قَلِيلاً** ثُمَّ نَضْطَرُّهُم إلى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾(١) .

قليلاً : نائب للظرف دالّ على صفته منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

---

(١) لقمان/ ٢٤ .

على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (نمتّع) . والتقدير : وقتاً قليلاً . وقد تُعرب مفعولاً مطلقاً ، على أنّها نائب للمصدر المحذوف ، والتقدير : تمتيعاً قليلاً .

ـ وقد تلحقها (ما) الزائدة فيبقى إعرابها على حاله ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الّذي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَٱلأَفْئِدَةَ **قَلِيلاً** ما تَشْكُرونَ ﴾[1] .

القَهْقَرى : القهقرى : الرجوع إلى الخلف ، نحو : زيدٌ يمشي **القَهْقَرى** .

القهقرى : مصدر منصوب على أنّه مفعول مطلق لفعل (يمشي) ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

(١) المؤمنون/ ٧٨.

الكاف (كـ) : هي الحرف الثاني والعشرون من حروف الهجاء . وتأتي على الأوجه الآتية :

أ ـ الكاف الحرفية :

١ ـ حرف جرّ ، من معانيه التشبيه ، نحو : عليٌّ كَالأسد شجاعةً . أو التعليل ، نحو : اشكروا اللّه كَما أنعمَ عليكم (وفيه خلاف) .

الكاف (كَ) : حرف جرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

ـ ومنها التوكيد فيكون حرف جرّ زائد ، كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ ﴾[1] .

الكاف (كَ) : حرف جرّ زائد للتوكيد، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . والمعنى : ليس مثلَهُ شيءٌ .

فـائـدة

لا يجوز أن تكون (الكاف) في هذه الآية الكريمة غير زائدة ، لأنّه يصير كفراً ، وذلك أنّه يكون إثباتَ مثيل للّه ، ونفياً للتشبيه عن ذلك المثيل ، ويصير كأنّه قال : ليس مِثْلَ مِثْلِهِ شيءٌ . ولا بدّ إذن من اعتبار (الكاف) زائدة ليصحّ المعنى .

★★★

---

(١) الشورى/ ١١ .

٢ ـ حرف خطاب : يلحق أسماء الإشارة ولا محلّ له من الإعراب ، نحو : ذاكَ ، ذلكَ ، ذلكم . . . الخ .

نحو قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[١] . ونحو : ذلـكـم الطريق الصحيح فاسلكوه .

ذلـكَ : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . واللام : للبعد . والكاف : حرف خطاب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
ذلـكُم : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . اللام : للبعد . والكاف : حرف خطاب مبنيّ على الضمّ لا محلّ له من الإعراب . والميم : علامة الجمع للذكور .

ب ـ الكاف الاسمية : وتكون ضميراً أو اسماً مبهماً .

١ ـ كـاف الضمير : وتتصـل بالفعـل فتكـون في محـلّ نصب مفعـول بـه : أعطاكَ، أعطاكُـما ، أعطاكُـم . . . الخ ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[٢] .

أعطيناكَ : الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به أوّل .

ـ وتتّصل بالاسم فتكون في محلّ جرّ بالإضافة : كتـابـكَ ، كتابـكُـمـا ، كتابـكُـم . . . الخ ، نحو : هذا كتابـكَ.

كتابُـكَ : الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ وتتّصل بالأحرف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها) ، فتكون في محلّ نصب اسمها : إنّـكَ ، إنّـكُما ، إنّـكُـم . . . الخ ، نحو : إنّـكَ رجلٌ صبورٌ على الشدائد .

---

(١) البقرة/ ٢ .
(٢) الكوثر/ ١ . الكوثر : نهر في الجنّة . والكوثر : الخير الكثير أيضاً .

إنّكَ: الكاف: ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (إنّ).
وتتّصل بحروف الجرّ فتكون في محلّ جرّ ، نحو : بك ، إليك . . . الخ .

٢ ـ الاسم المبهم : وتكون بمعنى (مثل) ، وتُعرب إعرابها حين تُوضع مكانها ، وتلازم الإضافة للاسم ، نحو : مَنْ نَمَّ لكَ كَمَنْ نَمّ عليكَ .

مَنْ : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

كَمَنْ : الكاف : اسم مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

مَنْ : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ونحو قول الشاعر :

ولم أرَ كالمعروفِ أمّا مُذاقه فحلوٌ وأمّا وجهه فجميلُ

كَالمعروفِ : أي مثلَ المعروف .

الكاف : اسم مبنيّ على الفتحة في محلّ نصب مفعول به لفعل (أرى) ، وهو مضاف . المعروفِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

كائناً : إنّ كلّ ما تصرّف من (كان) يعمل عملها ، أي : يرفع اسماً وينصب خبراً ، نحو قول الشاعر :

وما كلُّ مَن يُبدي البشاشةَ كائناً
أخاكَ إذا لم تُلْفِهِ لك مُنْجِدَا

كائناً : خبر (ما) العاملة عمل ليس منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واسم (ما) ضمير مستتر فيها جوازاً ، تقديره (هو) .

أخاكَ : أخا : خبر (كائن) منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستّة ، وهو مضاف . والكاف : في محلّ جرّ بالإضافة .

كائناً مَن كان/ كائناً مَا كان : نقول : سأواجه الظالم كائناً مَنْ كَانَ .

كائناً مَنْ كانَ : كائناً : حال من (الظالم) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة

الظاهرة على آخرها . واسم (كائن) ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (هو) يعود على (الظالم) .

مَنْ : نكرة موصوفة مبنيّة على السكون في محلّ نصب خبر (كائن) .

كانَ : فعل ماضٍ تامّ مبنيّ على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (هو) يعود على (مَنْ) .

والجملة الفعلية من (كان وفاعلها) في محلّ نصب صفة لِـ (مَن) .

والمعنى : سأقف في وجه الظالم كائناً أي إنسان كان .

كابراً : يقال : ورثَ المجدَ **كابراً** عن كابرٍ . أي : ورث هذا المجد عن كبراء ورثوه عن كبراء .

كابراً : اسم منصوب بنزع الخافض على التشبيه بالمفعول به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ويجوز إعرابه (حالاً) من فاعل (ورث) ، على تقدير : متتابعاً كبراءُ قومه .

كادَ : فعل ماضٍ ناقص يعمل عمل (كان) ، لكن يشترط في خبره أن يكون فعلاً مضارعاً مسنداً إلى اسمه ، نحو : **كادَ** الليلُ ينقضي .

كادَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره .

الليلُ : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ينقضي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على (الياء) للثقل . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) يعود إلى الليل .

وجملة (ينقضي) في محلّ نصب خبر (كاد) .

ـ ويجوز اقتران خبره بـ (أن) ، وهو قليل . ومنه قول الإمام عليّ : « كاد الفقرُ أن يكون كفراً » .

كافّةً : قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً ﴾[1] .

---

(١) سبأ/ ٢٨ .

كـافّةً : حـال من المفعول بـه (الكاف) منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره ، وتقديره (كافّاً) أو (جامعاً) .
ـ ويجوز إعرابها حالاً من (الناس) على التقديم والتأخير .

كأنْ : حرف مشبّه بالفعل مخفّف من (كأنّ) ، يجب إعماله عنـد الجمهور ، على أن يكون اسمه ضميراً مستتراً ، هو ـ في الغالب ـ ضمير الشأن ، وخبره جملة اسمية أو فعلية ، نحو : عجبٌ ، **كأنْ** وجهُها القمرُ .
كأنْ : حرف مشبّه بالفعل مخفّف من (كأنّ) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . واسمه ضمير الشأن محذوف ، تقديره (هو) .
وجهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
والها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
القمرُ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
والجملة الاسمية المؤلّفة من المبتدأ والخبر في محلّ رفع خبر (كأنْ) .
والجملة من (كأن وما بعدها) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

كأنَّ : حرف مشبّه بالفعل يفيد التشبيه والتوكيد (من أخوات إنّ) ، نحو : **كأنَّ** الغلامَ زيادٌ في بلاغته .
كأنَّ : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره لا محلّ له من الإعراب .
الغلامَ : اسم (كأنّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
زيادٌ : خبرها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كأنّما : لفظ مؤلّف من (كأنّ) و (ما) الكافّة ، نحو : **كأنّما** طارقٌ مقبلٌ .
كأنّما : كأنَّ : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على الفتح ، مهمل ، لا محلّ له من الإعراب .
ما : حرف زائد وكافّ ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

طارقٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
مقبلٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كانَ : كان وأخواتها : أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأوّل ويُسمّى اسمها ، وتنصب الثاني ويُسمّى خبرها ، نحو : **كانَ** الليلُ بارداً .
كانَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الليلُ : اسم (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
بارداً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
(وقد تدخل الباء الزائدة على خبرها . انظر : الباء) .
ـ وتكون فعلاً تامًّا بمعنى (حصلَ) ، نحو : التقى الجيشان و**كانَ** عراكٌ مريرٌ .
كانَ : فعل ماضٍ تامّ بمعنى (حصلَ) مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
عراكٌ : فاعل (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
مريرٌ: نعت (عراكٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ وتكون زائدة ملغاة لا عمل لها ، كقول الشاعر :

حَجَبتْ تحيَّتها فقلت لصاحبي : ما **كانَ** أكثرَها لنا وأقلَّها!

ما **كان** : ما : نكرة تامّة تعجبيّة بمعنى (شيء) مبنيّة على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
كانَ : فعل ماضٍ تامّ ، زائد ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
أكثرَها : أكثرَ : فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح لإنشاء التعجّب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (هو) . ها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به للفعل (أكثرَ) .
والجملة الفعلية (أكثرها) ، في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما) .

كانون : كانون الأوّل وكانون الثاني شهران سريانيان من أشهر فصل الشتاء في

السنـة الشمسية . وتُعـرب كلمة (كـانون) إعـراب (ربيع) . (راجعـه في موضعه) . أمّا كلمة (الأوّل) وكلمة (الثاني) فتعربان نعتاً لِـ (كانون) .

كأيِّنْ / كأيٍّ / كائن: اسم كنايـة مؤلّف من (كاف) التشبيـه و(أيٍّ) المنوّنـة، ولذلك جاز الوقف عليها بالنون لأنّ التنوين لمّا دخل في التركيب صار شبيهاً بـالنون الأصليـة . ويكون تمييـزهـا مجـروراً بِـ (مِن) . ويختلف إعـرابهـا باختلاف ما بعدها ، وذلك على الأوجه الآتية :

ـ تكون مبتدأ ويكون خبرها جملة ، وذلك إذا جاء بعدهـا فعل متعـدّ أو لازم يعود ضميره إليها ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دابّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَها ٱللَّهُ يَرْزُقُها وَإِيّاكُمْ ﴾[1] .

كأيِّنْ : اسم كناية مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

مِن : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلّق بـ (كأيّن) .

دَابّةٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنّه تمييز .

وجملة (لا تحمل) صفة لـ (دابّة) . وجملة (الله يرزقها) خبر .

ـ وتكون مفعولاً به إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله ، نحو : **كأيِّنْ** مِن كتابٍ قرأتُ .

كـأيِّنْ : اسم كنايـة مبنيّ على السكون في محـلّ نصب مفعـول بـه للفعـل المتعدّي (قرأ) .

ـ وتكون مفعولاً مطلقاً إذا كان تمييزها مصدراً من لفظ الفعل أو معناه ، نحو : **كأيِّنْ** مِن اجتهادٍ اجتهدتُ .

كأيِّنْ : اسم كناية مبنيّ على السكون في محـلّ نصب مفعول مـطلق ، لأنّ تمييزها (اجتهاد) جاء من لفظ (اجتهد) .

كَثُـرَ ما : مثـل (قلّما) في عـدم التصرّف ، وهي مؤلّفـة من (كَثُرَ) و (مـا)

---

(١) العنكبوت/ ٦٠.

الكافّة ، نحو : **كَثُرَ ما** أشجّع أولادي على الصلاة منذ الصِّغر .
كَثُرَ ما : كثر : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر ، وقد كُفّ عن العمل بسبب دخول (ما) الكافّة عليه ، أي : لا فاعل له . ما : حرف زائد يفيد التوكيد وقد كفّ الفعل عن العمل ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

(راجع : طالما وَقلّما) .

كثيراً : تُعرب على وجهين :
أوّلهما : نعت لمصدر محذوف (نائب مصدر) مفعول مطلق ، نحو : أكرمته **كثيراً** . أي : أكرمتهُ إكراماً كثيراً .
ثانيهما : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، لأنّه من صفات الأحيان ، نحو : مكثتُ في الدار **كثيراً** .
(وإن كان يصحّ في هذه أن تُعرب مفعولاً مطلقاً أيضاً ، على تقدير : مكوثاً كثيراً) .

كثيراً ما : نقول : **كثيراً ما** يقولون ولا يفعلون .
كثيراً ما : كثيراً : نائب عن المصدر ، لأنّه صفته ، مفعول مطلق لفعل (يقولون) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والتقدير : قولاً كثيراً . ما : حرف زائد للتوكيد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

كَخْ : اسم صوت يقال عند زَجْر الصبيّ عن تناول شيءٍ ، وعند التقذُّر من شيءٍ ما ، وقد جاء في الحديث الشريف : « أكلَ الحسنُ أو الحسين ثمرةً من تمر الصدقة ، فقال له النبيّ عليه الصلاة والسلام : **كخ كخ** » .
كخ (الأولى) اسم صوت مبنيّ على السكون أو الكسر لا مَحلّ له من الإعراب . كخ (الثانية) : توكيد للأولى .

كَذَا : لفظ مؤلّف من (كاف) التشبيه وذا (الإشارية) . وهي كناية عن العدد المبهم ، قليلاً كانَ أو كثيراً ، وغالباً ما تأتي مكرّرة ومعطوفة . وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، والاسم الذي يليها يُنصب على أنّه تمييز نحو : نجحَ **كَذا وكذا** طالباً .

كَذَا وكَذا : كذَا (الأولى): اسم كناية مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل (نجحَ) . والواو حرف عطف . كذا (الثانية) معطوفة على الأولى وتتبعها في الإعراب .

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ونحو : رأيتُ **كَذَا وكَذا** طائراً .

كَذا وكَذا : كَذا : اسم كناية مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لِـ (رأى) . والواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

كذا (الثانية) : معطوفة على (كذا) الأولى ، تابعة لها في إعرابها .

ونحو : سلّمت على **كَذا وكَذا** مسافراً .

كذا : اسم كناية مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ (على) .

كَذاك : قال الشاعر يرثي ولده :

يـا كـوكبـاً مـا كـانَ أقصـرَ عُمْـرَهُ ... وَكَـذَاكَ عمرُ كـواكب الأسحـارِ

وَكذاكَ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ لـه من الإعراب ، وقد عطف جملة على جملة . كـذا : الكاف حـرف جرّ . ذا : اسم إشـارة مبنيّ على السكون في محلّ جـرّ بِـ (الكاف) ، والجـارّ والمجرور يتعلّقـان بخبر محذوف مقدّم تقديره : قصير . والكاف : حرف خطاب ، لا محلّ له من الإعراب .

عُمْرُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ويجوز إعراب (الكاف) اسماً مبهماً مبنيًا على الفتح في محلّ رفـع مبتدأ ، خبره (عمرُ) .

كَرَبَ : كَرَبَ الشيء : دَنَا . ويُعدّ من الأفعال الجامدة لأنّه لم يرد منه إلّا صيغة الماضي . وهو من أفعال المقاربة (أخوات كاد) ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وخبره جملة فعلية يجوز اقتران خبرها بـ (أن) وعدمه ، والأكثر تجرّده منها ، نحو : كَرَبَ الهلالُ يغيبُ أو أن يغيبَ .

كربَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره لا محلّ له من الإعراب .

الهلالُ : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

يغيبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو . وجملة (يغيبُ) في محلّ نصب خبر (كربَ) .

أن يغيبَ : أن حرف مصدري ونصب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . يغيبَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤوّل من (أن) والجملة الفعلية (يغيب) في محلّ نصب خبر (كربَ) .

كُرْهاً : قال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً ﴾(١) .

كُرْهاً : حال من (أمّ) مؤوّلة بمشتق تقديره (كارهة) ، منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

كَسَا : فعل متعدّ لمفعولين ، نحو : كسَا المحسنُ اليتيمَ ثوباً .

كَسَا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر .

المحسنُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

اليتيمَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) الأحقاف/ ١٥ .

ثوباً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

كَفى : فعل ماضٍ تامّ يتعدّى إلى مفعول به واحد ، نحو : **كفاكَ** هذا الأمرُ أي : حسبك . وقد يتعدّى إلى مفعولين ، نحو : **كفاني** أبي الفقرَ. أي : أعفاني منه وردّه عنّي . وقد تدخل الباء الزائدة على فاعله فتجرّه لفظاً ويبقى مرفوعاً محلاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وَكَفَىٰ** بِاللَّهِ حَسِيباً ﴾[1] .

كَفى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر .

باللَّه : الباء : حرف جرّ زائد للتوكيد . اللَّه : لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل (كفى) .

حسيباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(ويجوز أن يُعرب حالاً من الفاعل : اسم الجلالة) .

ـ لا تُزاد (الباء) في فاعل (كفى) التي بمعنى (أجزأ وأغنى) ، كقول الشاعر :

قليلٌ منكَ يكفيني، ولكن قليلُك لا يُقال له قليلُ

ـ كما لا تزاد (الباء) في فاعل (كفى) التي بمعنى (وقى) المتعدّية لمفعولين ، كقوله تعالى : ﴿ **وَكَفَى** اللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾[2] .

المؤمنين : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم . والنون للتنوين .

القتالَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ ويجوز أن تدخل الباء الزائدة على مفعول (كفى) أيضاً. (راجع : الباء).

كُلّ : اسم مُعرب يكون ـ على الغالب ـ مضافاً ، فيفيد الاستغراق لأفراد ما يُضاف إليه أو أجزائه ، نحو قوله ﷺ : « **كُلُّ** المسلمِ على المسلم حرام ، دمه، وماله وعِرضه». وتُعدّ (كلّ) في هذه الحالة مفرداً مذكّراً بحسب اللفظ،

---

(١) النساء/ ٦ . (٢) الأحزاب/ ٢٥ .

أمّا معناها فهو بحسب ما تُضاف إليه ، كما في قوله تعالى : ﴿ كُلُّ ٱمْرِىٍٕ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾[1] . وقد يُحذف المضاف إليه فتنوّن (كلّ) ، ويكون هذا التنوين عِوضاً عن ذلك المضاف إليه ، نحو : **كلٌّ** يعملُ على شاكلتِه .

كلٌّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وقد جاز الابتداء بها لأنّها معرّفة بالمضاف إليه المحذوف . والتقدير : كلّ إنسانٍ يعمل على شاكلته .

فـائـدة

يقول ابن خالويه النحوي : العوام وكثيرٌ من الخواص يقولون : الكلّ والبعض . وإنّما هو : كلٌّ وبعضٌ ، لا تدخلهما الألف واللام ، لأنّهما معرفتان في نيّة الإضافة . ويقول الأصمعي : قرأتُ آداب ابن المقفّع فلم أرَ فيها لحناً إلّا قوله : العلم أكثر من أن يُحاط بالكلّ فاحفظوا البعض . والعرب لا يدخلون عليهما (الألف واللام) لأنّ الإضافة مقدّرة حكماً ، نقول : كلٌّ حضرَ ، وكلٌّ حضروا ، مرّة على اللفظ ومرّة على المعنى .

والفلاسفة المحدثون يستعملون (الكلّ) و (البعض) على المجموع والجزء ، فكأنّ (ال) استعملت هنا لاستغراق الجنس ، نظير استعمال كلمتي : (العامّة) و (الخاصّة) ، وله وجه أجازه كثيرون مثل الفارسي والجوهري .

★★★

وتُعرب (كلّ) على الأوجه الآتية :

ـ توكيداً للمعرفة، شرط أن تُضاف إلى ضمير المؤكّد، كقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾[2] .

---

(١) الطور/ ٢١ . رهين : مرهون ، يؤاخذ بالشرّ ويُجازى بالخير.

(٢) البقرة/ ٣١.

الأسماءَ : مفعول به ثانٍ لِـ (علّم) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو معرفة .

كلَّـهـا: كلَّ: توكيد منصوب تابع لمؤكّده (الأسماءَ) وعلامة نصبـه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

ها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محـلّ جرّ بـالإضافـة ، يعود على (الأسماءَ) .

ـ نعتاً لمعرفة أو نكرة، وذلك إذا أُضيفت إلى اسم ظاهر يماثل المنعوت لفظاً ومعنىً ، وتُسمّى (كلّ) الكمالية ، نحو : أكلَ الضيوفُ **كلُّ** الضيوفِ.

كلُّ : نعت (الضيوفُ) مؤوّل بمشتق (كامل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الضيـوفِ : مضاف إليـه مجرور بـالكسرة الـظاهرة ، وهـو يماثـل المنعـوت (الضيوفُ) لفظاً ومعنىً .

ونحو : هو عمرُ الأمين **كلُّ** الأمين . وإعرابها مطابق للمثل السابق .

ـ مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا أُضيفت إلى مصدر الفعل الذي سبقها، نحو: نامَ **كلَّ** النومِ .

كلَّ : مفعول مطلق لفعل (نام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الـظاهرة على آخره ، وهو مضاف إلى المصدر (النومِ).

ـ نائباً عن الظرف مفعولاً فيه ، وذلك إذا أُضيفت إلى الظرف ، نحو : سهرتُ **كلَّ** الليلِ .

كلَّ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (سهر) ، وهو مضاف .

الليلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ ويُعـرب في ما عـدا الحالات السـابقة حَسْب مـوقعه في الجملة ، فيكـون فاعلاً ، نحو : وصلَ **كلُّ** المسافرين . ويكون مفعولاً به ، نحو : زرتُ **كلَّ** المرضى . . . الخ .

فــائــدة

من الأخـطاء الشائعـة قولهم : كـلُّ عامٍ وأنتم بخيـر ، برفـع (كـلُّ) على الابتداء ، إذ لا مسوّغ لحذف خبر المبتـدأ (كلّ) إذا صحّ أنه مبتـدأ ، ولا لتقدير فعـل محذوف تـرفع بـه (كلّ) عنـد من أعرب (كـلّ) فاعـلاً ، ولا يجوز ، إذن ، اعتبار الواو في (وأنتم) واو الحال ، وذلك لغياب العـامل .

والوجه الصحيح أن نقول : **كلَّ** عامٍ وأنتم بخير (بنصب كلّ) .

كلَّ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، تقديره (ناعمون) أو (مستقرّون)، وهو مضاف.

عامٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وأنتُمْ : الواو : زائدة للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب . أنتُ: ضمير منفصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر . والميم : للجماعة .

بخيرٍ : الباء : حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب . خيرٍ : مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور : متعلّقان أيضاً بالخبر المقدّم المحذوف (ناعمون) أو (مستقرّون) .

★★★

كِـلا/ كِلْتا : اسم مفـرد في اللفظ مثنّى في المعنى ، لأنّه يـدلّ بصيغتـه على اثنين ، وشـرط إجـرائـه مجـرى المثنّى إضـافتـه إلى المضمـر ، فتقـول : جاءني **كِلاهما** ورأيتُ **كِلَيْهما** ، ومررتُ بـ**كِلَيْهما**. وكذا في (كِلْتا) ، إلاّ أنّ (كِلا) للمذكّر، و (كِلْتا) للمؤنّث ، نحو قول الشاعر :

إنَّ المعلّمَ والطبيبَ **كِلاهمـا** لا ينصحانِ إذا هُما لم يُكْرَما

ـ ويجـوز في خبرهمـا المطابقـة مراعـاة للفظهمـا ، وهو الأفصح، ومـراعـاة معنـاهما ، وهـو فصيح ، كقـولهم : **كِلا** الـرجلين كريمٌ ، و**كِـلا** الرجلين كريمان . و**كِلْتا** المدينتين وقفتا في وجه العـدوّ ، و**كِلْتا** المـدينتين وقفت في وجه العدوّ .

ـ كِلا وَكِلْتا إذا أُضيفتا للضمير تُعربان إعراب المثنّى ، وتكونان للتوكيد بشرط أن يعود الضمير إلى الاسم المؤكّد ، وتتبعان المؤكّد في كل شيء ، نحو : جاء الأستاذان **كِلاَهُما** ، وغابت المعلّمتان **كِلْتاهما** ، وصافحتُ الفائزَيْن **كليهما** ، وأثنيتُ على الفائزتين **كلتيهما**.

كِلاهُما : كلا : توكيد (الأستاذان) مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ، لأنّه ملحق بالمثنّى، وهو مضاف. هُما: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

كِلَيْهِما: كِلَيْ: توكيد (الفائزين) منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنهّ ملحق بالمثنّى ، وهو مضاف . هِما : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ وإذا أُضيفتا إلى الاسم الظاهر تُعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدّرة على الألف فيكونان حسب موقعهما في الجملة ، نحو قوله تعالى : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا ﴾[١] .

كِلْتَا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر ، وهو مضاف .

الجنّتين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى. والنون: للتنوين.

كلّا :

ـ حرف جواب يفيد النفي والردع للمخاطب ، كقولك : (كلّا) جواباً لمن يشجّعك على الإهمال .

ـ وتأتي بمعنى (حقّاً) ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ الإِنْسانَ لَيَطْغَىٰ ﴾[٢] .

ـ كما ترد حرف نفي لمجرّد نفي الجوابِ ، نحو : هل عادَ أبوكَ من السفر ؟ فتقول : **كلّا**.

---

(١) الكهف/ ٣٣. الجنَة: البستان. (٢) العلق/ ٦.

كلّا : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
ـ وزعموا أنّها قد تكون بمعنى (ألاَ) الاستفتاحية ، كقوله تعالى : ﴿ كلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾[1]. وفيه خلاف .

كُلَّما : مركّبة من (كلّ) و (ما) المصدرية ، وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلّا الفعل الماضي في الأكثر ، نحو : **كُلّما** جاءكَ زائرٌ فأكرمه .
كلّما : كلَّ : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أكرم) ، وهو مضاف . ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
و (ما) وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جرّ بالإضافة لـ (كلّ) .
أو : (ما) اسم نكرة بمعنى (وقت) مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وجملة (جاءك) في محلّ جرّ بالإضافة إلى (ما) . والضمير العائد إلى (ما) مستتر وجوباً ، تقديره (هو) . وأصله : كلَّ وقت جاءَك فيه زائر . . .
ـ ما دامت (كلّما) تفيد التكرار فلا نقل : كُلّما زدتُه إحساناً كلّما زادني إساءةً . بل يجب حذف كلمة (كلّما) الثانية .
ـ إذا أردتَ بـ (كلّما) الجزاء، كقولك: **كُلّما** صُمتَ أُجِرتَ، فاكتبها كلمة واحدة ، لأنّها أداة . ولكن إذا أردت بـ (ما) معنى (الذي) ، كقولك : كلُّ ما فعلتَ صواب ، فاقطع (كلّ) من (ما). وكذلك الحال في : إنّما ، وكأنّما ، ولكنّما .

كم : اسم ثنائي يُعبَّر به عن عددٍ مُبهم القَدْر والجنس ، ولذلك يحتاج إلى مُميِّز ، وهي نوعان :
أ ـ الاستفهامية ، وهي التي يُراد الاستفهام بها عن عددٍ يُراد تعيينه ، ويكون

(١) المطففين/ ١٥ . محجوبون : أي : لا يرونه .

مميِّزها اسماً مفرداً منصوباً على التمييز ، نحو : كَمْ كتاباً قرأتَ ؟

ب ـ **الخبريّة** ، وهي التي تكون بمعنى (كثير) ، ويكون مميِّزها اسماً مفرداً مضافاً إليه ، كقول أبي تمّام :

كَمْ منـزلٍ في الأرض يألفُـه الفتى ... وحنيـنُـه أبـداً لأوّلِ مـنـزلِ

إعرابها : لا يختلف إعراب (كم) الاستفهامية عن إعراب (كم) الخبرية ، فإعراب إحداهما يغني عن الأخرى . وترد على الأوجه الآتية :

ـ مبتدأ ، وذلك إذا جاء بعدها فعل لازم أو متعدّ يعود فاعله على (كم) ، نحو : كَمْ طائراً وقعَ على الأرض ؟

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

طائراً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (وقع) في محلّ رفع خبر المبتدأ (كَمْ) .

أو : إذا جاء بعدها فعل متعدّ استوفى مفعوله ، نحو : كَمْ طفلاً شرب الحليبَ ؟

أو : إذا جاء بعدها ظرف أو جارّ ومجرور ، نحو : كَمْ ديناراً عندكَ ؟ كَمْ عصفوراً في القفص ؟ .

ـ مفعولاً به، و ذلك إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: كَمْ تفّاحةً أكلتَ ؟

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به للفعل المتعدّي (أكلَ) الذي لم يستوفِ مفعوله .

ـ مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا كان مميّزها من لفظ الفعل أو معناه، نحو: كَمْ اجتماعاً اجتمعتَ مع الفريق الآخر ؟

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول مطلق ، إذ جاء مميّزها (اجتماعاً) من لفظ الفعل (اجتمع) .

ـ نائب ظرف مفعولاً فيه ، وذلك إذا كان مميّزها ظرفاً ، نحو : كَمْ ساعةً درست ؟

كَمْ : نائب ظرف مفعول فيه لفعل (درس) مبنيّ على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية ، لأنّ مميّزها (ساعةً) جاء ظرفاً .

ـ خبراً للمبتدأ إذا تلا التمييز معرفة أو مضاف إلى معرفة ، نحو : كَمْ طالباً صفُّك ؟

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .

ـ صفُّكَ : صفُّ : مبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ خبراً للفعل الناقص ، نحو : كَمْ ديناراً كان نصيبُكَ من الشركة ؟

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصب خبر الفعل الناقص (كان) .

نصيبُ : اسم (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ مضافاً إليه ، وذلك إذا تقدّمها اسم ، نحو : مسابقةَ كَمْ تلميذاً صحّحتَ ؟

مسابقةَ : مفعول به مقدّم للفعل (صحّح) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

كَمْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

فـائـدة

كم الاستفهامية وكم الخبريّة يفترقان في الأمور الآتية :

١ ـ أنّ الكلام مع الخبرية يحتمل التصديق والتكذيب ، لأنه كلام خبري ، بخلافه مع الاستفهامية ، إذ لا يحتمل التصديق والتكذيب لأنّه كلام إنشائي .

٢ ـ أنّ المتكلّم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً ، لأنّه مُخبِر ، والمتكلّم بالاستفهامية يستدعي الجواب لأنّه مستخبِر .

٣ ـ أنّ الاسم المُبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة ، بخلاف المُبدل من

الاستفهامية . يقال في الخبرية : كَمْ دينارٍ لي ، خمسون بل ستّون . وفي الاستفهامية يقال : كَمْ مالُك ؟ أخمسون أم ستّون ؟

٤ ـ أنّ تمييز (كم) الخبرية يكون مفرداً أو جمعاً ، فتقول : كَمْ كتابٍ ملكتُ وكَمْ كتبٍ ملكتُ . ولا يكون تمييز الاستفهامية إلّا مفرداً ، نحو : كَمْ كتاباً ملكت ؟

★★★

كَمــا : لفظ مؤلّف من (الكـاف) التشبيهيــة أو التعليليـة الجـارّة ، و (مـا) الموصولية الاسمية أو الحرفية الزائدة أو الكافّة أو المصدريّة ، وفاقاً لـلآراء المختلفة فيها ، نحو : كُنْ كَمَا أنت .

كما : الكاف: اسم مبهم بمعنى (مثل) مبنيّ على الفتح في محـلّ نصب خبر (كن) . ما : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة .

أنتَ: ضمير منفصل مبنيّ على الفتـح في محلّ رفـع مبتدأ خبـره محذوف، تقديره (كائن) .

ونحو : وقفتُ في الصفّ **كما** وقفتَ .

كما : الكاف : اسم مبهم مبنيّ على الفتح في محلّ نصب حال من فاعل (وقف) أو في محلّ نصب مفعول مـطلق لفعل (وقف) ، وتقـديره : مثـلَ وقوفك .

ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

والمصدر المؤوّل من (ما وقفت) في محلّ جرّ بالإضافة .

وتكون (ما) حرفاً كافّاً لحرف الجرّ عن العمل ، نحو : وأصـابه الخوفُ ، فكان **كما** الغصنُ يرتجفُ في الهواء .

كَما : الكاف : حرف جرّ وتشبيه مكفوف عن الجرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ لـه من الإعـراب . مـا : حـرف كـافّ مبنيّ على السكـون لا محـلّ لـه من الإعراب .

الغصن : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كُنْ فيكــون : قـال تعـالى : ﴿ إنّمـا أمْـرُهُ إذَا أرادَ شَيْئـاً أنْ يَقـولَ لَـهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾[1] .

كُنْ فيكونُ : كنْ : فعل أمر تامّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

فيكونُ : الفاء : عاطفة استئنافية . يكونُ : فعل مضارع مرفوع تامّ ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .

وجملة (كُنْ) في محلّ نصب (مقول القول) .

وجملة (يكونُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

كَوْن : مصدر يعمل عمل (كان) الناقصة ، ويكون اسمه مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً ، في نحو : يسرّني **كَوْنُكَ** ناجحاً .

كونُكَ : كونُ : مصدر (كان) الناقصة ويعمل عملها ، وهو فاعل (يسرّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه ، ورفع اسم (كان) .

ناجحاً : خبر (كون) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فائدة

يكثر استعمال (كون) بمعنى (لأنّ) أو (بسبب) ، وهو خطأ ، فجملة « يسرّني كونك ناجحاً » ، تعني : يسرّني أنّك نجحت ، وليس يسرّني لأنّك نجحت . أمّا إذا أردنا التعبير عن التعليل فإنّنا نزيد (اللام) فنقول مثلاً : سررت لكونك ناجحاً ، ولا نقول أنت أقدر على الشرح كونك معلّماً ، بمعنى

---

(١) يس/ ٨٢.

(لإنّك) ، بل نقول : أنت أقدر على الشرح لأنّك معلّم ، إذا أردنا الوقت الحاضر ، أو (لكونك معلّماً) إذا أردنا الزمن الماضي بمعنى لأنّك كنت معلّماً .

★★★

كَيْ / لِكَيْ : حرف مصدري ونصب واستقبال ، أي أنّه يؤوّل مع ما بعده في مصدر مجرور بـ (لام) التعليل ، فإن لم تكن اللام ظاهرة كانت مقدّرة ، وهو من الحروف العاملة ، وعمله النصب في الفعل المضارع ، نحو : ذهبتُ إلى الفندق كَيْ أنامَ . والتقدير : لِكي أنامَ .

لِكَيْ : اللام : حرف جرّ يفيد التعليل لا محلّ له من الإعراب . كَيْ : حرف مصدري ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أنامَ : فعل مضارع منصوب بـ (كي) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من (كي) و (أنامَ) في محلّ جرّ بـ (اللام) .

كَيْتَ وكَيْتَ : كَيْتَ : اسم مبهم يكنّى به عن القصّة أو الخبر ، أي الحديث عن شيء حصل أو قول قيل، وهي تستعمل مكرّرة بالعطف، فتصبح كالاسم المركّب، وتُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: قال الرجل كَيْتَ وكَيْتَ في الدار .

كَيْتَ وكَيْتَ : كيت (الأولى): اسم كناية مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به . الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

كيت (الثانية) : في محلّ نصب معطوف على (كيت) الأولى .

أو : اسم مركّب مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به .

كَيْفَ : تأتي على وجهين :

أ ـ استفهامية ، ولها حقّ الصدارة في الكلام ، وتُعرب على الوجوه الآتية :

ـ تكون خبراً للمبتدأ ، وذلك إذا جاء بعدها اسم لا يستغنى عنه ، نحو قول معروف الرصافي يحثّ العرب على الوحدة :

كيفَ النجاحُ؟ وأنتم لا اتفاقَ لكم والعودُ ليس له صوتٌ بلا وَتَرِ

كيف : اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر مقدّم .

النجاحُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ وتكون مفعولاً به ، وذلك إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لأكثر من مفعول به واحد ، نحو : كيفَ أعلمتَ سعيداً الخبرَ ؟

كيفَ : اسم استفهام مبنيّ على الفتح الظاهر، في محلّ نصب مفعول به ثالث للفعل (أعلمَ) .

ونحو : كيفَ ظننتَ الأمرَ .

كيفَ : اسم استفهام مبنيّ على الفتح ، في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنّ) .

ـ وتكون حالاً ، وذلك إذا جاء بعدها فعل تامّ وصحّ أن نضع مكانها (إذ) ، كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ﴾[1] .

أي على أيّة حالةٍ تكفرون بالله ؟

كيفَ: اسم استفهام مبنيّ على الفتح الظاهر في محلّ نصب حال من (الواو) .

ـ وتكون مفعولاً مطلقاً ، وذلك إذا دلّ هذا الفعل على حدث وصحّ وضع (أيّ) محلّ (كيف) مضافة إلى مصدر الفعل، نحو : كيفَ صنع الدهرُ بك ؟ ومعناه : أيَّ صنيع صنع الدهر بك ؟

ب ـ الشرطية : وهي اسم شرط غير جازم ، وتكون منصوبة على الحالية في غالب الأحيان ، على أن يكون فعل شرطها وجوابه متماثلين لفظاً ومعنىً ، نحو : كيفَ تدرسُ أدرسُ .

كيفَ : اسم شرط غير جازم مبنيّ على الفتح الظاهر في محلّ نصب حال من فاعل (أدرس) .

---

(١) البقرة/ ٢٨ .

تدرسُ : فعل الشرط غير الجازم مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .
أدرسُ : جواب الشرط مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كَيْفَما : لفظ مؤلّف من (كيفَ) الشرطية و (ما) الزائدة . وأحكامه أحكام (كيف) الشرطية (راجعه : أعلاه) .
ـ فهو اسم شرط غير جازم، نحو: **كيفما** تكونون يُولَّىْ عليكم. و**كيفما** تكتبُ أكتبُ .
كَيْفَما : اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون في محلّ نصب حال من فاعل (اكتبُ) .
تكتبُ : فعل الشرط مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .
أكتبُ : جواب الشرط مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .
علماً أنّ بعض النحاة يعمل (كيفما) فيجزم بها .
ـ وإذا جاء جوابه فعلاً ناقصاً أعرب (كيفما) خبراً له ، نحو : **كيفما** يكونُ المرءُ يكونُ قرينه .
كيفما : اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون في محلّ نصب خبر (يكون).

كَيْمَا : لفظ مؤلّف من (كَيْ) و (ما). وللنحاة فيها مذاهب ، منها : أنّ (كي) حرف جرّ وتعليل وأنّ (ما) مصدرية وكلاهما لا ينصب المضارع ، ومنها : أنّ (كي) حرف نصب و (ما) زائدة غير كافّة و (كي) باقية على عملها في نصب الفعل المضارع . وقد روي على الوجهين قول النابغة الذبياني :

إذا أنتَ لم تنفعْ فَضُرَّ فإنّما يُرجَّى الفتى **كَيْمَا** يضرُّ وينفعُ

برفع (يضرُّ) و (ينفعُ) وبنصبهما (يضرَّ وينفعَا) .

كَيْمَا : كَيْ : حرف جرّ وتعليل مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
يضرٌّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) و (ما يضرّ) مؤوّلة بمصدر مجرور بـ (كي) .
وَ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
ينفعُ : فعل مضارع معطوف على (يضرُّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وجملة (ينفع) معطوفة على (يضرّ) .
ـ وتُعرب روايةُ : « **كَيْما** يضرَّ وينفعا » على الوجه الآتي :
كَيْما : كَيْ : حرف مصدري ونصب واستقبال، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . ما : زائدة غير كافّة مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .
يضرَّ : فعل مضارع منصوب بِـ (كي) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
وَيَنفَعَا : الواو : عاطفة . يَنفَعَ : فعل مضارع معطوف على (يضرَّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف : للإطلاق لا محلّ له من الإعراب . و (كي) و (يضرّ) ينسبكان في مصدر مؤوّل ، تقديره (ضرر) في محلّ جرّ بلام الجرّ المقدّرة قبل (كي) .

ل

اللام (ل) : هي الحرف الثالث والعشـرون من حروف الهجـاء ، وتأتي على وجوه متعددة ، فتكون عاملة للجرّ ، وعاملة للجزم ، وغير عاملة ، وذلك على الوجوه الآتية :

أ ـ اللام العاملة للجرّ : وهي حرف جرّ مبنيّ على الكسر يجرّ الاسم الظاهر ويكون مكسوراً ، نحـو : الفوزُ لِـلمجـاهدِ في سبيـل اللّه . كما يبنى على الفتح فيجرّ الضمير ، نحو : لَـكَ جائزةٌ على اجتهادك . ونحو قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ لَـكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً ﴾[١] .

لَـكَ : الـلام : حـرف جـرّ مبنيّ على الفتـح لا محـلّ لـه من الإعـراب ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بـ (اللام) .

ـ وقد تكون زائدة للتوكيد ، نحو : يا بؤس لِـلحرب .

لِـلحربِ : اللام : حرف جرّ زائد للتوكيد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

الحربِ : اسم مجرور بـ (اللام) لفظاً وبالإضافة محلاً ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ب ـ اللام العاملة للجزم : وهي اللام المـوضوعـة للأمـر وحركتهـا الكسر ، والغالب عليها أن تدخل على فعل الفاعل الغائب ، كقوله تعالى : ﴿لِـيُنْفِقْ ذُو سَعةٍ مِنْ سَعَتِه ﴾[٢] .

---

(١) النحل/ ٧٢. (٢) الطلاق/ ٧.

لِـيـنفقْ : اللام ، حرف جزم يجزم الفعل المضارع ويفيد الطلب والأمر .

ينفقْ : فعل مضارع مجزوم بِـ (اللام) وعلامة جزمه السكون الظاهر .

وقد يُؤمر بها المخاطب والمتكلّم المجهولين ، نحو : لِـتُحْمَـلُ حقائبُ المسافرين . و : لِـتُعْطَ حَقَّك .

وإسكان هذه اللام بعد الواو والفاء العاطفتين أكثر من تحريكها ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ ﴾[1] .

ج ـ **اللام العاملة للنصب** ، وتأتي في حالتين ، هما :

ـ لام التعليل : وهي التي تدخل على الفعل المضارع ، ويُنصب الفعل بعدها بِـ (أنْ) مضمرة ، نحو : خرجتُ إلى الشاطىء لِأشاهدَ غروب الشمس .

لِأشاهدَ : اللام : حرف جرّ وتعليل مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب .

أُشاهدَ : فعل مضارع منصوب بِـ (أن) مضمرة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

والمصدر المؤوّل من (أن) المقدّرة والفعل بعدها في محلّ جر بِـ (اللام) .

ـ لام الجحود : وهي التي تدخل على خبر (كان) المنفيّة و (ما) أو (لم) فينصب المضارع بعدها بِـ (أن) مضمرة أيضاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ ﴾[2] .

ما : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

كانَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

اللَّهُ : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وخبر كان محذوف ، تقديره (مريداً) .

لِـيطلعَ : اللام : لام الجحود ، وهي حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) البقرة/ ١٨٦ . يرشدون : يهتدون .

(٢) آل عمران/ ١٧٩ .

يطلعَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً، وعلامـة نصبه الفتحـة الـظاهرة على آخـره . والمصدر المؤوّل من (أن) المضمـرة و (يطلعَ) في محلّ جرّ بِـ (اللام) .

فـائـدة

من الفـروق بين (لام) الجحود و (لام) التعليـل أنّ لام الجحود لا يجـوز إظهار (أن) بعدها ، بينما يجوز إظهار (أن) بعـد لام التعليل ، كقـولك : قصدتكَ لِـتساعدني ، أو : قصدتك لأن تساعدني .

★★★

د ـ **اللام غير العاملة** ، وترد في الحالات الآتية :

ـ في الابتداء : وقد سمّيت لام الابتداء لأنّها لا تأتي إلّا في ابتداء الكـلام ، وتفيد التوكيد لمضمون الجملة بعدها ، وتدخل على المبتدأ ، باتفاق ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَـةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﴾[(١)] . واختلف في دخولها على الفعل المضارع ، نحـو : لَـتنهضُ أمّةُ الإسـلام بعد كبـوتها . وعلى الفعل الماضي الجـامد (غيـر المتصرّف) ، نحـو : لَـبئسَ ما يفعـلُ الظالمون .

ـ اللام المزحلقة : وهي لام الابتداء التي تـدخل على خبـر (إنّ) ، وأصل دخولها على المبتدأ ، لكنّها زُحلقت إلى الخبر كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين معـاً، كقولـه تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّـكَ لَـرَسُولُـهُ﴾[(٢)] حيث دخلت (اللام) لتوكيد الخبر (رسول) كما دخلت (إنّ) لتوكيد مضمون الجملة . وكان موقع (اللام) ـ أصلاً ـ قبل (إنّ) ، إلّا أنّهم كرهـوا الجمع بين حـرفي توكيـد ، فزحلقوا (اللام) إلى الخبر.

ـ لام الجواب، وتدخل على :

---

(١) الحشر/ ١٣ .

(٢) المنافقون/ ١ .

١ ـ جواب (لو) ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾(١) .

٢ ـ جواب (لولا) ، نحو : لولا الماءُ لَما عاش إنسانٌ ولا حيوانٌ ولا نبات .

٣ ـ جواب القسم : وهي اللام الداخلة على المُقسم به ، نحو قوله تعالى : ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾(٢) .

ـ اللام الموطّئة للقسم : وهي الداخلة على أداة الشرط ولا سيّما (إنْ) للدلالة على أنّ الجواب بعدها إنّما هو جواب للقسم قبلها لا جواب الشرط ، أمّا جواب الشرط فمحذوف حسب القاعدة ، كقوله تعالى : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾(٣) .

لَئِنْ : اللام موطّئة للقسم مبنيّة على الفتح لا محلّ لها من الإعراب . إنْ : حرف شرط جازم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

شكرْتُم : شكرْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بتاء الضمير المتحرّكة في محلّ جزم (فعل الشرط) . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل . والميم للجمع .

لأزيدَنّكم : اللام : رابطة لجواب القسم . أُزيدَ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة التي لا محلّ لها من الإعراب . وجملة (لأزيدنّكم) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وقد أغنت عن جواب الشرط .

وفاعل (أزيد) ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

ـ لام البعد : وهي اللاحقة بأسماء الإشارة لتوكيد الدلالة على البعد ، كقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾(٤) .

---

(١) الأنبياء/ ٢٢ .

(٢) يوسف/ ٩١ . آثرَكَ : فضّلك .

(٣) إبراهيم/ ٧ .

(٤) البقرة/ ٢ .

ذلِـكَ : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
واللام : حرف للبعد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .
والكاف : حرف خطاب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
ـ اللام الفارقة : وهي التي تدخل على خبر (إنْ) المخفَّفة لتفرق بينها وبين (إنْ) النافية ، نحو : إنْ زيدٌ لَـشجاعٌ .

لِئَلَّا : لفظ مؤلّف من (لام) التعليل و (أن) الناصبة و (لا) النافية ، نحو : أيُّها العلماءُ ، علّموا الناس **لِئَلَّا** يكونَ العلمُ حُجّةً عليكم يوم القيامة .
لِئَلَّا : اللام : حرف جرّ وتعليل مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .
أنْ : حـرف مصدري ونصب واستقبـال . لا : حـرف نفي لا محـلّ لـه من الإعراب .
يكونَ : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَئِنْ : قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾(١) .
لَئِنْ : اللام: حرف ابتداء مبنيّ على الفتح لا محـلّ له من الإعـراب. إنْ: حرف شرط مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
(راجع: اللام (ل)).

فـائـدة

إذا دخلت اللام على شرط محض فهي لام الابتداء ، ومثاله الآية السـابقة ، أمّـا إذا دخلت على شرط وقسم متّصـل جوابـه بلام الجـواب مثـل : ﴿ لَئِنْ شَكَـرْتُمْ لَأَزِيـدَنَّكُمْ ﴾(٢) ، فهي مـوطّئـة للقسم . [لام (لئن) : مـوطّئـة

(١) الرعد/ ٣٧ . وليّ : ناصر . واقٍ : مانع من عذابه .
(٢) إبراهيم/٧ .

للقسم . و (لام) لأزيدَنّكُمْ : هي الداخلة على جواب القسم] .

★★★

لا : ترد على الأوجه الآتية :

١ ـ **(لا) النافية** : حرف نفي يدخل على الفعل الماضي ، فيتكرّر وجوباً ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾[١] .

لا : حرف نفي لا عمل له ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

وَلَا (الثانية) : الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

لا : نافية تفيد التكرار ليس غير .

صلّى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر ، معطوف على الفعل (صدّق) ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .

وتدخل على الفعل المضارع فتكون نافية للمستقبل ، كقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[٢] .

وعند دخولها على المضارع ، يجوز تكرارها ، نحو : عامر **لا** يقرأ **ولا** يكتبُ .

ـ (لا) النافية العاملة عمل (ليس) : وهي تعمل عمل الأفعال الناقصة ، وذلك بشروط ذكرها النحاة ، نحو قول الشاعر :

تَعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقِياً ولا وَزَرٌ ممّا قضى اللّهُ واقِياً[٣]

لا : حرف نفي عامل عمل ليس ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

شيءٌ : اسم (لا) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

باقياً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لا (الثانية) : نافية عاملة عمل (ليس) .

وزرٌ : اسمها . واقياً : خبرها .

---

(١) القيامة/ ٣١ .

(٢) الأنعام/ ٩٠ .

(٣) تعزَّ : أي تَقَوَّ . وَزَر : ملجأ .

ـ وقد تدخل الباء الزائدة على خبرها (راجع : الباء) .
ـ (لا) النافية للجنس : تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نفياً عامّاً ، وهي التي تـدخل على الجملة الاسمية، فتعمل عمـل (إنّ) بشروط ذكـرها النحاة ، نحو : **لا** طائرَ في القفص .

لا : حرف تبرئة لنفي الجنس مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
طائرَ : اسم مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم (لا) .
في القفصِ : جار ومجرور متعلّقان بخبر (لا) المحذوف .
والتقدير : لا طائرَ موجودٌ في القفصِ .
ـ وقـد تدخـل عليهـا الهمـزة فتفيـد التنبيـه أو التمنّي أو التـوبيـخ أو الإنكـار (راجـع : ألا) . وقد وردت في عبارات جرت مجرى الأمثال . (انظر : لا أبا لك . لا أخاليا . لا إلّه إلاَّ اللّه . لا بأس . لا جرم . لا حول ولا قوّة إلاَّ باللّه . لا سيّما . لا عليك) .
٢ ـ (**لا**) **الناهية** : وهي التي تدخل على الفعل المضارع فتجـزمه ، وتفيـد النهي ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾[1] .
لا : حرف نهي وجزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بِـ (لا) ، وعلامة جزمـه حذف النـون لأنّه من الأفعال الخمسة . الـواو : ضمير متّصـل مبنيّ على السكون في محـلّ رفع فاعل ، والألف للتفريق .

٣ ـ (**لا**) **العـاطفة** : وهي التي تفيـد نفي الحكم عن المعطوف بعـد ثبوتـه للمعـطوف عليه ، نحـو : ينجح المجتهـدُ **لا** الكسـولُ . فقـد نفي نجـاح المعطوف (الكسولُ) بعد أن ثبت للمعطوف عليه ، وهو (المجتهد) .
ومن شروطها إفـراد معطوفهـا ، وأن يُسبق بإيجـاب ، نحو : هـذا سامـرٌ **لا** سميرٌ . أو أن يُسبق بنداء أو بأمر ، نحو : اضرب مذنباً **لا** بريئاً .

---

(١) الأنعام/ ١٥١ .

اضربْ : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر لا محلّ له من الإعراب ، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

مذنباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لا : حرف عطف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

بريئاً : اسم معطوف على (مذنباً) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٤ - **(لا) الجوابية**: وهي حرف جواب مناقض لِـ (نعم)، مثلاً: حين يسأل المعلّم التلميذ قائلاً: أكتبَ الدرسَ؟ فيجيب التلميذ: **لا** . فالمعنى: (لا) لم أكتبه .

لا : حرف جواب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

٥ - **(لا) النافية المعترضة** : وتعترض بين الجارّ والمجرور والناصب والمنصوب والجازم والمجزوم فلا تمنع من العمل ، نحو : جاء الشرطيّ **بِلا** سلاحٍ .

بِلا : الباء حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

لا: حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

سلاحٍ : اسم مجرور بِـ (الباء) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ونحو : ادرس **لِئلا** تخفق ، و ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾[1] .

فـائـدة

يعدّ الكوفيّون (لا) في مثل: (بلا سلاح) اسماً بمعنى (غير) وما بعدها مضافاً إليها ، خلافاً للبصريين . لكن اعتراض (لا) بين الناصب والمنصوب والجازم والمجزوم يرجّح مذهب البصريين الذي يؤخذ به في أيّامنا.

★★★

٦ - **(لا) المؤكّدة للنفي** : وهي تُزاد مع (الواو) لإزالة اللبس ، وذلك في

(١) التوبة/ ٤٠ .

مثل قولك : ما قام سعدٌ ولا سعيدٌ . فإذا قلت : ما قام سعدٌ وسعيدٌ ، احتملَ أنّهما لم يقوما معاً ، ولكن قاما منفردين . فزيادة (لا) في هذا الموضع أزال هذا الاحتمال ، وصار إعلاماً بأنّهما لم يقوما .

٧ - (لا) **الزائدة** : ويؤتى بها للتقوية والتوكيد ، وقد لا تفيد النفي ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ ﴾[1] .

لا : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، فكأنّه قال : أقسم بيوم القيامة .

لا أَبا لَكَ : مثلٌ يُقال ، على الأكثر ، للذمّ والدعاء بالشرّ ، ومعناه حينئذٍ : أفقدكَ اللّهُ أباكَ .

وقد يستعمل في المدح ويكون معناه: أنت مستغنٍ عن الأب، فلا كافي لكَ إلّا نفسك . وقد تحذف منه اللام فيقال : « لا أباكَ » إلّا أنّ ذلك نادر .

لا : للتبرئة نافية للجنس تعمل عمل (إنّ) .

أبا : اسم (لا) مبنيّ على الألف في محلّ نصب لأنّه من الأسماء الستّة .

لكَ : جارّ ومجرور متعلّقان بخبر (لا) المحذوف ، وتقديره (موجود) .

[ويجوز أن تقول في (لكَ) شبه الجملة في محلّ رفع خبر (لا)] .

- يرى بعض اللغويين أن (أبا) مضاف ، واللام زائدة ، والكاف مضاف إليه . وهذا رأي ضعيف ، لأنّ (لا) النافية للجنس لا تعمل في معرفة ، ولو أردنا زيادة اللام لقلنا: لا أبَ لكَ . لكنّهم اعتقدوا أنّ كلمة (أبو) لا تنصب بالألف إلّا إذا كانت مضافة فبحثوا لها عن مضاف .

وثمّة تفسيران منطقيّان للبناء على الألف مع عدم الإضافة ، **الأول** : أنّ اللفظة وردت مثلاً والمثل لا يُغيَّر ولو كان خطأً ، **والثاني** : أن (أبا) جاء على لغة من يقصرون الأب والأخ والحم ، ويعربونها إعراب المقصور بالألف دائماً ، على وجوه الإعراب الثلاثة .

---

(١) القيامة/ ١ .

فــائــدة

قيل : سمع الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك أعـرابياً في سنـة مجدبـة يقول : أنزل علينا الغيث **لاَ أَبا لَكَ** ، فحمله سليمان أحسن محملٍ وقال : أشهدُ أن لا أبَ له ولا صاحبة ولا ولد .

★★★

لا أَخا لِيَا : قال الشاعر أبو مِحْجَن الثقفي :

وقـد كـنـتُ ذا مـالٍ كـثـيـرٍ ، وإخـوةٍ
فـقـد تـركـونـي واحـداً، **لا أخـا لِـيَـا**

لا : حرف تبرئة نافٍ للجنس مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أخا : اسم (لا) مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف لأنه من الأسماء الستّة في محلّ نصب .

لِيَا : اللام : حرف جرّ . والياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بـ (اللام) . والألف : للإطلاق في آخر القافية .

وشبه الجملة المؤلّف من الجارّ والمجرور في محلّ رفع خبر (لا) أو متعلّق بخبر (لا) المحذوف ، وتقديره (موجود) .

لا إلـهَ إلاَّ اللَّهُ :

لا : حرف تبرئة نافٍ للجنس مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

إلـهَ: اسم (لا) مبنيّ على الفتح في محلّ نصب . وخبر (لا) محذوف ، تقديره (موجودٌ) .

إلاَّ : حرف استثناء ملغى مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

اللَّهُ : لفظ الجلالة بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف (موجـود) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ويجوز أن تُعرب على الوجه الآتي :

لفظ الجلالة بدل من محلّ (لا) مع اسمها ، أي : المبتدأ ، في رأي من عدّ

(لا) واسمها كلمة واحدة في محلّ رفع مبتدأ .
أو تعرب بدلاً من اسم (لا) قبل أن يعمل فيه الناسخ .
إلَّا اللَّهَ: وإذا نصبت لفظ الجلالة (اللَّهَ) كان مستثنى منصوباً، وكانت (إلَّا) حرف استثناء عامل . أمّا الخبر فمحذوف .

لا بأسَ :
لا : حرف تبرئة نافٍ للجنس مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
بأسَ : اسم (لا) مبنيّ على الفتح في محلّ نصب . والخبر محذوف ، تقديره (موجود) .

لا بُدَّ: تركيب بمعنى (لا محالةَ) أو (لا مفرَّ)، نحو: **لَا بُدَّ** من الانتصار على الذات أوّلاً . وهو يُعرب إعراب (لا بأسَ) .

فائدة

يُحلّ بعضهم (الواو) محلّ الخافض المنزوع فيقول : **لا بدّ** وَأن تجيء ، بدلاً من : **لا بدّ** من أن تجيء . وله وجه : وهو أنّهم أرادوا توكيد الكلام فأدخلوا (الواو) الزائدة المؤكّدة للصوق الصفة بموصوفها ، لكنّهم وجدوا اجتماع هذه الواو وحرف الجرّ ثقيلاً ، فحذفوا حرف الجرّ وأبقوا (الواو) عوضاً عنها إفادة للتوكيد، فقالوا: **لا بُدّ وأنْ** تجيء . . .

***

لَا بَلْ : تركيب مؤلّف من (لا) العاطفة و (بل) التي هي حرف عطف يفيد الإضراب : نحو : اشترى الكتابَ **لا بَلْ** القلمَ .
لا : حرف نفي زائد للتوكيد، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
بلْ: حرف عطف يفيد الإضراب، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
القلمَ : اسم معطوف على (الكتابَ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لا جَرَمَ : تركيب معناه : « بل وجب » ، نحو : **لا جرمَ** أنّ الحقَّ منتصرٌ .
لا : حرف نفي لكلام سابق، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
جرمَ : فعل ماضٍ بمعنى (وجب) أو (حقّ) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
و (أنّ) وما بعدها منسبكة في مصدر مؤوّل في محلّ رفع فاعل (جرم) .
ـ أمّا إذا جاء بعد (لا جرم) (إنّ) أو (لام) جواب القسم ، فهي بمعنى القسم أو (حقًّا) ، واللام حينئذٍ للتبرئة ونفي الجنس . والجملة بعدها جواب القسم أغنت عن خبر (لا) ، نحو : **لَا جرمَ** إنّك جوادٌ . **لا جرمَ** لأثأرنّ .

لا حبّذا : تركيب مؤلّف من (لا) و (حبّ) و (ذا) لإنشاء الذمّ ، نحو : **لا حبّذا** الظلمُ .
لا : حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
حبّذا : حبَّ : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل .
وجملة (حبّذا) في محلّ رفع خبر مقدّم .
الظلمُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ باللّه : تُعرب هذه العبارة على الأوجه التالية :
ـ لا : النافية للجنس ، حرف تبرئة مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
حولَ : اسم (لا) مبنيّ على الفتح في محلّ نصب . وخبر (لا) محذوف يدلّ عليه خبر (لا) الثانية .
ولا : الواو : عاطفة . لا : نافية للجنس ، حرف تبرئة . . .
قوّةَ : اسم (لا) الثانية مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .
إلاّ : أداة حصر مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .
باللّهِ : جارّ ومجرور متعلّقان بخبر (لا) المحذوف ، وتقديره : موجودٌ .

ـ لا حولٌ ولا قوّةٌ إلّا باللّه .
تكون (لا) الأولى والثانية عاملتين عمل (ليس) .
ـ لا حولَ ولا قوّةٌ إلّا باللّه .
لا (الأولى) : نافية للجنس .
لا (الثانية) : حرف نفي لا عمل له ، أو عامل عمل (ليس) ، أو معطوف على المبتدأ المقدّر في (لا) الأولى واسمها .
ـ لا حولٌ ولا قوّةَ إلّا باللّه .
لا (الأولى) : عاملة عمل (ليس) ، أو حرف نفي غير عامل .
لا (الثانية) : عاملة عمل (إنّ) .

لا سِيّما :

(راجع : سيّما).

لا عليكَ :

لا : نافية للجنس ، حرف تبرئة مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
واسم (لا) محذوف لكثرة الاستعمال ، وتقديره (بأسَ) (ضُرَّ) .
عليكَ : جارّ ومجرور ، متعلّقان بخبر (لا) المحذوف، وتقديره (موجود) .

لاتَ : لفظ مؤلّف من (لا) النافية العاملة عمل (ليس) زِيدت عليها (تاء) التأنيث للتأكيد ، كما تُزاد في (رُبّة) ونحوها . وتختصّ بالدخول على أسماء الزمان (حينَ ، الساعة ، الآن . . . الخ) ، وتعمل عمل (ليس) النافية الناقصة بشروط ذكرها النحاة ، نحو : ندمَ المقصّرون **ولاتَ** حينَ مَنْدمِ .

لاتَ : حرف نفي بمعنى (ليس) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. واسم (لات) محذوف وجوباً ، تقديره (الحينُ) ، ويدلّ عليه خبرها .

حينَ : خبر (لات) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

مندمٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والتقدير : لاتَ الحينُ حينَ مندمٍ .

فــائــدة

لاتَ : هي أداة نفي كغيرها من أدوات النفي (ما ، لا ، إنْ) ، إلّا أنّها تختلف عنها في أنّه لا يذكر بعدها إلّا جزء من الجملة منصوباً أو مرفوعاً ، فإن جاء منصوباً أُعرب خبراً لها وعُدَّ اسمها محذوفاً وجوباً ، وإن جاء مرفوعاً أُعرب مبتدأ خبره محذوف . وأكثر ما يُذكر معها أسماء الزمان على ما قدّمنا .

ـ وقد يرد الاسم بعد (لاتَ) مجروراً ، وهو نادر جدًّا ، كقول المتنبّي :

لقد تصبّرتُ حتّى **لاتَ** مُصطبرٍ فالآنَ أُقحِمُ حتّى **لاتَ** مُقْتَحَمِ

وقد أعرب بعضهم (لات) حرف جرّ .

★★★

لبّيكَ : مصدر جاء على صيغة المثنّى ، ولا واحد له . وهو ينوب عن فعله ويقع موقع الدعاء ، ومعناه : كلّما دعوتني أجيبك إجابة بعد إجابة . وتثنيته للتكثير وليس للدلالة على المثنّى . وهو يُعرب إعراب (حنانيك ، وَحذاريك) ، ولا يحتاج إلى مفعول به (راجع : المادّتين) ، ومنه : **لبّيكَ اللهُمَّ لبّيك** .

لَحًاً : يقال : لحّت القرابة بيننا لحًّا : دَنَتْ ولصقت . ويقال : هو ابن عمّي **لحًّا** .

لحًّا : حال من (ابن) مؤوّل بمشتق ، تقديره (ملاصقاً) ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لَدى : اسم جامد بمعنى (عند) الزمانية والمكانيّة ، نحو : حضرتُ إلى الجامعة **لَدى** ظهور النتائج .

لَـدى : ظرف زمـان مبنيّ على السكون، في محـلّ نصب مفعول فيـه لفعـل (حضر) ، وهو مضاف .

وإذا أُضيف إلى مضمر قُلبت ألفه ياءً، نحو: سأضع هذا المال أمانةً **لَدَيْكَ** .

لَدَيْكَ : ظرف مكان مبنيّ على السكـون في محلّ نصب مفعـول فيه لفعـل (أضع) ، وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتـح في محلّ جرّ بالإضافة .

لَدُنْ : ظرف مكان وزمان بمعنى (عند) . وهو يلازم الإضافـة للاسم المفـرد الظاهر ، نحو : وصلَ القطارُ **لدنْ** طلوعِ الفجرِ ، والضمير : نحـو : وقفتُ **لدنُهُ** . كما يضاف إلى الجملة، نحو: اجتهد عصامٌ **لدنْ** دخل المدرسـة . ويدخل عليه حرف الجرّ (من) غالبـاً ، كقولـه تعالى : ﴿ مِنْ **لَـدُنْ** حكيمٍ خبيرٍ ﴾[1] .

لدنْ : ظرف مكان مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بـ (مِن) .

فـائـدة

لدن ظرف زمانيّ ومكانيّ بمنزلة (عند) إلاَّ أنَّه أقرب إلى المكانية من (عند) وأخصّ منه ، فإنّ (عند) تقع على المكان وغيره ، تقول : لي (**عند**) فلانٍ مالٌ ، أي : في ذمّته ، ولا يقال ذلك في (**لدنْ**) . ولا يستعمـل إلاَّ في الحاضـر بخلاف (عند) . يقال : لديّ مالٌ ، إذا كان حاضراً بين يديك .

★★★

لعلَّ : حرف مشبّه بالفعل ، يفيد التوقّع والترجّي لأمر مرغوب فيه ، نحو : **لعلَّ** المهاجرَ عائدٌ إلى وطنه .

لعلَّ : حرف مشبّـه بالفعـل من أخوات (إنّ) ، يفيـد الترجّي ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) هود/ ١ .

المهاجرَ : اسم (لعلّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
عائدٌ : خبر (لعلّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لَعَمْرُكَ : يقال : **لَعَمْرُكَ** إنّ الظلمَ مَرْتَعُهُ وخيمٌ.
لعمرُكَ : اللام : ابتدائية ، تفيد التوكيد لا محلّ لها من الإعراب . عَمْرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة . والخبر محذوف ، تقديره (يميني) أو (قَسمي) .

لكنْ : هي ضربان :
١ ـ حرف عطف يفيد الاستدراك ، بشرط إفراد معطوفها (أي أن لا يكون جملة ولا شبه جملة) ، وأن يُسبق بنفي أو نهي ، وأن لا يقترن بِـ (الواو) ، نحو : ما جاء سعيدٌ **لكنْ** خليلٌ .
لكنْ : حرف عطف يفيد الاستدراك،مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
خليلٌ : معطوف على (سعيدٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ ويكون حرف ابتداء، إذا تلته جملة، نحو: جاء سعيدٌ **لكنْ** خليلٌ لم يجىء .
لكنْ : حرف ابتداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
خليلٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ أمّا إذا اقترنت (لكنْ) بِـ (الواو) فهي تعطف جملة على جملة ، نحو : عزمتُ على السفر **ولكنْ** منعني القَدَرُ .
وَلكنْ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
لكنْ : حرف عطف واستدراك ، لا محلّ له من الإعراب .
٢ ـ حرف مشبه بالفعل مخفّف من (لكنّ) الثقيلة مهمل وجوباً عند الجمهور ،

ويعامل معاملة (لكن) الابتدائية .

لكنّ: حرف مشبّه بالفعل من أخوات (إنَّ)، تفيد الاستدراك والتوكيد، نحو: هدأت العاصفة **لكنَّ** الجوَّ مكفهرٌ .

لكنَّ : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الجوَّ : اسم (لكنّ) منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
مكفهرٌ : خبرها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لكنّما : لفظ مؤلّف من (لكنّ) المكفوفة و (ما) الزائدة الكافّة عن العمل ، أحبُّ السفرَ برّاً ، **لكنّما** السيّارةُ معطّلةٌ .

لكنّما : لكن : حرف استدراك مشبّه بالفعل ، ملغى ، مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب . ما : زائدة وكافّة ، حرف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
السيّارةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
معطّلةٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لِكَيْلا : لفظ مؤلّف من (لام) التعليل و (كَيْ) المصدرية ، و (لا) النافية ، كقوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾[1] .

لِكَيْلا : اللام : حرف جرّ وتعليل مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .
كَيْ : حرف مصدري ينصب الفعل المضارع ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . لا : حرف نفي مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب .
تأْسَوا : فعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

---

(١) الحديد/ ٢٣ . تأسوا : تحزنوا .

لَمْ : حرف نفي وقلب وجزم ، أي نفي حصول الفعل ، وقلب زمانه من الحاضر إلى الماضي ، ثم جزمه ، نحو : **لَمْ** يدرسْ درسَه .

لَمْ : حرف نفي وقلب وجزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

يدرسْ : فعل مضارع مجزوم بِـ (لم)، .وعلامة جزمه السكون الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو).

ويُلاحظ أنّ (لم) قد نفت حصول فعل (يدرس) ، كما أنّها قلبت زمانه من الحاضر إلى الماضي .

فـــائـــدة

إنَّ الفعل الثلاثي المضعّف الآخر الذي تدغمه في المضارع المجزوم وفي الأمر، إن كانت عينه مضمومة ، فلك في آخره الحركات الثلاث، نحو :

مَرَّ ← يمُرُّ . لم يمرُّ ، يمرَّ ، يمرِّ . وفي الأمر : مُرُّ ، مُرَّ ، مُرِّ .

فأمّا الضمّ فعلى الاتباع لضمّ عين الفعل ، وأمّا الفتح فللتخفيف لأنّ الفتحة أخفّ الحركات ، وأمّا الكسر فللتخلّص من التقاء الساكنين .

وإن كانت عينه مفتوحة أو مكسورة ، فلك في آخره الفتح والكسر ، نحو :

عضَّ ← يعَضُّ . فرَّ ← يفِرُّ.

لم يعضَّ ، يعضِّ . لم يفرَّ ، يفرِّ .

وفي أمرهما : عَضَّ ، عَضِّ . فِرَّ ، فِرِّ .

ولم يجز ضمّ آخره لأنّ الاتباع فيه إمّا أن يكون بالفتح أو بالكسر فحسب .

***

لمَّا :

ـ حرف للنفي المستمرّ والقلب والجزم ، أي أنّ النفي يشمل جميع أجزاء الزمان الماضي حتى يصل إلى الحال ولا يتعدّاه ، نحو :

غادرت الباخرةُ ميناء الإسكندرية **وَلمّا** تصلْ إلى بيروتَ .

لمَّا : حرف نفي وقلب وجزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تصلْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لمّـا) ، وعلامـة جزمـه السكون الـظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هي) .

ـ وتكـون ظرف زمـان بمعنى (حين) ، وتسمّى (لمّـا) الحينيّـة ، وتختصّ بـالماضي، ويكـون جوابهـا فعلاً مـاضياً، أو جملة اسميـة مقرونـة بـ (إذا) الفجائية، أو فعلاً مضارعاً، نحو: **لمّا** عادَ القـائد من أرض المعـركة خـرجَ النـاس لاستقبالـه . ونحو قـوله تعـالى : ﴿ فَـلَمَّا نَجَّـاهُمْ إِلَىٰ ٱلْبَـرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾[1] . وقـوله تعـالى : ﴿ فَـلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْـرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَـاءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجادِلُنَا ﴾[2] وهو مؤوّلٌ بـ (جادَلنا) .

لمّا : ظرف زمان متضمّن معنى الشرط ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (خرج) .

عاد : فعل ماض مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب ، وقع موقع فعل الشرط غير الجازم .

القائدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

خرجَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح ، وقع موقع جواب الشرط غير الجازم .

الناسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ـ تقع بمعنى (إلاّ) الاستثنائية ، كقوله تعالى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ **لَمَّا** عَلَيْهَـا حَافِظٌ ﴾[3] .

لَنْ : حرف نفي واستقبال ونصب ، نحو : **لَنْ** يفلحَ المشركون .

لَنْ : حـرف نفي واستقبـال ونصب ، مبنيّ على السكـون لا محـلّ لـه من الإعراب .

يفلحَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره .

---

(١) العنكبوت/ ٦٥. (٢) هود/ ٧٤. (٣) الطارق/ ٤.

لَوْ : وتأتي على ستة أوجه ، هي :

١ ـ حرف شرط امتناعي غير جازم لا عمل له مطلقاً ، وهو يفيد ـ غالباً ـ امتناع الشيء لامتناع غيره في الماضي ، أي امتناع الجواب لامتناع الشرط ، ويكون جوابه فعلاً ماضياً مرتبطاً باللام إذا لم يسبقه نفي ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ الناسَ أمَّةً واحِدةً ﴾[1] .

لَـوْ : حرف شـرط امتناعي غيـر جازم مبنيّ على السكـون لا محـلّ لـه من الإعراب .

شاءَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعـراب في محلّ فعـل الشرط .

لجعلَ : اللام : حرف تسويف واقـع في جواب الشـرط مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . جعلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهـر ، يقوم مقام جواب الشرط . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) . وجملة جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب ، لأنّها جواب شرط غير جازم .

٢ ـ حرف شرط غير امتناعي يفيد الاستقبال، وهـو بمنزلـة (إنْ)، إلاّ أنّه غـير جازم ، نحو : **لَو** تزورنا نسرُّ بلقائك، أي : إن تزرْنا . . .

فـائـدة

والفرق بين (لو) الامتنـاعية وغيـر الامتناعيـة أنّ الشرط في الأولى مـاض أو مضارع أو مستقبل قُصد فرضه الآن أو في ما مضى ، وأنّ الشرط في الثانيـة مستقبل محتمل ليس المقصود فرضـه الآن أو في ما مضى بـل في المستقبل فحسب (قاله : ابن هشام) .

★★★

٣ ـ حرف تمنّ ، وتكون بمعنى (ليتَ) ، لا عمل لها ولا تشترط الجواب ، نحو : **لَوْ** يبادلني صديقي الإحسان بالإحسان .

---

(١) هود/ ١١٨ .

٤ ـ حرف عرض وتحضيض مثل (ألَا) و (هلّا)، ويأتي جوابها منصوباً بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببيّة، نحو: لَوْ تنزلُ في ربوعنا فتصيبَ خيراً وفيراً.

لَوْ : حرف عرض مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب .

فتصيبَ : الفاء : فاء السببيّة واقعة في جواب (لو) . تصيبَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (الفاء) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٥ ـ حرف مصدري بمنزلة (أن) ، إلّا أنّه لا ينصب، ويكثر وقوعه بعد (وَدَّ ، يودّ) فيؤوّل وما بعده بمصدر، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، كقوله تعالى : ﴿ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴾[1] ، أي يودّ المجرم (الافتداءَ) .

المصدر (افتداء) المؤوّل من (لو) وما بعدها في محلّ نصب مفعول به.

٦ ـ حرف تقليل ، نحو : تصدّق ولو بدرهمٍ ، فإنّ الحرمان أقلّ منه . وغالباً ما يقدّرون بعدها الفعل الماضي الناقص (كان) .

فـائـدة

الأحرف المصدرية هي : أن ، ما ، لو ، كي ، همزة التسوية . وتسمّى أيضاً الموصولات الحرفية ، لأنّها توصل بما بعدها فتجعله في تأويل مصدر.

والمصدر المؤوّل بعدها قد يكون :

ـ مرفوعاً ، نحو : يعجبني **أن** تفهمَ . والتقدير : يعجبني فهمُك (فاعل) .

ـ منصوباً، نحو: أودُّ **لو** تفهمُ. والتقدير: أودُّ فهمَك (مفعول به).

ـ مجروراً ، نحو : جئت لِـ**كي** أزورَك . والتقدير : جئتُ لزيارتك (مجرور باللام) .

***

لَوْلَا : حرف يدلّ على امتناع شيءٍ لـوجود غيـره . و (لولا) يتـألّف من (لَوْ)

---

(١) المعارج/ ١١ .

و (لا). ولا بدّ له من جواب مذكور أو جواب مقدّر يدل عليه دليل، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وأنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾(١) . وتكثر (اللام) في جوابها ، إلاَّ إذا كان منفيّاً بـ (لم) فيمتنع دخولها عليه أو بـ (ما) فيقلّ دخولها عليه .

وتأتي على ثلاثة أوجه ، هي :

١ ـ أن تدخل على جملتين : اسمية ففعلية ، لربط امتناع الثانية بوجود الأولى ، ويليها دائماً اسم مرفوع يُعرب مبتدأ خبره محذوف وجوباً ، وجوابها مثل جواب (لو) يقترن بـ (اللام) إذا كان ماضياً مثبتاً ، ويتجرّد منها إذا كان منفيًّا ، نحو : **لَوْلا** العدلُ لهلكَ الناسُ ، أي : لولا العدلُ موجودٌ . . .

لَوْلا : حرف امتناع شيء لوجود غيره يتضمّن معنى الشرط ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

العدلُ : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة . والخبر محذوف وجوباً ، تقديره : موجودٌ .

لَهلكَ: اللام: حرف ربط واقع في جواب الشرط، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . هلكَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح في محلّ جواب الشرط .

وجملة جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب ، لأنّها جواب شرط غير جازم .

٢ ـ حرف عرض وتحضيض، وذلك حين تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع ، نحو : **لَوْلاَ** تكرمون اليتامى ، أي هلاّ . . .

لَوْلا : حرف تحضيض مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

٣ ـ حرف توبيخ وتنديم ، وذلك حين تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ ، نحو : **لَوْلا** أكرمتَ أباكَ وقد ربّاكَ صغيراً .

---

(١) النور/ ١٠.

لَوْلاكَ : نقول : **لَوْلاكَ** لطالَتْ رحلتنا .

لَوْلاكَ: لَوْلا : حرف امتناع شيء لوجود غيره يتضمّن معنى الشرط. والكاف: ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ على غير قياس، والخبر محذوف وجوباً، وتقديره: موجودٌ. أي لولاكَ موجودٌ .

لطالَتْ : اللام : حرف ربط واقعة في جواب الشرط . طالَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر في محلّ جواب الشرط . والتاء : تاء التأنيث مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

والجملة الفعلية جواب (لولا) لا محلّ لها من الإعراب .

وبعضهم يجعل (لولا) هنا حرف جرّ شبيه بالزائدة .

لَوْما : ينطبق عليها ما ينطبق على (لولا) ـ أحكاماً وإعراباً ـ .

لَيْتَ : حرف للتمنّي يتعلّق بالمستحيل غالباً ، كقول الشاعر :

أَلا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً ... فأخبرَهُ بما فعلَ المشيبُ

كما يتعلّق بالممكن قليلاً ، نحو : **ليتَ** المسافرَ يؤوب .

وهو من الأحرف المشبّهة بالفعل (أخوات إنّ) ، نحو : **ليتَ** أيامَ الصِّبا دائمةٌ .

ليتَ : حرف مشبّه بالفعل مبنيّ على الفتح الظاهر ، يدخل على الجملة الأسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

أيّامَ : اسم (ليت) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الصِّبا: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.

دائمةٌ : خبرها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لَيْتَما : لفظ مؤلّف من (ليتَ) و (ما) الزائدة ، والأكثر الغالب إهمالها ويجيز بعضهم إعمالها ، خلافاً للمتّبع في أيّامنا وما ينبغي الاقتصار عليه، فنقول : **لَيْتَما** سعيدٌ حاضرٌ .

لَيْتَمَا : ليتَ : حرف مشبّـه بالفعـل مهمل مبنيّ على الفتـح لا محلّ لـه من الإعراب . ما : زائدة لا محلّ لها من الإعراب كفّت (ليت) عن العمل .
سعيدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
حاضرٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ليتني : لفظ مؤلّف من (ليت) و (نون) الوقـاية ، و (يـاء) ضمير المتكلّم ،
ليتني ذاهبٌ إلى القمرِ .
لَيْتَني : ليتَ : حرف مشبّه بالفعل . . . والنون : نون الوقايـة ، حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب . واليـاء : ضمير متّصـل للمتكلّم مبنيّ على السكون في محلّ نصب اسم (ليت) .
ذاهبٌ : خبرها مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لَيْسَ :

ـ فعل ماض ناقص جامد من أخوات (كان) وهو كلمة دالّة على نفي الحال ، نحو :
ليسَ العملُ الصالحُ ضائعاً .
ليسَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر لا محل له من الاعراب .
العملُ : اسم (ليسَ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخـره .
الصالحُ : نعت (العملُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ضائعاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ وتأتي أداة استثناء بمعنى (إلاَّ) ، نحو : أتاني القومُ ليسَ عادلاً ، إلاَّ أنّ بعضهم يراها ، في هذا الموضع ، فعلاً ناقصاً فيضمر اسمها فيها ، وينصب خبرها بها .

ليسَ : حرف استثناء بمعنى (إلاَّ) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
عادلاً : مفعول به لفعل الاستثناء المحذوف، وتقديره (استثني) منصـوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ وتدخل (الباء) في خبر (ليس) لتأكيد النفي ، فيكون مجروراً لفظاً في محلّ نصب

نحو : **ليس** اللّهُ بظالمٍ (راجع : الباء) .

بظالمٍ : الباء : حرف جرّ زائد لتوكيد النفي ، مبنيّ على الكسر لا محلَّ له من الاعراب . ظالمٍ : اسم مجرور بـ (الباء) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره في محلّ نصب خبر (ليس) .

ـ إذا وقع فعلٌ بعد (ليس) مباشرة ، فإنّ الذين يعدّونها فعلاً يعملونها في ضمير الشأن ، ومَن يعدّونها حرفاً بمنزلة (ما) لا يعملونها بل يجعلونها للنفي البحت ، نحو : **ليسَ** ينامُ العليلُ .

ليسَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . واسمها ضمير الشأن محذوف ، تقديره (هو) .

والجملة الفعلية (ينامُ العليلُ) في محلّ رفع خبرها .

أو :

ليسَ : حرف نفي مهمل لا عمل له ، ولا أثر له فيما بعده ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

لَيْسَ غيرُ : نقول : قبضتُ مائة دينارٍ **ليسَ غيرُ** .

غيرُ : اسم مقطوع عن الإضافة ، مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع اسم (ليس) . وخبر (ليس) محذوف ، تقديره (مقبوضاً) .

والأصل : ليس غيرُ ذلك مقبوضاً ، فأضمر خبر (ليس) وحذف ما أُضيفت إليه (غير) ، وبنيت (غيرُ) على الضمّ تشبيهاً لها بـ (قبلُ ، وبعدُ) .

ـ ويجوز فيها : **ليس غيرَ** ، على إضمار اسم (ليس) ، وتقدير : ليس المقبوضُ غيرَها . ويجوز تنوينها تنوين تعويض .

لَيْلَة :

ـ ظرف زمانٍ إذا قُدّر فيها معنى (في) ، نحو : نام المريضُ **ليلةً** هادئةً .

ليلةً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على

أنّه مفعول فيه لفعل (نام) .

ـ وتُعرب حسب موقعها في الجملة إذا لم تتضمّن معنى (في) ، كقوله تعالى : ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[1] .

ليلةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

القدرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

(١) القدر/ ٣.

ما : هي ضربان : اسمية وحرفية .

أ ـ (ما) الاسمية ، وتكون : استفهامية ، وشرطية ، وتعجّبية ، وموصولية ، وإبهامية .

١ ـ استفهامية : يُستفهم بها عن غير العاقل ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴾[1] . ويجب حذف ألف (ما) الاستفهامية ، وإبقاء الفتحة دليلاً عليها إذا سُبقت بحرف جرّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ؟ ﴾[2] .

وتُعرب (ما) الاستفهامية على الأوجه الآتية :

ـ مبتدأ ، وذلك إذا تلاها فعل يعود فاعله أو نائب فاعله إليها ، نحو : **ما** انكسرَ ؟

أو تلاها ظرف ، نحو : **ما** عندك ؟

أو جارّ ومجرور ، نحو : **ما** في الكتاب ؟

ـ خبراً ، وذلك إذا تلاها اسم معرفة ، نحو : **ما** الزئبقُ ؟

ـ مفعولاً به ، وذلك إذا تلاها فعل متعدّ لم يستوفِ مفعوله ، نحو : **ما** سألتَ ؟

ـ اسماً مجروراً، وذلك إذا تقدّمها حرف جرّ، نحو: فِيمَ تفكّرُ؟

---

(١) طه/ ١٧ .　　(٢) الصف/ ٢ .

٢ ـ شرطية : وهي التي تكون بمعنى الجزاء ، وتجزم فعلين ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾[١] .

ما : اسم شرط يجزم فعلين ، مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

تفعلوا : فعل الشرط مجزوم بـ (ما) ، وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة . الواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل .

يعلمْ : جواب الشرط ، مجزوم بِـ (ما) ، وعلامة جزمه السكون . وخبر المبتدأ ، إمّا جملة فعل الشرط (تفعلوا) ، وإمّا جملة جواب الشرط (يعلمْهُ) ، أو كلاهما معاً .

٣ ـ تعجّبية : وتكون نكرة تامّة بمعنى (شيء) ، وتفيد التعجّب ، نحو : **ما** أطيبَ العافيةَ .

ما : نكرة تامّة بمعنى (شيء) تفيد التعجّب ، مبنيّة على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

أطيبَ : فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : هو ، يعود على (ما) .

العافيةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية (أطيبَ العافيةَ) في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما) .

٤ ـ موصولية ، وهي التي تكون بمعنى (الذي) ، وغالباً ما تُستعمل لغير العقلاء ، وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾[٢] .

ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

والجملة الفعلية (ينفدُ) في محلّ رفع خبر المبتدأ .

ـ وتستعمل للعاقل إذا أُريد صفته أو جنسه ، وعليه ورد في القرآن الكريم :

---

(١) البقرة/ ١٩٧ .
(٢) النحل/ ٩٦ .

﴿ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ ﴾[(١)] . لا يُراد بها واحدة بعينها ولا آحاداً كذلك ، إنّما يُراد الطيّب من النساء ، أي الحلال .

٥ ـ إبهامية : وقد يُراد بها مع الإبهام التهويل ، نحو : لأمرٍ ما جدعَ قصيرٌ أنفه .

لِأمرٍ : اللام : حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب . أمرٍ : اسم نكرة مجرور بـ (اللام) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة . والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (جدع) .

ما : اسم مبهم مبنيّ على السكون في محلّ جرّ نعت (أمرٍ) .

ب ـ (ما) الحرفية ، وتكون نافية ، ومصدرية ، وزائدة .

١ ـ نافية : وهي مهملة لا عمل لها ، تدخل على الجملة الفعلية فتنفي الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾[(٢)]، كما تنفي المضارع ، كقوله تعالى : ﴿ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ﴾[(٣)] . وتدخل على الجملة الاسمية أيضاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهاتِهِمْ ﴾[(٤)] ، على قراءَة عاصم .

وتعمل (ما) النافية عمل (ليس) عند الحجازيين ، وذلك بشروط ذكرها النحاة ، نحو : ما هذا بشراً .

ما : حرف نفي مشبّه بـ (ليس) ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هذا : ها : حرف للتنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع اسم (ما) .

بشراً : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وقد تدخل (الباء) الزائدة على خبرها (راجع : الباء) .

---

(١) النساء/٣.
(٢) الأنبياء/ ٣٤. الخلد: البقاء في الدنيا.
(٣) يونس/ ١٥ .
(٤) المجادلة/ ٢ .

٢ ـ مصدرية : وهي التي تكون مع الجملة بعدها في تأويل مصدر ، وتأتي غير زمانية ، كقوله تعالى : ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِـما رَحُبَتْ ﴾(١) .
أي : ضاقت عليهم بـرُحْبها . كما قد تأتي ظرفية زمانية ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَوْصَانِي بالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾(٢) . أي : مدّة دوامي حيًّا .
٣ ـ زائدة : وتكون كافّة ، وغير كافّة .
ـ الزائدة الكافّة ثلاثة أنواع ، هي :
١ ـ الكافّة عن عمل الرفع ، ولا تتّصل إلاّ بثلاثة أفعال : قَلَّ ، وَكَثُر ، وَطال ، فتصبح : قلّما ، وكثُر ما ، وطالما . ولا تحتاج هذه الأفعال إلى فاعل ، نحو : طالـما نصحتُك فلم تأخذ بنصيحتي .
طالَـمَا : طالَ: فعل ماضٍ مكفوف عن العمل مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
ما : حرف كافّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
٢ ـ الكافّة عن عمل النصب ، وهي المتّصلة بِـ (إنّ) وأخواتها ، نحو : كأنّـما يُساقون إلى الموت .
كـأنّـما : كـأنَّ : حرف مشبّـه بالأفعال مكفوف عن العمل ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . ما : حرف كافّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
٣ ـ الكافّة عن عمل الجرّ ، وهي التي تتّصل بأحرف الجرّ والظروف : ربّـما ، بعدما ، بينما ، حيثما ، إذْما . نحو : ربّـما أسافرُ غداً .
ربّـما : رُبَّ : حرف جرّ مكفوف عن العمل ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب . ما : زائدة كافّة لا محلّ لها من الإعراب .
وقد تعرب (ربّما) إذا باشرت الاسم . (انظر : ربّما) .
ـ الزائدة غير الكافّة ، ومما تزاد بعده :

---

(١) التوبة/ ٢٥ . رحبت : أي مع رحبها ، أي سعتها .
(٢) مريم/ ٣١.

(عن) الجارّة ، عن + ما ← عمّا ، نحو : عمّا قريبٍ تظهر الحقيقة .
و (إذا) الظرفية ، نحو : إذا ما بزغ الفجرُ أذّن المؤذّن للصلاة .
إذا ما : إذا : ظرف لما يستقبل من الشرط ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (أذّن) . ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
و (سِيّ) ، سِيَّ + ما ← سِيّما ، نحو : أحبُّ الفاكهة ولا سِيّما العنبِ .
سِيَّما العنبِ: سِيَّ : اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
العنبِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
و (قليلًا ، كثيراً) ، قليلًا ما ، كثيراً ما ، نحو : قليلًا ما تأخّرتُ عن صلاة الفجر في المسجد .
قليلاً ما : قليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بـ (تأخّر) . ما : حرف زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
و (أيّ) أي + ما ← أيّما ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَيَّما ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾[1] .

فائدة

يرى بعضهم أنّ (ما) المتّصلة بالكاف ليست كافّة ، بل مصدرية موصولة بالجملة الاسمية ، أو اسم موصول ، نحو :

نَبْني كَما كانت أوائلُنا تبني ونفعلُ مثلَ ما فَعلوا

أي : كالذي كانت أوائلنا تبني .

***

(١) القصص / ٢٨ .

ماذا : تأتي على ثلاثة أوجه ، هي :

١ ـ لفظ مؤلّف من (ما) الاستفهامية و (ذا) الإشارية ، نحو : **ماذا** الإهمالُ ؟ أي : ما هذا الإهمالُ ؟

ماذا : ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .

ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .

الإهمالُ: بدل من (ذا) الإشارية مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

٢ ـ لفظ مؤلّف من (ما) الاستفهامية و (ذا) الموصولية ، نحو : أسأله **ماذا** يريد ؟

ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

ذا : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع خبر .

والجملة الفعلية (يريد) صلة الموصول ، لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ أن تكون (ماذا) كلمة واحدة للاستفهام عن غير العاقل ، نحو : **ماذا** تعلّمتَ ؟ أي : ما تعلّمتَ ؟ ويظهر أثر ذلك في التابع ، فإذا قلت : **ماذا** تعلّمتَ ؟ ألغةً أم تاريخاً . فالنصب على أساس أنّ (ماذا) كلّها اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به لِـ (تعلّمت) .

ألغةً : الهمزة : حرف استفهام لا محلّ له من الإعراب . لغةً : بدل من المفعول به (ماذا) .

أمْ : حرف عطف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تاريخاً : اسم معطوف على (لغةً) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإن جعلتَ (ما) للاستفهام و (ذا) للموصولية ، قلت : **ماذا** تعلّمتَ ؟ ألغةٌ أم تاريخٌ ، وإعرابها يكون على الوجه التالي :

ماذا : ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . ذا : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .

لغةٌ وتاريخٌ : مرفوعان على البدليّة من محلّ (ما) الاستفهامية .

متى : تأتي على وجوه : أهمّها اثنان : الاستفهام والشرط .

ـ متى الاستفهامية : وهي اسم يُستفهم به عن الزمان ، فإذا تلاها اسم مجرّد عن العوامل إلاّ عامل الابتداء كانت خبراً مقدّماً ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذا ٱلْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾(١) .

متى : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .

هذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .

الوعدُ : بدل من (هذا) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وإذا تلاها فعل كانت في محلّ نصب على الظرفيـة ، نحو : **متى** ذهبتم إلى تونس ؟

متى: ظرف زمان مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (ذهب) .

ـ متى الشرطية : وهي اسم شرط يجزم فعلين مضارعين ، نحو : **متى** تدرسْ تنجحْ .

متى : اسم شرط يجزم فعلين ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعـول فيه لفعل (تنجح) .

تدرسْ : فعل الشرط مجزوم بِـ (متى) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

تنجحْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهـر على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

مِثْـل : اسم مبهم بمعنى : الشِّبه والنـظير ، ويكـون نكرةً في أغلب حـالاته ، وقيل : لا يتعرّف بالإضافة لإغراقـه في الإبهام ، ويُعـرب حسب موقعـه في

---

(١) يونس/ ٤٨ .

الجملة ، فقد يأتي نعتاً لموصوفه ، نحو قوله تعالى : ﴿ قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثْلُكُم يُوحَى إِلَيَّ أَنَّما إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ ﴾(١) .

أنا : ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

بشرٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

مِثْلُكُم : مثلُ : نعت (بشرٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة . والميم : للجمع .

ونحو قوله تعالى : ﴿ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَراً مِثْلَنَا ﴾(٢) .

بشراً : مفعول به ثانٍ لفعل (نرى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مِثْلَنا : مثلَ : نعت (بشراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

نا : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

وقد يأتي فاعلاً أو مفعولاً به أو غير ذلك .

ـ وقد يُسبق بحرف جرّ زائد ، نحو قوله تعالى : ﴿ وإِنْ كُنْتُمْ في رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورةٍ مِنْ مِثْلِه ﴾(٣) .

مِنْ : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

مثلِهِ : مثلِ : نعت (سورةٍ) مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

والأصحّ أن تُعدّ (من) للتبعيض ، على تقدير : من كتابٍ مثلِهِ .

مَثَلاً: نقول: المفعول به مثلاً، اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

---

(١) الكهف/ ١١٠ .

(٢) هود/ ٢٧ .

(٣) البقرة/ ٢٣ .

مثلاً : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أمثّل) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

علماً أنّ (مثلاً) قد تأتي مفعولاً به أو نعتاً أو غير ذلك مما يقتضيه السياق .

مِثْلَما : نقول : غنّى **مِثْلَما** يغنّي العندليبُ .

مِثْلَما : مثلَ : نائب عن المصدر لأنّه صفته منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول مطلق لفعل (غنّى) . والتقدير : غنّى مثل غِناءِ . . . ما : حرف مصدري مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب .

والمصدر المؤوّل من (ما) المصدرية وما بعدها في محلّ جرّ بالإضافة ، وتقديره (غناء) .

مَثْنَى : قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ﴾(١) .

مثنى : حال من فاعل (تقوموا) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذّر .

مُحَرَّم : المحرّم هو الشهر الأوّل من السنة القمرية ، مثنّاه : المحرّمان ، وجمعه : المحارم أو المحاريم ، والمحرّمات . وقد سُمّي مُحرّماً لأنّهم كانوا يحرّمون القتال فيه . ويُعرب إعراب الأسماء المحلّاة بـ (ال) التعريف .

مدّة : مقدار من الزمان يقع على الكثير والقليل ، وجمعها مُدَد ، نحو : انقطع العاملُ عن العمل **مدّةً** ، ثمّ عاد إليه .

مدّةً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) سبأ/٤٦ .

مُذْ/ منذ : مُذ أصلها (مُنْذ) فخفّفت . و (منذ) لفظ مؤلّف مِن (مِن) الجارّة و (إذ) الظرفية . وحكمهما في الإعراب واحد . وهما ظرفا زمان مبنيّان يضافان إلى ما يقع بعدهما من جمل فعلية ، نحو : أشعرُ بالراحة **مذ/منذ** عادَ والدي سالماً . أو جملة اسمية ، نحو : ما زال مواظباً على الصلاة **مذ/ منذ** هو صبيٌّ .

مُذْ : ظرف زمان مبنيّ على السكون، في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (أشعر) ، أو لاسم الفاعل (مواظباً) ، وهو مضاف .

والجملة الفعلية (عاد والدي) في محلّ جرّ بالإضافة .

والجملة الاسمية (هو صبيٌّ) في محلّ جرّ بالإضافة أيضاً .

ـ وإذا جاء بعدهما اسم مفرد جاز رفعه على أنّه فاعل لفعل محذوف ، نحو: غادرَ المدينة **مذ/ منذ** يومان .

مذْ : ظرف زمان . . .

يومان : فاعل لفعل محذوف ، تقديره (كان) التامّة ، وهو مرفوع بالألف لأنّه مثنّى . والنون للتنوين . والجملة الفعلية في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ وجاز جرّ ذلك الاسم على أنّ (مذ) و (منذ) حرفا جرّ .

مرّةً : تقول : ذهبتُ إلى بعلبكّ مرّةً.

مرّةً : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وفي قولكَ : لقيتُه ذاتَ مرّةٍ . تنصب (ذاتَ) على أنّها نائب عن المصدر .

أمّا إذا أردتَ بها (فِعْلَةً) واحدة من المصدر كقولك : لقيته مرّةً واحدة ، أي (لِقْيَةً) فهي نائب عن المصدر ، وتُعرب مفعولاً مطلقاً .

مَرْحَى : كلمة استحسان وتعجّب كانت تقولها العرب للرامي إذا أصاب .

والظاهر أنّ الألف فيها للإلحاق ، وأصلها (مرح) .

وإذا أخطأ قيل له : بَرْحَى .

وتُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف ، تقديره : (مـرحت) وهو منصـوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

مَرْحَباً : نقول ترحيباً : **مَرْحَباً** بك ، أي : أتيتَ سعةً وصادفتَ رُحْباً .
مَرْحَباً : مفعول به منصوب لفعل محذوف ، تقديره (صادف) أو (وجد) .

مساءً : نقول : عدتُ إلى الدار مساءً .
مساءً: مفعول فيه لفعل (عاد) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مشافهةً : نقول : دار الحديثُ بيننا **مشافهةً** .
مشافهةً : حـال من المضاف إليـه (نا) منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره
ويجوز أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل (دار) لأنّه مبيّن لنوع الحديث .

مُطْلقاً : المُطلق ما لا يقيّد بقيد أو شرط ، نحو : لا تنظر إلى الشمس **مطلقاً**.
أي بتاتاً أو أبداً. (وهو تعبير محدث على الأرجح) .
مطلقاً : ظرف زمان لاستغراق المستقبل ، منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تنظر) .
أو : مفعول مطلق لفعل (تنظر) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وقد نابت الصفة (مطلقاً) عن المصدر (نظر) .

مَعَ : لفظة تفيد المصاحبة واجتماع شيئين وتكون مفتوحة العين وساكنتها . وهي اسم على الترجيح ، ولها استعمالان :
١ ـ أن تكون مضافة فتكون ظرفاً ثنائي اللفظ ، وتدلّ على موضع الاجتماع ، نحو : الطفلُ مَعَ أمّه . أو زمان الاجتماع ، نحو : جئتكَ مَعَ الغروبِ .
مَعَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على

أنّه مفعول فيه لفعل (جاء) ، وهو مضاف .
الغروب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
٢ ـ أن تكون غير مضافة فتصير اسماً مقصوراً منصوباً منوّناً كـ (عصاً) .
نحو : جاء الصديقانِ **معاً** . أو وقف الصديقان **معاً**.
معاً: حال من (الصديقان) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
وقد تُعرب ظرفاً ، فيكون المعنى أنّهما جاءا في زمن واحد أو وقفا في مكان واحد .

معاذَ : المعاذ : الملجأ ، وهو مصدر لا يستعمل إلاّ مضافاً ، نحو : **مَعاذَ اللَّهِ** أن أخذلَ أمّتي .
معاذَ : مفعول مطلق لفعل محذوف ، تقديره (أعوذ) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
اللَّهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مكانَكَ : نقول : **مكانكَ** ، لا تتحرّكْ .
مكانَكَ : اسم فعل أمر بمعنى (قِفْ) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ .

مَلِيّاً : المليّ : الساعة الطويلة .
نقول : فكّر في الأمر مَلِيّاً . وفي القرآن الكريم : ﴿ **وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا** ﴾[1] .
مَلِيًّا : نائب ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، لدلالته على صفة الزمان المحذوف ، والتقدير : زماناً مَلِيًّا . وهو منصوب

(١) مريم/ ٤٦.

على أنّه مفعول فيه لفعل (اهجر) .

مِمّا : لفظ مركّب مِن (مِن) الجارّة و (ما) الموصولية ، نحو : **كُلْ مِمّا** تحبُّ ، والبس ممّا يحبّ الناس . قال تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ** ﴾[1] .

مِمّا : مِنْ : حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . ما : اسم موصول بمعنى الذي ، مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بـ (من) .

مِنْ :

- حرف جرّ عامل ، معناه ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية ومنه اشتقّت سائر المعاني ، وهو إمّا عامل ، نحو قوله تعالى : ﴿ **سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنْ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَىٰ** ﴾[2] .
- أو زائد ، وشرطه أن يكون مجروره نكرة وأن يكون محلّه من الإعراب فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ ، باتفاق ، مسبوقاً :

بنفي ، نحو قوله تعالى : ﴿ **مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ** ﴾[3].

أو نهي ، نحو : لا يهمل **مِنْ** أحدٍ فأعاقبه .

أو استفهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ** ﴾[4] .

مِنْ : حرف جرّ زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

خالقٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، على أنّه مبتدأ .

فائدة

قيل : تُستعمل (مِن) في الأشياء التي تنتقل من مكان إلى آخر ، نحو : أخذتُ الكتاب مِن صديقي . أمّا (عن) فتستعمل في الأشياء التي لا تنتقل ،

(١) آل عمران/ ٩٢.
(٢) الإسراء/ ١.
(٣) هود/ ٥٠.
(٤) فاطر/ ٣.

أي التي لا تُلمس باليد ، وذلك نحو : أخذتُ العلم عن أهله .

★★★

مَنْ : تأتي على الأوجه الآتية :

ـ استفهامية : يُستفهم بها عن العاقل غالباً ، وتكون مبتدأ في الحالات الآتية :

١ ـ إذا جاء بعدها فعل لازم ، نحو : مَنْ انتصرَ ؟

٢ ـ إذا جاء بعدها فعل متعدّ استوفى مفعوله ، نحو : مَنْ بنى الأهرام في مصر ؟

٣ ـ إذا جاء بعدها ظرف ، نحو : مَنْ خلفَ الباب ؟

أو جارّ ومجرور ، نحو : مَنْ في الدار ؟

٤ ـ إذا جاء بعدها اسم نكرة ، نحو : مَنْ أكرمُ مِن حاتم الطائي ؟

٥ ـ إذا تلاها فعل ماضٍ ناقص استوفى اسمه وخبره ، نحو : مَنْ كان يكتبُ الدرسَ ؟ .

وتكون خبراً إذا تلاها اسم معرفة هو المستفهم عنه ، نحو: مَن النائم في السرير؟

وتكون مفعولاً به إذا جاء بعدها فعل متعدّ لم يستوفِ مفعوله ، نحو : مَنْ أكرمتَ ؟

ـ موصولية : وهي التي تكون بمعنى (الذي) ، وتُعرب حَسْب موقعها في الجملة ، فتكون فاعلاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ في السَّموات وَمَنْ في الْأَرْضِ ﴾(١) . وتكون مفعولاً به ، نحو : أطعمتُ مَنْ أحبّ أن أُطعمه . وتكون اسماً مجروراً بحرف الجرّ ، نحو : مررتُ بِمَنْ لم أكن أتوقّع أن أراه . وتكون في محلّ جرّ بالإضافة ، نحو : ابن مَنْ أنت ؟

ـ شرطية : تكون اسم شرط يجزم فعلين ، وتُعرب إعراب (مَنْ)

---

(١) الحجّ/ ١٨ .

الاستفهامية ، نحو : مَنْ يدرسْ ينجحْ .
مَنْ : اسم شرط مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
يدرسْ : فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . وفاعله مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .
ينجحْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره (هو) .
ـ نكرة موصوفة : وهي قليلة الاستعمال ، فمنها قول حسّان :

فكفى بنا فضلاً على مَنْ غيرنا   حبّ النبيّ محمّدٍ إيّانا

مَنْ : اسم نكرة مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بـ (على) .
غيرِ : نعت (مَن) مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

منحَ : نقول : منحَ المديرُ الفائزَ جائزةً .
منحَ : فعل ماضٍ متعدٍّ لمفعولين ، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الفائزَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
جائزةً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مَنْ ذا : تأتي على ثلاثة أوجه : (راجع : ماذا) .
١ ـ مؤلّفة مِن (مَن) الاستفهامية و (ذا) الإشارية ، نحو : **مَنْ ذا القادمُ إلى دارنا** ؟ أي مَنْ هذا . . .
مَنْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .
ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .
٢ ـ مؤلّفة مِن (مَن) الاستفهامية و (ذا) الموصولية ، نحو : **مَن ذا أخذَ الكتابَ** ؟
مَنْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .
ذا: اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .

والجملة الفعلية (أخذَ الكتابَ) صلة اسم الموصول (مَنْ) لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ فإن دُمجتا معاً ، أصبحتا كلمة واحدة تفيد الاستفهام عن العاقل ، نحو قول بشّار :

وَمَنْذَا الذي تُرْضَى سَجاياهُ كلُّها كفى المرءَ نُبْلاً أن تُعدَّ معايبُهْ[1]

مَنْذا : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

الذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر .

مَهْ/ مَهٍ : اسم فعل أمر للزجر بمعنى (انكففْ ـ اكففْ) يبنى على السكون عند الوقف وينوّن عند الوصل ، نحو : مَهٍ يا رجلُ .

مَهٍ : اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

ويستوي في (مه) المذكّر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع .

مَهْما : اسم شرط مبهم لغير العاقل يجزم فعلين ، ويُعرب إعراب (مَنْ) الشرطية ، نحو : مَهْمَا تفعلْ من خيرٍ تجدْه حاضراً عند اللّه .

مَهْما : اسم شرط مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مقدّر لفعل الشرط (تفعل) .

تفعلْ : فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

تجدْ : جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

وتعرب (مهما) هنا مبتدأ عند مَن يعدّ (مِن) زائدة .

---

(١) سجاياه : طبائعه .

مَوْحَد : لفظ معدول من (واحد) ، وهو ممنوع من الصرف للعدل والوصفية ، ويُعرب إعراب (ثُلاث) . (راجعه في موضعه) .

مِيلاً : نقول : سارَ المتبارون ميلاً .

ميلاً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (سار) .

النون (ن) : النون أنواع ، منها :

ـ نون الصرف : وهي نـون خفيفة تلفظ ولا تكتب ، وتلحق الاسم المعـرب المنصرف تمييزاً له من الفعل والحرف ، نحو : جاء سميرٌ ، رأيتُ سميراً ، مررتُ بسميرٍ .

ـ نون المضارعة : هي التي تكون في أوّل مضارع المتكلّم الجمع ، وتكون مفتوحةً في مضارعِ الفعل غير الرباعي ، نحو : نَـحلمُ . وتكون مضمومة في الرباعي ، نحو : أدركَ ← نُـدركُ .

ـ نون الرفع : وهي التي تُسمّى نون الأفعال الخمسة ، وهي علامة رفع لهذه الأفعـال ، وتـأتي مكسـورة في المثنّى ومفتـوحـة في بقيّـة الصيـغ ، نحـو : يفعلانِ ، يفعلونَ ، تفعليـنَ وسقوطها علامـة للنصب والجزم ، نحـو : لن يفعلا ، لن يفعلوا ، لن تفعلي . لم يفعلا ، لم يفعلوا ، لم تفعلي .

ـ نون التثنية : وهي نون المثنّى ، وتأتي مكسورة سواء في حالة الرفع ، نحو : جاء الزيدانِ . أو في حالتي النصب والجرّ ، نحو : شاهدتُ القمريْـنِ ، ومررتُ بالرجليْـنِ.

وتسقط في حـالة الإضـافة ، نحـو : غلامـا سعيـدٍ . ولـذلـك سمّيَت نـون التنوين ، فكأنّها غير لازمة .

والحقيقة أنّ علامتي الإعراب في المثنّى هما الألف والياء ، أمّا النون فعوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ـ نون الجمع : وهي نون جمع المذكّر السالم وما ألحق به ، وهي مفتوحة أبداً لأنّ ما قبلها واو مضمومة ، نحو : مسلْمُونَ ، أو ياء مكسورة ، نحو : مسلمِينَ ، ففتحوها استثقالاً للكسر فيهما ، وهي تسقط عند الإضافة سقوط نون التثنية ، نحو : مسلمُو العراقِ .

ـ نون النسوة (الإناث): وهي نون خفيفة تتصل بالأفعال فتبنيها على السكون، في الماضي، نحو: سمعْنَ، والمضارع، نحو: (يسمعْنَ)، والأمر، نحو (اسْمَعْنَ). وتُعرب هذه النون فاعلاً مع الفعل المعلوم، ونائب فاعل مع الفعل المجهول .

ـ نون الوقاية: حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. فإذا لحقت ياء المتكلّم الفعل أو اسم الفعل وجبَ الفصل بينهما بنون الوقاية ، وسمّيت بذلك لأنّها تقي ما يتّصل بها من الكسر ، أي تحفظه منه ، نحو : اسمعْني . وإن لحقت الأحرف المشبّهة بالفعل فالغالب إثباتها مع (ليتَ) ، كقوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾[1] . وحذفها مع (لعلّ)، كقوله تعالى: ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ٱلأَسْبَابَ﴾[2]. أمّا مع : إنَّ ، وأنَّ ، ولكنّ ، فأنت بالخيار ، إن شئتَ أثبتّها وإن شئت حذفتها ، نحو : إنّي = إنّني ، لكنّي = لكنّني .

ـ نون التوكيد (التأكيد) : تكون خفيفة ساكنة ، نحو : يلعَبَنْ ، كما تكون ثقيلة ومشدّدة ، نحو : يلعَبَنَّ ، وهي تدخل على الفعل المضارع فيبنى على الفتح ، كما تدخل على الأمر فيبنى على الفتح أيضاً ، نحو : انهضَنْ من نومكَ باكراً ومارسَنَّ الرياضة في الصباح .

وتُبدل نونِ التوكيد الخفيفة ألفاً عند الوقف ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلْيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِين ﴾[3] . فيوقف على (ليكوناً) بالألف الممدودة دون تنوين .

---

(١) النساء/ ٧٣.

(٢) غافر/ ٣٦ . أسباب السموات : طرقها.

(٣) يوسف/ ٣٢. الصاغرين: الذليلين.

فـائـدة

نون التوكيد المُشار إليها هي نون التوكيد المباشرة (لم يفصل بينها وبين الفعل فاصل) ، أمّا نون التوكيد غير المباشرة (وهي التي يفصل بينها وبين الفعل فاصل) فهي الآتية :

- إذا وقعت نون التوكيد بعد ألف الاثنين (ألف الضمير) ، ثبت ألف الاثنين وحذفت نون التثنية (نون الرفع) ، دفعاً لتوالي النونات ، وكُسرت نون التوكيد بعد الألف ، تشبيهاً لها بنون الرفع بعد ضمير المثنّى ، نحو : يدرسانِّ .
- وإذا وقعت نون التوكيد بعد واو الجماعة ، حُذفت النون والواو وضُمّ ما قبلهما ، إشعاراً بحذف الواو ، نحو : يدرسُنَّ . فإن كان الفعل معتلّ الآخر ، رجعت الواو وحرّكت بالضمّ وحذف حرف العلّة ، نحو : تخشوُنَّ .
- وإذا وقعت نون التوكيد بعد ياء المخاطبة ، حُذفت نون المخاطبة والياء وكُسر ما قبلها ، إشعاراً بحذفها ، نحو : تدرسِنَّ . فإن كان معتلّ الآخر حُذف حرف العلّة ورجعت ياء المخاطبة ، ثمّ حرّكت بالكسر ، نحو : ترضَيِنَّ .

إعرابها: يدرسانِّ : فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال (النونات الثلاث) ، والألف ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل ، والنون : حرف توكيد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

يدرسُنَّ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع فاعل . والنون حرف توكيد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

تدرسِنَّ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال ، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع فاعل ، والنون حرف توكيد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

***

فـائـدة

التنوين : من التنوين أربعة أنواع ، هي :

١ ـ **تنوين المقابلة** : وهو الذي يلحق جمع المؤنّث السالم في مقـابلة لنون جمع المذكّر السالم ، نحو : مسلماتٍ .

٢ ـ **تنـوين الصـرف أو التمكين** : وهـو الـذي يلحق الاسم المفـرد وجمـع التكسير ، المنصرف منهما ، دلالة على تمكّنه في الاسمية وتميّزه من الحرف والفعل . (راجع : نون الصرف ـ أعلاه) .

٣ ـ **تنـوين التنكير** : ويلحق الأعـلام والمبنيّات لجعلهـا نكـرات، ومن ذلـك الأعلام الأعجمية المختومة بـ (وَيهِ) ، نحو قولك: أنت يا خالدُ سيبويهٌ، تريد أنّه عَلَمٌ في اللغة . كما يلحق الأعلام الممنوعة من الصرف أيضاً ـ أعجميـة كانت أو عربية ـ نحو قولك : لم يبتغِ عمر بن عبد العزيز أن يصبح عثماناً ، أي : لم يبتغِ أن يكرّر شخصية عثمان .

٤ ـ **تنوين العِوض** : وهو إمّا أن يكون عوضاً عن مفردٍ ، وهو ما يلحق (كلاًّ ، وَبعضاً ، وَأيًّا) إذا قطعت عن الإضافة ، نحو : كلٌّ يموتُ . أي : كلّ إنسانٍ يموتُ .

ـ وإمّا أن يكون عِوضاً عن جملةٍ ، وهو ما يلحق (إذْ) عوضاً من جملة تأتي بعدها مضافة إليها ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾[1] . أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم . فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) التي في محلّ مضاف إليه .

ـ وإمّا أن يكون عوضاً من حرف ، وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف في حالتي : الرفع والجرّ ، عِوضاً عن آخرها المحذوف ، نحو : جـوارٍ ، معانٍ ، مبـانٍ ، مساعٍ ، صحـارٍ . وأصلها : جـواري ، معـاني ، مباني . . . الخ . وقد حذفت منها الياء في حالتي : الرفع والجرّ ، وعـوّض

(١) الواقعة/ ٨٣ ـ ٨٤ . الحلقوم : الحَلْق ، وهو مجرى الطعام .

عنها بالتنوين ، وهذا التنوين ليس تنوين صرف كما في الأسماء المنصرفة ، لأنّ تلك الأسماء ممنوعة من الصرف ، وإنّما هو عِوض من الياء المحذوفة .

★★★

نـا : ضمير متّصـل للمتكلّمين يُعرب حسب مـوقعه في الجملة، فيكـون للرفع ، نحو : **تناوَلْنا** طعامَ الفَطُور .

تناوَلْنا : تناولْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير الرفع (نا) ، لا محلّ له من الإعراب . نا : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل .

ويكون للنصب ، نحو : **حثّـنا** الأستاذُ على الاجتهاد .

حثّـنا : حثَّ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

نا : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .

الأستاذُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كما يكون للجرّ ، نحو : **لَـنا** النصرُ بإذن اللَّه .

لَـنا : اللام : حرف جرّ مبنيّ على الفتح، لا محلّ لـه من الإعراب . نـا : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ باللام .

نادِراً : نقول : تتساقط الأمطار في الصحراء **نادِراً** . أي قليلاً .

نادِراً : نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تتساقط) .

ناهِيكَ : لفظ بمعنى (حَسْب) ويُعرب إعرابها ، ويأتي ، غـالباً ، مبتـدأ خبره محذوف، وقد يأتي حالاً، نحو: هذا عُمَـرُ **ناهِيـكَ** من رجلٍ . أي حسبُـك (كافيكَ) .

ناهِيَكَ : حال من (عمر) منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره . الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ ويأتي نعتاً ، نحو : استمعتُ إلى أستاذٍ **ناهيكَ** من أستاذ .

ناهيكَ : ناهي : نعت (أستاذ) مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على (الياء) للثقل ، وهو مضاف . و (الكاف) : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

نَبَّأ : فعل متعدٍ لثلاثة مفاعيل ، أصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر ، نحو نَبَّأْتُ الوالدَ الدرجةَ صحيحةً .

ويُعرب إعراب (أخبرَ) . (راجعه : في موضعه) .

نحنُ : ضمير للمتكلّمين ، وهو من ضمائر الرفع المنفصلة ، نحو : نحنُ رجالٌ أوفياء .

نحنُ : ضمير منفصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع مبتدأ .

نَحْوَ : لفظ بمعنى (ناحية) أو (قرابة) ، وهو ظرف مكان ، نحو : هربَ الذئبُ **نحوَ** الغابةِ .

نحوَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (هربَ) .

ـ ويكون نائب ظرف زمان إذا أُضيف إلى اسم زمان ، نحو : وصلتُ من السفر **نحوَ** الفجرِ .

ـ وقد يكون بمعنى (مثل) فيعرب حسب موقعه في الجملة ، فتقول : الاسم مبتدأ في **نحوِ** : خالدٌ في البيت . ونقول : مثّلنا لِـ (كان) الزائدة بـ**نحوِ** : ما كان أروع التضحية . ونقول : تكون الباء زائدة ، وذلك **نحوُ** قولنا : ليس سيفك بقاطعٍ . ونقول : الجملة الاسمية تتألّف من المبتدأ والخبر ، **نحوَ** : العلمُ نورٌ .

نحوَ : نائب مصدر مفعول مطلق لفعل (تتألّف) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والتقدير : تتألّف الجملة تألُّفاً مثلَ تألّفِ . . .

نَزالِ : اسم فعل أمر بمعنى (انزل) ، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره

(أنتَ) ، نحو : نَزالِ إلى ساحة القتال .

نُصْب : النُّصب : الشيء القائم والظاهر. وهو اسم يُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : هذا نُصْبُ عينيَّ (خبر للمبتدأ) . وجعلتُه نُصْبَ عينيَّ (مفعول به ثانٍ) ، وَوَضعتُ مهنة الطبّ نُصْبَ عيني. أي: ماثلةً أمامها .
نصبَ : حال من (مهنة) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، والتقدير (ماثلةً) .

نَعَمْ : حرف جواب يستعمل للتصديق والوعد والإعلام والتوكيد ، ويتبع ما قبله في النفي والإيجاب . فإذا سُئل أحدهم نفياً : ألم تنجح في الامتحان ؟ وكان الجواب (نَعَمْ) ، فهذا يعني أنّه لم ينجح . وإذا سُئل إيجاباً : هل نجحتَ في الامتحان ؟ وكان الجواب (نَعَمْ) ، فهذا يعني أنّه قد نجح .
قال أبو الأسود الدؤلي :

«نَعَمْ» منك «لا» معروفةٌ، غيرَ أنّها
تَغُرُّ، فيرجوها الضعيفُ المُغَفَّلُ

نَعَمْ : حرف جواب مبنيّ على الحكاية ، وعلامة بنائه السكون في محلّ رفع مبتدأ ، وخبره حكاية « لا » .

وقد تأتي في محلّ نصب ، كقول الشاعر :

فقل «لا» ولا تعرض لها، أو «نَعَمْ»، ولا
تقلْ «لا» إذا ما قلتَ: إنّي سأفعلُ

لا : حرف نفي مبنيّ على الحكاية ، وعلامة بنائه السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل (قال) .
نَعَمْ : حرف جواب مبنيّ على الحكاية ، وعلامة بنائه السكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : (قُلْ) وقد دلَّ عليه ما قبله .

نِعْمَ : فعل ماضٍ جامد (غير متصرّف) لإنشاء المدح ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَامِلِين ﴾(١) .

نِعْمَ : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أجرُ : فاعل (نِعْم) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ، وهو مضاف .

العاملين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم ، والنون للتنوين .

وقد يُذكر المخصوص بالمدح ، نحو : نِعْمَ الرجلُ عليٌّ .

عليٌّ : هو المخصوص بالمدح، ويُعرب على وجهين : أوّلهما : مبتدأ مؤخّر مرفوع والجملة الفعلية قبله في محلّ رفع خبر . ثانيهما : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو ، أي : نِعم الرجلُ هو عليٌّ .

نِعِمَّا : لفظ مؤلّف من (نِعْمَ) و (ما) الاسمية ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾(٢) .

نِعِمّا : نِعْمَ : فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح المقدّر على الميم المدغمة ، فاعله ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (هو) .

ما : اسم نكرة بمعنى (شيء) مبنيّ على السكون في محلّ نصب على التمييز .

ويجوز أن يُفصل بين (نِعْمَ) و (ما) فتبقى (نِعم) على لفظها الأوّل ، نحو : نِعْمَ ما تفعلُ .

نَفْس : لفظ يفيد التوكيد المعنوي إذا أُضيف إلى ضمير يطابق المؤكَّد ، نحو : جاء الرجلُ نفسُهُ. وجاءتْ المرأةُ نفسُها. وجاء الرجلان أنفسهما أو نفساهما . وجاءت المرأتانِ أنفسهما أو نفساهما . وجاء الرجالُ أنفسهم . وجاءت النساءُ أنفسهن .

---

(١) آل عمران/ ١٣٦ .

(٢) البقرة/ ٢٧١ .

جاءَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .
الرجلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
نفسُهُ : نفسُ : توكيد لِـ (الرجلُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهـرة ، وهو مضاف .
والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

فـائـدة

إذا كان المؤكَّد مثنًى والتوكيد كلمـة (نفس) أو (عين) فالأصح جمـع هذا التوكيد لا تثنيته ، مع جواز الإفراد ، وضعف التثنية ، نحو : مـرَّ الجنـديّـان أنفسهما ، أو نفسهما ، أو نفساهما .

وتنفرد كلمة (نَفْس) ومثلها كلمة (عَيْن) عن ألفاظ التوكيد المعنوي الأخـرى بجواز جرّهما بالباء الزائدة ، فتقول : ذهبَ الخليفةُ المعتصمُ نفسُهُ أو **بِـنفسِهِ** لمحاربـة الـروم . وأبصـرَ المتنبّي المعتصمَ نفسَـهُ أو بِـنفسِـهِ في أرض المعركة .

فكلمة (**بنفسه**) توكيد مجرور بالباء الزائـدة في محلّ رفـع أو نصب أو جرّ على حَسْب حالة المتبوع . ويصحّ في الأمثلة السابقة وضع كلمة (عَيْن) .

★★★

نَيْسان: هو الشهر الرابـع من الأشهر السـريانيـة، ممنوع من الصـرف، ويُعرب إعراب (آذار) . (راجعه في موضعه) .

نَيِّف : نيَّفَ عليه : زاد عليه . يقال : نيَّفَ العدد على ما تقول ، ونيَّفَ فـلانٌ على التسعين . وكلمة (النيِّف) تلزم التذكير ، سواء أكان المعدود مذكَّراً أم مؤنَّثاً وهي كناية عن العدد ما بين الواحد إلى التسعة مما يعطف على العقـود والمئات والألوف أو تعـطف العقود والمئـات والألوف عليـه، وتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو : قرأتُ عشرين كتاباً **وَنَيِّفاً** . وقرأتُ **نَيِّفاً** وعشـرين قصّةً .

ويقال : عُمُرهُ أربعون وَنَيِّفٌ .

وَنَيِّفـاً (الأولى): معطوف على (كتـابـاً) منصـوب، وعـلامـة نصبـه الفتحـة الظاهرة على آخره .

نيِّفاً (الثانية) : مفعول به منصوب ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخره .

وَنيِّفٌ : معـطوف على أربعون مرفوع، وعلامة رفعـه الضمّة الـظاهرة على آخره .

الهاء (هـ) : هي الحرف السادس والعشرون من حروف المباني .

والهاء المفردة على ثلاثة أوجه ، هي :

١ ـ **هـاء الإضمار** : تكـون ضميراً للغـائب المفرد المـذكّـر، وتستعمـل في موضعَيْ النصب والجرّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ قَـالَ لَـهُ صَاحِبُـهُ وَهُـوَ يُحَاوِرُهُ ﴾(١) .

لَـهُ : الهـاء : ضمير متّصـل مبنيّ على الضمّ، في محـلّ جـرّ بحـرف الجـرّ (اللام) .

صاحبـهُ : الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

يحاورهُ : الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، في محلّ نصب مفعول به.

وتتّصل بِـ (إنّ) أو إحدى أخواتها : إنّـه ، أنّـه ، كأنّـه. فتكون في محلّ نصب اسم هذه الأحرف .

٢ ـ **هاء التأنيث** : وهي التاء المربوطة التي تتحوّل هاءً عند الوقف ، نحو : طلحة ← طلحـهْ . حمزة ← حمزهْ.

٣ ـ **هاء السّكْت** : وهي تلحق طائفة من الكلمات عنـد الوقف في الحـالات الآتية :

---

(١) الكهف/٣٧ .

- إذا جُرّت (ما) الاستفهامية، نحو: بِمَـهْ ، لِمَـهْ ، عَمّـهْ .
- إذا بقي الفعل على حرف واحد ، نحو : قِـهْ ، عِـهْ ، فِـهْ.
- تزاد على ياء المتكلّم عند فتحها ، نحـو : ماليَ ← مـالِيَـهْ. سلطانِيَ ← سلطانِيَـه.
- وتزاد على الفعل المعتلّ الآخر المجزوم إذا وقفت عليه ، نحو : لم يرمِ ← لم يرمِـهْ. مَن يعشْ يرَ ← مَن يعشْ يَرَهْ.
- وقد تزاد بعد ألف الندبة ، نحو : وازيداهْ ، واعمراهْ.

فـائـدة

تكون علامة الفعل المتعـدّي أن يقبل (هـاء) الضمير التي تكـون في محلّ المفعول به ، نحو : اجتهد الطالبُ فأكرمـهُ أستاذه .

أمّا (هاء) الضمير التي تعود إلى الظرف ، نحو : يوم الجمعة سـرتـهُ ، أو المصدر ، نحو : تجمّل بالفضيلة تجمّلاً كان يتجمّلـه سلفك الصالح ، فلا تكون دلالة على تعدّي الفعل بنفسه . فالهاء في المثال الأوّل في موضع نصب على نزع الخافض تشبيهاً بالمفعول به ، وأصله : سـرتُ فيه . وفي المثـال الثاني في موضع نصب مفعول مطلق .

★★★

هَا : ترد على ثلاثة أوجه ، هي :

١ - اسم فعـل بمعنى (خُذْ). ويجـوز مدّ ألفهـا: هـاء، وتستعمـل بكـاف الخـطاب ودونهـا ، ويجـوز في الممـدودة أن تستغني عن الكـاف بتصـريف همزتها تصاريف الكاف ، فيقال : هاءَ للمذكّر ، وَهاءِ للمؤنّث ، وهـاؤمـا ، وهاؤمُ ، نحو قوله تعالى : ﴿ هاؤمُ ٱقْرَءُوا كِتابِيَهْ ﴾[1] .

هاؤمُ : ها : اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب .

---

(١) الحاقة/ ١٩.

والهمزة : بدل من كاف الخطاب مبنيّة على الضمّ لا محلّ لها من الإعراب .
والميم : للجماعة . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتم) .
كتابِيَهْ : مفعول به لِـ (اقرؤوا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء ، وقد منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة .
والياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح عوضاً عن السكون في محلّ جرّ بالإضافة (وقد حرّك بالفتح لالتقاء الساكنين) . والهاء : هاء السكت مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

وقد تُعرب (كتاب) مفعولاً به لاسم الفعل (هاؤمُ). لكنّ الإعراب الأوّل أفضل ، لأنّ (اقرؤوا) أقرب العاملين .

٢ ـ **ضمير للمؤنّث** : وتكون ضميراً متّصلاً للغائب المؤنّث المفرد ، وتكون في محلّ نصب أو جرّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَتَقْواها ﴾[1] .
فألهمها : ها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .
فجورَها : ها : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

٣ ـ **حرف تنبيه** ، فتدخل على ثلاثة :
١ ـ اسم الإشارة لغير البعيد ، نحو : **هٰـذا** ، **هٰـذان** ، **هـؤلاء** .
٢ ـ نعت (أي) في النداء ، نحو : يا أيّ**ها** الرجلُ، يا أيّت**ها** الفتاةُ .
٣ ـ ضمير الرفع المُخبر عنه باسم الإشارة ، كقوله تعالى : ﴿ **هَا** أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾[2] .
ها : حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
أنتم : ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
أولاءِ : اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع خبر المبتدأ .

وقد تدخل (ها) على الماضي المفرد المقترن بِـ (قد) ، نحو : **هَا قد**

---

(١) الشمس/ ٨. (٢) آل عمران/ ١١٩.

عدتُ سالماً ، والحمد للّه .

هاتِ : فعل أمر بمعنى (أعطني) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ، أنتَ ، نحو : **هاتِ** الساعةَ .

هـاتِ: فعل أمـر مبنيّ على حذف حـرف العلّة. وفاعله ضميـر مستتـر فيـه وجوباً تقديره (أنتَ) .

الساعةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فــائــدة

يـظنّ بعضهم أنّ (هات) اسم فعـل أمر، وهـذا وهم، لأنّ (هات) يقبـل ياء المخاطبة المؤنّثة ، نحو : **هاتي** القلمَ يا هنـدُ . كما يقبـل ضمائـر أخرى . ويعتقـد الخليل بن أحمـد أنّ أصلها (آتِ) و (آتـوا) و (آتي) ، ثمّ قلبت الهمزة هاء .

هاتي : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لاتّصالـه بياء المخـاطبة . واليـاء : ضمير متّصـل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل .

***

هَـأنذا (هـا أنذا) : لفظ مؤلّف من (هـا) التنبيهية والضميـر (أنـا) واسم الإشارة (ذا) ، نحو : **هأنذا** أسمعُ النصح والإرشاد .

هأنذا: ها: حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محـلّ له من الإعـراب. أنا: ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر .

هاكِ : اسم فعل أمر بمعنى (خذ) ، نحو : **هاكِ** الصحيفة . **هاكُم** الدليلَ .

هـاكِ : ها : اسم فعـل أمر مبنيّ على السكـون لا محلّ لـه من الإعراب . وفـاعله ضمير مستتـر فيه وجـوبـاً ، تقـديـره (أنتَ) . والكـاف : لخـطاب المؤنّث، لا محلّ لها من الإعراب .

الصحيفة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (راجع: ها).

ها هنا : لفظ مؤلَّف من (ها) التنبيهية و (هنا) الإشارية ، نحو : الهاتفُ هاهنا .

الهاتف : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ها هنا : ها : حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هنا : اسم إشارة للمكان القريب مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه ، وهو متعلّق بخبر محذوف ، تقديره : موجود . (أي : الهاتف موجود ها هنا) .

هَبْ : ترد على ثلاثة أوجه :

١ ـ فعل أمر جامد ملازم لصيغة الأمر ، بمعنى : ظُنَّ ، احْسَبْ . وهو من أفعال القلوب التي تفيد الظنّ والرُّجحان ، نحو : هَبْ سعيداً صديقاً .

هَبْ : فعل أمر من أفعال القلوب ، يفيد الرجحان، مبنيّ على السكون الظاهر، لا محلّ له من الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

سعيداً : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صديقاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ودخولها على (أنّ) مع معموليها جائز ، نحو : هب أنّ الآمال محقّقةٌ . فالمصدر المؤوّل من : أنّ مع معموليها في محلّ نصب ، سدّ مسدّ المفعولين .

٢ ـ فعل أمر من (وهبَ) بمعنى (أعطى) ، فتكون فعلاً متعدّياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : هَبْ صديقَك هديّةً .

٣ ـ فعل أمر من (هاب) أي (خاف) ، فتكون فعلاً متعدّياً لمفعول واحد ، نحو : هَبْ ربَّكَ . أي : خَفْهُ .

هَبَّ : فعل ماضٍ نـاقص من أفعال الشـروع بمعنى (شرعَ) ، نحـو : **هَبَّ** الخطيب ينهى عن الفحشاء والمنكر .

هبَّ : فعل ماضٍ من أفعال الشروع مبنيّ على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب .

الخطيبُ: اسم (هبّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية (ينهى . . .) في محلّ نصب خبرها .

هٰذا : لفظ مؤلّف من (ها) التنبيهية و (ذا) الإشارية . (راجع إعراب (ذا) في موضعه) .

هكـذا : لفظ مؤلّف مـن (هـا) التنبيــه، و(كـاف) التشبيــه، و (ذا) الإشـارة للمفرد المذكّر ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ **أَهٰكَذا** عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾(١) .

هٰكـذا : ها : حـرف تنبيه مبنيّ على السكـون لا محلّ لـه من الإعراب .

الكاف : اسم بمعنى (مثل) مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر مقدّم ، وهو مضاف . ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

هَلْ :

ـ تكـون حرف استفهـام مختصّ بالتصـديق الإيجابي ، يـدخل على الفعـل فيستفهم بـه عن حقيقة الخبـر ، وجوابهـا : نَعَمْ أو لا ، نحو قـوله تعـالى : ﴿ فَـ**هَلْ** وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ، قَالُوا نَعَمْ ﴾(٢) .

هَلْ : حرف استفهام مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ـ ويتضمّن الاستفهام بها معنى النفي ، نحو قوله تعالى : ﴿ **هَـلْ** مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾(٣) .

---

(١) النمل/ ٤٢ .
(٢) الأعراف/ ٤٤ .
(٣) فاطر/ ٣ .

هَلْ : حرف استفهام يتضمّن معنى النفي ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
مِنْ : حرف جرّ زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
خالقٍ : اسم مجرور لفظاً بـ (مِن) الزائدة ، مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ .
غيرُ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
اللَّهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
ـ وتكون بمعنى (قَد) ، نحو قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَىٰ ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾[1] . ومعناه : قد أتى على الإنسان . . .

فـائـدة

هَل والهمزة (الاستفهاميتان) : تخالف (هل) الهمزة في أمور ، أهمّها :
ـ يُستفهم بالهمزة في الإثبات والنفي ، فيقال :
أجاءَ طارق ؟ (إثبات) .
ألم يجيء طارق ؟ (نفي) .
ـ ويستفهم بِـ (هل) في الإثبات فقط ، وتكون دوماً للتصديق .
ـ لا تدخل (هل) على الشرط ، ولا على (إنّ) ، ولا على مبتدأ خبره جملة فعلية ، وتدخل الهمزة على كلّ ذلك ، فيقال :
أئِنْ (= أإنْ) أدرسْ أنجحْ ؟
أئِنّك (= أإنّك) بَريءٌ ممّا يُنسب إليك؟
أعمرُ عادَ ؟
ـ لا تستعمل (هل) مع (أم) إلاّ مكررة ، وتستعمل الهمزة معها في كلّ

(١) الإنسان/ ١.

الأحوال ، فيقال : أخليلٌ عندكَ أم إبراهيم ؟ . وتقول الآية الكريمة : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ ﴾[1] .

***

هَلاّ : حرف مؤلّف من (هل) و (لا) ، ويفيد التحضيض (الطلب بحثّ) حين يدخل على الفعل المضارع المذكور أو المحذوف ، نحو : **هَلاّ** تُصلح بين المتخاصمين .

هَلاّ : حرف تحضيض مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

وإذا دخل على الماضي أفاد التوبيخ أو التنديم على ترك الفعل ، نحو : **هَلاّ** اجتهدتَ قبل موعد الامتحان .

فإن أتى بعده اسم مفرد فهو معمول لفعل محذوف يفسّره السياق ، نحو أن يُقال لك : أعطيتك قلماً ، فتجيب : هلاّ كتاباً ، أي : هلاّ أعطيتني كتاباً .

أمّا إذا دخل على جملة اسمية فإنّنا نقدّر بعده (تكون) الشأنية وضمير الشأن ، وذلك في مثل قول الشاعر :

ونُبِّئْتُ ليلى أرسلتْ بشفاعةٍ   إليَّ فهلاّ نفسُ لَيْلى شفيعُها

هلاّ : حرف تحضيض مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

نفسُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

لَيْلَى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

شفيعُها : شفيعُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

والجملة الاسمية (نفسُ ليلى شفيعُها) في محلّ نصب خبر (يكون) الشأنية المقدّرة هي واسمها بعد (هلاّ) .

---

(١) الرعد/١٦ .

هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى (تعالَ) و (أقبل) ، يستوي فيه الواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث ، فتقول : **هَلُمَّ** يا خالدُ ، و**هَلُمَّ** يا رجلان ، و**هَلُمَّ** يا قوم ، و**هَلُمَّ** يا سعاد ، و**هَلُمَّ** يا نساءُ .

وقد تلحقها الضمائر ، فيقولون للمفرد المذكّر : هَلُمَّ ، وللمثنّى : هَلُمَّا ، وللجمع : هَلُمُّوا ، وللمؤنّث : هَلُمِّي .

ـ وقيل أن (هلمّ) كلمة معناها (الدعاء) إلى الشيء وطلب الإقبال ، نحو : **هَلُمَّ** إلى المائدة . وتأتي أيضاً بمعنى طلب إحضار ، نحو : **هَلُمَّ** الطعامَ . أي أحضره وهاته .

هَلُمَّ جَرّاً : تعبير يُقصد به المتابعة والاستمرار . جرّاً : أصله من الجرّ ، أي : السحب ، نحو : بدأت الحرب في لبنان منذ سنوات و**هَلُمَّ جَرّا** حتّى عامنا هذا .

هَلُمَّ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره (أنتَ) أو غيره من ضمائر المخاطبة. **جَرّاً**: اسم منصوب على الحالية ، أي على هذه الحال . وقد يكون منصوباً على المصدرية (مفعول مطلق) ، والمعنى : جرَّ الأمرُ جرّاً ، أي : استمرّ استمراراً أو منصوباً على التمييز (تمييز النسبة) .

هُم : ضمير رفع منفصل أو متّصل للغائبين الذكور ، يُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : **هُمْ** رجالُ الغدِ .

هُمْ : ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

ونحو : جاءني ضيوفٌ فأكرمتـ**ـهُمْ**.

أكرمْتُـهُمْ : أكرمْ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير الرفع المتحرّك . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

هُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به .

فـائـدة

يـجـوز في مِـيم (هُـم) وجـهـان: السـكـون، (هُـمْ)، والـضـمّ عـنـد الضرورة (هـمُ) . وإذا جاء بعدها ساكن وجب الضمّ، نحو : هـمُ الأوفياءُ حقًّا . وإذا كان مـا قبل الهـاء مكسوراً جـاز كسر الميم (بِـهِـمِ) أو ضمّهـا (بِـهِمُ) .

★★★

هُما : ضمير متّصل أو منفصل للمثنّى المذكّر والمؤنّث الغائبين ، تُعرب إعراب (هُم) ، نحو : الخمر والميسرُ **هُما** مصدر البلاء . ونحو : جاءني رجـلان فقيران (امرأتان فقيرتان) فأعطيتـ**هما** من مال اللّه .

هُنَّ : ضميـر متّصـل أو منفصـل تُعـرب إعـراب (هُم) ، نحـو : **هُنَّ** نسـاءُ عاملات .

هُنَّ : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .

ونحو : رأيتـ**هُنَّ** يعملن بجدٍّ وإخلاص .

رأيْتـهُنَّ : رأيْ : فعـل ماضٍ مبنيّ على السكـون لاتّصـالـه بضمير رفـع متحرّك . والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

هُنَّ : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به .

هُنا : اسم إشارة للمكان القريب يتضمّن معنى ظرف المكان ، نحـو : أحمدُ **هنا** . وقد يكون ظرفاً للزمان ، نحو : طلع الفجر ، وهنا تذكّر قريته .

أحمدُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

هنا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ نصب على الظرفية المكانية ، متعلّق بخبر محذوف ، تقديره : موجود .

هنا (الثانية) اسم إشارة مبنيّ على السكون ، في محلّ نصب على الـظرفية الزمانية ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تذكّر) .

ـ وتجرّ بـ (مِنْ) و (إلى) ، فتقول : مِن هنا ، وإلى هنا .

هُناكَ : اسم إشارة للمكان المتوسّط ، مؤلّف من (هنـا) الإشاريـة و (كاف) الخطاب ، نحو : مدرستي **هناكَ** . وقد يكون ظرفاً للزمان .
تُعرب إعراب (هنا) .

هُنالِكَ : اسم إشارة للمكان البعيد أو للزمان ، وهي مؤلّفة من (هنا) الإشارية و (لام) البعد ، و (كاف) الخطاب ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ **هُنَالِكَ** الْمُبْطِلُونَ ﴾(١) .
هنالكَ : هنا: ظرف زمـان مبنيّ على السكون في محـلّ نصب مفعول فيـه لفعل (خسر) . وَاللام : للبعد . وَالكاف : للخطاب .

هنيئاً : هنىء له الطعام ، وهنُؤ : ساغَ ولذَّ . نقول : **هنيئاً** لكَ النصر المؤزَّرُ .
أي : ثبت لك بالراحة والهناء .
هنيئاً : حال مؤكّدة من (النصر) منصوبة ، وعـلامة نصبهـا الفتحة الـظاهرة على آخرها .
النصرُ : فاعل (هنيئاً) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
ـ ويقال : **هنيئاً** مريئاً ، نحو : تناولت الطعام **هنيئاً** مريئاً .
هنيئاً : حال من فاعل (تناول) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .
مريئاً : اسم منصوب على الاتباع ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

هُنَيْهَة : هنيهة : مدّة قصيرة من الزمن ، نحو : أقامَ **هنيهةً** ثمّ رحلَ .
هنيهةً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (أقامَ) .

هُوَ: ضمير رفع منفصل للمفرد الغائب ، نحو : **هُوَ** أستاذٌ في الجامعة .

---

(١) غافر/ ٧٨.

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .
وقد يستعمل ضميراً للفصل، فلا يكون له محلّ من الإعراب ، نحو : حسّان هو الشاعرُ .
حسّانُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
هوَ : ضمير فصل يفيد أنّ ما بعده خبر لا نعت ، يضيف معنى التوكيد على الكلام ، ولا محلّ له من الإعراب .
الشاعرُ : خبر المبتدأ (حسّان) .
ـ وقد يكون ضميراً للشأن أو الحكاية أو القصّة .

فـائـدة

ضميـر الشأن رمـز للشأن، أي: للحـال المراد الكـلام عليهـا والتي سيـدور الحديث حولها بعده مباشرة ، وهو ضمير غيـر شخصي ، أي : لا يدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب. والعرب الفصحاء إذا أرادوا أن يقولوا شيئاً يشتمل على معنى هامّ لم يذكروه مباشـرة ، وإنّما يقـدّمون لـه بضمير يسبق الجملة الاسمية أو الفعلية ويتقدّم العائدَ إليه ، نحو : هوَ العقلُ حارسٌ أمينٌ.
هوَ : ضمير الشأن مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ أوّل .
العقلُ : مبتدأ ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
حارسٌ : خبر المبتدأ الثاني (العقلُ) . . .
والجملة الاسمية (العقلُ حارسٌ) في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل (هو) .
ـ أمّا في قولنا : العقلُ هوَ الحارسُ الأمين . فـ (هـو) ضمير فصـلٍ وليس ضمير شأنٍ .

★★★

هُوَذا : لفظٌ مؤلّف من ضمير الرفع (هو) واسم الإشارة (ذا) ، نحو : **هُوَذا** العالِمُ .
هُوَذا : هوَ: ضمير رفع منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .

ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر .
العالِمُ : بدل من اسم الإشارة (ذا) مرفوع أو عطف بيان .
وبعض اللغويين لا يقرّون هذا الاستعمال ويصححونه بـ : ها هوذا .

الهُوَيْنَى : تصغير (الهونى) ، والهونى مؤنّث (الأهون) . ومشى **الهُوَيْنَى** : مشى مشياً رفيقاً هيّناً .

الهوينى : نائب مصدر مبيّن للصفة ، مفعول مطلق لفعل (مشى) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر. والتقدير: مشى مشيةً هوينى .

هي : ضمير رفع منفصل للمفردة الغائبة ، يعرب إعراب (هو) .

فـائـدة

الأصل أن تكون الهاء في (هُو) مضمومة وفي (هِي) مكسورة ، ويجوز تسكينها بعد : الواو ، والفاء ، واللام ، نحو : وَهْوَ ، فَهْوَ ، وَهْيَ ، فَهْيَ ، لَهْوَ ، لَهْيَ .

★★★

هَيَا : حرف لنداء البعيد ، أصله (أَيَا) ، فأبدلت الهمزة (هاء) ، نحو : **هَيَا** لَيْلى .
هَيَا : حرف نداء للبعيد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هَيِّ : اسم فعل أمر بمعنى (أسرع) ، وتلحقه كاف الخطاب ، نحو : **هَيِّك** لا تتأخّر .
هيّك: هيِّ: اسم فعل أمر بمعنى (أسرع) مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) . والكاف : للخطاب .

هَيًّا هَيَّا : (خفيفة الياء أو ثقيلتها) : كلمة يحدون بها المطيّ ، ومعناها

(أسرع) ، فهي اسم صوت . لكنّهم استعملوها في أيّامنا للعاقلين ، فأصبحت اسم فعل بمعنى (هلمّ) ، فقالوا ـ مثلاً ـ **هيّا** بنا نلعبُ ، وبمعنى (اذهب) ، نحو : **هيّا** من هنا . كما استعملت بمعانٍ أخرى ارتبطت بحرف الجرّ اللاحق بها . وقد أثبتتها بعض كتب اللغة الحديثة الموثوق بها.

هيّا : اسم فعل بمعنى (أقبل) أو (اذهب) أو غيره ، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنت) .

هِيّاك : هي إيّاك ، وقد قلبت الهمزة هاء (انظر : إيّاك) .

هَيتُ (بفتح الهاء وكسرها ، وبالحركات الثلاث على التاء) : اسم فعل أمر بمعنى (أُقبل) أو (تعالَ)، يستوي فيه المفرد والمثنّى والجمع والمؤنّث والمذكّر، فتقول: **هيت** لكما ، وَ**هيت** لكم، وَ**هيت** لَكُنّ. قال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾[1] .

هيت : اسم فعل أمر مبنيّ على حركة آخره (على الفتح أو الضمّ أو الكسر) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

لكَ : اللام : حرف جرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب متعلّق باسم الفعل (هيت) . وَالكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ .

هيهِ هيهِ : كلمة تُقال لشيءٍ يُطرد ، كما يُقال عند طلب الاستزادة من الكلام . والظاهر أنّ أصلها (ايه) ، ثمّ أُبدلت الهمزة (هاء) .

هِيَهْ : هذه الكلمة مؤلّفة من (هِيَ) و (هاء) ساكنة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴾[2] .

مَاهِيَهْ : ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم .

---

(١) يوسف/ ٢٣ .

(٢) القارعة/ ١٠ .

هِيَهْ : هيَ : ضمير الغائب المؤنّث مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر .
وَالهاء : هاء السكت مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

هَيْهاتِ (وفيها لغات كثيرة جداً): اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعُدَ)، نحو : **هَيْهاتَ** الأملُ .
هيهاتَ : اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعُدَ) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الأملُ : فاعل (هيهات) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

و

الواو (و) : هي الحرف السابع والعشرون من حروف المباني .

الواو المفردة تأتي على الأوجه الآتية :

ـ عاطفة : ومعناها مطلق الجمع ، فتعطف اسماً على اسم ، نحو : نجحَ سميرٌ وَسامرٌ . وتعطف اسماً على ضمير ، نحو : رجعت أنا وَأخي . كما تعطف جملة على جملة ، نحو : أكلَ الطعامَ وَشربَ الماء .

والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه .

وَسامرٌ : الواو : حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

سامرٌ : معطوف على سمير ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

فــائــدة

تنفرد الواو العاطفة عن سائر أحرف العطف بأحكام عديدة ، أهمّها :

١ ـ احتمال معطوفها معاني ثلاثة ، هي : عطف الشيء على مصاحبه ، وعلى سابقه ، وعلى لاحقه .

٢ ـ اقترانها بـ (إمّا) ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً ﴾[1] .

٣ ـ عطفها العام على الخاصّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ

---

(١) الإنسان/ ٣.

دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً ﴾(١) .
٤ ـ عطفها الخاصّ على العام ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾(٢) .
٥ ـ عطفها الشيء على مرادفه ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّما أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ ﴾(٣) .

***

ـ استئنافية : وتقع في أوّل جملة مستقلّة المعنى عن الجملة التي سبقتها ، نحو : كتبَ التلميذ الدرسَ ، وَاخذت الأمّ تحضرّ المائدة .
وَ : حرف عطف يفيد الاستئناف مبنيّ على الفتح ولا محلّ لها من الإعراب .
والجملة بعدها استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .
ـ حالية: وتدخل على الجملة الاسمية أو الفعلية، ويصحّ أن تقوم (إذْ) مقامها ، نحو : عادَ الرسولُ وَالسرورُ بادٍ على وجهه . وصل عاصمٌ وَقد غربت الشمس .
وَ : حالية ، لا محلّ لها من الإعراب . والجملة بعدها في محلّ نصب على الحالية .
ـ معيّة: وتكون بمعنى (مع)، وتأتي على وجهين :
أوّلهما: أنّها تدخل على الإسم، فيكون مفعولاً معه، نحو: سِرْتُ وَالبحرَ.
وَالبحرَ : الواو : للمعيّة ، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
البحرَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ثانيهما : أنّها تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بـ (أن) مضمرة وجوباً ، وتعطف الجملة الفعلية على جملة أخرى، وشرطها أن تعطف على اسم صريح أو أن تكون مسبوقة بنفي أو طلب (يشمل الطلب : الأمر والنهي والتمنّي والترجّي والاستفهام والحضّ والعرض) ، نحو قول الشاعر :

(١) نوح/ ٢٨ .
(٢) الأحزاب/ ٧.
(٣) يوسف/ ٨٦.

لا تَنْـهَ عن خـلقٍ وَتـأتيَ مـثله عـارٌ عليـكَ إذا فعـلتَ عـظيمُ

لا : الناهية ، حرف جزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تنهَ : فعل مضارع مجزوم بِـ (لا) ، وعـلامة جـزمه حـذف حرف العلّة من آخره .

وَتأتيَ : الواو : للمعيّة ، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ لـه من الإعراب ، واقع في جواب الطلب . تأتيَ : فعل مضارع منصوب بِـ (أن) مضمرة وجوباً ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ـ واو القَسَم : وهي حرف يجرّ الاسم الـظاهر ، وجـوابه لا يكـون إلاّ جملة خبرية (أي لا يكون جملة إنشائية) ، نحو : وَاللَّه لأساعدنَّ المساكين .

وَاللَّهِ: الواو: حرف قَسَم مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بفعل القسم المحذوف ، وتقديره : أقسم أو أحلف . اللَّهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور بِـ (واو) القَسَم ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

وجملة (أساعدنَّ) جواب القَسَم ، (وهي جملة خبرية) .

فـائـدة

(الشرط والقَسَم) : الشرط يقتضي جـواباً ، والقَسَم كـذلك . فـإن اجتمع شرط وقسَم غير مسبوقين بما يقتضي خبراً كان الجواب للسابق ، وكان جواب المتأخّر محذوفاً ، لدلالة جـواب الأوّل عليه . فـإن قلت : إنْ ذهبتَ وَاللَّهِ أذهبْ . فَـ (أذهبْ) جـواب الشرط ، وجـواب القَسَم محـذوف ، لـدلالـة جواب الشرط عليه .

وإن قلتَ : وَاللَّهِ إنْ ذهبتَ لأذهبنّ . فَـ (أذهبنّ) جواب القَسَم ، وجواب الشرط محذوف ، لدلالة جواب القَسَم عليه .

★★★

ـ واو (رُبّ) : حرف جرّ زائـد يقع في أوّل الكـلام ، ويتبعـه اسم نكـرة ، نحو : وَليلةٍ قضيتها ساهراً أرصد الكواكبَ .

وَليلةٍ : الواو : واو (رُبّ) حرف جرّ زائد مبنيّ على الفتح لا محلّ لـه من

الإعراب . ليلةٍ : اسم نكرة مجرور لفظاً بـ (ربّ) المحذوفة مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ .
والجملة الفعلية (قضيتها) في محلّ رفع (أو جرّ) نعت (ليلة) . وجملة (أرصد الكواكب) في محلّ نصب حال من ضمير الفاعل (التاء) . وخبر المبتدأ جملة محذوفة ، تقديرها (طالت) أو (أرهقتني) .
وتُزاد أيضاً بعد (إلاّ) لتأكيد الحكم المطلوب إثباته ، نحو : ما مِن أحدٍ إلاّ وَلَهُ طمعٌ أو حَسَد.
ـ واو ضمير الذكور (واو الجماعة) : وهي ضمير جمع الذكور يتّصل بالفعل ، ويُعرب مع الفعل المعلوم فاعلاً ، نحو : الجنودُ يدافعونَ عن أرض الوطن .
يدافعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل . والنون : للتنوين .
وتُعرب مع الفعل المجهول نائب فاعلٍ ، نحو : المشركون يُحرَمونَ من رحمة اللّه .
ويُعرب مع الأفعال الناقصة اسماً لها ، نحو : كانوا نائمين فاستيقظوا .
كانُوا : كانَ : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة :
والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع اسم (كان) .
والألف : ألف التفريق لا محلّ له من الإعراب.
ـ الواو علامة الرفع : وهي الواو النائبة عن الضمّة ، وتكون علامة الرفع في :
١ ـ جمع المذكّر السالم في حالة الرفع ، نحو : الفلاّحون نشيطون .
٢ ـ الأسماء الستة في حالة الرفع، نحو : أخوكَ شجاع .
أخوك : أخو : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستة ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

وَا : حرف نداء مختصّ بالنُّدبة، نحو: **وا زيداهْ، وَاحسرتاهْ، واكبداهْ.**

وَاحسـرتاهْ : وا : حـرف نـداء ونـدبـة مبنيّ على السكـون لا محـلّ لـه من الإعراب . حسرتا : منادى مندوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقـدّرة على آخره ، منع من ظهـورها اشتغـال المحلّ بـالحركـة المناسبـة للألف .

و (الألف) : للدلالة على الندبة . وَ (حسرة) مضـاف . وَ (ياء) المتكلّم المحـذوفة : ضميـر متّصل مبنيّ على السكـون في محلّ جـرّ بـالإضـافـة .

وَ (الهاء) : هاء السكت مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

واها/ واهاً : اسم فعل مضارع بمعنى (أتلهّف ، أتعجّب ، أتوجّع) ، نحو : **واهاً** من إسرافك ! أي : أتعجّب وأتوجّع . ونحو قول الشاعر :

واهــاً لسلمى ثُمَّ واهــاً واهَــا هِيَ المُـنَى لَــوْ أنّـنـا نِلْنـاهـا

واهـاً : اسم فعل مضـارع مبنيّ على الـفتـح ، وفـاعله ضميـر مستتـر فيـه وجوباً ، تقديره (أنا) .

وَجَدَ :

ـ فعل من أفعال القلوب بمعنى (علمَ) وتفيد اليقين، نحو: **وجدْتُ الحِلْمَ نافعاً.**

وجدْتُ : وجدْ : فعل ماضٍ من أفعال القلوب مبنيّ على السكون لاتّصـاله بتاء الضمير المتحرّكة .

والتاء (تُ) : ضمير متّصـل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .

الحلمَ : مفعول به أوّل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نافعاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ـ وتـأتي بمعنى : أدرك المطلوب ، ظفـر به ، فيكـون فعلاً متعـدّياً لمفعـول واحد ، نحو : **وجدْتُ الكتابَ .**

ـ وتأتي بمعنى (حزن) أو (غضب) ، ويكون فعلاً لازماً ، نحو : **وَجَـدَ** خليلٌ لفشله في الالتحاق بالجامعة .

وجوباً : نقول : يستتر الضمير وجوباً . أي : استتاراً واجباً .

وجوباً : مفعول مطلق مؤكّد لما قبله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واحِد : وصف من (وحَدَ) ، ومؤنّثه (واحدة) ، ويُجمع على (وُحْدان) .

وهو عدد مفرد ، يعرب نعتاً لما قبله ، نحو : عندي ولدٌ واحدٌ.

واحدٌ : نعت لِـ (ولدٌ) ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وقد لا يكون تابعاً فيعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : الواحد أقلّ من الاثنين .

الواحد : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وَحْد : لفظ ملازم للإضافة دائماً : وَحْدي ، وَحْدَهُ ، وَحْدَها، ولا يكون إلاّ حالاً .

قال الشاعر :

إذا ما صنعتِ الزادَ فالتمسي له أكيلاً فإنّي لستُ آكِلَهُ وَحْدي

وَحْدي : وَحْد : حال من الفاعل (التاء) معرفة بسبب إضافتها للضمير ، وهي جامدة مؤوّلة بمشتق من معناها ، أي : متوحّداً (منفرداً) . وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة للياء ، وهي مضاف . والياء (ي) : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

وُحْداناً : نقول : خرج الرجالُ من المسجد وُحْداناً.

وحداناً : حال من (الرجال) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

وراءَ : ظرف مكان بمعنى (خلفَ) يُضاف إلى ما بعده ، وهو يُعرب إعراب

(أمامَ) ، نحو : اختبأ اللصُّ وراءَ الجدارِ .

وراءَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، متعلّق بفعل (اختبأ) .

الجدارِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وراءَكَ: لفظ مؤلّف من (وراء) الظرفية و(كاف) الخطاب. وقد يأتي اسم فعل أمر بمعنى (تأَخَّرْ)، أو: (افطن لما خلفك).

ولا يتعدّى إلى مأمور، فلا نقول: وَراءَكَ الرجلَ أو إلى الخلفِ. بل نكتفي بـ: وراءَكَ.

وراءَكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنتَ) .

وَسَط (بتحريك السين) : اسم معرب ، وإعرابه حسب موقعه في الجملة ، نحو : في وَسَطِ الدارِ بركة . وتكون بمعنى : المعتدل من كلّ شيء ، يقال : شيءٌ وَسَط ، أي : بين الجيّد والرديء .

وسطِ : مجرور بـ (في) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

الدارِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ـ لكنّها قد تُحمل على الظرفية إذا صحّ أن تقدّر فيها كلمة (في) ، نحو : جلستُ وَسَطَ الدارِ . وتعامل حينذاك معاملة (وَسْطَ) وإن اختلفت عنها في المعنى قليلاً . (انظر : أدناه) .

وَسْطَ (بتسكين السين) : كلمة بمعنى (بينَ) ملازمة للظرفية ، نحو : دخلَ الذئبُ وَسْطَ القطيعِ .

وَسْطَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (دخلَ) .

وَقْتَ : إذا صحّ أن نقدّر فيها معنى (في) كانت ظرفاً ، نحو : سافرتُ إلى

مصر وقتَ الشتاء .
وقتَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (سافر) .
ـ وتُعرب في ما عدا ذلك حسب موقعها في الجملة ، نحو : الوقتُ من ذهب .
الوقتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وقتئـذٍ : لفظ مؤلّف من (وقت) و (إذْ) ، نحو : دخلتُ الجامعة ، وكنتُ وقتئذٍ في العشرين من العمر .
وقتئذٍ : وقتَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بالفعل (دخلَ) ، وهو مضاف . إذٍ : إذْ : ظرف زمان مبنيّ على السكون (وجاء الكسر للتخلّص من التقاء الساكنين: سكون إذْ وسكون التنوين) ، في محلّ جرّ بالإضافة . والتنوين في (إذٍ) : تنوين عِوض ناب عن جملة محذوفة، محلّها الجرّ بالإضافة ، والتقدير : وكنتُ وقت إذْ دخلت الجامعة . . .

وهَبَ : كلمة بمعنى : أعطى بِلا عِوض ، وهو فعل متعدٍّ لمفعولين ، نحو : وَهبَ اللّهُ الإنسانَ العقلَ .
وهبَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
الإنسانَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
العقلَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وَيْ : اسم فعل بمعنى (أعجبُ) ، وهو يوصل بالأداة (كأنّ) ، فتقول : وَيْ كأنّ عليًّا يأتي بما لم تأتِ به الأوائلُ . أي : أعجب له . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيْ كَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ ﴾[1] .

---

(١) القصص/ ٨٢.

وَيْ : اسم فعل مضارع بمعنى (أعجبُ) مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره (أنا) .

ـ وقد تدخل كاف الخطاب على (وَيْ) ، نحو قول عنترة العبسي :

ولقـد شَفى نَفْسي وأَبـرأ سُقْمَهـا قِيلُ الفوارسِ **وَيْكَ** عنترَ أقـدمِ

وَيْح : كلمة ترّحم وتوجّع ، وقد تأتي بمعنى : المدح والتعجّب ، وقيل : إنّها (وَيْ) أُدخلت عليها الحاء (أنظر : وَيْ) ، نحو : **وَيْحٌ** لِعمروٍ . **وَيْحاً** لِعمروٍ .

ويحٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعـه الضمّة الـظاهرة على آخره. (وقد جـاز الابتداء بالنكرة لأنّها أفادت الدعاء) .

لِـعمـروٍ : اللام : حـرف جرّ مبنيّ على الكسـر لا محلّ لـه من الإعراب .

عمروٍ : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف ، تقديره (مطلوب أو مرجوّ) .

ويحاً : مفعول به لفعل محذوف ، تقديره (أَلْزَمَ)، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . تقدير الجملة : أَلزمَ اللّهُ ويحاً لعمروٍ .

لِعمروٍ: اللام: حرف جرّ زائد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

عمـروٍ : اسم مجرور لفـظاً منصوب محـلاً ، على أنّه مفعـول به ثـانٍ لفعل (ألزم) .

ويجوز :

ويحـاً : مفعول مـطلق لفعل محـذوف مهمل ، أو لفعـل بمعناه ، تقـديـره (رَحِم) منصـوب ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، وقـد نـاب المصدر عن فعله ووقع موقع الدعاء .

لعمـروٍ: اللام: حـرف جرّ . عمـرو: في محلّ نصب مفعـول به للمصـدر (ويح) .

أمّا إذا قلنا : **ويحَكَ** على الإضافة ، فالأحسن نصب (ويحَ) ، على اعتباره مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف ، أو مفعولاً به لفعل (ألزم).

وإذا قُرنت (ويح) بـ (ال التعريف) فالأحسن الرفع على الابتداء ، كما هو شائع ، نحو : **الويحُ** لأمّك المريضة . لكن يجوز النصب على أنّها مفعول به أو مفعول مطلق لفعل محذوف .

وَيْلٌ : كلمة تفجّع وتعجّب ودعاء بالشرّ تُقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وَيْلٌ** لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾[1] .
وتُعرب إعراب (ويح) - (انظر : أعلاه) .

وَيْلة : كلمة تفجّع تنبيء عن التحسّر ، نحو قوله تعالى : ﴿قَالَ يا **وَيْلَتىٰ** أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذا الغُرابِ﴾[2].

ويلتى : وتعرب (يا ويلتىٰ) = (يا ويلتا) على الوجه الآتي :

يا : حرف نداء مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

ويلتى : ويلةَ : مفعول به منصوب بفعل النداء المحذوف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والياء المنقلبة ألفاً للتخفيف ، ضمير متّصل مبنيّ على السكون ، في محلّ جرّ بالإضافة .

وَيْلُمِّهِ (بكسر اللام وضمّها) : لفظٌ يريدون به **وَيْ لِأُمِّهِ** أو **وَيْلٌ لِأُمِّهِ**، وهو مما شذّ عن نظائره ، فوُصِل وجعلوه كالشيء الواحد واستعملوه في التعجّب نحو قول الشاعر :

وَيْـلُمِّـهِ إذا ٱرْتَـجَـلْ ثـمّ أَطَـالَ وَٱحْـتَـفَـلْ

ومثله قول امرىء القيس:

وَيْلُمِّهـا مِن هـواء الجَـوّ طـالبـةً ولا كهـذا الذي في الأرض مـطلوبُ

---

(١) المطففين/ ١ . المطففون : هم الذين يخسرون الميزان .

(٢) المائدة/ ٣١ .

ي

الياء (ي) : هي الحرف الثامن والعشرون من حروف المباني . وترد (الياء) المفردة على وجهين ، هما :

أ ـ الياء الحرفية ، وحالاتها كما يأتي :

١ ـ **ياء المضارعة** : وتكون مضمومة في المضارع الرباعي ، نحو : أكرمَ ← يُـكرمُ .
ومفتوحة في غيره ، نحو : ذهبَ ← يَـذهبُ . اْنْتَصَرَ ← يَـنتصرُ .
٢ ـ **الياء المنقلبة** : وهي المنقلبة عن الواو ، نحو : يُدنـي ، فهي منقلبة عن (الواو) في (دنوتُ) .
٣ ـ **ياء التثنية** : وتكـون علامـة للنصب والجرّ في المثّنى ، نحـو : اشتريتُ قلمـيـن . مررتُ بالرجلـيـن .
٤ ـ **ياء الجمع** : وتكون علامة للنصب والجرّ في جمع المذكّر السالم ، نحو أحبُّ المجاهديـن في سبيل اللّه . رأيتُ المسلمـيـنَ يصلّون في المسجد .
٥ ـ **ياء الأسماء الستّة** وهي علامة جرّ ، نحو : أخذتُ الرسالة من أخيـك .

٦ ـ **ياء النسبة** : وهي التي تكون علامة للاسم المنسوب ، نحو : شامـي ، مصري ، مغربـي .
٧ ـ **ياء التصغير** : وهي حرف يدلّ على التحقير أو التودُّد ، نحو : طفل ← طُفَـيْـل .

٨ ـ **ياء الإطلاق** : وهي التي تقع في إطلاق القافية في بيت الشعر الذي ينتهي بالكسر ، نحو :

عُـد يـا غـريبَ الـدارِ إنّ بهـا شوقاً لمرأى وجهكَ الحسَنِ (نـي)

ب ـ ياء الضمير ، وتكون على حالتين ، هما :

١ ـ ضمير المتكلّم المفرد (مذكّراً أو مؤنّثاً) ، ويتّصل بِـ :

ـ الاسم : ثوبـي نظيفٌ ، فيكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ـ الحرف: سمعتَ منّـي الدرسَ. فيكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

ـ الفعل: حدّثنـي بما جرى (وهنـا يُفصل بين الفعـل والياء بنـون الوقـاية). فيكون في محلّ نصب مفعول به .

٢ ـ ضمير المخاطبة: ومحلّه الرفع، نحو: أنتِ تستحقّـيـنَ الثناء والتقدير. تستحقّين : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعـال الخمسة . وَالياء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل .

يا : حرف نداء للقريب وللبعيد ، وهي أصل حـروف النداء جميعهـا وأكثرهـا استعمالاً ، ولذا لا يقدّر عند الحذف سواها ، نحو قـوله تعـالى : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذا ﴾[1] ، والتقدير : يا يوسفُ .

ويكون المنادى بها عَلماً أو نكرة مقصودة فيبنى على الضمّ، نحو : **يَا** عدنانُ واظب على الاجتهاد. وَ**يَا** ولدُ لا تزعج الجيران .

يَا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ولدُ : منادى مبنيّ على الضمّ لأنّه نكـرة مقصـودة في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف ، وتقديره (أنادي) .

ـ وإذا كان المنادى بها نكرة غير مقصودة نُصب ، نحو : **يا** غافلاً عن الحقّ استقم .

(١) يوسف/ ٢٩ . أي : أعرِض عن هذا الأمر ولا تذكره لئلاّ يشيع.

يا غافلاً : غافلاً : منادى منصوب لفظاً لأنّه نكرة غير مقصودة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول به لفعل النداء المحذوف ، وتقديره (أدعو) .

وتكون (يا) حرف تنبيه إذا تبعها فعل أو حرف أو جملة اسمية . وقيل إنّها عند ذلك تكون حرف نداء والمنادى محذوف ، ومثاله : **يا** ليتني ، **يا** ترى . . الخ

يا أيُّها : نقول : **يا أيُّها** الأميرُ ، ترفّق بالرعيّة .

يا أيُّها : يا : حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . أيُّها : أيُّ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على النداء .

ها : حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .

الأميرُ : صفة (أيُّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

يا أَبتِ : المختار في نداء الأب والأم أن يُقال : يا أَبَهْ ، وَيا أُمَّهْ ، أو الإتيان بالألف بعد (التاء) ، فيقال : يا أَبتا ، وَيَا أمّتا ، موقوفاً عليها بالهاء .

ويُستحسن أن يُقال : يا أَبتِ ، ويا أُمّتِ .

ويقال أيضاً : يا أبتاه ، ويا أبتَ .

وأصلها كلّها: يا أبي، ويا أمّي، لكنّهم أبدلوا الياء ألفاً، أو عوّضوا عن الألف بالتاء، أو بالتاء والألف، أو بالتاء والألف والهاء ، وربّما قلبوا التاء هاء ، فقالوا : يا أبه ، ويا أمّه .

يداً بيَدٍ : يُقال : سلّم ساعي البريد الرسالةَ إلى صاحبها **يداً بيدٍ** .

يداً بيَدٍ : يداً : حال من (الساعي) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها . بيدٍ : جارّ ومجرور في محلّ جرّ صفة لِـ (يد) .

يَسار : لفظ بمعنى : الجهة التي تقابل اليمين ، وهو ظرف مكان إذا تضمّن معنى (في) ، وإلاّ أعرب كغيره من الأسماء ، نحو : اتّجه الربّان **يَساراً** .

أي : (في) اتجاه اليسار .

يساراً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (اتّجه) .

يمين : لفظ بمعنى : الجهة المقابلة لِـ (اليسار) . ويُعرب إعرابه . نقول : عاد الربّان فاتّجه **يميناً** .

يميناً : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. على انه مفعول فيه لفعل (اتجه).

واليمين : القَسَم ، نقول : يميناً لأساعدنّك .

يميناً : نائب مصدر، مفعول مطلق لفعل (أقسم) المحذوف ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يومَ : لفظ يُعرب إعراب (حين) ، قال تعالى : ﴿ **يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ** ﴾[1] .

يومَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، على أنّه مفعول فيه لفعل (تبلى) .

يومَئذٍ: لفظ مؤلّف من (يوم) مضافاً إلى (إذْ)، وقد عوّض التنوين عن الجملة المضاف إليها بعد حذفها ، نحو : زارَ صديقي قريتنا في الصيف ، وكنتُ **يومَئذٍ** في السفر .

يومَئذٍ : يوم : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

إذٍ: ظرف زمان مبنيّ على السكون (وجاء الكسر للتخلّص من التقاء الساكنين: سكون إذْ وسكون التنوين) في محلّ جرّ بالإضافة . والتنوين : تنوين العوض ، ناب عن جملة محذوفة ، محلّها الجرّ بالإضافة ، والتقدير : وكنتُ إذ زارني في السفر.

---

(١) الطارق/ ٩ . تُبلى : تختبر وتُكشف . السرائر : ضمائر القلوب .

ثبت المصادر والمراجع

ـ إعراب القرآن ـ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس .
تحقيق : زهير غازي زاهد ، ط . وزارة الأوقاف ـ بغداد ١٩٧٧ .
ـ إعراب القرآن ـ أبو إسحاق إبراهيم الزجّاج .
ط . القاهرة ١٩٦٣ .
ـ أمالي السُّهيلي ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه الأندلسي .
تحقيق : محمد إبراهيم البنّا ، ط . السعادة ـ مصر ١٩٧٠م .
ـ الإنصاف في مسائل الخلاف ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري .
ط . دار الفكر ـ بيروت .
ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ـ أبو محمد عبد اللّه جمال الدين ، ابن هشام .
ط . السعادة ـ مصر ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م .
ـ الأيّام والليالي والشهور ـ أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء .
تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط. القاهرة ١٩٥٦م .
ـ البيان في غريب إعراب القرآن ـ أبو البركات ـ ابن الأنباري .
تحقيق : طه عبد الحميد طه ، ط . دار الكاتب العربي ـ القاهرة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م .
ـ التبيان في إعراب القرآن ـ العكبري .

تحقيق : علي محمود البجاوي ، ط . الحلبي ـ القاهرة ١٩٧٦م .
ـ التطبيق النحوي ـ عبده الراجحي .
ط . دار النهضة العربية ـ بيروت ١٩٨٣م .
ـ تفسير الجلالين ـ جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي .
ط . دار المعرفة ـ بيروت .
ـ جامع الدروس العربية ـ الشيخ مصطفى الغلاييني .
ط . المطبعة العصرية ـ صيدا ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.
ـ الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ تصنيف محمود صافي .
مراجعة : لينا الحمصي ، ط . مؤسسة الإيمان ـ بيروت .
دار الرشيد ـ دمشق ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
ـ الخواطر العراب في النحو والإعراب ـ جبر ضومط م. ع.
ط. المطبعة الأدبية ـ بيروت ١٩٠٩م.
ـ دروس في الإعراب ـ عبده الراجحي ـ محمد بدري عبد الجليل .
ط . دار النهضة ـ بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني ـ للإمام أحمد بن عبد النور المالقي .
تحقيق : أحمد محمد الخرّاط ، ط . دمشق ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
ـ شرح شذور الذهب ـ عبد الله جمال الدين بن يوسف (ابن هشام) .
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . السعادة ـ مصر ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.
ـ شرح الطرّة عن الغرّة ـ السيد محمود الشهير بآلوسي زاده .
ط . بغداد (بلا تاريخ).
ـ الطريق إلى الإعراب ـ إميل رفّول.
ط . المكتبة الوطنية الجديدة ـ بيروت (بلا تاريخ) .
ـ كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ـ أبو عبد الله الحسين بن

أحمد (ابن خالويه) .
ط . دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م .

ـ كتاب حروف المعاني ـ صنعة أبو القاسم عبد الرحمٰن بن إسحاق الزجّاجي .
ط . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٤م .

ـ كتاب اللامات ـ لأبي القاسم عبد الرحمٰن بن إسحاق الزجّاجي .
تحقيق : مازن المبارك ، ط . مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٦٩م .

ـ كتاب معاني الحروف ـ أبو الحسن عليّ بن عيسى الرمّاني .
ط . دار الشروق ـ بيروت ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

ـ لسان العرب ـ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرّم .
ط . دار صادر ـ بيروت ١٩٦٨م .

ـ المرجع (معجم وسيط) ـ عبد اللّٰه العلايلي .
ط . دار المعجم العربي ـ بيروت ١٩٦٣م .

ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ـ جلال الدين السيوطي .
ط . القاهرة ١٢٨٢هـ .

ـ معجم الإعراب والإملاء ـ اميل بديع يعقوب .
ط . دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٨٤م .

ـ معجم الأغلاط المعاصرة ـ محمد العدناني .
ط . مكتبة لبنان ١٩٨٤م .

ـ معجم ألفاظ القرآن الكريم ـ أمين الخولي .
ط . الهيئة المصرية العامّة للتأليف والنشر ـ القاهرة ، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

ـ معجم الحروف والظروف ـ يوحنا قمير .
ط . مطابع الكريم الحديثة ـ جونية (لبنان) ـ بلا تاريخ .

ـ معجم شوارد النحو ـ رفيق فاخوري .

ط . مطابع الفجر الحديثة ـ حمص ١٩٧١م .
ــ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ـ محمد فؤاد عبد الباقي .
ط . دار الفكر ـ بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .
ــ معجم النحو ـ عبد الغني الدقر .
ط . دمشق ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م .
ــ المعجم الوسيط ـ مجمع اللغة العربية في مصر .
ط . القاهرة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م .
ــ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ ابن هشام ، أبو عبد اللّٰه جمال الدين .
ط . دار الفكر ـ بيروت ١٩٦٤م .
ــ المورد النحوي ـ فخر الدين قباوة .
ط . دار الأصمعي ـ حلب ١٩٧١م .
ــ النحو الوافي ـ عبّاس حسن .
ط . دار المعارف بمصر ١٩٦٦م .

فهرس الألفاظ المعربة

(باب الهمزة والألف) :

(باب ـ الباء) :

(باب ـ التاء) :

(باب ـ الثاء) :

(باب ـ الجيم) :

(باب ـ الحاء) :

(باب ـ الخاء) :

خارجاً ـ خاصّة ـ خال ، (إخالُ) ـ خبّر ـ خَبْط ـ خريف ـ خشية ـ خصوصاً ـ خلا ـ خلافاً ـ خلال ـ خلسة ـ خلف ـ خُماس ـ الخميس ـ خوف ـ خير .

(باب ـ الدال) :

داخل ـ دام ـ دراكِ ـ درى ـ درّه ـ دع ـ دواليك ـ دوماً ـ دون ـ دونك ـ دونما .

(باب ـ الذال) :

ذا ـ ذات ـ ذاك ـ ذرعاً ـ ذلك ـ ذو الحجّة ـ ذو القعدة ـ ذيت .

(باب ـ الراء) :

رأى ـ راح ـ رَبَّ ـ رُبَّ ـ رُباع ـ رُبّة ـ ربّما ـ ربيع ـ ربيع الأول ـ رجب ـ رجع ـ ردّ ـ ردحاً ـ رعياً ـ رغماً ـ ركضاً ـ رمضان ـ رويد ـ ريث ـ ريثما .

(باب ـ الزاي) :

زال ـ زحفاً ـ زرافات ـ زعم ـ زُلفى ـ زماناً (زمناً) ـ زه ـ زُهاء .

(باب ـ السين) :

السين (س) ـ ساء ـ ساعة ـ ساعتئذٍ ـ سأل ـ سُباع ـ السبت ـ سبحان ـ سحر ـ سحقاً ـ سُداس ـ سُدىً ـ سِرّاً ـ سرعان ـ سعديك ـ سقياً ـ سمعاً ـ سلام ـ سنة ـ سنون ـ سوى ـ سواء ـ سوف ـ سويّاً ـ سيّان ـ سيّما .

(باب ـ الشين) :

(باب ـ الصاد) :

(باب ـ الضاد والطاء) :

(باب ـ الظاء) :

(باب ـ العين) :

(باب ـ الغين) :

(باب ـ الفاء) :

(باب ـ القاف) :

(باب ـ الكاف) :

(باب ـ اللام) :

(باب ـ الميم) :

(باب ـ النون) :

(باب ـ الهاء) :

(باب ـ الواو) :

(باب ـ الياء) :

دليل الفوائد اللغوية

الفهرس العام

الموضوع | **الصفحة**

رقم: 190 - 88